





# نانخالفانعني

تأليف محمد بن عمر الفاخري ( ت١٢٧٧هـ )

دراسة وتحقيق وتعليق الأستاذ الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل

أعيد طبع هذا الكتاب مناسبة الاحتفال مرور مائة عام على تأسيس الملكة العربية السعودية

الامانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تاسيس

المملكة العربية السعودية ، ١٤١٩ هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القاخري، محمد عمر

تاريخ الفاخري/ تحقيق عبدالله بن يوسف الشبل. ـ الرياض.

۳۱۹ ص ۱۷ × ۲۶ سنم

ردمك ٦-٩٧-٠٦٠-٩٩٦

۱ - نجد ـ تاريخ ۲ - نجد ـ جغرافيا

يوسف (محقق) ب- العنوان.

Y./17.X

أ- الشيل ـ عبدالله

ديوي ۹۵۳,۱۱

رقم الإيداع : ٢٠/١٣٠٨

ردمك ٦-٩٧-٠٢٠-٢٩٩

حقوق الطبع والنشر محفوظة للأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ويمثلها فيما بعد دارة الملك عبدالعزيز ، ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أي هيئة دون موافقة كتابية من الناشر أو من يمثّله فيما بعد إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر .

#### ر پرور مقدمة

الحمدُ لله الذي أمرنا بشكر النّعم، ووعدَ الشاكرين بجزيد من فضله العميم، والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه.

أمَّا بعدُ، فإنَّ الله - جلَّ وعلا - قد أكر منا في هذه البلاد الطيّبة بجمع كلمتنا تحت راية الإسلام الخالدة «لا إله إلا الله محمدٌ رسولُ الله»؛ فكلمة التوحيد هي الأساس الذي قامت عليه هذه البلاد، واتخذتُها شعاراً لها، ومنهجاً لحياتها، وأساساً لنظامها؛ أكّد ذلك الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود حين دخل مدينة الرياض في الخامس من شوال سنة ١٣١٩هـ؛ استمراراً للمنهج الذي سار عليه آباؤه وأجداده؛ المستمدِّ من كتاب الله وسنَّة رسوله عَنْهُ.

وقد جاءت فكرة الاحتفال بمناسبة مرور مائة عام على دخول الملك عبدالعزيز مدينة الرياض، وتأسيس المملكة العربية السعودية؛ تأكيداً لاستمرار المنهج القويم الذي سارت عليه المملكة العربية السعودية، والمبادئ السّامية التي قامت عليها، ورصداً لبعض الجهود المباركة التي قام بها المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في سبيل توحيد المملكة عرفاناً لفضله، ووفاءً بحقّه، وتسجيلاً لأبرز المكاسب والإنجازات الوطنية التي تحقّقت في عهده وعهد أبنائه خلال المائة عام، والتعريف بها للأجيال القادمة.

وما الأعمال العلمية التي تُصدرها الأمانة العامة للاحتفال بهذه المناسبة إلا شواهد صادقة على نهضة هذه البلاد الزاهرة في ظلِّ دوحة علم؛ أصولها ثابتة وفروعها نابتة، تولَّى غرسَها الملكُ المؤسِّس، وتعهَّدها من بعده بنوه؛ فواصلوا رعايتها حتى امتد ظلها، وزاد ثمرها؛ فعمَّ البلادَ خيرُها، وانتفع بها الجميع.

وهذا الكتاب يُعنى بجانب من جوانب تاريخ هذه البلاد المباركة، ويبرز من خلاله مدى التزام قادتها - عبر حقبها التاريخية - بمنهجها القويم، والاستمرار في تطبيقه، والدعوة إليه، والدفاع عنه.

ولما في نشره من تيسير للباحثين بتوفير المصادر التاريخية الموثقة، وربط للأجيال بماضي الآباء والأجداد، فقد أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز -حفظه الله- بطبع هذا الكتاب ونشره بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة.

اللهم إنا نشكرك، ونتحدث بعظيم نعمتك علينا، وقد وعدت الشاكرين بالمزيد، فأدمها نعمةً، واحفظها من الزوال.

وصلى الله وسلم وبارك على نبيُّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجنة التحضيرية للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة سلمان بن عبدالعزيز

### مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله القائل ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِي الأَلْبَابِ ﴾ وصلى الله وسلم على نبيه ورسوله محمد وعلى آله ، ورضي الله عن صحابته والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فسبق لي القيام بتحقيق كتاب (تاريخ الفاخري) كجزء من رسالة الماجستير التي كانت بعنوان (تاريخ نجد في مخطوط الفاخري) وتولت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - مشكورة - طباعة الكتاب مع تحقيقه ودراسته والتعليق عليه، وتم نشره عام ١٣٩٩هه، وقامت بتوزيعه أثناء الندوة التي أقامتها الجامعة عام ١٤٠٠هه عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، وقد كان لنشره صدى كبيرٌ في الأوساط العلمية وبخاصة من لهم عناية بتاريخ الجزيرة العربية وجغرافيتها وآدابها، وقد تلقيت بعض الملحوظات على الطبعة الأولى منه، وأثمنها ما نشره أستاذي العلامة الشيخ حمد الجاسر في مجلة العرب وقت صدور الكتاب، فقد كان فشره من ملحوظات، وقد استفدت منها في هذه الطبعة التي يتم نشرها بهذه المناسبة المباركة وهي: (الاحتفال بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس الملكة العربية السعودية.

وتمتاز هذه الطبعة عن سابقتها بأمور، أذكر منها:

١- كتابة هذه الطبعة باللغة العربية الفصحى بخلاف السابقة التي نشرت
 حسب ما كتبه الناسخ مع ما فيها من أخطاء نحوية ولغوية وإملائية ،
 مع المحافظة على أسلوب المؤلف .

٢- اعتماد هذه الطبعة على نسخة حفيد المؤلف الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر الفاخري (ف) الذي تفضل فأهداني - جزاه الله خيراً - نسخة مصورة من نسخته ، بالإضافة إلى المقارنة النصية بأربع نسخ أخر:

الأولى: بخط عبدالرحمن بن محمد بن ناصر ويرمز إليها في التحقيق محرف (ن).

والثانية: بخط محمد بن حمد العمري ويرمز لها في التحقيق بحرف (ع). والثالثة والرابعة: بخط مجهول لم يذكر اسم ناسخ أي منهما. ويرمز لهما في التحقيق بحرفي (م١، م٢).

- ۳- مقارنة نصوص هذه الطبعة بمصادر تاريخ نجد المخطوط منها والمطبوع
   مثل: تاريخ ابن ربيعة ، وتاريخ المنقور ، وتاريخ ابن يوسف ، وتاريخ ابن عباد ، وتاريخ ابن غنام ، وتاريخ ابن بشر ، وغيرها من المصادر .
- إعادة كتابة بعض فقرات الدراسة في ضوء ما تيسر لي من اطلاع على
   بعض المخطوطات الأخر ، أو ما حصلت عليه من معلومات .
- ٥- تعديل بعض الهوامش ، وحذف ما يتعلق منها بالتصويبات الإملائية والنحوية واللغوية التي كانت موجودة في الطبعة الأولى ، وإضافة بعض آخر مما اقتضته الدراسة .
  - ٦- كتابة سنة الحدث بالأرقام في الهامش الجانبي من الصفحة .
- ٧- مقارنة السنوات الهجرية بالسنوات الميلادية ، وذلك بوضع بداية السنة الميلادية في الهامش .
  - ٨- عمل فهارس بالأعلام والقبائل والأسر والمواضع والعملات والموازين

9- الإفادة من جل ما تلقيته من ملحوظات ممن لهم اهتمام بهذا المجال، وعلى الأخص ملحوظات أستاذنا الجليل الشيخ حمد الجاسر فقد أفدت منها كثيرًا، مدَّ الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية وأجزل له الأجر والمثوبة.

أرجو أن يجد القارئ في هذه الطبعة ما يضيفه إلى رصيده عن تاريخ هذه البلاد وأن يغض الطّرف عما فيه من قصور وخلل فالكمال لله وحده.

• ١- كنت قد بدأت في إعداد الدراسة والتحقيق منذ عام ١٣٩٤ هـ في وقت لم تكن فيه كثير من المراجع قد طبعت مثل كتاب «علماء نجد في ستة قرون » لفضيلة شيخنا "عبد الله بن عبد الرحمن البسام " في طبعته الأولى، وكذا «السحب الوابلة لابن حميد» وغير ذلك من كتب التراجم مما له صلة بالموضوع، وتحقيقاً للواقعية التاريخية أبقيت الأمر كما هو فلم أضف تراجم جديدة أو معلومة تتعلق بذلك إلا في القليل النادر.

١١ - كما أن قياس المسافات بين البلدان غير دقيق؛ لأني قمت بذلك بسيارتي وبعض الطرق لم تكن ممهدة في ذلك الوقت (أي في بداية التسعينات الهجرية) ومع ذلك فقد حاولت تصويب بعضها ما أمكن.

والحمد لله رب العالمين.

عبدالله بن يوسف الشبل

### ترجمة الشيخ محمد بن عمر الفاخري

هو محمد بن عمر بن محمد بن حسن بن محمد بن فاخر بن حسن بن سليمان بن عيسى بن علي بن عثمان بن عبدالله بن مشرف الوهبي التميمي.

ولد سنة ١١٨٦ه في بلد (التويم)، وقرأ القرآن الكريم على والده الشيخ عمر إمام وخطيب بلد التويم، كما قرأ عليه في الحديث والتفسير، وكان ملازماً لوالده في القراءة حتى توفي والده في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٢٢ه، وفي هذه السنة حج هو وأخوه إبراهيم، ومن بعد ذلك انتقل إلى الدرعية للقراءة على أولاد الشيخ محمد بن عبدالوهاب -رحمهم الله تعالى - حتى صارت الطامة الكبرى والكارثة العظمى ؛ ظهور الأتراك وقادتهم أبناء محمد على التي أرخها -رحمه الله تعالى - بقوله:

عام به الناس جالوا حسبما جالوا ونال منا الأعادي فيه ما نالوا قال الأخلاء أرِّخه فقلت : غربال أرُّختُ ، قالوا بماذا ؟ قلت : غربال

وهي بحروف الأبجد ، يعني سنة ١٢٣٣ه . كما قال في قصيدته المشهورة في عمال الأتراك :

عمال بحذف اللام جاؤوا يريدون الخراص من غير صاد لبيت المال دون اللام سهم وسهم دون دال للزناد

وقد اضطره جور العمال الأتراك وظلمهم إلى السفر خارج بلده إلى الأحساء، وكذلك كثيرون من طلبة العلم .

وفي سنة ١٢٤١هـ توفي ولده الأكبر (عُمَر)، وله من العمر تسع سنين بعدما قرأ القرآن عن ظهر قلب.

وله -رحمه الله- مؤلفات ومخطوطات بخطه الجميل ، وقد وقف جميع مخطوطاته على ذريته وذريتهم .

وفي سنة ١٢٥٣ هـ انتقل من بلد (التويم) إلى بلد (حرمة) إماماً وخطيباً حتى توفي بها -رحمه الله تعالى- في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧٧ هـ .

وقد ابتدأ تاريخه من سنة ٠٥٥ه الذي جعله مختصراً ، رسم فيه الحوادث، ولم يُنمِّقه بالسجع والألفاظ المعسولة ، إنما اقتصر على الفائدة والأمانة المطلوبة من المؤرخ، الذي يجب أن يتكلم بالحقائق.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

حُرِّر في ١٤٠٧/٤/١هـ بقلم عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن عبدالله بن محمد ابن عمر الفاخرى .

### مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

يعاني الباحث في تاريخ نجد صعوبة في الحصول على المعلومات التاريخية التي يتخذ منها قاعدة لانطلاقه في إعداد أي إنتاج علمي ، ومنشأ هذه الصعوبة ندرة ما كتب عن نجد وقلته ، وربما انعدامه عن بعض الفترات.

وقد عالجت هذا الموضوع في دراستي لمخطوطة الفاخري التي أقدِّم لها الآن وأوردت التعليل التاريخي لهذا النقص وهذا الشح ، وقد أدركت هذا النقص منذ كنت طالباً بقسم التاريخ بجامعة الملك سعود، منذ أكثر من سبع عشرة سنة ، وكنت حريصاً على الحصول على أي وثيقة أو مخطوطة لعلها تسد ثغرة من الفراغ الذي يشكو منه من يريد الاطلاع أو الكتابة عن تاريخ نجد .

وقد لمست هذا القصور بشكل أوضح عندما طلب مني تأليف كتاب عن (تاريخ العالم الإسلامي العربي) في عصر الدولة العثمانية، وفي مقدمته تاريخ نجد والدولة السعودية . وكذا عندما كنت أدرس تاريخ الدولة السعودية لطلاب (الليسانس) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ، مما أوجد عندي قناعة بأن أي عمل علمي – من نشر وثيقة أو تحقيق مخطوطة ، مهما صغر حجم هذا العمل – سيكون مع مر الزمان ثروة في المعلومات التاريخية تعطي الخطوط العريضة لمن يريد كتابة تاريخ نجد.

وكان من بين ما حرصت على الحصول عليه تاريخ مخطوط كتبه محمد ابن عمر الفاخري . وكان أولاً في حوزة ناسخه الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن ناصر ، ثم انتقل منه إلى الشيخ محمد بن حمد العمري الذي تكرم - مشكوراً - بإعارتي هذه النسخة عام ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م) لتصويرها . وقد اقتنتها أخيراً جامعة الملك سعود .

ومن خلال معايشتي لهذه المخطوطة تبين لي مدى قيمة المعلومات التاريخية التي تضمنتها ، وتبرز أهميتها عندما نلحظ ما يأتي :

- ١- أن هذه المخطوطة لم يسبق نشرها ، لا محققة ولا غير محققة .
- ٢- أن تداول هذه المخطوطة لا يزال محصوراً في نطاق ضيق بين الطبقة
   المهتمة بأخبار وتاريخ نجد.
- ٣- أن المعلومات التي تضمنتها المخطوطة تغطي فترة طويلة من تاريخ نجد
   والدولة السعودية، تمتد من عام ١٢٨٨هـ وحتى عام ١٢٨٨هـ.
- ٤- أن الأخبار التي كتبها الفاخري عن الفترة الواقعة من نهاية تاريخ المنقور
   ١١٢٣ هـ) إلى بداية تاريخ الدولة السعودية الأولى (١١٥٧هـ) لم
   تكن لتعرف لولا تاريخ الفاخري .
- ٥- أن الأخبار التي أوردها عن تاريخ الدولة السعودية الأولى قد تتفق أحياناً مع الوقائع التاريخية التي رواها معاصره (ابن غنام) في الحقائق التي قد تحتاج إلى تأكيد وبخاصة إذا عرفنا أن الفاحري تميز عن ابن غنام بسهولة أسلوبه، ثم إنه قد أضاف أخباراً لم يذكرها ابن غنام.

- ٦- أن الأحداث التي رواها منذ العقدين الثاني والثالث من القرن الثالث عشر الهجري عن الدولة السعودية الأولى والثانية تعتبر ذات قيمة تاريخية من حيث إنه يُعدُّ شاهد عيان لبعض أحداثها ومعاصراً لبعضها الآخر على الأقل.
- ٧- أن من عاصره من المؤرخين كابن بشر أو من أتى بعده كابن عيسى
   وغيره قد نقلوا عنه كثيراً من أخبارهم ومعلوماتهم التاريخية ،
   والمؤرخ أو الباحث تهمه أصالة المعلومات التي يبني عليها إنتاجه
   العلمى .

لهذا كله عقدت العزم على تحقيق هذه المخطوطة والتعليق عليها.

تتألف هذه الدراسة من قسمين:

### القسم الأول:

### دراسة للمخطوطة تناولت الموضوعات الآتية:

- ١- توطئة تاريخية عن الوضع الإداري والحياة الدينية التي كانت تعيشها بلاد نجد قبيل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، وقيام الدولة السعودية الأولى . ثم عرضاً موجزاً لتاريخ الدولة السعودية في دوريها الأول والثاني من واقع المخطوطة وغيرها .
- ٢- مناقشة أسباب الشح ، ونقص المعلومات في تاريخ نجد ، وتعليل ذلك
   تاريخياً .
- ٣- كتابة التاريخ في نجد والأدوار التي مرت بها ، ومنهج الكتابة وأسلوبها
   يصفة مجملة .

- ٤- التعريف بالمؤلف (محمد بن عمر الفاخري) وبمخطوطته ، ونسخها ،
   ثم دراسة منهجه وأسلوبه ولغته في المخطوطة .
  - ٥- أهم الموضوعات التي تناولها الفاخري في مخطوطته .
  - ٦- المصادر التي اعتمد عليها ، ثم بعض الكتب التي نقلت عنه .

### القسم الثاني:

### تحقيق المخطوطة والتعليق عليها

### وقد التزمت في هذا المنهج الآتي :

- ١- المحافظة على ما ورد بالنسخة المنقولة بخط عبدالرحمن بن محمد بن ناصر، ولو أنه مخالف للقواعد اللغوية والنحوية والإملائية الصحيحة ؛ تحقيقاً للأمانة العلمية .
- ٢- مقارنة النسختين للتنبيه في الهامش على أوجه الاختلاف إن وجد وتسجيل ما قد تضيفه النسخة (ع) ، وللتأكد من صحة النص .
- ٣- مقارنة المخطوطة بما ورد في تاريخ المنقور المخطوط منه والمطبوع وبتاريخ ابن غنام ، وتاريخ ابن بشر ، وتاريخ ابن عيسى؛ لتوضيح غامض أو شرح خفي ، أو لإضافة معلومة ضرورية ، لا يتضح المقصود من عبارة المخطوطة بدونها .
- ٤- تصويب الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية، التي لا يمكن توجيه الخطأ فيها.
  - ٥- التعريف بالشخصيات من علماء ، وحكام، وأمراء .
  - ٦- تحديد البلدان والقرى والمواضع الواردة في الأصل ما أمكن ذلك.
    - ٧- شرح بعض الكلمات العامية والاستعمالات المحلية .

٨- التعليق على بعض القضايا التاريخية التي تحتاج إلى تعليق .

ولا شك أن أي عمل علمي يحتاج إلى وقت وجهد ، ولن أتحدث عما بذلته من مجهود ، غير أني أشير هنا إلى أني قد رجعت إلى عدة مصادر في التاريخ والتراجم ، ومعاجم البلدان وقواميس اللغة ، والدوريات ، كما اقتضت ضرورة التعريف ببعض الشخصيات العلمية ، وبخاصة علماء نجد تصوير بعض المخطوطات ، مثل : (السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة) لمحمد بن عبدالله بن حميد ، و( رفع النقاب عن تراجم الأصحاب) لإبراهيم بن محمد بن ضويان .

أما المادة التاريخية فقد تطلبت الرجوع إلى بعض المخطوطات التي قمت بتصويرها مثل: (عنوان المجد في تاريخ نجد) لعشمان بن عبدالله بن بشر، و (تاريخ نجد) لمقبل العبدالعزيز الذكير، و (تاريخ ابن لعبون) لحمد ابن محمد بن لعبون، و (تاريخ المنقور) لأحمد بن محمد المنقور. وقد أوضحت في مصادر التحقيق أرقامها والأماكن التي صورت منها.

هذا، وأسأل الله أن يعصمنا من الزلل، ويرزقنا السداد في القول والعمل، والحمد لله رب العالمين.

عبدالله بن يوسف الشبل

## القسم الأول

### دراسة الخطوطة

### دراسة الخطوطة

#### تهيد:

كانت بلاد نجد من المناطق التي دخلت الإسلام في عصر الرسول على الله وبعد وفاته ارتدَّت بعض قبائله كتميم وبني حنيفة، فجهز أبوبكر - رضي الله عنه - الجيوش لمحاربة المرتدِّين، وبعد أن تمكنت الجيوش الإسلامية من إخماد نار الفتنة التي أضرمها المرتدُّون، وفتحت تلك البلاد في السنة الثانية عشرة للهجرة ولَّى عليها خالدُ بن الوليد (سمرة بن عمرو العنبري)(١) من بني العنبر بن عمرو بن تميم، ثم ولَّى عليها أبوبكر (سليط بن قيس)(٢).

وظل تعيين الولاة على نجد من قبل الخلفاء أمراً تقليدياً متعارفاً عليه حتى انفصلت هذه المنطقة عندما قامت الدولة الأخيضرية (٣) عام ٢٥٣هـ(٤) واتخذت الخضرمة (٥) قاعدة لها . وتشير إحدى الروايات التاريخية إلى أن نجداً أصبحت مركز الثقل بالنسبة للمناطق المجاورة لها (٢) .

وبعيد منتصف القرن الخامس للهجرة اضمحلت هذه الدويلة ، فقد كانت دولة قرامطة البحرين تعاصر هذه الدويلة وتلتقي معها في المذهب العقائدي وفي الأهداف . وحوالي عام ٤٧٠هـ استطاع العيونيون - بمساعدة

<sup>(</sup>١) ابن الأثير : أسدالغابة ج؛ ص ٤٥٧ ، وابن حزم : جمهرة أنساب العرب ج١ ص ٢٨٠ .

<sup>(</sup>٢) خليفة بن خياط: تاريخ خليفة بن خياط ج١ ص٩١٠.

<sup>(</sup>٣) تنسب الدولة الأخيضرية إلى ( محمد - الملقب بالأخيضر - ابن يوسف بن إبراهيم بن عبدالله موسى - الجون - ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ) .

<sup>(</sup>٤). المسعودي : مروج الذهبج؛ ص ٩١ – ٩٤، وابن حزم : جمهرة أنساب العربج؛ ص٤٦ .

<sup>(</sup>٥) الخضرمة: - بكسر الخاء وسكون الضاد وكسر الراء وفتح الميم- تقع في (جو) أسفل وادي الخرج، وقد قامت على أنقاضها: اليمامة والسلمية، والسيح، وهي بلدان معروفة جنوب الرياض.

<sup>(</sup>٦) الأصفهاني: بلاد العرب ج١ ص ٣٢٥ - ٣٢٦.

الخليفة العباسي القائم بأمر الله والسلطان السلجوقي ملك شاه - القضاء على القرامطة وتأسيس دولة العيونيين (١) في الأحساء، فاختفت الدولة الأحيضرية تبعاً لذلك وتفككت وحدة بلاد نجد وانتقل مركز الحكومة إلى الأحساء.

وبانتقال مركز الثقل من منطقة العارض - في نجد - إلى الأحساء أصبحت بلاد نجد مجزأة إلى إمارات صغيرة خضع بعضها لدويلات ما يسمى في ذلك الوقت « البحرين » وهو الآن « المنطقة الشرقية » مثل: العيونيين ، وآل أجود (٢) ، وبني خالد (٣) .

والواقع أن من يطلع على المصادر التي سجلت أحداث القرون الثلاثة التي سبقت قيام الدولة السعودية - ومن بينها هذه المخطوطة التي نقدم لها تواجهه حقيقة مروعة هي أن تلك الإمارات كانت دائماً في صراع مستمر، وتنافس على السلطة ، ومرابطة دائمة ، وثأر لا ينقطع ، يتحين أهل كل قرية الفرصة للانقضاض على القرية الأخرى ، بل تطور الأمر إلى صراع داخل القرية الواحدة وبين أفراد الأسرة الواحدة . ومن أمثلة ذلك أحداث سنتي القرية المخطوطة .

الدولة العيونية: تنسب إلى عبدالله بن علي العيوني الذي أنهى حكم القرامطة بمساعدة العباسيين والسلاجقة، وظلت أسرته تحكم المنطقة حتى منتصف القرن السابع الهجري.

 <sup>(</sup>٢) دولة آل أجود أو الدولة الجبرية تنسب إلى (سيف وأجود ابني زامل العقيلي الجبري) التي حكمت الأحساء في القرن التاسع وأول العاشر الهجريين .
 انظر: حاشية حوادث سنة ١٩٩هـ ص٨٢ من التحقيق .

<sup>(</sup>٣) بنو خالد: كانت الأحساء ولاية عشمانية استولى عليها الأتراك العثمانيون عام ٩٦٣هـ (٥٥٥ م)، واستمروا يحكمونها حتى دخلت الدولة فترة ضعف وانحطاط في عهد السلطان محمد خان الرابع؛ مكنت بني خالد بزعامة براك بن غرير آل حميد من إجلاء الحامية العثمانية والاستبلاء على الأحساء عام ١٠٨٠ه.

ومن خلال النصوص التاريخية التي أوردها المؤرخ تتضح صورة الواقع المر الذي تعيشه بلاد نجد قبل قيام الدولة السعودية، وهي أن الحياة في نجد كانت حياة قلق وذعر، وخوف وعدم استقرار، وتفكك اجتماعي وسياسي، ولَّدته تلك الحروب والفتن التي تطحنه عسكرياً واقتصادياً وخلقياً ونفسياً وفكرياً، تردَّى بسببها إلى مستوى قد يضاهي مستوى الجاهلية أو يزيد عليه (۱).

وفي حمأة اليأس الذي غرق فيه هذا المجتمع سنوات طويلة ؛ نتيجة لغياب السلطة وللانحراف عن العقيدة الإسلامية الصحيحة، وجد في دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خير منقذ له من دوامة كان يسبح فيها دون أن يعرف طريقاً للخلاص منها .

كانت البلاد التي ولدت فيها هذه الدعوة من بين البلاد الإسلامية التي عمها الانحراف عن العقيدة الإسلامية الصحيحة من شرك ، وبدع ، وخرافات وتمثلت مظاهر هذا الانحراف في بلاد العارض - وهي المنطقة التي انطلقت منها دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب - في تعظيم القبور ، وتقديس الأولياء والصالحين ، والاعتقاد بالجمادات - كالأشجار والأحجار - في جلب النفع ودفع الضر ، مثل (٢):

أ - القبور: كقبر زيد بن الخطاب ، وقبر ضرار بن الأزور ، وبقية قبور الصحابة -رضي الله عنهم- الذين استشهدوا في حروب الردة باليمامة .

ب- الأشجار : مثل الفحال - وهو ذكر النخيل - وشجرة الطرفية .
 ج - الأحجار : كغار بنت الأمير .

<sup>(</sup>١) د. عبدالعزيز الخويطر: مقدمة تاريخ المنقور ص ٢٣.

 <sup>(</sup>٢) ابن غنام : روضة الأفكار والأفهام ج١ ص ٧ - ٨ .

د - الأولياء: مثل تاج بن شمسان ، وليٌّ عندهم من أهل الخرج ، افتتن الناس به ، فصرفوا له النذور ، واعتقدوا فيه الضر والنفع .

وقد أدرك الإمام الشيخ محمد (١) بن عبدالوهاب خطورة ما عليه مجتمعه، وأن سبب ما يعانيه هذا المجتمع من فوضى وخوف وقلق وتخلف، جاء نتيجة لانحراف المسلمين عن العقيدة الصحيحة وبعدهم عن منهج الله ، كما جاء في كتابه وسنة رسوله على . ومن هنا قام بدعوته لتصحيح العقيدة الإسلامية وتطهيرها مما علق بها من أدران الشرك والبدع والخرافات، والعودة بالإسلام إلى ما كان عليه زمن النبي على وأصحابه رضي الله عنهم وإقامة مجتمع إسلامي متكامل ، يؤمن بالإسلام عقيدة وعبادة وشريعة ومنهجاً ، ويطبق أحكامه في جميع شؤونه .

وقد بدأ الشيخ دعوته إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن في حريملاء ، إلا أنه وجد أن بيئتها غير صالحة ، فهجرها إلى العيينة فتلقاه أميرها عثمان بن معمر وآزره ، فأخذت الدعوة تنفذ بواسطة سلطة حاكمها وتستفيد من إمكانات بلده ، فخطت الدعوة خطوة أكثر صراحة وجرأة ؛ إذ دخلت الدور التطبيقي لأحكام الدعوة المتمثل في : هدم القباب، وقطع الأشجار ، ورجم الزانية .

وقد جاءت هذه الأعمال بأشياء غريبة عن المجتمع ، ارتاح لها بعضهم وانزعج منها بعضهم الآخر فلفتت الأنظار إلى خطرها ؛ لأن المجتمع - آنذاك - لم يعتد ما نادت به .

ومن أبرز الفئات التي أحست خطر الدعوة حاكم الأحساء (سليمان بن

انظر ترجمة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في: حاشية حوادث ٢٠٦هـ، عند ذكر وفاته .

محمد آل غرير) وهو أكبر حاكم له سلطة على أمير العيينة (عثمان بن معمر) وقد أدرك حاكم الأحساء - نتيجة لتحريض بعض العلماء له - خطورة الدعوة وخشي من نتائجها، وتوقع إفلات ابن معمر من تبعيته، فهدده وأمره بالتخلص من الشيخ.

ولما لم تكن دعوة الشيخ - آنذاك - قوية بحيث يرى ابن معمر فائدتها المعنوية بجانب ما يحصل عليه من كسب مادي من حاكم الأحساء ، فقد أذعن ابن معمر لتهديده ، وأبلغ الشيخ رغبته في خروجه إلى أي بلد شاء ، فاختار الدرعية لقربها ، ولما يعرفه من سيرة حسنة لأميرها .

كان انتقال الشيخ من العيينة إلى الدرعية نقطة تحول حاسمة في تاريخ الدعوة ، وفي حياة نجد ، والجزيرة العربية الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية .

وتميزت الدرعية - من بين بلدان نجد - باستقلال صاحبها ، وعدم وجود سيطرة خارجية عليه ، وبإيمانه بالدعوة ، واعتقاده صحة ما جاء به الشيخ ، وباستتباب القوة الداخلية فيها ، ومن ثم كانت الدرعية بيئة صالحة لنشر الدعوة .

استقبل حاكم الدرعية محمد (١) بن سعود ، الشيخ محمد بن عبدالوهاب ورحب به وآواه ، وتعاهدا على نشر الدعوة في بَيْعة عُرفت - فيما بعد - باسم بيعة الدرعية (١١٥٧هـ / ١٧٤٤م). وقد تردد (٢) صاحب المخطوطة في تحديد السنة التي انتقل فيها الشيخ محمد بن

<sup>(</sup>١) انظر ترجمة الإمام محمد بن سعود في: حاشية حوادث ١٧٩هـ، عند ذكر وفاته .

<sup>(</sup>۲) انظر حاشية حوادث ۱۱۵۸هـ.

عبدالوهاب إلى الدرعية، هل كانت عام ١١٥٨هـ أو ١١٥٩هـ؟ ويرجع اختلاف المؤرخين في تحديد هذا التاريخ إلى أن الفاخري لم يطلع على تاريخ ابن غنام.

وخلال عامين من انتقال الشيخ إلى الدرعية ، خطت الدعوة خطوات واسعة فاجتازت مرحلتي الدعوة بالحكمة وتطبيق مبادئ الدعوة إلى مرحلة أخطر ، وأكثر إيجابية وأهمية ، وأبعد مدى في النتائج، وهي تكتيل قواها الحربية وإعلان الجهاد لحمل الناس على الحق ، وتهيئة الجو الصالح لنشر الدعوة ، والعودة بالمسلمين إلى منهج الله وتطبيقه في جميع شؤون الحياة .

ومن هنا تحتم أن تبدأ سلسلة من الخطوات والغزوات الحربية ، فكما اصطدمت الدعوة بالمعارضين ، اصطدمت حكومة الدرعية بالقوى المختلفة . ومن أبرز الأمراء المحليين الذين دخلت في صراع طويل معهم ( دهام (١) بن دواس أمير الرياض ) .

أما القوى التي من خارج المنطقة فهم: حاكم الأحساء، وحاكم بخران، وأشراف مكة، والولاة العشمانيون في العراق، ثم الحكومة العثمانية في الآستانة ممثلة في محمد على -والي مصر- ورجاله.

واستطاعت حكومة الدرعية في فترة حكم الإمام محمد بن سعود (١١٥٧هم ١٧٤٤م إلى ١١٧٩هم ١١٧٦٥م) أن تمد نفوذها إلى كل من: سدير ، والوشم ، والمحمل ، والشعيب ، والخرج ، والحائر ، إضافة إلى بلدان العارض – باستثناء الرياض – حيث ما زال الصراع قائماً بين الدرعية وبين دهام بن دواس أمير الرياض ، كما اصطدمت بكل من

<sup>(</sup>١) انظر ترجمة دهام بن دواس في: حاشية حوادث ١١٨٦هـ.

حاكم الأحساء وحاكم نجران.

وفي عهد الإمام عبدالعزيز (١) بن محمد بن سعود ( ١٧٦٩هـ/ ١٧٦٥م إلى ١٢١٨هـ/ ١٨٣٠م) أنهت حكومة الدرعية صراعها مع دهام بن دواس بالاستيلاء على الرياض .

واستمرت عملية بناء الدولة ، فتم الاستيلاء على منطقة القصيم ومنطقة الأحساء . وفي هذه الفترة دخلت الدولة السعودية في صراع مع الولاة العثمانيين في العراق ، ومع أشراف مكة ، حيث دخلت القوات السعودية الحجاز ، لكنها ما لبثت أن أخرجت منه .

ومنذ أول القرن الثالث عشر الهجري نلاحظ أن المخطوطة بدأت تتوسع في تفاصيل الأحداث لأنها الفترة التي عاشها المؤلف.

ويُعَدُّ عصر الإمام سعود (٢) بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود (٢١٨هـ/ ١٨٠٣م إلى ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م) العصر الذهبي للدولة السعودية الأولى ، من حيث القوة والاتساع والاستقرار ، ففي عهده: توطد الحكم السعودي في الحجاز ، وتم ضم ما تبقى من بلاد الخليج ، وتسابق أمراء العرب إلى تقديم الطاعة؛ كإمام صنعاء وشيخ حضرموت .

وفي عهده بلغ التوتر بين السعوديين والعثمانيين ذروته ، مما دفع بالباب العالي إلى تكليف محمد علي بمهمة القضاء على السعوديين ووصلت طلائعهم الحجاز بقيادة طوسون بن محمد علي .

<sup>(</sup>١) انظر ترجمة الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود في: حاشية حوادث ١٢١٨هـ، عند ذكر وفاته.

 <sup>(</sup>۲) انظر ترجمة الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود في: حاشية حوادث ١٢٢٩هـ،
 عند ذكر وفاته.

بوقاة الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود بدأت شمس الدولة السعودية تميل للمغيب . وعندما تولى عبدالله بن سعود (١٢٢٩ه/ ١٨١٤ م إلى ١٨١٣هم/ ١٨١٨م ) كانت المعارك بين السعوديين وجيوش محمد علي حامية الوطيس ، وقد كانت قيادتها في بداية إمارته لمحمد علي نفسه ، ثم ابنه طوسون وأخيراً إبراهيم باشا الذي دخل الجزيرة العربية بقوات لا عهد لها بها ، من حيث العدد والعتاد، وزحف على المدن والقرى يطويها طي البساط ، بعضها يقاوم وبعضها يسلم دون مقاومة حتى وصل في مطلع جمادى الأولى إلى الدرعية ، ليبدأ حصاره وهجومه عليها الذي استمر قرابة ستة أشهر سقطت بعده الدرعية في ١١ من ذي القعدة عام المستمر قرابة ستة أشهر سقطت بعده الدرعية في ١١ من ذي القعدة عام الاستانة ، حيث أعدم هناك عام ١٢٣٤هـ (فبراير ١٨١٩م) .

وقد تناولت المخطوطة بالتفصيل أحداث حصار الدرعية وحربها، من حيث عدد الوقعات وعدد من قتل في هذه المعارك ، والظروف التي لابست أحداث الاستسلام .

بعد سقوط الدرعية مرت البلاد بفترة اضطراب ( ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م الله ١٢٣٨ إلى ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م) تداول حكم الدرعية فيها : محمد بن مشاري بن معمر ، ومشاري بن سعود، ثم محمد بن مشاري بن معمر ، ثم الإمام تركي ابن عبدالله . وفي هذه الفترة حاول الأتراك القضاء على الدولة السعودية الناشئة فأقصي تركي بن عبدالله آل سعود عن الحكم وعين فيها أمراء من قبل الأتراك العثمانيين .

ويبدو لمن تتبع الأحداث في المخطوطة دقة مؤلفها (الفاخري) في

رواية الأخبار بدقة جنَّبته الوقوع في خطأ تاريخي، وقع فيه ابن بشر<sup>(۱)</sup> عندما ساق أحداثاً في عام ١٢٣٥هـ وقعت عام ١٢٣٦هـ، تتعلق بأخبار عودة الإمام تركي إلى الدرعية وقضائه على ابن معمر وتوليه الحكم، وهذا الخلط يدركه من تأمل أحداث عام ١٢٣٥هـ.

تختلف المخطوطة عن غيرها في تحديد السنة التي بدأ فيها الإمام تركي (٢) بن عبدالله بن محمد بن سعود كفاحه لاستعادة ملك آبائه ، فتحدِّدها بصفر عام ١٢٣٧هـ، في حين يحدِّدها ابن بشر بعام ١٢٣٨هـ فيما بعد رمضان (٣).

استطاع الإمام تركي أن يسترد بعضاً من أجزاء الدولة السعودية الأولى فبسط نفوذه في بلاد نجد والأحساء ، ومناطق من عمان ، لكنه قُتل في مؤامرة عام ١٢٤٩هـ ، مرت البلاد بعدها بفترة اضطراب؛ تداول الحكم فيها: مشاري بن عبدالرحمن بن حسن بن مشاري بن سعود ، وفيصل بن تركي ، ثم خالد بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود – باسم محمد علي – وهنا تذكر المخطوطة انسحاب الجيوش المصرية من نجد تنفيذاً لعساهدة لندن ١٨٤٠م (١٢٥٦هـ) ، وكأنه بهذا يمهد لقيام عبدالله بن ثنيان بإبعاد خالد بن سعود عن الحكم . في حين نجد أن ابن بشر يذكر أن إجلاء هذه القوات كان بقوة عبدالله بن ثنيان ، وهذا مخالف للواقع ؛ إذ لا يعقل أن تتضاءل الدولة السعودية الأولى في عنفوان قوتها أمام جيوش محمد علي ، ثم يستطيع ابن ثنيان أن يخرجها بقوته التي تقل كثيراً عن

<sup>(</sup>۱) این بشر ج۲ ص ۲۲۲ – ۲۲۷ .

<sup>(</sup>٢) انظر ترجمة الإمام تركى بن عبدالله في :حاشية حوادث ١٣٤٩هـ، عند ذكر قتله.

<sup>(</sup>٣) ابن بشر ج٢ ص ١٣.

الدولة السعودية الأولى !

انتهت فترة الاضطراب الثانية بعد عودة الإمام فيصل (١) بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود (١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م إلى ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م) وتوليه الحكم . وقد واصل جهود والده في استرداد ملك آل سعود فمد سلطانه على بلاد نجد والأحساء وبعض بلاد الخليج ، ولم تكن دولته بالحجم نفسه الذي كانت عليه الدولة السعودية الأولى ؛ إذ ضاع منه الحجاز ، والمناطق الواقعة إلى الجنوب منه .

كانت وفاة الإمام فيصل خسارة كبيرة على البلاد ، وفتحاً لباب الفتن الداخلية بين أبنائه . وهنا تتحدث المخطوطة عن النزاع الذي وقع بين ابنيه : عبدالله وسعود .

### الشح في مصادر تاريخ نجد وتعليل ذلك:

تعترض الباحث في تاريخ نجد صعوبات كثيرة، تأتي في مقدمتها قلة ما كتب عنه وندرته ، وربما انعدامه مطلقاً ، ثم إن الأخبار المتناثرة عن بلاد نجد في بطون الكتب محدودة جداً ، تختفي في ضباب التاريخ مرة لتبدو مرة أخرى على هيئة نتف إخبارية غير مترابطة ومعطياتها التاريخية هزيلة .

ولعل أكثر الفترات جدباً ، تلك الفترة الواقعة بين اضمحلال الدولة الأخيضرية بُعيد منتصف القرن الخامس الهجري ، وقيام الدولة السعودية الأولى . وإذا كانت هناك محاولات بذلت في القرنين الحادي عشر والثاني عشر وسجلت - بالإضافة إلى أحداث هذين القرنين - بعض أخبار

<sup>(</sup>۱) ابن بشر جا ص۱۰۱.

القرنين السابقين لهما ( التاسع والعاشر الهجريين ) فإن هذه المحاولات كانت محدودة، وما فيها من المعلومات لا يروي ظمأ المؤرخ أو الباحث .

ولذا فإن الدارس لتاريخ هذه البلاد - وبخاصة في الفترة التي سبقت قيام الدولة السعودية الأولى - لن يجد أي مصدر مختص تناول تاريخها بالتفصيل ومن ثم يتعين على من يبحث في تاريخ هذا الجزء من جزيرة العرب أن يرجع إلى عدة مصادر في: التاريخ والتراجم ، والأدب ، والجغرافيا ، والأنساب ، لعله يظفر بشيء مما يبتغي .

وعند تلمس أسباب الشح في مصادر تاريخ نجمد يمكن تعليل هذه الظاهرة بما يأتي :

- ١- عدم قيام حضارة أو تجارة خارجية في هذه المنطقة، كتلك التي قامت في اليمن فسجلت تاريخها القديم بالنقش والكتابة، ولفتت بحضارتها وتجارتها أنظار العالم الخارجي، فأولوا تاريخها وجغرافيتها مزيداً من العناية، حتى إذا ما دخلت أوروبا في عصر نهضتها الحديثة المتقدمة قامت بإرسال بعثاتها الأثرية للكشف عن تاريخ تلك المنطقة، حيث أمكن كتابته منذ عصور سحيقة.
- انتقال مركز الخلافة من المدينة إلى خارج الجزيرة ، مما أفقدها كثيراً من أهميتها السياسية والتاريخية ، فقد كانت المدينة المنورة في عصر الرسول علي وعصر الخلفاء الراشدين الثلاثة: أبي بكر ، وعمر ، وعثمان رضي الله عنهم عاصمة الدولة الإسلامية ، منها تصدر التعليمات والتعيينات والأوامر إلى البلاد الأخرى داخل الجزيرة وخارجها ، وفيها تُجهز الجيوش وتسير منها لنشر الإسلام وتهيئة الجو

الصالح لانتشاره والقضاء على كل عقبة تعترض إعلاء كلمة الله .

وإلى المدينة المنورة تردكل الموارد المالية ، من: غنيمة ، وفيء ، وزكاة ، وخراج ، وجزية ، وغير ذلك .

ومن هنا أصبح للجزيرة العربية - بالإضافة إلى مركزها الديني - مركز عسكري واقتصادي وإداري واجتماعي ، والمنتظر أن نجداً - وهو أحد أقاليم الجزيرة العربية ، والإقليم المجاور للحجاز ، وكثير من جنود الجيوش الإسلامية من أبناء قبائله - سينال حظاً أوفى من عناية الدولة ، في تنظيم شؤونه: الإدارية والتعليمية والزراعية والتجارية . ومن ثم يكون له نصيب من اهتمام بعض المؤرخين ؛ إلا أن انتقال الخلافة منذ عهد الإمام علي - رضي الله عنه - خارج الجزيرة أفقدها مركزها السياسي والعسكري والاقتصادي والاجتماعي ، وإلى حد ما مركزها العلمي ، ومن هنا قضي على كل التوقعات الخاصة بالاهتمام بنجد وتاريخه .

٣- أن تاريخ الأمة العربية لم يدون بصفة أساسية إلا في القرن الثالث الهجري بعد أن ضعفت أهمية الجزيرة العربية ، فانصب جل عناية المؤرخين على تسجيل الحوادث التي لها صلة بالحكومات؛ تقرباً منها و تزلفاً إليها ، وأهملوا ما عدا ذلك من البلاد وفي مقدمتها بلاد نجد ، ولولا ما للحجاز من منزلة دينية في نفوس المؤرخين لكان نصيبه الإهمال كبلاد نجد (١).

٤- إقصاء العناصر العربية عن الحكم في الدولة العباسية ، ثم إسقاطهم من
 ديوان العطاء وقت تسلط الأتراك في عهد المعتصم ، أفقد الجزيرة العربية

 <sup>(</sup>۱) حمد الجاسر : مؤرخو نجد من أهلها . مقالة نشرت في مجلة العرب ج٩ ، السنة الخامسة ،
 ص٧٨٦.

أي اهتمام من جانب المؤرخين ، خاصة وأنه قد ترتب على إقصائهم أن تراجعوا إلى بلادهم ، وقاموا بثورات أو حركات تمرد ضد الدولة ومحاولة إقامة دويلات منفصلة عن الدولة العباسية كالدولة الأخيضرية في اليمامة ، والقرامطة في البحرين (المنطقة الشرقية) ، فعد أوا خارجين على دولة الخلافة ، وتبعاً لذلك فقدت المنطقة عناية معظم المؤرخين بتسجيل أخبارهم .

٥- لما لم تكن لنجد مكانة دينية فإن فقرها الإنتاجي وضحالة مواردها المالية، جعل نصيبها الإهمال من الحكومات التي جاءت بعد ضعف النفوذ العباسي، سواء في ذلك الدول التي نبتت في جسم الدولة العباسية وفرضت سلطتها على البلاد المقدسة، كالدولة الفاطمية والسلجوقية والأيوبية، أو من جاء بعد سقوط الدولة العباسية كالمماليك والأتراك العثمانيين، فعمّت - نتيجة لغياب السلطة - الفوضى، وغدت البلاد مرتعاً للفتن والاضطراب، وبلاد بهذا الوضع، من أين لها أن تدخل في حساب التاريخ؟!

7- سيطرة الجهل والأمية ، فإن عدم نبوغ علماء في أي قطر من الأقطار البعيدة عن مراكز الحكومات ممن يعنون بتدوين تاريخ قطرهم في العهود الماضية ، من الأسباب التي تجعل تاريخ ذلك القطر مجهولا ، كحال نجد<sup>(1)</sup> ، فإنه لولا وجود بعض المؤرخين المكيين والمدنيين من أمثال : ابن شبة ، والأزرقي ، وابن ظهيرة ، والفاكهي ، والمطري ، والفاسي ، والسمهودي ، والقطبي ، وآل فهد لضاع تاريخ الحجاز .

<sup>(</sup>١) حمد الجاسر: مؤرخو نجد من أهلها . مجلة العربج ٩ ، السنة الخامسة ، ص٧٨٦ .

ومن عرف من علماء نجد في القرن العاشر الهجري لم يسجلوا تاريخ نجد في زمنهم ولا في القرون السابقة لهم ، ولعله يمكن تعليل عدم كتابة هؤلاء لتاريخ بلادهم بما يلي :

أ - انصراف معظم هؤلاء إلى دراسة العلوم الشرعية، ومن آنس منهم القدرة على الكتابة اتجه إلى التأليف في أحد فروع الشريعة؛ طلباً للأجر والثواب من الله ، والإجلال والمنزلة عند الناس .

ب- تورُّع هؤلاء من تسجيل حقائق ووقائع وأخبار لم يطلعوا عليها ، أو لم يتحققوا من مصادرها(۱) ويشق عليهم التأكد من صحتها ، إما لأنها تتحدث عن تاريخ فترة سابقة لعصرهم وإما لأن هذه الأحداث وقعت في منطقة غير منطقتهم ، والوصول إلى هذه المناطق ، أو إلى رواة الأحداث في بلاد فقدت الأمن والاستقرار أمر متعذر أو محفوف بالمخاطر على الأقل. وأمر آخر يدعو إلى التورع هو أن هؤلاء عندما يسجلون تاريخ عصرهم - وهو مملوء بحوادث القتل - يتصورون أنهم أعطوا حكماً للقاتل والمقتول . وهذه القضية من أخطر الأمور مسؤولية أمام الله - وهم لم يشهدوها - وأمام الناس ، مما قد يعرض حياتهم للخطر أو للمشكلات على الأقل .

ج- تحرُّج هؤلاء الكتابة في التاريخ؛ احتقاراً لأنفسهم وخوفاً من ألا ترقى كتابتهم إلى مستوى من أرّخوا قبلهم ، ممن اشتهرت كتبهم في نجد في تلك الفترة ، كابن هشام ، والطبري ، وابن كثير ، وغيرهم .

د- تتابع الحوادث ، وتغيّر الحكام ، والقلق النفسي من جراء ذلك،

 <sup>(</sup>۱) عبدالعزيز الخويطر : عثمان بن بشر - منهجه ومصادره ص٦ .

والخوف من كتابة شيء ينم عن اتجاه المؤلف نحو حاكم ضد آخر، في مجتمع محدود يُعدُّ الهمس فيه ضجيجاً. كل هذا جعل بعض من يتوقع منهم أن يكتبوا عن وقائع زمانهم يحجمون عن الكتابة، أو إشاعة ما كتبوا(١).

### كتابة التاريخ في نجد:

ونتيجة لهذه الأسباب عانت كتابة التاريخ في نجد من جراء ذلك. ومن هنا عدمت المعلومات عن الفترة الواقعة قبل القرن التاسع الهجري، وقلت عن الفترة التالية لها حتى قيام الدولة السعودية الأولى.

ولعل أولى المحاولات في هذا المجال ما قام به:

### : -1 الشيخ أحمد (1) بن محمد بن بسام

فقد سجل بعض الحوادث الواقعة بين ١٥ ١ هـ و ١٠٣٩هـ ، كما يذكر ابن عيسى (٣) .

أما النسخة المخطوطة من تاريخ المنقور التي ضمنها - كما يقول - جملة من تاريخ ابن بسام فتبدأ بسنة ١٠١١ه ، إلا أنها لا تذكر سوى حادثة واحدة هي: « طلعة أبو طالب الشريف على نجد سنة إحدى عشرة وألف».

<sup>(</sup>١) المرجع السابق ص٥.

<sup>(</sup>٢) انظر ترجمة الشيخ أحمد بن محمد بن بسام في: حاشية حوادث ١٠١٥هـ، عند ذكر انتقاله من ملهم إلى العيينة .

<sup>(</sup>٣) ابن عيسى : الحوادث ص٢٦ .

ورغم قلة المعلومات التي يتوقع أن يحتويها تاريخ ابن بسام ، إلا أنه يُعَدُّ رائداً في هذا المجال ، وصاحب فضل على تاريخ نجد ومؤرخيه ، فمهما كانت المعلومات التي دونها من القلة والإيجاز وربما قلة الأهمية أحياناً - إلا أنها تعد ذات قيمة كمعلومات ، وذات قيمة لأنها فتحت باب التأليف<sup>(۱)</sup> ، وشجعت الآخرين من العلماء ومن غيرهم ممن لديهم القدرة على الكتابة في التاريخ أن يخرجوا على أسباب التخلي عن الكتابة في التاريخ – التي سبقت الإشارة إليها – ويسهموا ولو بنصيب ضئيل .

وقد يكون بهذا صاحب الفضل في إعطاء فكرة التأليف - فيما بعد-للشيخ أحمد المنقور ، وابن خنين ، وابن سلوم (٢) ، وبالاستفادة مما كتب، ولعل مما يستأنس به لهذين الأمرين ما جاء في مقدمة النسخة المخطوطة من تاريخ المنقور حيث قال : «هذا تاريخ أردت ضبطه لداعي الحاجة إليه في بعض الأوقات جملة من تاريخ أحمد بن بسام» .

ومنهج ابن بسام - من خلال النبذة التي نقلها المنقور - هو منهج الحوليات المغرقة في الإيجاز، والمؤرخة بالتاريخ الهجري، وتشبه إلى حد ما منهج المؤرخين الأقدمين كالطبري، وابن الجدوزي، وابن الأثير، وابن كثير . . إلخ

<sup>(</sup>١) الخويطر: عثمان بن بشر ص ١٢.

<sup>(</sup>٢) المصدر السابق ص ١٢.

### ٧- الشيخ أحمد بن محمد المنقور:

والشيخ أحمد (١) بن محمد المنقور ذو باع في التأليف، فقد ألف إلى جانب كتابه في التاريخ كتابه المشهور في الفقه باسمه (مجموع المنقور) المسمى (الفواكه العديدة). أما كتابه في التاريخ فيعد من المحاولات الأولى في تدوين حوادث وأخبار هذه المنطقة، وقد قام أستاذي الدكتور عبدالعزيز الخويطر عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) بتحقيقه ونشره، وسماه: (تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور).

ويبتدئ الجزء المنشور منه بحوادث سنة (7) سابقة على عام 1.8 هـ، على الرغم من أن وصف بعض المؤرخين – ومن بينهم ابن (7) عيسى – يثبت أن المؤلف جعل وفاة الشيخ أحمد بن يحيى بن عطوة بداية لتاريخه والشيخ المذكور قد توفي سنة 1.8 هـ – كما تذكر ذلك (3) مخطوطة الفاخري – وينتهي المنشور منه بحوادث 1.17 هـ (8).

أما النسخة المخطوطة التي بين أيدينا الآن فتبدأ بسنة ١٠١١ه، والسنة التي لم تسم في الجزء المنشور تبين من مقارنة أحداثها بالنسخة المخطوطة أنها جمعت بين خبر من عام ١٠٤٤هـ، وأحداث سنة ١٠٤٥هـ.

وتاريخ المنقور هذا عبارة عن حوليات غير منتظمة ومغرقة في الإيجاز وهو من المدرسة السابقة (أي: مدرسة الطبري، وابن الجوزي، وابن الأثير

انظر ترجمة الشيخ أحمد بن محمد المنقور في حاشية حوادث سنة ١١٢٥ هـ عند ذكر وفاته .

<sup>(</sup>٢) تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور ص٤٣ .

<sup>(</sup>٣) ابن عيسى : الحوادث ص ٢٦ .

<sup>(</sup>٤) المخطوطة ص ٢ - ٣.

<sup>(</sup>٥) تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور ص٨٢.

. . . إلخ ) ورغم اختصاره فقد سد ثغرة كبيرة لم يكن تاريخها ليعرف بدونه ، فهو وثيقة تاريخية مهمة ، يزيد من أهميتها معاصرته لكثير من الأحداث، وأن كاتبها فقيه ، موثوق به مما يجلب الثقة بما كتب والاطمئنان إليه .

وتاريخ المنقور أحد الصادر المهمة التي اعتمد عليها الفاخري - كما سيأتي بيانه - وهو أحد مصادر التحقيق والتعليق على هذه المخطوطة .

### ٣– تاريخ ابن ربيعة

هو الشيخ محمد بن ربيعة العوسجي الدوسري، ولد عام ١٠٦٥هـ (١٦٥٤م) -تقريباً - في ثادق عندما كانت لا تزال مجموعة من المزارع ؟ حيث ذكر عمارة بلد ثادق عام ١٠٧٩هـ (١٦٦٨م) .

تلقى العلم عن علماء نجد ، ومن أشهرهم الشيخ عبدالله بن ذهلان ، ورحل للدراسة عليه مراتين ، أولاهما عام ١٠٨٤ه – ١٠٨٥ه هـ (١٦٧٣م مراتين ، أولاهما عام ١٠٨٤ه ومن زملائه الشيخ – ١٦٧٤م ) ، والأخرى عام ١٠٩٣ه ( ١٦٨٢م ) . ومن زملائه الشيخ أحمد بن محمد المنقور ، وقد قدمت في الترتيب تاريخ المنقور وترجمته ؛ لأنه توفي قبل ابن ربيعة ، وإلا فابن ربيعة أسن من المنقور . وممن تلقى ابن ربيعة عنه الشيخ منيع بن محمد بن منيع العوسجي (١) . وعندما توفي الشيخ ابن ذهلان اشترى ابن ربيعة كتبه في العام التالي (١) ، واستفاد منها ، وجد في البحث والتحصيل حتى بلغ درجة أهلته لتولي القضاء . وقد توفي

<sup>(</sup>۱) لم تشر المصادر التي بين يدي الآن إلى مكان ولادته وتاريخها ، وقد تلقى عن علماء نجد في عصره، ومن أشهرهم، الشيخ سليمان بن علي والشيخ عبدالله بن ذهلان ، ثم ارتحل إلى الأحساء لطلب العلم حتى أدرك فيه وخاصة في اللغة العربية - نحوها وصرفها - له تلامذة كثيرون ، تصدى للتدريس والإفتاء فأجاد فيها ، وألَّف رسالة في علم الرضاء بالقدر ، وتوفي عام ١١٣٤هـ (ابن ربيعة : خوادث ١١٣٤هـ ؛ البسام، علماء نجد ٣ / ٩٥٦ - ٩٥٧).

<sup>(</sup>٢) اين ربيعة: أخبار سنة ١١٠٠هـ.

عام ١١٥٨هـ ( ١٧٤٥م )، على المشهور عند مؤرخي نجد .

ومنهج ابن ربيعة في تاريخه لا يختلف عن منهج مقلدي المدرسة الإسلامية من حيث اتباع الحوليات ، وعدم وحدة الموضوع .

وأهم الموضوعات التي تناولها: أخبار الحروب، والغزوات، والإغارات بين القبائل، وبين القرى والبادية والحاضرة، ووفيات الأعيان، ورصد الظواهر الكونية مثل العواصف والأمطار والبرد والأمراض، كما عني بذكر ارتفاع الأسعار وانخفاضها.

أما مصادر المؤلف فهو - كما ذكر الناسخ - اعتمد في بداية تاريخه على ما دونه ابن بسام حتى ١٠٣٩هـ ( ٢٩ - ١٦٣٠م ) ، أما الأحداث التي رواها بعد ذلك فيعد - في ضوء ما لدينا من معلومات الآن - رائداً في تسجيلها أو على الأقل منذ عام ١١٢٣هـ ( ١٧١١م ) حيث وقف المنقور ، على فرض أن المنقور انتشر كتابه بسبب وفاته قبل ابن ربيعة ، وذلك ما لم يقم دليل على خلافه .

وقد أنهيت تحقيق هذه المخطوطة، وقام النادي الأدبي بالرياض بنشرها عام ١٤٠٦هـ.

### ٤ - تاريخ ابن يوسف :

هو محمد بن يوسف من آل يوسف -أهل أشيقر- وهم ذرية يوسف بن على بن أحمد بن ريس بن راجح بن عساكر بن بسام من الوهبة (آل وهيب) من تميم، ولم تمدنا المصادر بأي معلومات عن مكان ولادته وتاريخها أو عن نشأته وتحصيله العلمي، وكل ما ورد عنه فيما نشر أو كتب من مصادر

تاريخ الجزيرة العربية ومؤرخي نجد تذكر اسمه (ابن يوسف) وربما كان الشيخ عثمان بن منصور، أحد نساخ هذه المخطوطة، أول من أورد اسمه الشيخ عثمان بن منصور، أحد نساخ هذه المخطوطة، أول من أورد اسمه فيما اطلعت عليه – ثنائياً (محمد بن يوسف). كذلك لم تحدد المصادر تاريخ وفاته، إلا أن روايته للأحداث تدل على معاصرته لمعظمها خاصة منذ عام ١١٣٥ه. وقد قدمته على ابن عباد ؛ لأن ابن يوسف توقف عن تسجيل الأحداث في منتصف شهر رجب عام ١١٧٣ه، أما ابن عباد فتوقف عام ١١٧٥ه، وتوفي في العام نفسه (١).

وقد ذكر ابن بسام أن ابن يوسف من أهل أشيقر ، والأحداث والوقائع التاريخية تؤيد ذلك ، حيث يبدو واضحاً اهتمامه بأخبار الوشم وخاصة أشيقر -إلى جانب عنايته بتاريخ نجد- إلا أن تاريخه لم يكن معروفاً لدى الكثير من الناس .

ومخطوطة تاريخ ابن يوسف التي بين يدي الآن تقع في أربع صفحات ونصف ، في كل صفحة ٢٦ سطراً وتتراوح كلمات الأسطر بين ١٢ و ١٥ كلمة ، ويقول ناسخها الأول: إنه أدرك ابن يوسف وعمره تسعون سنة .

وقد بدأ ابن يوسف في منتصف شهر رجب عام ٩٤٨هـ (١٥٤٩م)، وانتهى ما دونه في منتصف شهر رجب عام ١٧٧٦هـ (فبراير ١٧٦٠م)، إلا أنه لم يذكر من أخبار القرن العاشر الهجري (١٦م) سوى خبر واحد، وهو وفاة الشيخ أحمد بن يحيى بن عطوة، أما في القرن الحادي عشر الهجري (١٧م) فقد سجل أحداث ثماني سنوات فقط، ولم يتجاوز ما دونه من أخبار عن القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين أربعة عشر سطراً، وأما

<sup>(</sup>١) تحفة المشتاق (مخطوطة ص١٢).

أخبار القرن الثاني عشر الهجري ( ١٨ م ) فقد شغلت الجزء الأكبر من المخطوطة حيث سجل أحداث خمس وثلاثين سنة تقريباً .

وقد صب ابن يوسف جل اهتمامه على تاريخ الوشم وأخباره وبخاصة أشيقر والفرعة اللتان استأثرت أحداثهما بالنصيب الأوفر مما كتبه ؟ بالإضافة إلى ما كتبه عن المناطق الأخرى ، إلا أنه يعد ضئيلاً إذا ما قورن بما كتبه عن منطقة الوشم ، ومثل ذلك ما دوّنه عن أخبار الصراعات والإغارات بين القبائل نفسها وبين الحاضرة .

ولا يختلف منهج ابن يوسف عن منهج من سبقوه من مقلدي المدرسة الإسلامية ؛ من حيث اتباع نظام الحوليات وعدم وحدة الموضوع .

وأهم الموضوعات التي تناولها في تاريخه: أخبار الصراعات بين الحاضرة، ووفيات الأعيان وغيرهم، وأخبار القحط والغلاء، والخصب والرخاء، وكسوف الشمس وخسوف القمر.

ولم يشر المؤلف إلى المصادر التي نقل عنها في تاريخه ، ويبدو أنه اعتمد على الرواية الشفهية ، والمعاصرة للأحداث أكثر من اعتماده على المصادر والروايات المكتوبة، وخاصة في روايته لأحداث القرن الثاني عشر .

واللغة التي كتب بها ابن يوسف تاريخه مزيج من العامية والفصحى ، إلا أنها أقرب إلى الفصحى إذا ما قورنت باللغة التي كتب بها المنقور وابن ربيعة تاريخهما ، وكذا ابن عباد ، وكثيراً ما يلحق الفعل علامة الجمع مع ذكر الفاعل ظاهراً ، وهي اللغة المعروفة بلغة (أكلوني البراغيث) وتنسب إلى بني الحارث بن كعب ، والأفصح تجريد الفعل من علامة الجمع والتثنية عند ذكر الفاعل ظاهراً .

#### ٥- تاريخ ابن عباد:

هو الشيخ: محمد بن حمد بن عباد العوسجي البدراني الدوسري، هكذا ورد اسمه في وصيته، ولد في بلدة البير، ولم أجد ذكراً - فيما اطلعت عليه - لتاريخ مولده إلا أنه يبدو أنه كان في بداية القرن الثاني عشر الهجري؛ إذ إنه قد عاد من رحلته لطلب العلم في حوطة سدير إلى بلدته البير عام ١١٢٨م، كما ذكر ذلك في تاريخه.

كما لا نعرف شيئاً عن بداية طلبه العلم ، إلا إنه يتوقع أنه كغيره درس القرآن والقراءة والكتابة في كتّاب قريته أو على يد أحد المعلمين (المطوع)، ثم رحل إلى حوطة سدير مرتين: الأولى عاد منها عام ١١٢٨ه - كما سبق - والأخرى عام ١١٣٤ه الدراسة على علمائها ، ومن أشهرهم: الشيخ (فوزان بن نصر الله ، والشيخ: عجلان بن منيع الحيدري) ، ونسخ كتاب (المنتهى) في رحلته الثانية ، واستمر في تحصيله العلمي حتى تأهل للقضاء .

ومخطوطة تاريخ ابن عباد - التي قمت بتحقيقها - تقع في سبع صفحات ونصف في كل صفحة ٢٧ سطراً، ويتراوح عدد كلمات السطر الواحد بين ١٧ و ١٠ كلمات . وتبدأ أخبار المخطوطة بذكر خروج الشريف أبي طالب على نجد سنة إحدى عشرة بعد الألف ، وتنتهي بوفاة المؤرخ ابن عباد عام خمسة وسبعين ومائة وألف (١٧٥هـ) ، وهذا يعني أن تاريخه امتد مائة وخمساً وستين سنة (١٦٥ سنة ) ، إلا أن الحوليات التي كتبها غير منتظمة ، فهو لم يسجّل من أخبار القرن الحادي عشر سوى ( ٣٤ سنة ) ودوّن من أخبار السنوات التي عاشها في القرن الثاني عشر ( ٤٩ سنة ) ، وبهذا يكون مجموع السنوات التي عاشها في القرن الثاني عشر ( ٢٩ سنة ) ، وبهذا يكون مجموع السنوات التي أرخها ثلاثاً وثمانين سنة ( ٢٨ سنة )

أما منهجه في كتابة تاريخه فلا يختلف عن غيره من مقلدي المدرسة الإسلامية الذي سلكه ابن جرير الطبري وابن الجوزي وابن كثير وغيرهم من حيث اتباع نظام الحوليات ، وعدم وحدة الموضوع .

وأهم الموضوعات التي تناولها في تاريخه: أخبار الصراعات بين الحاضرة، ووفيات الأعيان وغيرهم، وأخبار القحط والغلاء، والخصب والرخاء، وكسوف الشمس وخسوف القمر. وقد أدرك ابن عباد بداية غزوات آل سعود لنشر الدعوة السلفية وتطهير العقيدة مما شابها من بدع وخرافات، وبدأ في تدوين أخبارها - باختصار - منذ عام ١١٦٠ه، وأرّخ لحوادث ثماني سنوات.

أما الأسلوب الذي كتب به ابن عباد تاريخه فهو خليط من العامية والفصحى ، وموغل في السهولة والإيجاز ، خال من آثار الصنعة أو التكلف - كما فعل ابن غنام - وكثيراً ما يتدنى نتيجة استعمال بعض الكلمات العامية أو العبارات غير الفصيحة ، وخير مثال على هذا أخبار عام ١١٣٧هـ، فقد كتبها بلهجة موغلة في العامية .

وأما الخط الذي كتبت به المخطوطة فهو حسن - في الجملة - وفيه بعض الأخطاء النحوية والإملائية .

وقد أنهيت - بفضل الله - دراسة هذه المخطوطة وتحقيقها والتعليق عليها وسوف يتم نشرها - إن شاء الله - بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .

## ٦- الشيخ حسين<sup>(۱)</sup> بن غنام:

لم تنحصر آثار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - في الآثار الدينية التي من أهمها تصحيح العقيدة وتطهيرها من الشرك والبدع والخرافات ، أو الآثار السياسية التي يعد من أهمها القضاء على ظاهرة التفرق المتمثلة في الإمارات المتناحرة والمتناثرة في أجزاء متفرقة من شبه الجزيرة العربية ، وتوحيد معظم أجزائها في دولة إسلامية واحدة ، تؤمن بالإسلام عقيدة ، وشريعة ، ومنهجاً ، ونظام حياة - لم تنحصر في هذه النقطة - بل تجاوزتها فعمت جميع مرافق الحياة .

والمتبع لمصادر تاريخ تلك الفترة يخرج بنصوص لها معطيات ضخمة في آثار هذه الدعوة يهمنا منها ؛ آثارها في إنعاش الحركة العلمية والفكرية بعد الجمود الذي ران عليها قروناً طويلة . فقد كان من مبادئ الدعوة الأساسية تعليم الناس القراءة والكتابة ، وتثقيفهم ثقافة دينية . وكذلك فإن الدعوة للتعليم كانت الشرارة الأولى التي أشعلت الحركة الفكرية بعد الجمود الفكري والتخلف العلمي اللذين مني بهما العالم الإسلامي فترة طويلة من الزمن ، إذ أحدث انتشار مبادئ الدعوة دوياً هائلاً في الجزيرة العربية وخارجها ، وانقسم الناس تجاهها إلى فريقين : أنصار وخصوم ، فأنصارها يشرحون حقيقتها ، ويوضّحون مبادئها ويدافعون عنها بالحجة والدليل ويكشفون شبهات خصومهم . وخصومها يحاولون تحطيمها ، ودحض حجج دعاتها فاقتضى ذلك عقد مجالس للجدل والمناظرة والمناقشة ، وجدّ كلا الفريقين في البحث والتحصيل ، ونشطت حركة

<sup>(</sup>١) انظر ترجمة الشيخ حسين بن أبي بكر بن غنام في: حاشية حوادث ١٢٢٥هـ، عند ذكر وفاته

التأليف، وقد نتج عن ذلك قيام يقظة فكرية ونشاط علمي كان المسلمون في أشد الحاجة إليهما ، تطور إلى وئبة عارمة ، ظهرت آثارها في مختلف ألوان الثقافة والمعرفة، وخلفت وراءها كما هائلاً من كتب التراث الإسلامي في مختلف فروعه .

والشيخ حسين بن غنام ممن عاصروا هذه الحركة، وله أكثر من مؤلف يعنينا منها كتابه في تاريخ نجد المسمى ( روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوي الإسلام) ويقع في جزأين: خصص الجزء الأول منهما لحياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب العلمية ودعوته ورسائله، والجزء الثاني لحروب الدولة السعودية الأولى وفتوحها، وصراعها مع خصومها.

وقد بدأ في تدوين الحوادث منذ عام ١١٥٧ ه. ، وهي السنة التي يرى أن الشيخ محمد بن عبدالوهاب انتقل فيها من العيينة إلى الدرعية ، وانتهى من النسخة المطبوعة التي بين أيدينا الآن إلى سنة ١٢١٢ه. ويبدو أنها مبتورة ؛ إذ انتهى بإيراد صدر بيت دون عجزه . وهذا ما أكده الشيخ حمد الجاسر ، حيث ذكر أنه عثر على تكملة لهذا التاريخ وأن الأستاذ ( رشدي ملحس ) أهداه صورة منها (١) .

ويُعَدُّ هذا الكتاب أوفى سجل لأخبار الحركة التي خصصه لها ، وأوفى مصدر عن حروب الدولة السعودية الأولى ، ويعد أسبق من أرخ لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، ولهذه الفترة من تاريخ الدولة السعودية ، حتى من المؤرخين الأوربيين الذين تناولوها – باستثناء نيبور (٢) – فقد كتب

<sup>(</sup>١) حمد الجاسر: مؤرخو نجد . . . مجلة العرب ج٩ ص ٧٩٣.

Niebuhr, M., Travels through Arabia, vol.11,pp 130-133. (Y)

عن الدعوة وصاحبها قبل ابن غنام . وكذلك مؤلف<sup>(۱)</sup> ( لمع الشهاب ) فقد أضاف أشياء من بينها فصل وصف فيه الحياة الاجتماعية في المجتمع السعودي في ذلك الوقت ، وعاش في الفترة نفسها التي عاشها ابن غنام .

إلا أنه يؤخذ على ابن غنام أن الكتاب مسجوع سجعاً عملاً تكاد تضيع بسببه الأحداث والوقائع التاريخية ، ولعل المؤلف أراد إظهار براعته في البلاغة ، وبخاصة في علم البديع فجاء الكتاب مصنوعاً متكلفاً . ومنهجه يتفق مع منهج من سبقوه من المؤرخين المسلمين الذين سبقت الإشارة إليهم .

# - محمد(Y) بن علي بن سلوم

اشتهر ابن سلوم بتفوقه في علم الفرائض ، وله مؤلفات فيها مستقلة وشروح على بعض كتب من سبقوه في هذا المجال . أما كتابه في التاريخ فكل ما نعرفه عنه فهو عمن نقلوا عنه كابن بشر (٣) ، ومما ذكره ابن حميد (٤) في ترجمته عند ذكر مؤلفاته فعد منها : (جزء من مناقب تميم وأنسابها) ، يعد من الفريق المعارض لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، ولعل هذا من بين الأسباب التي أدت إلى عدم انتشار مؤلفه وما يزال الآن في عداد بين الأسباب التي أدت إلى عدم انتشار مؤلفه وما يزال الآن في عداد

<sup>(</sup>١) لمؤلف مجهول انتهى في أخباره إلى المحرم سنة ١٣٣١هـ.

<sup>(</sup>٢) انظر ترجمة محمد بن علي بن سلوم عند ذكر وفاته سنة ١٢٤٦هـ.

<sup>(</sup>٣) اين بشرج ١ ص١٦٠.

<sup>(</sup>٤) ابن حميد: السحب الوابلة ص٢٦٨-٢٧٠.

#### ۸- حمد بن محمد بن لعبون :

من علماء سدير عرف فيما بعد باسم ( تاريخ حمد بن محمد بن لعبون) وكان تأليفه لهذا الكتاب إجابة لطلب ضاحي بن عون التاجر النجدي المشهور في بمباي ليبين فيه نسب أسرته (آل مدلج)، وهذا التاريخ يحوي بعض الحوادث التاريخية التي لها صلة بتاريخ نجد والأحساء. كما يتضمن معلومات في أنساب بعض القبائل والأسر الشهيرة. وقد طبع أول مرة عام ١٣٥٧ه في مطبعة أم القرى بمكة المكرمة إلا أن الجزء الخاص بأخبار آل مدلج لم ينشر، وكذلك الفصل الخاص بأنسابهم – الذي من أجله ألف الكتاب – لم ينشر أيضاً. وهذا الجزء المخطوط هو أحد مصادر التحقيق والتعليق لهذه المخطوطة. وتوفي ابن لعبون عام ١٢٥٥ه.

ويختلف ابن لعبون في منهجه عمن سبقوه فهو لا يلتزم بمنهج معين ، فقد تكون مناسبة ذكر علم أو موضع سبباً في كتابة تاريخه، وإن كان يبدو - بصفة عامة - محاولته التدرج حسب التسلسل الزمني إذ يبدأ كتابه بذكر بدء الخليقة وهكذا .

#### ٩ - محمد بن عمر الفاخري، مؤلف الخطوطة:

هو محمد بن عمر بن حسن بن محمد بن فاخر بن حسن بن سليمان ابن عيسى بن علي بن عثمان بن عبدالله بن مشرف الوهيبي النجدي الحنبلي ، ولد عام ١١٨٦هـ ( ١٧٧٢م ) في بلدة التويم بإقليم سدير ، ونشأ بها وقرأ القرآن فيها (١) . وتوفي والده عام ١٢٢٢هـ ثم انتقل إلى الأحساء عام

 <sup>(</sup>١) مقدمة النسخة (ع) وهذه الترجمة نقلها الناسخ ( العمري ) من خط عبدالرحمن بن عبدالله بن
 حمود التويجري .

١٢٢٨ هـ وبقي فيها حتى عام ١٢٣٥ هـ (١) . حيث عاد إلى بلدته التويم ثم انتقل إلى حرمة وظل فيها حتى توفي عام ١٢٧٧ هـ (٢) ( وكان -رحمه الله أحد أدباء نجد في زمانه، وكان جيد الخط، وقد جمع كتباً كثيرة بخطه الحسن، وله نقولات كثيرة في مختلف العلوم، وقد حصل كتاباً بالأدعية النبوية، ولكنه قد تلف بسبب الأرضة ولم يبق منه إلا ورقات قليلة، وقد رأيتها بخطه، وله معرفة بالشعر (٣).

## التعريف بالمخطوطة :

يكاد يغلب على الظن أنه لايوجد من هذه المخطوطة سسوى نسختين: (٤)

1 - 1 النسخة الأولى: وقد أطلقنا عليها النسخة (ن) نسبة إلى ناسخها وهو عبدالرحمن (٥) بن محمد بن ناصر. وقد حصلت على صورة منها عام 1777 هـ -1977 من الشيخ محمد بن حمد العمري.

وتقع هذه النسخة في ١٥٢ صفحة من القطع المتوسط، تتراوح أسطر الصفحة الواحدة بين ١٤ و ١٦ سطراً في الغالب، ولا يوجد عنوان للمخطوطة. وقد ورد في الصفحة الأولى منها العبارة الآتية الواردة على

<sup>(</sup>١) الشيخ حمد الجاسر: مؤرخو نجد . . . مجلة العرب ج٩ ص٧٩٤ .

 <sup>(</sup>٢) المخطوطة (النسخة ن) ص ١٤٣ حوادث سنة ١٢٧٧ هـ تكملة القاخري الابن .

<sup>(</sup>٣) مقدمة النسخة (ع).

<sup>(</sup>٤) هذه العبارة عند إعداد رسالة الماجستير عام ١٣٩٥هـ، وقد سبقت الإشارة في مقدمة الطبعة الثانية إلى وجود خمس نسخ.

<sup>(</sup>٥) (عبدالرحمن بن محمد بن ناصر) من الأشخاص الذين لهم اهتمام بتاريخ الدولة السعودية، وقد نسخ عدة كتب وألف كتاباً في تاريخ المملكة سماه ( السعد والمجد ) ويقع في ثلاثة أجزاء وهو لا يزال مخطوطاً، وقد توفي عام ١٣٩٠هـ.

لسان الناسخ عبدالرحمن بن محمد بن ناصر: (رأيت بقلم محمد بن عمر الفاخري عدة أوراق، فإذا هي مشتملة على بعض الأخبار النجدية فيما مضى، وقد مال صاحبها إلى الاختصار، فأحببت أن أنقلها وهذا أولها).

تبدأ المخطوطة بذكر أحداث سنة ٥٨ه وتنتهي بأحداث شهر ربيع الأول عام ١٢٨٨ه. كتب محمد بن عمر الفاخري من أولها حتى جمادى الأولى ١٢٧٧ه، وأكمل ابنه عبدالله الجزء المتبقي من المخطوطة حتى نهايتها. وتبدو الأخطاء الإملائية النحوية واللغوية في كتابة الابن أكثر منها في كتابة والده.

ويلاحظ أن المؤلف لم يسجل من أحداث النصف الشاني من القرن التاسع الهجري سوى أحداث عام ٥٨٥ه.

أما القرن العاشر الهجري فقد أرّخ فيه للسنوات الآتية: ٩١٢هـ، ٩٢٨هـ، ٩٤٨ ٩٤٨هـ، ٩٨٨هـ، ١٠٠٠هـ. وقد تكررت سنة ٩٨٨هـ عند المؤلف، وبمقارنتها بالنسخة الثانية التي رمزنا إليها بالنسخة (ع) تبين أن أحداث هذه السنة ذكرت عام ٩٨٩هـ، وكذلك ذكرها العصامي (١).

ومنذ بداية القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصفه أرخ المؤلف لأربع عشرة سنة (٢) . أما النصف الثاني فقد أرخ فيه لخمس وثلاثين سنة غير منتظمة أي أنه أغفل ست (٣) عشرة سنة لم يدون فيها أخباراً .

<sup>(</sup>١) عبد الملك العصامي: سمط النجوم العوالي ج٤ ص٣٦٩٠.

<sup>(</sup>۲) السنوات التي أرخ لها هي: ١١٠١هـ، ١٠١٥هـ، ١٠١٩هـ، ١٠٢٢هـ، ١٠٢٦هـ، ١٠٣٦هـ، ٢٣٠هـ، ٢٣٠هـ، ٢٣٧هـ. ٢٧٢هـ، ١٠٤٧هـ، ١٠٤٨هـ، ١٠٤٨هـ، ١٠٤٨هـ، ١٠٤٨هـ، ١٠٤٨هـ.

 <sup>(</sup>۳) السنوات التي أغفلها هي: ١٠٥٠هـ، ١٠٥٣هـ، ١٠٥١هـ، ١٠٥٥هـ، ١٠٥١هـ، ١٠٥٠هـ،
 ٢٠١هـ، ٢١٠١هـ، ٢٢٠هـ، ٢٧٠هـ، ٢٠١هـ، ٢٧٠هـ، ٢٧٠هـ، ٢٠١هـ، ٢٠٠هـ،
 ٨٠٠١هـ١٠٩٥هـ.

ومنذ بداية النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري إلى منتصفه فقد أرخ فيه لجميع السنوات ، أي أن المؤلف بدأ ينتظم في كتابة حولياته .

أما النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري ، فقد أرخ فيه لثلاث وأربعين سنة وأغفل سبع سنوات (١) . أما في القرن الثالث عشر الهجري فقد ذكر أحداث سنة ١٢٥٣هـ دون أن يشير إلى ذلك ، وأسقط أحداث سنتي ١٢٥٨هـ ، ١٢٧٢هـ .

وهناك ملحوظة جديرة بالاهتمام، وهي أن الصفحات من بداية ٩٤ إلى نهاية ١٢١ كتبت بخط مغاير لخط ناسخ المخطوطة . كما أن عدد أسطر هذا الجزء تتراوح بين ١٨ و ٢٢ للصفحة الواحدة . كما اختلفت أيضاً طريقته في كتابة السنوات ، فحين يبدأ الناسخ الأول بالآحاد ثم العشرات فالمئات فالألف، حيث يقول : (وفي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف) يعكس الناسخ الثاني الوضع، فيبدأ بالألف ثم المئات فالعشرات فالآحاد . كما تقل الأخطاء الإملائية - نسبياً - عند الناسخ الثاني، وهو أجود من خط الناسخ الأول الذي يعد النوع السائد في النصف الأول من القرن الحالي وما قبله الذي لا يلتزم بقاعدة معينة ، بل هو خليط من الرقعة والنسخ وما لا ينتمي إلى أي قاعدة خطية .

وتوجد فراغات في بعض الصفحات مثل الصفحة ١٠٧، والصفحة ١١٣ وغيرهما -قدر كلمة واحدة - وقد استطعت الاستدلال على بعضها بالرجوع إما إلى النسخة الثانية أو إلى أحد مصادر تاريخ تلك الفترة،

<sup>(</sup>۱) السنوات التي أغفلها هي: ١١٥٠هـ، ١١٥٧هـ، ١١٥٦هـ، ١١٥٧هـ، ١١٨٠هـ، ١١٨٧هـ، ١١٨٧هـ، ١١٨٧هـ، ١١٨٧هـ،

وبعضها لم أستطع فتركتها كما هي بيضاء وأثبت كل ذلك في الهوامش.

Y- النسخة الثانية: وقد رمزنا لها بالحرف (ع) نسبة إلى ناسخها، وهو محمد بن حمد العمري<sup>(۱)</sup>، وقد صورتها من قسم المخطوطات بجامعة الملك سعود، وتقع في ١١٣ صفحة من الحجم المتوسط، ويتراوح سطور كل صفحة بين ١٧ و ٢٠ سطراً في الغالب، وخطها أجود من خط النسخة الثانية، إلا أنه لا يلتزم أيضاً بقاعدة معينة.

وتوجد في هذه النسخة من المخطوطة مقدمة بخط الناسخ محمد بن حمد العمري تقع في حوالي خمس صفحات ، وبها ترجمة موجزة لمحمد ابن عمر الفاخري ، وقد فرغ من نسخ المخطوطة في ٢٠/٥/١٣٨٠ه. ، ويذكر الناسخ أنه نقل مقدمة المخطوطة عن مقدمة أخرى كتبت بخط عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري بتاريخ ٢٩/٤/١٧٧١ه.

وقد حاول الناسخ أن يجد تعليلاً لطريقة الفاخري في كتابة هذه المخطوطة على النحو المكتوبة به (وطريقته في هذا التاريخ كالفهرسة، ويكن – والله أعلم – أنه لم يقصد أن يجعله تاريخاً جامعاً كعادة المؤرخين؛ ولهذا يرسم الواقعة في كثير من الحوادث بألفاظ العامة من غير تكلف لتنميق الكلام وتحسينه، أو أنه قصد التاريخ ورسم الحوادث مختصرة فاخترمته المنية قبل أن يتمكن من البسط عليها وإصلاح ما فيها من لفظ عامي وغيره، وهذا هو الأحرى، والله الموفق).

<sup>(</sup>١) الشيخ محمد بن حمد العمري ، هو أحد طلبة العلم الذين لهم اهتمام بالأدب والتاريخ ، وله عناية خاصة بالمخطوطات التي لها صلة بتاريخ الجزيرة وجغرافيتها وأنساب قبائلها . وعند طباعة هذا الكتاب أول مرة كان لا يزال على قيد الحياة ، وقد توفي رحمه الله .

ولي تعليق على هذا الرأي يتلخص فيما يأتي :

أولاً: ليست كل الكتابات التاريخية مطولات ، بل هناك كتب مختصرة كتبت على النحو الوارد بمخطوطة الفاخري ، مثل: (تاريخ الخلفاء للسيوطي) . ونالجية أخرى هي أن المؤلف - كما سنعرف - اعتمد على مصادر مغرقة في الإيجاز؛ كتاريخ المنقور وابن ربيعة وابن عباد مثلاً ، فالأمانة العلمية تقتضيه أن يوردها كما وجدها. وليس في استطاعته إضافة أخبار لفترة سابقة لا مصادر لها .

ثانياً: لا يعد ورود الألفاظ العامية في كتابات الفاخري عيباً ، بل إن تصويره للأحداث بألفاظ العامة يكسب الكتابة الواقعية التاريخية لأنها لغة الكتابة في ذلك العصر ، وهو بهذا يشبه - إلى حدما - ابن بشر والجبرتي في هذا الأمر .

ثالثاً: يغلب على الظن أن العمري نقل نسخته من نسخة عبدالرحمن ابن محمد بن ناصر ، إلا أنه انطلاقاً من رأيه السابق حاول أن يتلافى الأخطاء الإملائية والنحوية واللغوية، بحيث يستبدل الألفاظ الأكثر فصاحة بالألفاظ العامية ما أمكنه ذلك.

وتتفق نسخة العمري مع نسخة ابن ناصر في السنوات المسجلة والسنوات المفقودة - فيما عدا سنة ٩٨٩هـ - التي تكررت عند الناسخ (ن) بسنة ٩٨٨هـ، وكذلك سنة ١٢٥٨هـ، فقد وجدت عند الناسخ العمري (ع) وأهملها الناسخ ابن ناصر . كما أن الناسخ العمري يذكر السنوات بالأرقام قبل كتابتها بالحروف ، في حين يقتصر في النسخة (ن) على كتابتها بالحرف فقط .

وإضافة إلى هذا فقد نبهت على مواطن الاختلاف بين هاتين النسختين عند وجوده في الهوامش .

وقد اعتمدت على النسخة التي كتبها عبدالرحمن بن محمد بن ناصر ورمزت لها بالحرف (ن)، وذلك لقدمها ولاتفاق أسلوبها مع أسلوب العصر وروحه، ولاعتقادنا أن النسخة الثانية نقلت عنها بعد أن أدخل الناسخ الثاني (العمري) ما رآه من تعديلات: لغوية، ونحوية، وإملائية، لا تتفق مع أسلوب الكتابة، وطريقته التي سادت في القرن الماضي (۱).

#### منهج المؤلف:

لا يختلف منهج المؤلف عن منهج من سبقوه أو عاصروه ممن قلدوا مدرسة المؤرخين المسلمين؛ كالطبري ، وابن الجوزي ، وابن الأثير ، وابن كثير ، وابن تغري بردي ، والمقريزي ، والجبرتي . فهو لا يتناول موضوعاً أو قضية بعينها وإنما اتبع طريقة الحوليات الهجرية في كتابته للأحداث التاريخية التي تناولت أخباراً سياسية واقتصادية واجتماعية ، كما يذكر التغيرات الجوية ، ووفيات الأعيان وخاصة العلماء والأمراء . وقد يذكر وفيات أفراد وشخصيات عادية ، وهو لا يذكر الوفيات في أواخر أحداث كل سنة -كما فعل ابن الجوزي ، وابن الأثير ، والجبرتي ، وغيرهم - وإنما يذكر بعضها في سياق ذكره للأخبار ، وبعضها الآخر في نهاية كل عام .

ولم يشر المؤلف إلى المنهج الذي سلكه في سرد الأحداث التاريخية ،

 <sup>(</sup>١) هذا التعريف بالنسختين من المخطوطة، كان موجودا في الطبعة الأولى. أما هذه الطبعة فيرجى
 الرجوع الى الفقرة (٢) من مقدمة الطبعة الثانية.

ولا المصادر التي استقى منها معلوماته ، رغم التأكد عن طريق المقارنة أنه اعتمد على بعض المصادر الأخرى -كما سيأتي في الحديث عن مصادره - فقد وردت إشارتان تدلان على أنه نقل عن المنقور

وبحكم نشأته في بيئة إسلامية فإنه يَرُدُّ حدوث الخوارق والتغيرات الجوية؛ كالكسوف، والخسوف، والعواصف، والأمطار، والظواهر الجوية الأخرى؛ كالحمرة، والصفرة، والظلمة، والمذنبات، والأوبئة إلى قضاء الله وقدره - شأنه في ذلك شأن المؤرخين المسلمين - مع ذكر الأسباب المادية لذلك، ومن منهجه أنه لا يذكر تراجم وفيات من ذكرهم - كما فعل ابن الجوزي والجبرتي - إلا نادراً.

ومما يلاحظ أن المؤلف التزم الاختصار الشديد في سرد أخبار السنوات السابقة لعصره ، ومرد ذلك -كما أسلفنا- أنه اعتمد على مصادر تروي الأحداث موجزة . أما الأحداث التي عاصرها فقد تميزت بالتفصيل ، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بحروب الدولة السعودية الأولى مع جيوش محمد على والسنوات التي تلتها مباشرة ؛ لأن البلاد أصبحت نهب الشقاق والفوضى واستيقظت الإحن والثأرات القديمة القبلية والقروية . وكذلك السنوات التي أرخ فيها لتوسع الدولة السعودية الثانية في عهد الإمام تركي ، ثم عن عودة جيوش محمد على بصحبة خالد بن سعود ، وبقيادة إسماعيل أغا ثم خورشيد باشا .

## أسلوب الفاخري:

بالرغم من أن الفاخري أدرك عصر ابن غنام الذي بلغت كتابته في مؤلفه ( تاريخ نجد ) حد التقعر في إظهار براعته اللغوية والبلاغية ، وبخاصة في

استعمال المحسنات اللفظية كالسجع والجناس والطباق . . . إلخ ، فإن الفاخري على النقيض من ابن غنام حيث استعمل أسلوباً مفرطاً في السهولة ، وقد يتدنى إلى حد الابتذال . ولما كان الفاخري قد اعتمد على السهولة ، وقد يتدنى إلى حد الابتذال . ولما كان الفاخري قد اعتمد على أكثر من مصدر ممن سبقوه في تدوين أخبار بلاد نجد ، فإنه يبدو تأثره بمن نقل عنهم ؛ كالمنقور وابن ربيعة وابن يوسف وابن عباد ، من حيث الإيجاز ، وقصر الجمل ، وكثافة ما تضمنته الجملة من معلومات وأخبار ، ومع ذلك لا يخلو أسلوب ما كتبه عن هذه الفترة من ضعف أو ركاكة وعدم فصاحة ، وهذا يأتي من استعمال المفردات العامية أحيانًا ، أو من ضعف التأليف (بناء الجملة) ، أو من الأخطاء اللغوية والنحوية وهي قليلة (۱) . وقد قمت بكتابته كتابة صحيحة من حيث الأسلوب واللغة وتلافي الأخطاء الإملائية والنحوية - إن وجدت - مع محاولة الإبقاء على أسلوب المؤلف ولغته ، كما جاءت في نسخة حفيد المؤلف التي نقلها عن نسخة جدّيه « عبد الله ومحمد» .

# أهم الموضوعات التي تناولها الفاخري في مخطوطته:

لم تقتصر الأخبار التي ذكرها الفاخري في تاريخه على الأخبار السياسية بل تناولت جميع جوانب الحياة العامة . ولعل من أهم الموضوعات التي استأثرت باهتمامه هي :

#### الأول - الصراعات بين الأمراء المحليين:

عرفنا من التمهيد السابق أن بلاد نجد - بعد أن انتقل مركز الثقل من

<sup>(</sup>١) وأكثرها شيوعًا جمع الفعل مع ذكر الفاعل ظاهرًا، وهي لغة " أكلوني البراغيث " التي تنسب الى بني الحارث بن كعب.

العارض إلى الأحساء - أصبحت مجزأة إلى إمارات صغيرة ، تحكم كل إمارة قرية واحدة أو أكثر ، وإن هذه الإمارات كانت دائماً في صراع مستمر وتنافس على السلطة ، وقد لفتت هذه الظاهرة أنظار المؤرخين - ومن بينهم الفاخري - لما لها من مردود على الحياة العامة ؛ إذ أنتجت هذه المنافسات حروباً دائمة ، كان من آثارها أن الحياة في نجد كانت حياة ذعر وقلق وخوف ؛ ولذا فقد تناولها الفاخري بشيء من التفصيل في مخطوطته .

ومن يدرس هذه المخطوطة يجد أن أحداثها تكاد تكون منصبة على أحبار منطقة سدير ؛ لأنها المنطقة التي ولد فيها المؤلف وعاش فيها . ثم إن من نقل عنهم -وأهمهم المنقور - كان من أهل هذه المنطقة .

ويليها في الاهتمام منطقة المحمل ، ثم الشعيب ، فالوشم ، فمنطقة الخرج . أما بقية الأقاليم الأخرى من بلاد نجد - كمنطقة القصيم ومنطقة حائل وعالية نجد ، والعرض - فكان نصيبها أقل بكثير من الأقاليم السابقة . ولعل السبب في ذلك بعد الشقة وفقدان الأمن والمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الباحث أثناء رحلته العلمية .

ومنذ بداية المخطوطة حتى بداية الحديث عن أخبار الدولة السعودية يكاد يتخذ المؤلف منهجاً واحداً يترجم هذه الفكرة . أما عند بدء الحديث عن أخبار الدولة السعودية فإن أخبارها كوحدة سياسية واحدة تطغى على النزعة الإقليمية في رواية الأخبار . وساعد - بالإضافة إلى هذا - أمن الطريق واستقرار الأوضاع في الدولة .

فلما سقطت الدولة ، ومرت البلاد بفترة اضطراب ، وعادت فيها الفوضى، واستيقظت الفتن والثأرات القديمة ، والتنافس على السلطة من

جديد كان لأخبار منطقة (سدير) وما يجاورها نصيب أكثر من الاهتمام ، حتى إذا ما عادت الدولة السعودية الثانية في عهد الإمامين تركي بن عبدالله وابنه فيصل ، شغلت أخبارها حيزاً كبيراً من المخطوطة ، وإن لم تكن بالمستوى نفسه الذي كانت عليه عند روايته لأخبار الدولة السعودية الأولى ، ويعلل ذلك تاريخياً بأن الدولة السعودية لم تنتظم جميع مناطق الجزيرة العربية التي كانت داخلة تحت ظل الدولة السعودية الأولى ، فقد بقيت بعض المناطق خارجة عنها ، فكان لا بد أن يكون لأخبارها نصيب في المخطوطة .

### الثاني - أخبار أشراف مكة وحملاتهم على نجد:

عني الفاخري بأخبار أشراف مكة وحملاتهم على نجد في عهد الدولة السعودية الأولى والثانية ، ويأتي ذلك تبعاً لاهتمامه بأخبار هذه الدولة التي هي جوهر كتابه وشغلت الجزء الأكبر من تاريخه ، من حيث عدد السنوات ، وانتظامها ، وحجم المادة العلمية التي كتبها .

كما عُني بأخبار أشراف مكة وحملاتهم على نجد قبل قيام الدولة السعودية ؛ فقد دوَّن هذه الأخبار على مدى مائة وثلاث وخمسين سنة بدأها بغزوة قام بها الشريف حسن بن أبي غي على نجد سنة ثمان وثمانين وتسعمائة (٩٨٨هـ) ؛ حرصاً من الأشراف على تقوية قبضتهم على بلاد نجد؛ فعندما استولى العثمانيون على مصر والشام عامي ٩٢٢ ، ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م أرسل السلطان سليم توقيعاً سلطانياً إلى الشريف بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان باستمراره في حكم مكة ، فأرسل الشريف بركات ابنه أبا غي إلى

مصر للتهنئة وإعلان الطاعة والتبعية (١) ، ومن ثم انضم الحجاز إلى الدولة العثمانية .

وعندما تحدث العصامي عن التماس أبي غي من السلطان سليمان ابن سليم عام ٩٦١هـ تفويض الأمر إلى ابنه الحسن بن أبي غي ذكر نجداً من بين الأقاليم التي تحت حمايته (٢).

وقد عد اشراف مكة بلاد نجد من مناطق نفوذهم ؛ فقاموا بتعيين الشيخ « محمد بن أحمد بن بسام » قاضياً لعالية نجد ومقره الشعراء» ( $^{(7)}$ ).

ولقبوا أفراداً من أسرتهم بلقب «شريف نجد » مثل أحمد بن محمد الحارث (٤) ، وابنه محمد (٥) وعبدالعزيز بن هزاع (٢) ، ومحسن بن عبدالله ابن حسين بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي (٧) ، وباتخاذ هؤلاء بلدة الشعراء قاعدة لحكمهم في نجد ، وبالحملات التي كانوا يشنونها بين الحين والآخر على بلاد نجد وقبائلها .

وإلى جانب الرغبة في الكسب المادي يمكن تعليل هذا العمل بحرص الأشراف على تقوية قبضتهم على نجد ، انطلاقاً من مسؤوليتهم الرسمية ، وشعورهم بالقوة ، وتوقعهم ضعف إمارات نجد ، وربما كان اعتداء القبائل

<sup>(</sup>١) العصامي: ٤/ ٢٩٢، ٣١٨، ٣١٩، ابن إياس: بدائع الزهور ٥/ ١٩٠٠

<sup>(</sup>٢) العصامي: ٢٣٠./٤.

<sup>(</sup>٣) البسام: علماء نجد ٧٢١-٧٩٢.

<sup>(</sup>٤) العصامي: ١٨/٤؛ وابن بشر ١/٧١.

<sup>(</sup>٥) ابن ربيعة: حوادث عام ٩٠١هـ

<sup>(</sup>٦) المنقور: ص٧٣؛ ابن عباد أنِّجبار عام ١١٠٨هـ.

<sup>(</sup>٧) ابن بسام: تحفة المشتاق، ص٧٤.

في نجد على قوافل الحجاج والتجار سبباً في وصول شكاوى إلى شريف مكة ، أو إلى الدولة العثمانية ، مما يحمله مسؤولية تأديب هذه القبائل وتأمين طرق الحبج والتجارة ، وربما كانت هناك دوافع أخر لهذا العمل ، كأن تكون هناك منافسة بين الأشراف أنفسهم فيعد شريف مكة جيشاً بقيادة أحد منافسيه ليشغل به فراغ السلطة عنده ، ويشبع به شهوة الحكم لديه ، وربما ليتخلص منه ، وقد يكون القيام بحملة أو أكثر برغبة من أحد الأشراف الذين يُعدُّون أنفسهم لتولي السلطة - كلون من الدعاية والإعلام - ليظهر القوة ، وليكسب مؤيدين له ينضمون إلى جيشه ممن يطمعون في الحصول على مكاسب مادية .

وقد شغلت هذه الحملات وأخبار أشراف مكة أربعاً وعشرين سنة هي: ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۹۸۹، ۹۸۸، ۱۰۱۱، ۱۰۱۵، ۱۰۲۱، ۱۰۲۱، ۱۰۲۱، ۱۰۲۷، ۱۰۲۲، ۱۰۲۹، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۷، ۱۱۲۵،

ومما هو جدير بالملاحظة أن حملات أشراف مكة توقفت بعد قيام الدولة السعودية الأولى، وحتى دخلت العلاقة بينها وبين أشراف مكة دائرة الصراع الذي انتهى باستيلاء السعوديين على الحجاز؛ مما كان سبباً في قيام محمد علي باشا ورجاله باسم الدولة العثمانية بمحاربة الدولة السعودية الأولى وإخراجها من الحجاز أولاً، ثم القضاء عليها وفق ما هو معروف.

#### الثالث - حملات بني خالد على نجد وأخبارهم:

استولى بنو خالد على الأحساء عام ١٠٨٠ه هـ(١) وأخرجوا الوالي العثماني (عمر باشا) والقوة العسكرية التي كانت معه ، منتهزين فترة ضعف واضطراب مرت بها الدولة العثمانية في عهد السلطان (محمد الرابع ابن إبراهيم)(٢).

وقد تتبع الفاخري أخبار حملات بني خالد على نجد فذكر منها عشر حملات كانت في السنوات :

وقد استهدف هذا العمل من بني خالد بسط نفوذهم على منطقة نجد وسيطرتهم على قبائلها ؟ حيث لوحظ أن جُل هذه الحملات كان نصيب البادية فيها أكثر من الحاضرة، إضافة إلى الكسب المادي والمعنوي بما يحققونه من انتصارات على ساحاتها المختلفة .

كما عُني المؤلف بأخبار بني خالد التي بدأت باستيلائهم على الأحساء وما تلا ذلك من تنافس بينهم على السلطة ، وقتل بعضهم بعضاً من أجل ذلك، وأخبار حجهم وخروجهم إلى نجد للاصطياف فيه ، ثم وفيات حكامهم وتعيين من يخلفهم في الحكم ، وأخبار هؤلاء التي رواها الفاخري وردت في أحداث السنوات :

٠٨٠١، ٢٨٠١، ٣٩٠١، ٣٠١١، ١١١٨، ١٣١١، ٣١١١، ٢٢١١هـ.

<sup>(</sup>١) أخبار عام ١٠٨٠هـ من الكتاب ؛ ابن بشر: ١ / ٧٤.

<sup>(</sup>٢) العصامي : ٤ / ١٠٩ ، ابن عبدالقادر : تاريخ الأحساء ص١٢٣ .

وقد توقفت هذه الحملات عندما دخلت العلاقة بين بني خالد والدولة السعودية الأولى دائرة الصراع المسلح بينهما بهجوم بني خالد على الدرعية في محاولة للقضاء على الدولة السعودية الأولى ، وقد جرَّ هذا الهجوم وما تلاه الدمار على بني خالد وانتهى باستيلاء آل سعود على الأحساء عام ١٢٠٧ - ١٢٠٨ه على نحو ما هو مبين في مصادره .

#### الرابع - أخبار الدولة السعودية:

لاشك أن قيام الدولة السعودية يُعَدُّ نقطة تحوُّل في تاريخ نجد خاصة وتاريخ الجزيرة عامة، استأثرت باهتمام المؤرخين. والفاخري كمؤرخ عاصر نضج الدولة السعودية الأولى، وقيام الدولة السعودية الثانية واكتمالها في عهد الإمام فيصل لا بد أن يكون لها نصيب من كتاباته، فقد تناول تاريخها بشيء من التفصيل منذ قيامها فيما بعد عام ١٦٠ه، وبتفصيل أكثر منذ بداية العقد الثالث من القرن الثالث عشر الهجري فتحدث عن حروبها مع القوى المحلية في نجد، ثم مع صراعها مع أشراف مكة الذي انتهى بضم الحجاز إلى الدولة السعودية الأولى.

ثم تحدث عن النزاع بينها وبين الدولة العثمانية الذي انتهى بتكليف محمد علي والي مصر بالقضاء عليها ، أو باسترداد الحجاز على الأقل ، ثم أخبار الحملات التي جردها لهذا الغرض حتى انتهى إلى حصار الدرعية ، وقد أفاض المؤرخ في ذكر أخباره وعدد الوقعات الحربية التي دارت بين الجانبين فبلغت عنده ثماني عشرة موقعة ، ثم ما تلا ذلك من إجراءات تعسفية قام بها إبراهيم باشا تنفيذاً لأوامر تلقاها من والده بتخريب بلاد نجد، وقطع نخيلها ، وبخاصة قصبات الأقاليم .

وعندما بدأ الإمام تركي كفاحه لبناء الدولة السعودية الثانية كان

الفاخري قد عاد من الأحساء ، وأصبح يرقب تطورات الأوضاع من قرب ، فسجل ما استطاع من أخبارها حتى نهاية عهد الإمام تركي ، وكعادته ، فقد تناول فترة الاضطراب بشيء من الإيجاز إلا فيما يتعلق بأخبار صراع الإمام فيصل ضد جيوش محمد على التي بعثها بقيادة إسماعيل آغا ثم خورشيد باشا ، وما انتهت إليه هذه الحروب، وهو اعتقال الإمام فيصل وإرساله إلى مصر مرة ثانية . وقد علل ذلك بوجود خيانة في صفوف قومه .

وفي الفترة التي تلت هذا تحدث عن حكم خالد بن سعود - نائباً عن محمد علي تنفيذاً لمعاهدة لندن عام محمد علي تنفيذاً لمعاهدة لندن عام ١٨٤٠ م (١٢٥٦هـ) ، وتولي نواب السلطان العثماني على الحرمين نتيجة لذلك .

وفي حديثه عن أخبار الإمام فيصل تلمح تعاطفه معه، وبخاصة في حروبه مع أهل القصيم، وقد فصل في ذكر أخبار هذه الحروب، وإن قلّت عما رواه من عاصره من المؤرخين كابن بشر أو جاء بعده كابن عيسى.

#### الخامس - أخبار من خارج الجزيرة العربية:

بالرغم من أن كتابة ابن غنام وابن بشر اتسمت بالمحلية ولم يحاولا ربط الأحداث الداخلية بالأحداث الخارجية، وحتى الأخبار التي رواها ابن بشر عن الأحداث الخارجية كانت محدودة جداً ولم تكن ذات قيمة سياسية.

وهذه الصفة لم يسلم منها الفاخري ، إلا أنه بمقارنته بالمؤرخين السابقين يُعَدُّ أكثر انطلاقاً وتفهماً لأوضاع البلاد التي روى طرفاً يسيراً من أخبارها.

ولماكان العراق أحد الأماكن التي يلجأ إليها أهل نجد كلما حزبتهم

قسوة المعيشة في نجد وصعوبة الحياة فيه وربما لأسباب أخرى. ومن ناحية أخرى فإن تجارة نجد الخارجية - إذا صح أن لهم تجارة خارجية - فإن العراق هو المنفذ والسوق القريب الذي يتعاملون معه ، ونتج عن ذلك أن سكنت أسر نجدية كثيرة في العراق وبخاصة البصرة والزبير وسوق الشيوخ .

لهذا كله نجد أن العراق استأثر من بين صنويه - مصر والشام - بأخبار أكثر في مخطوطة الفاخري . ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في أخبار السنوات : ١١١١ه ، ١١٨٩ه ، ١٢٤٦ه ، ١٢٧١ه ، فيما يتعلق بالحياة السنوات : هذا فضلاً عما تناوله من أخبار الأوبئة ووفيات بعض الشخصيات البارزة من علماء وتجار وغيرهم ممن يرجعون إلى أصل نجدي .

ومن الأخبار التي تتحدث عن خارج الجزيرة ما ذكره في حوادث ١٢١٢ هـ عن الغزو الفرنسي لمصر سنة ١٧٩٨م . وقد عبر عن شعوره تجاه هذا الحدث المؤلم بأبيات أوردها - كما يقول - لبعض فضلاء أهل الحرمين .

وقد ذكر من أخبار تولية يوسف القنج ولاية الشام وعزل عبدالله العظم في سنة ١٢٢٢هـ، ومنع الحجاج من الشام من أداء فريضة الحج عام ١٢٤٨هـ؛ لأن بلاد الشام كانت في حال حرب نتيجة لحصار جيوش إبراهيم باشا لها وقفل هذه الجيوش الطريق المتجه إلى الحجاز.

ومن الأخبار التي رواها عن خارج الجزيرة اهتمامه بذكر تولية السلاطين العثمانيين ووفياتهم .

#### السادس - الوفيات:

تضمنت المخطوطة – بالإضافة إلى ذلك – ذكر وفيات شخصيات من فئات متعددة، فلم يقتصر ذلك على وفيات الأعيان فقط من العلماء والحكام والأمراء، بل تعداه إلى شخصيات أخرى كالشعراء وبعض من قتلوا في حروب الدولة السعودية، وربما الشخصيات العادية. فهو في هذا يشبه من سبقوه من المؤرخين المسلمين مثل: ابن الجوزي، وابن الأثير، وابن كثير، وابن تغري بردي، والمقريزي، والجبرتي، وغيرهم.

ولم يقتصر اهتمامه بذكر وفاة من توفي من علماء نجد ، بل تعداه إلى الحجاز كالشيخ محمد حياة السندي بالمدينة مثلاً ، وإلى اليمن كالزبيدي المشهور بابن الديبع ، والإمام الصنعاني . كما نجد منه اهتماماً خاصاً ببعض العلماء مثل: الشيخ أبو النجا موسى الحجاوي، والشيخ منصور بن يونس البهوتي ، والشيخ مرعي بن يوسف، والفتوحي، وغير هؤلاء ممن هم خارج الجزيرة . ويعلل هذا بأن هؤلاء العلماء من فقهاء الحنابلة ، ولهم شهرة علمية بسبب مؤلفاتهم في فقه المذهب الحنبلي ، ولهم سمعة حسنة في الأوساط النجدية ؛ لأن كثيراً من علماء نجد يعدون تلامذة لهم تلقوا العلم منهم أو من مؤلفاتهم .

#### السابع - الظواهر الكونية:

#### (أ) الأمطار:

تعتمد الحياة في نجد في الفترة التي أرخ لها الفاخري على الرعي والزراعة والتجارة المحلية التي تعتمد على هذين العنصرين، وإذا كانت هناك تجارة خارجية فمحدودة؛ ولهذا نجد أن أخبار الأمطار والجدب

والقحط استأثرت باهتمامه . فالحياة في البادية تعتمد على الأمطار ، فإذا أعشبت الأرض توفر المرعى للمواشي ، وسمنت وأنتجت اللبن ومشتقاته الذي يعتبر أهم العناصر في حياة البدوي . ومن أهم مشتقات الألبان التي يجلبها لأسواق الحاضرة السمن والأقط ( اللبن الحامض المجفف ) . وكذلك يجلب حيوانات اللحم من الإبل والغنم بالإضافة إلى العشب .

والزراعة تعتمد على مياه الآبار التي يرتفع منسوبها وينخفض تبعاً لغزارة الأمطار وشحها ، كما أن هناك نوعاً من الزراعة يعتمد على الأمطار . والأعشاب التي تنمو على الأمطار عنصر مهم في حياة الفلاح ، حيث يدخرها لمواشيه ، وخاصة للإبل التي ينضح عليها الماء . لهذا تتوقف الحياة في نجد على الأمطار ، فإذا غزرت انتعشت الحياة في البادية والحاضرة وإذا قلّت أصابهم الجدب والقحط وهلكت المواشي وأصبحت سبل العيش محدودة .

#### (ب) الرياح:

كذلك اهتم الفاخري بتسجيل حركة الرياح ، وخاصة العاصف منها ، وذلك لسببين: أولهما ؛ أن الفاخري نشأ في بيئة دينية ، وقد قص القرآن من أخبار من سبقنا من الأم قوم هود الذين أهلكوا بريح صرصر عاتية ، وأن الرسول -عليه الصلاة والسلام - كان يتغير وجهه إذا هبت الريح . فالفاخري ينظر إليها من هذه الزاوية وأن الريح - كما في الحديث - من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب . والسبب الثاني ؛ ما تتركه من أضرار مادية كالإطاحة بالنخيل والأشجار والمباني . وقد يشم من صنيعه أحياناً أنه يرى أن هبوب الريح بهذه القوة نذير غضب من الله بسبب المعاصي ،

﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجَعُونَ ﴾ (١).

### (ج) الكسوف والحسوف:

وكذلك اهتم أيضاً بأخبار كسوف الشمس، وخسوف القمر، انطلاقاً من نظرته الدينية بأنه اختلال في نظام الكون، له أسباب تفسر في ضوء أعمال البشر. كما ورد في الحديث عندما خسفت الشمس، وخطب الناس الرسول مَن موضحاً الحكمة من ذلك بقوله: «إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، وإنما هما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده».

كما عني الفاخري بالمذنبات (نجم له ذنب طويل) على اعتبار أنها ظاهرة جوية غريبة تدعو إلى الاعتبار وإلى محاسبة الإنسان نفسه في سلوكه مع الله .

وهناك أيضاً فكرة محلية، وهي أن المذنبات لا تظهر إلا في سني القحط والجدب والفتن .

# الثامن - الأوبئة والمجاعات :

ومن الموضوعات التي سجلت المخطوطة أخبارها الأوبئة؛ كالطاعون، والجدري، والحصبة، والسعال الديكي، والنزلات الشعبية المختلفة. وهذا يمثل اهتمامه في جميع جوانب الحياة الصحية والاجتماعية.

ومن بين الأمور التي عني بها أخبار المجاعات التي تأتي نتيجة إما

<sup>(</sup>١) سورة الروم، آية رقم ٤١.

للقحط والجدب، وإما لارتفاع الأسعار بسبب رداءة المحصول، أو هلاك الزروع ببعض الآفات كالدباء والجراد والصفار (مرض يصيب الزرع)، وهو يعكس آثارها في المجتمع، وما خلفته من أضرار دفعت الناس إلى تسميتها بأسماء مختلفة، مثل: جلدان، وبلادان، وصلهام، وجرمان، وسمدان، وقرادان ودولاب، وغيرها، وهذه التسميات أطلقت على السنوات العجاف. ولهذا إذا جاء الخصب بعدها سموه رجعان، مثل: (دلهام رجعان صلهام) ومثل: (رجعان دولاب، وخيران).

وعندما تحدَّث سنة ثمان وعشرين ومائة وألف عن القحط الذي أصاب الناس ، لفت نظره عدم تسميته مما يدل على أنها ظاهرة فريدة في نظره ، حيث إن كل قحط كان يطلق عليه اسم يعرف به ويؤرخ به أيضاً .

# المصادر التي أخذ عنها:

لم يذكر الفاخري المصادر التي استقى منها مادته التاريخية ، وقلنا في تحليل سابق: لعل مرد ذلك أنه لم يكتب مقدمة لتاريخه يوضح فيها مصادره.

كنت قد ذكرت في مقدمة تحقيق الطبعة الأولى أنه يغلب على الظن أن الفاخري قد اعتمد على ما كتبه الشيخ (محمد بن علي بن سلوم) في نقل الأخبار عن الفترة التي سبقت بداية تاريخ المنقور عام ١١٠ه ، والبرهة الزمنية التي أعقبت توقفه عن تدوين الأخبار عام ١١٢ه ، أي: قبيل وفاته بعامين ، واحتمال – أيضاً – أن يكون قد نقل عن راشد بن خنين إما مباشرة أو عما نقله عنه ابن سلوم .

وكان هذا الافتراض قبل الاطلاع على مخطوطة تاريخ ابن ربيعة، وهو

من زملاء المنقور ومعاصريه وأسن منه، إلا أن وفاة ابن ربيعة تأخرت عن وفاة المنقور حيث كانت عام ١١٥٨ه ، ومخطوطة تاريخ ابن يوسف التي توقف عن تسجيل الأحداث فيها عام ١١٧٣ه ، ثم مخطوطة تاريخ ابن عباد التي توقف فيها عن تدوين الأخبار عام ١١٧٥ه ، وهي السنة التي توفي فيها .

وحيث تيسر لي اقتناء هذه المخطوطات ودراستها وتحقيق اثنتين منها فقد تبين أن الفاخري اعتمد على هذه المخطوطات مجتمعة ، وعلى الأخص تاريخ ابن ربيعة وتاريخ ابن عباد - بالإضافة إلى ما كتبه المنقور - اعتماداً شبه كلي ؟ مما يضعف احتمال نقله عن ابن سلوم ، وبخاصة إذا عرفنا أن ما كتبه ابن سلوم كان عن « مناقب تميم وأنسابها » . ومؤلفات : المنقور ، وابن ربيعة ، وابن يوسف ، وابن عباد ، سبق ذكرها عند الحديث عن كتابة التاريخ في نجد .

أما الأحداث التي جاءت بعد ذلك فهي من روايته هو، كشاهد عيان لهذه الأحداث أو معاصر لها على الأقل.

وكذا بالنسبة للجزء الذي دونه ابنه بعد وفاته ( ١٢٧٧هـ)، فهو بروايته كشاهد للأحداث أو معاصر لها في أدنى الفروض .

حقيقة أن ابن غنام قد أرّخ للفترة من ١٥٧ هـ حتى ١٢١٢هـ - كما يوجد في النسخة المطبوعة من تاريخه - لكن لا نلمس أثراً لأخذه عنه أو نقله منه ، بل إن تردده في ذكر خبر انتقال الشيخ محمد بن عبدالوهاب من العيينة إلى الدرعية يدل على أنه لم يطلع على تاريخ ابن غنام (١).

<sup>(</sup>١) أخبار عام ١٥٨ه.

# صور من نسخ المخطوطة

نبه إدان ألاص اله طوى عبر أل مع العبيلة من أل يزيد الحميد المعملة عن الديد الحميد اها إلى النعبة وس فريتم آل دعسر ورحلي مله و فزلا وعرو ولداول ا درسيرس معدم وفيها فرمانغ المصرسية المرسي على به در صاحب عد الحريمة ملاه القريمة وهي الرعبة التي عن العطي وها

الصفحة الأولى لمخطوطة لمجهول (م٢)

الصفحة الأخيرة لخطوطة نجهول (م٢)

أكابار الماري العيم وبراستعين ولاحواولاقية العديدوع من اطاعه ه ومذله نعصا احره واصاعده واشهدان لاأره الالعدحدي الاشريك لي عهادة ا دخرها لموم العض الا نر° وامثهدان مراعد° ورسول الطاهر المطرُّ صلى الدعليه وعلى ألم واصلى سول يتعلم النيرام اما بعب لمرنسة الغية المولاه عبدارهم بن غيرنه فا صبعا معه العد ولطف بعرى الدينيا والاحرم مرويت بعلم ويرعم والغاخري عدة اوراق فناحلها فاداه مئمل على بعض الإلم خبا للنجديه فيما مض وقد مالصاحها الاهتص م فاحبت العانقلها وهنا ولهناه ه في سند خنين ونمان مايرائيتر ۾ بن طي ق جد ال موالعيث م ال بزيد : اهد الوصير والنعمه ومن دريتم الرحية وإهار

[ الصفحة الأولى لمخطوطة ابن ناصر (ن ) ]

سعدد بنفيمسر كما استغربي الرئاص كتب الى مؤساء البلان وامرهم بالعدوم علم المابعة فقد مؤعل الغروم علم المابعة فقد مؤعل وبالعوا وامرهم بالعرائل فرقا في ربيع الآخر الاول فرج مع الرئا بض غالا في الزيا ومعملات كري وقصدا في العرائل والمعملات كري وقصدا في المعملات كري وقصدا في المعملات والمعملات والمعملات والمعملات والمعملات والمعملات وعملات والمعملات وعملات والمعملات وعملات والمعملات وعملاتهم المعملات وعملاتهم والمعملات والمعملات والمعملات وعملاتهم والمعملات وعملاتهم والمعملات وعملاتهم والمعملات وعملاتهم والمعملات والمعملا

[ الصفحة الأخيرة لمخطوطة ابن ناصر (ن) ]

Loped wit المعالية ما وسنخم ورخامانية استروح مدين ولوف فالمعرالعيبية مع الريز بد الحنيفيية الاوالرم إدالنعميه 1/ ال يورسم الدعين و مومه ملم و نزلها دع مارنا و لها در بنه مه والمنها تدم ما مغرب رسيد اكرس على در در عمام حاجر واعد الالكسد المعروف فيزلها وعرها واس والعارة فها دلفر عما دعي ما دريدم بعد مرجد الم الروس الم معلم مول إمراب المحمد عظم بقالا للم بيزيد و عالى الاقيت في وله ١١٠٨ من و عبد الرحمة العلمى الحب الى و 339 بالدى الما باعلال بيد ما الم المراب الديسة رؤ ١٤٥ مع الله المراب الديسة و المراب المراب الديسة و المراب ال وعطره بريدالتيم مه الرحدودف قالجسله ونيها تذي الخالها وقالى بكرة ١٨٨ مراك ريد عامة على الإناك المارا به داخذا مالوهب جالدي ١٨٩ يسارات رياحا م أمية الم في فعام وهو البديع والخرج والسلب والبحامد ، وفي كا المستدلوالرم عاديلالأمسادنداحيها ورتبونها الرديان معتادم عقرطيه أفاتح بالله الأسامة جهد الردم دانترا الدارد والمالية الحبي العامرى ودويه ووللناء طمال فارد المال بروس بد أبي عي عاد نعيد إ وفي 111 طهر حسن براهس بن بابرعى المنبدونتراه ولقعب ونهبهم وفعوالأفاعدل

الصفحة الأولى لمخطوطة حفيد الفاخري (ف)

الالغ ديراهم باسبويد احتر بلاجلام أويسائد با حساري إدام صرحاعيات باعسالها والشرى بي فيصا وارسل الن وهب صال رسه ماسار سور محدود الالزماء ولى علىها وفيها وقوالفالالك به والقيط في نام وستر السنة اللوب هاوي ١٠٨٨غ م سعود با وعلمه الزم اي ولافا حدة باورا را في وكما مع عبد الله المعيص بذاله عرض من وعرا وو ومعه خال نف مه العيما: وعرم فعالف ذالله لله الحيل وقتل ماعذهذ العلها وقطور بخدلها وجر نوها المنه دالقط والفالوق كلذ الحسف ومائ مُلت كسرمه إلى سودية في إلى سترة الرياض كتسالي وساء المات الندوعليه للبانيه فنده وعاليه وبانعوم واصرهم باللج هزللفز فال إلى والورم مدارم ضعارما ومعده الرساكية قاصة عاسعال الوكأ عبدانه الفيصوح قعطاء نازلين على لير وصاربيهم فتال وفعار فالهزب على بالله الفصر ويده وم قعطات وعير

الصفحة الأخيرة لمخطوطة حفيد الفاخري (ف)

قرسقطاول اللماس

المالالمالهمالهم

رمى في سنة م السرام ما موق مرا لمعرالعسنه من ال من سالحنفين اهل لرجيل والنعيمية وماذ رسيم آلد غير ورعل منعلم وفراها وعرها وتداولها دريتم من دعده ( وفرا -) فتعمانع المرسوم المرى على به درع صاحب جروالجزعة مقالمة والقدية وهي الورسيرالتي أوالقطف وهومن فسيلتر فأعلماه المليسيد المعرونة فنزلها وعرها لاتسع العارة فها والعرس في نواجها وعرها درسم معده وجيرتم ١١٥) وفي سنري العامد (ب زامل ب الاصاء في عم عظيم مقال عُفي وفيسندم م من توفي الرعن العلم المنالي المادة على المادة المادة المادة المادة المادة المادة وفيستندم به م- مرفي التيخ اعما به علود اب شرا العلمي من آل رحمر في تالجيلة ورفيها ) مع في الشيخ أبع للحالج إرى الحيالي وعنسترمهم سارالكرمن حسراب عني الى غد وحامرالراص واحزر ع وفي سنة - ٥٨٥ - سار الشريع جسن الم على الح نامير النرق عفتر مفترنالسيع والخرع والسلمية والممامة والمراع فأتمام الالف تعربيا استوتى الروم على مليالاحساء ومناحيها ورسوا لتاعساكر ومنوا حصونا واستغرفها فانتح باسكانا بئا معجهة الروم وانترضت ميولة الحود الجري العامري وذوير-كان وي سنة ١٠٠١) ظيرالنزميد العي طالب الم صن الي عي على نحد علىكا وفيسنة ١٠١٥) ظهر محسن البه صين البي عسن البي غي الم يخد وقتل اهل المقب

الصفحة الأولى لمخطوطة لمجهول (١٥)

مع قبلان نازلين على البرّد وصاربيهم قنال سديد وصارت المعزيم على عباسالفي لم ومن معرض قبطان وغيرم

الصفحة الأخيرة لخطوطة لمجهول (١٥)

القسم الثاني

تحقيق المخطوطة والتعليق عليها

قال رحمه الله تعالى:

في سنة • ٨٥هه(١) اشترى حسن بن طوق جد آل معمر العيينة (٢) مه هم من آل يزيد الحنيفيين ؛ أهل الوصيل والنعيمة ومن ذريتهم آل دغيثر ورحل من مَلْهَم (٣) ونزلها وعمرها (٤) وتداولتها ذريته من بعده.

وفيها قدم مانع بن ربيعة المريدي<sup>(٥)</sup> على ابن درع صاحب حَجْر<sup>(٦)</sup> والجِزْعَة<sup>(٧)</sup> من بلده القديمة وهي الدرعيمة<sup>(٨)</sup> التي عند القطيف، وهو من قبيلته، فأعطاه

<sup>(</sup>۱) ۱/ ۱/ ۸۵۰ = ۲۹ / ۱ ۱ ۱ ۲۹ م ، وفي (ع) تُذكر السنوات بالأرقام قبل كتابتها بالحروف . وفي (ن) تُذكر السنوات بالحروف فقط .

<sup>(</sup>٢) العيينة: اسم لبلدة تقع إلى الشمال من الرياض بمَيْل يسير إلى الغرب، وتبعد عنها خمسين كيلاً، وفيها ولد الشيخ محمد بن عبدالوهاب وخطت فيها دعوته خطوتها الأولى، وقد كانت في القرن الحادي عشر وحتى بعيد منتصف القرن الثاني عشر أكبر مدينة في المنطقة.

 <sup>(</sup>٣) مَلْهَم (بفتح الميم وسكون اللام وفتح الهاء) : بلدة تقع إلى الشمال الغربي من
 الرياض، على بعد ماثة كيل تقريباً .

 <sup>(</sup>٤) في (ع) (وعمرها ونزلها).

<sup>(</sup>٥) وهو الجد الأعلى لأسرة آل سعود .

<sup>(</sup>٦) حَجُر (بفتح الحاء وسكون الجيم): بلدة قديمة قامت على أنقاضها مدينة الرياض الحالية، وكانت حجر قاعدة اليمامة قبل الإسلام حتى منتصف القرن الثالث الهجري حين استولى بنو الأخيضر على اليمامة ونقلوا القاعدة إلى الخضرمة.

 <sup>(</sup>٧) الجزّعة (بكسر الجيم وسكون الزاي وفتح العين): هي الآن ضاحية من ضواحي
 الرياض، وتقع إلى الجنوب منها.

<sup>(</sup>٨) الدرعية : بلدة قديمة تقع قرب القطيف وهي خربة الآن ، وهي ليست الدرعية الحالبة التي كانت عاصمة الدولة السعودية الأولى .

المليبيد (١) وغصيبة (٢) المعروفة فنزلها وعمرها ، واتسعت العمارة في ها والغرس في نواحيها ، وعمرتها ذريته من بعده وجيرانهم .

٩١٢هـ وفي سنة ١٩١٩هـ (٣) حج أجود بن زامل (٤) رئيس الأحساء في جمع عظيم يقال: إنهم يزيدون على ثلاثين ألفاً (٥).

٩٢٨ وفي سنة ٩٢٨ه (٢) توفي عبدالرحمن العليمي الحنبلي (٧)

(٢) «غصيبة» ليست في (ع).

(m) 1/1/1/Pa=31/0/5.019.

(3) أجود بن زامل العقيلي الجبري، نسبة إلى جده جبر، وتسمى أسرته بالجبريين وإمارته الإمارة الجبرية أو الأجودية وهو من بني عقيل بن عامر من بني عامر بن ربيعة من عبدالقيس بن أفسى بن دُعمي بن جُديلة من أسد بن ربيعة (هذا النسب وفق ما رجحه شيخنا الأستاذ لحمد الجاسر، مد الله في عمره)، وربط ذلك بالمكان يؤيد ما ذهب إليه، وإلا فنسب عُقيل موضع خلاف بين المعنين؛ إذ يرجعهم البعض إلى عامر بن صعصعة، ولذ في بادية الأحساء عام ٢١٨ه، وقام أخوه سيف على آخر ولاة بني جروان - من بقايا القرامطة - حين رام قتله فقتله سيف وانتزع الملك منه واتسعت الدولة الأجودية في عهده حتى شملت منطقة البحرين وعمان وبلاد نجد، وأحيا مذهب أهل السنة في منطقة القطيف وكان مذهبه في الفروع مالكياً. وقد بقيت دولته حتى زالت على يد راشد بن مغامس عام ١٩٣١ه. هذا الخبر الذي ذكره الفاخري يحتاج إلى تعقيق؛ لأن حجة أجود وقعت وقد أسن حيث بلغ الثانية والتسعين من عمره، ولعل مع البرتغاليين عام ٩٣٧ه.

(٥) هذه المعلومة يبدو أن المؤلف نقلها عن كتاب ( سمط النجوم العوالي في أخبار الأواثل والتوالي ) لعبدالملك العصامي ج٤ ص٣٥٠ .

 $(r) 1/1/\lambda r P = 1/1/1701 \gamma$ .

(V) عبدالرحمن العليمي الحنبلي هو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الزين بن الشمس العليمي، تسبة إلى علي بن عليم المقدسي . ولد في القدس عام • ٨٦ هـ ، ترجمه : ابن حميد في «السحب الوابلة» ، وابن ضويان في « رفع النقاب عن تراجم الأصحاب ٥ وتحدثا عن فضله وعلمه . ولي القضاء في القدس وأعمالها مدة تزيد عن =

 <sup>(</sup>١) المليبيد (بضم الميم وفتح اللام وسكون الياء): وغصيبة: اسمان لموضعين في بلدة الدرعية؛ عاصمة الدولة السعودية الأولى .

وفي سنة ٩٤٤هـ(١) توفي عبدالرحمن بن علي الزبيدي المشهور ٩٤٤هـ بابن الديبع(٢) .

وفي سنة ٩٤٨هـ (٣) توفي الشيخ أحمد بن عطوة بن زيد ٩٤٨هـ التميمي (٤) من آل رحمة ودفن في الجبيلة (٥) .

وفيها توفي الشيخ أبو النجا الحجاوي الحنبلي<sup>(٦)</sup>.

الثلاثين سنة انتهت باستيلاء الأتراك العثمانيين على المنطقة عام ٩٢٢ه (١٥١٧م) له مؤلفات في التفسير والفقه، وألف كتاباً في تاريخ القدس والخليل سماه « الأنس الجليل» وكتاباً سماه « الإعلام بدولة الإسلام».

<sup>(1) 1/1/33</sup>Pa= 1/0/7701g.

<sup>(</sup>٢) عبدالرحمن بن علي الزبيدي المشهور بابن الديبع ، ولد عام ٨٦٦ه في مدينة زبيد باليمن ودرس مختلف العلوم ، ومن مؤلفاته في الحديث « تيسير الوصول إلى جامع الأصول » وفي التاريخ «قرة العيون بأخبار اليمن الميمون » و « بغية المستفيد بأخبار مدينة زبد ».

 $<sup>(7) /// \</sup>text{A3Pa} = \sqrt{3}/30/a$ 

<sup>(3)</sup> الشيخ أحمد بن عطوة بن يحيى بن زيد التميمي: ولد في العيينة وتلقى تعليمه في نجد على علمائها ، ثم رحل في طلب العلم إلى الشام فدرس على أشهر علمائها في ذلك العصر مثل: الشيخ علي بن سليمان المرداوي (شيخ المذهب في وقته) وصاحب كتاب «الإنصاف»، والشويكي والعسكري، وابن عبدالهادي ، ثم عاد إلى بلده حيث صار مرجع الفتيا والتدريس فيها ، وألف عدة مؤلفات منها: «التحفة البديعة » و «الروضة » و « درر الفوائد وعقيان القلائد » وله مسائل محققة وتعليقات فقهية .

<sup>(</sup>٥) الجبيلة: قرية تقع إلى الشمال الغربي من الرياض، وتبعد عنها حوالي خمسين كيلاً وقد قامت على أنقاض « عقرباء » التي وقعت فيها إحدى معارك الردة ودفن فيها زيد بن الخطاب وغيره من الشهداء، رضي الله عنهم.

<sup>(</sup>٦) هو موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي شرف الدين أبو النجا ، ولد بقرية حجة من قرى نابلس بفلسطين ، تلقى علومه الأولية في بلاده ، ثم رحل إلى دمشق فدرس على علمائها ، وبرع في الفقه على مذهب الحنابلة ، انتهت إليه الفتيا فيه ، وألف عدة مؤلفات أهمها وأشهمها : «الإقناع» و « زاد المستقنع ، =

- ٩٨٨ وفي سنة ٩٨٨ هـ (١) سار الشريف حسن بن أبي نمي ألى
   نجد وحاصر الزياض ، وأخذ أموالاً ، وحبس رجالاً (٣) .
- ه ۱۸۹ في سنة ۹۸۹ هـ (٤) سار الشريف حسن (٥) إلى (٦) ناحية الشرق ففتح حصون البديع والخرج والسلمية واليمامة (٧)

١٠٠٠ه وفي تمام الألف (٨) تقريباً (٩) استسولى

مختصر المقنع » و « حاشية التنقيح » والكتابان الأولان هما المعتمدان في مذهب الحنابلة ،
 وعليهما العمل في الفتيا والقضاء والأحكام الشرعية الأخرى في المملكة العربية السعودية .
 هكذا ذكر المؤلف وفاة الشيخ موسى هذا العام والصحيح أن وفاته كانت عام ٢٨ هـ .

(1)  $1/1/\Lambda\Lambda Pac = \dot{\gamma}1/\Upsilon/\Lambda \Lambda \Lambda 1_{3}$ .

(٢) في (ف) و (م١) و (م٢) د سن بن نمي ، وفي (ن) و (ع) د سن بن أبي نمي وهو الصحيح ؛ لأن (ف) تعود في حوادث ١٠١ ه تذكره بشكل صحيح . والشريف حسن : هو الحسن بن أبي نمي محمد بن بركات ، ولد بمكة في السابع من ربيع الأول عام ٩٣٢ه ، وشارك والده في الحكم عام ٩٦٢ه . وبعد وفاة والده عام ٩٩٢ هـ .

(٣) أحداث هذه السنة رواها العصامي في كتابه «سمط النجوم العوالي » ج٤ ص
 ٨٦٢ في عام ٩٨٦هـ ، وذكر أن المدينة التي حاصرها هي « معكال » ولعل هذا أقرب
 إلى الصواب؛ لأن تسمية الرياض بهذا الاسم عرفت متأخرة عن هذا التاريخ .

(٤) ١/١/ ٩٨٩هـ = ٥/ ٢/ ١٥٨١م . وفي (ن) «ذكرت أحداث هذه السنة تحت عمام

(٥) في (ن) «حسن بن أبي نمي» ، وهذه الزيادة لا توجد في (ف) و (م١) و (م٢) .

(٦) في (ن) (إلى نجد» ، ولا تُوجد هذه الزيادة في النسخ الأخرى .

(٧) السّمامة: المقصود بها هنا ليس إقليم السمامة ، وإنما قرية تقع أسفل وادي الخرج، وقد قامت مع بلدتي السلمية والسيح على أنقاض الخضرمة (بكسر الخاء وسكون الضاد وكسر الراء وفتح الميم) التي كانت قاعدة الدولة الأخيضرية (٢٥٣ - ٤٧٥ هـ تقريباً) أ

(A) //// ··· / هـ= ۱/ ۱/ ۱۹۰۱م .

(٩) تذكر النسخة (ع) حاشية تقول: أو آثار آل عثمان في الأحساء تدل على أنهم تولوا الأحساء في القرن العاشر، منها مسجد الدبس الذي بناه محمد فروخ باشا عام ٩٦٢ هـ، مثبت في أعلى محرابه بخط جميل في حجر وبعده مسجد على باشا عام ٩٧٥ هـ والمعلومات الواردة في هذه الحاشية صحيحة، وهي أن استيلاء العثمانيين على=

الروم (١) على بلد الأحساء ونواحيها ورتبوا فيها عساكر وبنوا حصوناً، واستقر فيها فاتح باشا نائباً من جهة (٢) الروم وانقرضت دولة آل أجود الجبري العامري وذويه (٣).

وفي سنة ١٠١١هـ (٤) ظهر (٥) الشريف أبو طالب بن حسن بن أبي ١٠١١هـ نمى على نجد .

وفي سنة ١٠١٥هـ(٦) ظهر محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي ١٠١٥هـ إلى نجد وقتل أهل القصب (٧) ، ونهبهم وفعل الأفاعيل العظيمة ودَمَّر الرُّقَيْبيَّة (٨) وقتل أهلها وشيخهم سعد بن راشد الجبري ، وفيها قتل عبدالله بن عساكر .

الأحساء كان قبل هذا التاريخ الذي ذكره الفاخري (وهو سنة ١٠٠٠هـ) ، إلا أن بناء المسجد كان عام ٩٦٣هـ ، كما ذكر ذلك مؤرخ الأحساء محمد بن عبدالقادر في كتابه (تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد) ص ١٢١ . وأيده في ذلك ساطع الحصري في كتابه (البلاد العربية والدولة العثمانية) ص ٩ ، حيث أرخ استيلاء العثمانين على الأحساء عام ١٥٥٥م ، الموافق ٩٦٣هـ .

<sup>(</sup>١) يقصد بكلمة الروم: العثمانيين.

 <sup>(</sup>٢) في (ع) " نائباً من قبل " .

<sup>(</sup>٣) الواقع أن العثمانيين لم يقضوا على دولة آل أجود ، وإنما الذي أنهى حكمهم هو راشد ابن مغامس عام ٩٩٢هـ ،

<sup>(3) 1/1/11·1</sup>a=17/5/7·517.

<sup>(</sup>٥) ظهر الشريف . . . على نجد : المقصود بها خروجه بجيوشه لإخضاعها وتوطيد حكم الأشراف فيها .

<sup>(</sup>r) 1/1/01·1a=P/0/r·7/q.

 <sup>(</sup>٧) القصب: بلدة في منطقة الوشم تقع إلى الغرب من مدينة الرياض ، وتُعرف قديماً بالقصبات .

 <sup>(</sup>٨) الرقيبية : (بضم الراء وتشديدها ، وفتح القاف ، وسكون الياء ، وكسر الباء ، وفتح
 الياء المشددة ) وهي في ذلك الوقت ضاحية لبلد القصب في منطقة الوشم .

وفيها انتقل أحمد بن محمد بن بسام (١) من ملهم (٢) إلى العيينة.

وفيها استولى آل حنيحن محمد وعبدالله على البير (٣) أخذوه من العرينات وعَمَّروه وغرسوه وتداولته ذرية محمد المذكور ؛ حمد وذريته وهم آل حمد المعروفون .

وفيها غرس الحصون ؛ القرية المعروفة ، غرسة آل تُمَيِّم ، غارسهم عليه صاحب القارة (٤) المسماة صبحاء .

١٠١٩ وفي سنة ١٠١٩ هـ (٥) مات الشيخ ابن عفالق قاضي العيينة (٦) .

١٠٣٢هـ وفي سنة ٣٢٠ [ هـ (٧) أخذ العجم بغداد من نائب الروم ، وفيها توفي الشيخ عبدالرؤوف المناوي (٨) .

<sup>(</sup>۱) أحمد بن محمد بن بسام: من علماء نجد، ولد في أشيقر، تولى القضاء في بلدان عدة من نجد إلى أن استقر في العينة التي كانت تعد أقوى مدينة في نجد في ذلك العهد، وظل فيها إلى أن توفي في سنة ١٠٤٠ه، وله تاريخ مخطوط مختصر، هو أحد مصادر هذه النسخة.

<sup>(</sup>٢) «من ملهم» لا توجد في (ع) .

<sup>(</sup>٣) البير : بلدة معروفة في المحمل ، والمحمل أحد أقاليم اليمامة .

<sup>(</sup>٤) القارة: اسم قرية تقع قرب بلدة الجنوبية في سدير.

<sup>(</sup>o) 1/1/P1:1a=F7/7/:171a.

 <sup>(</sup>٢) تذكر مخطوطة المنقور المصورة عن نسخة المتحف البريطاني وفاة ابن عفالق سنة
 ١٠١٥هـ.

<sup>(</sup>٧) ١/١/ ٣٢/١هـ = ٢٦٢٢م . وفي (ن) « اثنين وعشرين بعد الألف» .

<sup>(</sup>٨) الشيخ عبدالرؤوف المناوي : ولد عام ٩٥٢ه ، وترجمه المحبي في «خلاصة الأثر» ترجمة طويلة عدد فيها مناقبه ومؤلفاته وذكر أنها تقارب الثمانين مؤلفاً ، جلها في الحديث وشروح لبعض كتب الحديث ومن أشهرها: «فيض القدير بشرح الجامع الصغير» للسيوطي، وكتاب «شرح الشمائل» للترمذي (المحبي : خلاصة الأثر ج٢ ص٢١٤ - ٢١١ والأعلام للزركلي ج٧ ص٢١، وذكر أنه توفي سنة ١٠٣١ه في القاهرة).

وفي سنة ١٠٣٣ه (١) توفي الفقيه الشيخ مرعي بن يوسف ١٠٣٠هـ الحنبلي (٢) بمصر .

وفيها قَتْلَة<sup>(٣)</sup> آل مفرح<sup>(٤)</sup> راعي<sup>(۵)</sup> مقرن<sup>(٦)</sup> .

وفي سنة ١٠٣٦هـ(٧) ظهر الشريف محسن بن حسين على ١٠٣٦هـ السلمية وأوقع بهم .

وفي سنة ١٠٣٧هـ(٨) مات الشريف محسن في صنعاء .

وفي سنة ١٠٣٩ هـ (٩) تهدمت (١٠) الكعبة بسبب السيل وعمّرت، ١٠٣٧هـ وهي سنة جلدان ومناخ الحمير (١١) .

<sup>(1) 1/1/</sup>TT.1a=07/1/TT.1g.

<sup>(</sup>Y) الشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي: من علماء وفقهاء المذهب الحنبلي في مصر، تلقى علومه بالأزهر، وأخذ عنه عدد من علماء نجد، وصار بينه وبينهم مراسلات علمية، وألف المؤلفات العديدة في مذهب من أشهرها: « دليل الطالب » و « غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى » كما ألف في التاريخ كتاب « نزهةالناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين » والمخطوط موجود بدار الكتب والوثائق المصرية تحت رقم ٣٥٣ ( تاريخ ابن بشر : عنوان المجد في تاريخ نجد ، ص ، ٤ من الجزء الأول ، ومخطوطة ابن حميد: السحب الوابلة ص ٤٠٣، ومخطوطة ابن ضويان : رفع النقاب ، الورقة ٢٩).

 <sup>(</sup>٣) في النسخ المخطوطة (قتلة) مصدر قتل، ويجوز أن يكون اسم مرة، وهو نوع من
 المصدر، وهذا من باب إضافة المصدر إلى فاعله.

 <sup>(</sup>٤) في (ع) «آل مفرج» .
 (٥) راعي : يعني حاكم أو أمير .

<sup>(</sup>٦) مقرن : إحدى القرى التي قامت على أنقاضها مدينة الرياض .

<sup>(</sup>V) 1/1/5711a=57/9/5751g.

<sup>(</sup>A) 1/1/ VY · 1 a. = Y1/ P/ VY Γ 1 a .

<sup>(</sup>P) 1/1/PT:1a=17/A/TYF17.

<sup>(</sup>۱۰) في (ن) «انهدمت ».

<sup>(</sup>١١) مناخ الحمير، المناخ : المقصود به المصافة للقتال ، والحمير: اسم موضع يسميــه بعضهم العوجة، ومنهم المنقور في تاريخه (المخطوط) .

استولى الهزازنة على نَعَام والحريق (٢) استولى الهزازنة على نَعَام والحريق (٢) أستولى الهزازنة على نَعَام والحريق وخَرَسَه رشيد بن أخذوها من القوادرة (٣) من سبيع ، وأظهر الحريق وغَرَسَه رشيد بن مسعود بن سعد بن سعيد بن فاضل الهزاني الجلاسي الوائلي (٤) ، وهم آل حمد بن رُشَيَّد .

١٠٤١هـ وفي سنة ١٠٤١ هـ (٥) كان مقتل آل تُميِّم في مسجد القارة بسدير.

وفيها ظهر زيد الشريف<sup>(٦)</sup> هارباً إلى نجد ، وتولى مكانه غي بن عبدالمطلب ، وكانت ولايته مائة يوم بعدد حروف اسمه<sup>(٧)</sup> .

١٠٤٣ه وفي سنة ١٠٤٣هـ (٨) ظهر حاج كبير (٩) من الأحساء أميره بكر ابن على باشا .

١٠٤٤ه وفي سنة ٤٤ ما هـ (١٠) حرب قارة سدير قتل فيها محمد ابن أميرها عثمان بن عبدالرحمن الحديثي وغيره.

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۰۱هد=۱/۹/۱۳۲۱م.

<sup>(</sup>٢) نعام والحريق: تقعان إلى الجنوب من مدينة الرياض.

<sup>(</sup>٣) في تاريخ ابن عيسى «القواودة»، الذين تولى أحدهم إمارة الخرج في عهد الملك سعود رحمه الله ( ابن عيسى ص١٥، ومجلة العرب ج٩، ١٠ س١٦ - الربيعان ١٤٠٢هـ، ص٧٦٥). ولعله الصواب.

<sup>(</sup>٤) نسبة إلى واثل بن ربيعة، في (ن) الوايلي، وتسهيل الهمزة استعمال شائع في المنطقة.

<sup>(</sup>o) 1/1/13.1 a= .7/ N/1771q.

<sup>(</sup>٦) زيد الشريف: هو الشريف زيد بن محسن أمير مكة .

<sup>(</sup>٧) بعدد حروف اسمه: المقصود بها عدد حروف اسمه؛ حيث النون تساوي خمسين، والميم أربعين، والياء عشرة. فمجموعها مائة، وهي مدة ولايته، بحساب الجمل، وهو اصطلاح معروف

<sup>(</sup>۸) ۱/۱/۳٤،۱هد=۸/۸/۳۳۲۱م.

<sup>(</sup>٩) في (ع) (کثير ١ .

<sup>(+1)///33+1</sup>a= YY/ F/ 37F1q.

وفيها غدر بكر بن علي باشا بأبيه (١) .

وفي سنة ١٠٤٥هـ(٢) نزل آل أبي رباع (٣) بلد حسريلاء (٤) ١٠٤٥ وغرسوها ، وذلك أن آل حمد من بني وائل حين وقع بينهم وبين آل مدلج (٥) في بلد التويم (٦) اختلاف خرج علي بن سلمان آل حمد وقبيلته وراشد واشتروا حريلاء من حمد بن عبدالله بن معمر واستوطنوها (٧) ، وخرج معهم سليم جد آل عقيل أهل العيينة فقدم على ابن معمر واختار المقام عنده .

(تتمة): آل أبي ربًاع (٨) من آل حسن من بشر من عنزة ، وحتايت جد (٩) آل حتايت من وهب من النُّويَطات من عنزة ، وكذا سليم جد آل عقيل وآل هو يمل وآل عبيد منهم أيضاً .

<sup>(</sup>۱) غدر بكر بن علي باشا بأبيه: خلاصة هذه القصة أنه كان يؤدي لخزينة الدولة العثمانية مبلغاً من المال كل سنة ويوفد أحد أولاده بهذا المبلغ ، وصادف أن ابنه محمداً هو الذي سار بهذا المبلغ إلى السلطان ، فزور على أبيه كتاباً يطلب منه إعفاءه من منصبه لكبر سنه وعجزه عن القيام بمهام عمله ورشح ابنه محمداً بدلاً منه ، فما كان من السلطان إلا أن أجابه بإعفائه وتعيين ابنه ، فلما قرأ علي باشا الخطاب (الفرمان) خرج من الأحساء إلى المدينة .

<sup>(</sup>Y) 1/1/03:1a=V1/5/0751q.

 <sup>(</sup>٣) في (ع) «آل أبي رباح» ، وهي خطأ .

<sup>(</sup>٤) حريكاء: اسم بلد تقع إلى الشمال من الرياض بميل يسير نحو الغرب، وتبعد عن الرياض نحو ١٠ كيلاً وتعرف قديماً بحرملاء، وهي قاعدة إقليم الشعيب المعروف بوادي قران.

<sup>(</sup>٥) في (ع) «المدلج» ، وتخفيف (آل) إلى (أل) استعمال شائع لا يزال مستعملاً .

<sup>(</sup>٦) التويم: تصغير توم (توأم) قرية من قرى سدير الكبيرة، وقد أنشأها مدلج بن حسين الوائلي وبنوه وعشيرته في أواخر القرن السابع الهجري، وقد ورد اسمها في المصادر القديمة دون تصغير.

 <sup>(</sup>٧) في (ن) لا توجد ( واستوطنوها ) بل عبارة ( واختار البقاء عنده ) ، ولا يستقيم السياق بهذه العبارة إلا بما سبق من خروج سليم جد آل عقيل كما ورد في (ف) و (ع)

<sup>(</sup>٨) في (ع) رياح وهو خطأ .

<sup>(</sup>٩) في (ع) « وحتاحت جد حتاحيت » والصحيح ما في النسخة (ف) و (ن) .

- ۱۰٤۷هـ وفي سنة ٤٧ مه ۱هه (۱) وقع مَحْل (۲) وغلاء سمي سنة بلادان (۳) .
  وقدمت قافلة لجساس (٤) ومرت سدير والعارض، ولم يجدوا الزاد إلا في الخرج واكتالوا منه (٥) .
- ۱۰٤۸ وفي سنة ۱۰٤۸ هـ (۲) كانت وقعة بغداد حين سار السلطان مراد ابن أحمد بن محمد بن مراد (۲) ، واستنقذها من أيدي العجم ، وقتل منهم مقتلة عظيمة ورتب فيها مراتب معروفة ، وتوفي بعد رجوعه سنة ۱۰٤۹ هـ.

وفيها توفي قاضي الرياض الشيخ أحمد ابن الشيخ ناصر ابن الشيخ محمد بن عبدالقادر بن بريد(٨) بن مشرف .

وفيها حج الشيخ سليمان بن علي بن مشرف .

۱۱۰۱ه وفي سنة ۱۹۰۱ه (۹) في المحرم وقعت ظلمة (۱۰) وحمرة شديدة ليلة المجمعة حتى ظن الناس أن الشمس قد غربت وهي لم تغرب (۱۱)

<sup>(</sup>٢) المَحْل : أي: القحط .

 <sup>(</sup>٣) بلادان : زيدت فيها الألف والنون للمبالغة ، على قاعدة أن زيادة المبنى تدل على زيادة في المعنى،
 والمقصود هنا أن الجدب والغلاء قد عم البلاد .

<sup>(</sup>٤) جساس : شيخ آل كثير كمَّا في المنقور ص٤٣ ، وآل كثير أحد فروع قبيلة لام الطائية .

<sup>(</sup>٥) واكتالوا : أي: تزودوا .

 $<sup>(\</sup>Gamma) 1/1/\lambda3 \cdot I_{A} = 01/0/\lambda7\Gamma1_{A}$ 

<sup>(</sup>٧) في (ن) مرادين أحمدين مراد.

<sup>(</sup>A) في (ع) « محمد بن عبدالقادر بن راشد بن يزيد بن مشرف » والصواب مافي النسخة (ف).

<sup>(</sup>P) 1/1/1001a=71/3/1371a.

<sup>(</sup>١٠) في (ن) ﴿ ظلمة عظيمة » .

 <sup>(</sup>١١) ويضيف المنقور : « وفيها نية الظهيرة على أهل العيينة يوم آل برجس » ص٥٥ . وعند ابن بشر «
 وقعة الظهيرة » .

وفي سنة ١٠٥٢هـ(١) سار أحمد(٢) بن عبدالله بن معمر إلى ١٠٥٢هـ سدير(٣) وأظهر رميزان من أم حمار(٤) ونزلها ثم رجع .

وفيها توفي الشيخ منصور البهوتي الحنبلي<sup>(٥)</sup>.

وفي سنة ١٠٥٦هـ(٢) كان مقتل أكابر (٧) آل أبي هلال محمد بن ١٠٥٦هـ جمعة وغيره يوم البطحاء (٨).

وفي سنة ١٠٥٧هـ(٩) سار زيد بن محسن الشريف أمير مكة إلى ١٠٥٧هـ بخد ونزل الروضة (١٠) وقتل ماضي بن محمد بن ثاري وأجلى آل أبي

 $<sup>(1) ///70 \</sup>cdot 1a = 1/3/7371q$ .

<sup>(</sup>٢) في (ن) حمد .

<sup>(</sup>٣) في (ع) " على سدير " .

<sup>(</sup>٤) أم حمار : قرية في أسفل حوطة سدير .

<sup>(</sup>٥) الشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس أبو السعادات البهوتي (١٠٠٠ - ١٠٥٧هـ) قطب علماء الحنابلة المتأخرين ، وشهرته تغني عن تعريفه ، له مؤلفات عديدة أشهرها : « شرح منتهى الإرادات - للفتوحي » و «كشاف القناع عن متن الإقناع » و « الروض المربع شرح زاد المستقنع » والأخيران للحجاوي ، و « شرح المفردات لابن عبدالهادي» وله حاشيتان على الإقناع والمنتهى ، وألف كتاب « العمدة » في الفقه وهو غير عمدة الموفق . توفي بمصر (خلاصة الأثر حك صحة على الإقناع والمنتهى ،

<sup>(</sup>٢) ١/١/٢٥٠١ه = ١٠/١/٢١٢١٩.

<sup>(</sup>۷) في (ن) و (م۱) و (م۲) کبار .

<sup>(</sup>A) ويضيف المنقور: " وفيها مات الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب قاضي العيينة ، وأحمد بن عبدالله شيخها في طريق الحج . . . ، وفيها ظهر أحمد الحارث وركب له الشيخ محمد في ثرمدا ، وشيخة محمد بن مهنا في مقرن ، وقَتْلَتُه وقَتْلَة السطوة بعده » .

تعلّيق : أحمد بن عبدالله : هو ابن معمر أمير العيينة ، والمقصود بالشيخ محمد : هو الشيخ محمد : هو الشيخ محمد بن إسماعيل أحد علماء نجد المشهورين من أهل أشيقر ، وآل إسماعيل من آل بكر من سبيع ، توفي سنة ١٠٥٩هـ ، والسطوة المقصود بها : الرجال الذين هاجموا بلدة مقرن وشيخها .

<sup>(</sup>P) ۱/۱/۷۰۱ه=۲/۲/۷3۲۱م.

<sup>(</sup>١٠) الروضة : هي روضة سدير ، البلد المعروف .

راجح وماضي هو جد ماضي بن جاسر بن ماضي بن ثاري<sup>(۱)</sup> بن راجح بن مزروع الحميدي التميمي ، أقبل جدهم مزروع من قفار<sup>(۲)</sup> هو ومفيد التميمي جد آل مفيد ، واشترى هذا الموضع في وادي سدير واستوطنه وتداولته ذريته من بعده ، وأولاده سعيد وسليمان وهلال وراجح ، وصار كل ابن جد قبيلة .

ولما قتل الشريف ماضياً المذكور وفعل بأهل الروضة ما فعل ولى فيها رميزان بن غشام من آل أبي سعيد .

وفيها نزل زيد بن محسن بنبان (٣) وأخذ من أهل العيينة مالاً كثيراً وفيها قتل مهنا بن جاسر الغزي الفضلي (٤) .

١٠٦٣هـ وفي سنة ١٠٦٣هـ (٥) وقعة الشُّبُول ؛ هم وأهل التويم ، قتلوا من أهل التويم عدداً كثيراً .

١٠٦٤هـ وفي سنة ٦٤ ، ١هـ(٦) توفي الفقيه عثمان بن أحمدالفتوحي الحنبلي (٧).

<sup>(</sup>١) في (ع) ﴿ بن ثاري بن محمد بن مانع ٩ .

<sup>(</sup>٢) في (ن) «قيل أن جدهم مزروع أتى من قفار ».

وقفار: قرية قديمة قريبة جداً من حائل وتقع إلى الجنوب منها بميل يسير إلى الغرب.

<sup>(</sup>٣) بنبان : وقد تخفف بحذف النون ، فيقال : ببان ؛ قرية ومزارع تقع قرب الرياض إلى الشمال منه بحذاء العيينة إلى الشرق منها .

<sup>(</sup>٤) يضيف المنقور : « وشاخ دواس بن حمد في العيينة ، وقتل عمه ناصر » (ص٤٨) ، ومعنى (شاخ) أي: حكم وتولى الإمارة فيها .

<sup>(</sup>o) 1/1/77 · 1 ← ÷ 7/71/70 Γ1 γ .

<sup>(</sup>٦) ١/١١/١٢هـ = ١٠٦٤/١١/٣٢م . وسنة ١٦٤٤هـ غير موجودة في المنقور .

<sup>(</sup>٧) الفقيه عثمان بن أحمد الفتوحي الحنبلي ؛ ولد بمصر وبها نشأ وتلقى علومه حتى مهر في الفقه ، وتولى القضاء في محكمتها الكبرى . ومن مؤلفاته : «حاشية على المنتهى »، وكانت وفاته بمصر في ربيع الأول سنة ٢٠٦٤هـ (انظر المحبّي : خلاصة الأثرج ٣ ص ١٠٩) و (ابن حميد : السحب الوابلة ص ١٧٦) .

وفي سنة ١٠٦٥هـ(١) استولى وطبان على غصيبة (٢) وهي سنة ١٠٦٥هـ هبران ؛ القحط الشديد ، وقيل إنها في سنة ١٠٦١هـ .

وفي سنة ١٠٦٦هـ(٣) نوخ<sup>(٤)</sup>الشريف محمد بن الحارث آل ١٠٦٦هـ مغيرة<sup>(٥)</sup> على عقرباء<sup>(٦)</sup> وهي سنة الحجر .

وفي سنة ١٠٦٩هـ(٢) ظهر زيد بن محسن الشريف ونزل قُرَيّ(<sup>(A)</sup> ١٠٦٩هـ التويم وأخذ وأعطى وقدم وأخر .

وفي سنة ١٠٧٠هـ(٩) تولى عبدالله بن أحمد بن معمر في العيينة، ١٠٧٠هـ وفيها ظهر جراد كثير بأرض الحجاز واليمن وأعقبه دبا<sup>(١٠)</sup> أكل جميع الزروع والأشجار وحصل غلاء بمكة وغيرها، وأرَّخه بعضهم بقوله: «غلا وبلا<sup>(١١)</sup>»

وفي سنة ١٠٧١هـ(١٢) ظهر الشريف محمد بن الحارث إلى نجد.

<sup>(1) 1/1/05 1 = 11/11/30 17 (1)</sup> 

<sup>(</sup>٢) أضاف ابن بشر: " في الدرعية وقتل مرخان بن ربيعة " .

<sup>(</sup>٣) ١/١/٢٢٠١هـ=١٣/١١/٥٥٢١م.

 <sup>(</sup>٤) نوخ: أي: هجم عليهم وصافهم للقتال فهزمهم .

<sup>(</sup>٥) آل مغيرة: أحد فروع قبيلة ( لام » الطائية .

<sup>(</sup>٦) عقرباء : روضة تقع شرق الجبيلة .

<sup>(</sup>۷) ۱/۱/۱۲۰۱ه = ۲۱/۹/۸۵۲۱م .

 <sup>(</sup>٨) قُرَيّ : (بضم القاف وفتح الراء وتشديد الياء) تصغير قري وهو مورد الماء ومسيله ، وهي فصيحة ، والمقصود به هنا قرية صغيرة بجوار بلدة التويم .

<sup>(</sup>٩) ١/١/٠٧٠هـ=١/٩/٩٥٢١م.

<sup>(</sup>١٠) الدبا: أولاد الجراد.

<sup>(</sup>١١) غلاء وبلاء : يعني بحساب الجملغ =٠٠٠٠ + ل =٣٠ + أ = ١ + و = ٦ + ب = ٢ + ل = ٣٠ + أ = ١ . ومجموعها : ١٠٧٠ وهي السنة التي أرخ فيها .

<sup>(</sup>۱۲)۱/۱/۱/۱۱ هـ= ۱/۹/۰۲۲م.

على أهل البير ومعه عسكر كثير ؛ منهم سليمان بن علي القاضي، على أهل البير ومعه عسكر كثير ؛ منهم سليمان بن علي القاضي، وسبب ذلك أن أهل البير أخذوا قافلة لأهل العيينة قاضبينها (٣) في معاويد (٤) أخذت لهم ، ومسير سليمان القاضي وأمثاله معهم للإصلاح بينهم ، ثم إن بعض قومه باتوا تحت جدار من جدران البلد فوقع عليهم ومات منهم خلق كثير (٥).

١٠٧٦ وفي سنة ١٠٧٦ هـ (٦) ربيع الحزرة وهَدْمَة (٧) شمالية القارة .

وفيها مات الشريف زيد بن محسن ، وهي أول صلهام المحل المشهور (١٠) هثلوا (٩) فيه عربان عدوان وغيرهم من الحُجز (١٠) .

وفيها عمرت منزلة آل أبي راجح في الروضة واستمر القحط والغلاء.

۱۰۷۷ه وفي سنة ۱۰۷۷ هر (۱۱) اشتد الغلاء وأكلت الميتات والكلاب، أما في مكة (۱۲) فالأمر عظيم ، فإن أهل مكة باعوا المتاع والحوائج ، وفيهم من رمى بهم .

<sup>(1) 1/1/</sup>YV·1 a= YY/ A/1551g.

<sup>(</sup>٢) في (ع) (عبدالله بن معمر غازياً».

<sup>(</sup>٣) قاضيينها : قضب الشيء أمسكه ، والمقصود هنا أنهم أخذوا هذه القافلة رهينة لديهم .

<sup>(</sup>٤) في (ع) « لأن أهل العيينة قد أخذوا معاويد لهم» وبها في الهامش تفسير كلمة « المعاويد : الإبل التي يسقى عليها » .

<sup>(</sup>٥) في تاريخ ابن عيسى زيادة « ثم إن ابن معمر تصالح هو وأهل البير ورجع عنهم »

<sup>(</sup>r) 1/1/541a=31/4/0751g.

<sup>(</sup>٧) هَدُمَةَ : اسم مرة من هدم ، وهذا من باب إضافة المصدر إلى مفعوله .

<sup>(</sup>٨) في (ع) «المحل المعروف».

<sup>(</sup>٩) هثلوا: أي تهافتوا على القرى والبلدان نتيجة لضعفهم بسبب هلاك مواشيهم .

<sup>(</sup>١٠) الحُجز : القبائل الحجازية .

<sup>(</sup>۱۱)۱/۱/۱/۱/۱۸ هـ= ٥/٦/٢٢٢١م.

<sup>(</sup>١٢) في (ن) « أما في تجد » وهو خطأ ولا يستقيم مع السياق .

وفي سنة ١٠٧٨ هـ (١) أخــذ الروم البـصــرة ، وقــتل جـلاجـل بن ١٠٧٨هـ إبراهيم شيخ آل خميس ؛ قتله العرينات أهل العطار (٢) .

وفي سنة ١٠٧٩هـ (٣) رجعان صلهام (٤) وسمي دلهام وفيها ١٠٧٩هـ توفي الشيخ سليمان بن علي البريدي المشرفي (٥) في بلد العيينة (٦) .

وفيها قتل البطل الضرغام رميزان بن غشَّام (٧) ؛ قتله سعود بن محمد الهلالي ، وعَمَّر أهل رغبة حوطتهم الأولى ، وعُمِّرت ثادق (٨) بلد العوسجة وغُرست .

وفيها قتل الظفير آل عبدالله الأشراف .

وفي سنة ١٠٨٠ه (٩) استولى آل حُمَيْد (١٠) على بلد الأحساء ١٠٨٠هـ

 <sup>(</sup>١) ١٠٧٨/١هـ = ٢٣/ ٦/ ٦٦٧/١ م . في (ن) « سبع وسبعين بعد الألف » وإن ما ذكر
 يتفق مع النسخة (ع) ومع مافي ابن بشر ج١ ص١٧ .

<sup>(</sup>٢) العطار: اسم قرية من قرى سدير قرب المجمعة .

 $<sup>(\</sup>Upsilon) \ 1/1/ PV \cdot Ia_{-} = 11/ T/ A \Gamma \Gamma Ia_{-}$ 

 <sup>(</sup>٤) رجعان صلهام: يعني عودة الرخاء والميسرة بعد الجدب والقحط.

<sup>(</sup>٥) الشيخ سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن مشرف جد الشيخ محمد بن عبدالوهاب صاحب الدعوة ، كان عالماً جليلاً ، وإماماً في الفقه ، وبخاصة على مذهب الحنابلة ، انتهت إليه الفتيا في نجد ، كانت ترد إليه الأسئلة فيجيب عنها إجابات سديدة ، وقد أخذ عنه جملة من العلماء وطلبة العلم في نجد، منهم: أحمد بن محمد القصير وابناه عبدالوهاب وإبراهيم ، وتأهل للتصنيف ، فألف المنسك المشهور باسمه وعليه اعتماد الحنابلة في المناسك (ابن حميد، السحب الوابلة ص١٠٧) و (ابن بشر: عنوان المجدج اص٧٧).

 <sup>(</sup>٦) في (ن) «العينة» . وما في جميع النسخ الأخرى هو الصواب .

<sup>(</sup>٧) رميزان بن غشام من شعراء العامية المجيدين ، بطل شجاع ، كان معاصراً للشاعر جبر ابن سيار ، وبينهما مساجلات شعرية ، ويعد شعر الاثنين من مصادر التاريخ في فترة ندرة المصادر ، ورميزان هذا هو أمير « أم حمار » .

<sup>(</sup>٨) ثادق: بلدة تقع إلى الغرب بميل يسير إلى الشمال من مدينة الرياض، وهي قاعدة إقليم المحمل.

<sup>(</sup>٩) ١/١/٠٨٠١هـ=١/٢/٩٢٢م.

<sup>(</sup>١٠) آل حميد: من بني خالد .

أولهم براك الغرير ومعه محمد بن حسين بن عثمان ومهنا الجبري وقتلوا عسكر الباشا الذي في الكوت (١) ، وطردوهم وذلك بعد قتلهم لراشد بن مغامس أمير الشبيب ، وأخْذ عَرَبه ، وطَرْدهم له عن ولاية الأحساء من جهة الروم ، وكان الروم قد استولوا على الأحساء قدر ثمانين سنة ، وأول من تقدم منهم فاتح باشا ثم علي باشا أبا الوتد ، ثم محمد باشا ، ثم عمر باشا ؛ وهو آخرهم (٢) .

۱۰۸۱هـ وفي سنة ۱۰۸۱ هـ (۳) ظهر براك الغرير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة الحميدي ، وطرد الظفير ، وأخذ آل نبهان من آل كثير على سدوس (٤) وفيها كانت وقعة الأكيثال (٥) بين الفضول والظفير بنجد.

۱۰۸۱ه وفي سنة ۱۰۸۲ه (۱) وقعة الملتهبة بين الفضول والظفير أيضاً ، والذهاب (۷) الكثير وهي سنة غبيبة ؛ اسم حرابة بين بني خالد، وأخذ براك رفاقه وقتل محمد بن حسين بن عثمان بن مسعود بن ربيعة الحميد (۸).

١٠٨٣ - وفي سنة ٨٣ أ ١هـ(٩) سار إبراهيم بن سليمان أمير (١٠) جــلاجل

<sup>(</sup>١) الكوت: الحصن أ.

<sup>(</sup>٢) انظر عن ولاية العبثمانيين للأحساء : « تاريخ الأحساء » للشيخ محمد بن عبد القادر ج١ ص١٢١ وما بعدها . ومدة حكم العثمانيين للأحساء تتجاوز المائة والعشرين عاماً

<sup>(</sup>T) 1/1/11 (A) 1 = 17/0/07/17.

<sup>(</sup>٤) سدوس: قرية في العارض لها تاريخ قديم جداً ، وتقع إلى الغرب من الرياض بميل يسير إلى الشمال:

<sup>(</sup>٥) الأكيثال : موضع في الناحية الجنوبية من العارض ، جنوبي نجد ، بالقرب من هصبة صبحا المعروفة قديماً بيذبل .

<sup>(</sup>r) 1/1/1X+1a=+1/0/1YF1a.

<sup>(</sup>٧) المقصود بالذهاب الكثير هو هلاك المواشي .

<sup>(</sup>٨) في (ن) : « الحميدِ» .

<sup>(</sup>P) ۱/۱/۳۸۰۱ه=۱۰۸۳/۱/۱ (۹)

<sup>(</sup>١٠) في (ع) « أمير بلدة جلاجل » .

وآل تميم (١) وملكوا الحصون ، وأقرهم فيه ، وأظهروا مانع بن عثمان شيخ الحديثة، وقيل بعدها بسنة .

وفي سنة ١٠٨٤ هـ(٢) وقعة القاع المشهورة (٣) ؛ قتل فيها محمد -41 + 42 ابن زامل بن إدريس بن حسين بن مدلج شيخ التويم ، وإبراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر شيخ جلاجل ، وناس كثيرون ؟ منهم ناصر بن برید <sup>(٤)</sup> .

وفي سنة ١٠٨٥هـ(٥) قـحط شـديد(٦)، سُـمِّي جـرمـان، ٥٨٠٨هـ وحدرت (٧) الفضول (<sup>٨)</sup> إلى الشرق .

وفي سنة ١٠٨٦هـ(٩) ربيع الصحن ؛ وهي أول جرادان(١٠)، -41.41 وفيها أسر براك الغرير (١١) سلامة بن سُويُط(١٢).

<sup>(</sup>١) جلاجل : بلدة كبيرة وقديمة من بلدان سدير قرب المجمعة . وآل تُميّم : بضم التاء وتشديد الياء من بني خالد .

<sup>(7)</sup>  $1/1/3 \wedge 1 = 1/3/7 \vee 1/3$ 

بين أهل التويم وأهل جلاجل .

يضيف ابن عيسي في تاريخه " وفيها الوقعة المشهورة بين أهل أشيقر في المغدر ، قتل فيها عريف بن ديحان ، وعبدالله بن فيروز بن محمد بن بسام وغيرهم » .

<sup>1/1/01.1 = 1/3/3717.</sup> (0)

في (ع) ا جاء قحط شديد ؟ . (1) حدرت ، أي: اتجهت نحو الشرق .

الفضول: قبيلة آل فضل؛ أحد الفروع الرئيسة لقبيلة لام الطائية .

<sup>(</sup>P) 1/1/ FA + 1 = A7/ T/ OVF1 3 .

<sup>(</sup>١٠) جرادان : سمي العام بهذا الاسم لكثرة الجراد وموت بعض الناس بسبب أكله .

<sup>(</sup>١١) راعي (رئيس) الأحساء والقطيف.

<sup>(</sup>١٢) سلامة بن سويط : شيخ قبيلة الظفير .

١٠٨٧هـ وفي سنة ١٠٨٧هـ (١) جلا مانع بن عثمان الحديثة وربعه (٢) إلى الأحساء، ومانع هذا: هو أبو سعود ونحيط، وصارت الرئاسة فيه لآل تميم.

وفيها كثر الجراد ، وموت<sup>(٣)</sup> الناس من أكله ، وهي منتهى جرادان .

۱۰۸۸ وفي سنة ۸۸ اه<sup>(٤)</sup> ظهر محمد الحارث وقتل غانم بن جاسر الفضول، وهي سنة الضَّلْفَعَة (٥) بين الحارث (٦) والظفير، وصارت على الظفير (٧).

وفيها وقعة هدية بين بني (<sup>(۸)</sup> ، وأخذ الكليب ، وقتل ساقان كبير آل مانع . وفيها توفي بمكة عبدالحي بن أحمد الشهير بابن العماد <sup>(۹)</sup> .

ه ۱۰۸۹ وفي سنة ۸۹ اه (۱۱) شاش السوق (۱۱) بين أهل البير والسهول ورخص الزاد .

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۷۸۰۱هد=۲۱/۴/۲۷۲۱م.

<sup>(</sup>۲) وربعه : أى جماعته وأسرته وقبيلته .

<sup>(</sup>٣) في (ع) «وموت بعض الناس».

<sup>(3)</sup>  $1/(1/\Lambda\Lambda \cdot 1 a_{-} = \Gamma/\Upsilon/VV\Gamma 1 a_{-}$ .

<sup>(</sup>٥) الضلفعة (بالضاد): اسم قرية في شمال القصيم بالقرب من مطار القصيم المركزي .

<sup>(</sup>٦) الحارث: هو شريف مكة محمد الحارث.

<sup>(</sup>٧) أي: صارت الهزية على الطفير.

<sup>(</sup>٨) في (ن) ﴿ بين بني خالدِ ٩ .

<sup>(</sup>٩) عبدالحي بن أحمد الشهير بابن العماد ، ولد بدمشق عام ١٠٣٢ه و ترجمه المحبي في «الخلاصة » وعده من شيوخه ، كما ترجمه ابن حميد في «السحب » وتحدث عن فضله وعلمه ، وعدد المحبي من مؤلفاته: «شرح المنتهى » وله كتاب «شذرات الذهب في أخبار من ذهب » وتوفي بمكة في ١٦ ذي الحجة ١٠٨٩ هـ حسب رواية ابن حميد ، ودفن بالمعلاة ( المحبي : خلاصة الأثر ج٢ ص ٣٤٠ – ٣٤١) ، ( وابن حميد : السحب الوابلة ص ١١٤٥ – ١١٥) .

<sup>(</sup>۱۰) ۱/۱/۱۸۰۱ه = ۲۳/۲/۸۷۲۱م.

<sup>(</sup>١١) شاش السوق أي: وقع في تشويش واضطراب أدى إلى استعمال السلاح .

وفي سنة ١٠٩٠هـ<sup>(١)</sup> أخذ ابن فطاي<sup>(٢)</sup> غنم أهل الحصون.

وفي سنة ١٠٩١ (٣) وقع سيل في مكة أغرق الناس، وخرَّب ١٠٩١هـ الدور وأتلف من الأموال ما لا يُحصى ؛ وأغرق نحو مائة نفس، وهدم نحو ألف بيت وعلا على مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وعلى قفل باب الكعبة.

وفيها طلع نجم له ذنب في القبلة ، وحج فيها محمد آل غرير .

وفي سنة ١٠٩٢هـ (٤) وَقْعَة دَلْقَة ومَقْتَلة عنزة ، قتل منهم الظفير ١٠٩٢هـ ناساً كثيراً ، وقُتل فيها لاحم بن خشرم النبهاني ، وحصن بن جمعان وهي سنة حجر (٥) الدغيرات في رغبة (٦) وأخذ محمد الحارث الدواسر حول المردَّمة.

وفيها مقتل عدوان بن تميم راعي الحصون ، وبناء منزلته ، وقتل محمد بن بحر (٧) في المنيزلة (٨) الداخلة (٩) .

وفي سنة ١٠٩٣هـ(١٠) مـات براك الغـرير(١١) ، وصـال أخـوه ١٠٩٣ــ

<sup>(1)</sup>  $1/1/\cdot P \cdot I = T1/T/PV \Gamma I_{q}$ .

<sup>(</sup>٢) في (ن) ابن قطامي [كذا].

<sup>(3)</sup>  $1/1/YP \cdot Ia = 1Y/1/IAFIq$ .

<sup>(</sup>٥) في (ع) « حجر غيثرات » ، وحجرة ثعني المحاصرة والتضييق.

<sup>(</sup>٦) رغبة: بلدة في المحمل.

 <sup>(</sup>٧) « وقتل محمد بن بحر في المنيزلة » وردت في النسخة (ب) من المنقور ، أما في (أ)
 «قتل محمد بن بحر في أول العمر (شهر محرم) منها في المنزلة » .

<sup>(</sup>٨) في (ع) «المنزلة» .

<sup>(</sup>٩) الداخلة: بلدة في سدير،

<sup>(</sup>۱۱) ۱/ ۱/ ۹۳ ۱ هد = ۱۰ / ۱/ ۲۸۲ ۱م .

<sup>(</sup>١١) براك بن غُرير بن عثمان آل حميد الخالدي راعي الأحساء والقطيف.

محمد على اليمامة . وفيها مقتل الحمد الجلاليل (١) في مسجد منفوحة (٢) قتلهم دواس بن عبدالله بن شعلان ، وهم جيرانه .

وفيها قتل راشد بن إبراهيم صاحب مرات (٣) وتولى فيها عبيكة بن جار الله .

وفي سنة ٩٥٠ ه ه (٤) قتل دواس المزاريع (٥) في منفوحة ، وقتلة سطوة الدلم ، وأخذ أهل حريملاء القرينة وملهم وقتل فيها ابن ذبّاح وابن عو ن وابن مُسكد (٤) وذلك أن العناقر قتلوا حشّاشة (٢) أهل حريملاء ، فأغار أهل حريملاء على أهل ثرمدا(٧) وأخذوا زملهم (٨) وذبحوا منهم رجالاً ، وهي سنة البطين ودويغر وأول حرب بين معمر وأهل حريملاء.

وفيها ولدت امرأة من نساء العرب في جهة الشبيكة من مكة كلباً فخافوا الفضيحة فعتلوه .

وولدت امرأة بالمويلح ولداً ، فذهب أبوه إلى السوق ، فلما رجع قال له المولود : العوافي يا أباه ، قضيت حاجتك ، وتكلم بأشياء كثيرة من ساعته (٩)

<sup>(</sup>١) الحمد ، أو آل حمد بن مفرج الجلاليل .

 <sup>(</sup>٢) منفوحة: هي بلد الشاعر الأعشى، وكانت قبل قرية منفصلة عن الرياض تقع إلى الجنوب منها، أما الآن فقد شملها اسم الرياض وأصبحت أحد أحيائه.

<sup>(</sup>٣) مرات أصلها مرأة ، إحدى بلدان الوشم المعروفة ، وتبعد عن الرياض مائة وسبعين كيلاً تقريباً .

<sup>(3) 1/1/0</sup>P · /a\_= · Y/ Y1/ TAT/ a .

 <sup>(</sup>٥) المقصود بالمزاريع هنا: آل زرعة من بني حنيفة ، ويرى الشيخ حمد الجاسر أنهم أبناء مزروع التميمي أهل الروضة في سدير، والربط المكاني يؤيد أنهم من بني حنيفة.

<sup>(</sup>٦) الحشَّاشة : الأشخاص الذين يخرجون للصحراء لجلبَّ العشب .

<sup>(</sup>٧) ثرمدا: بلدة موغلة في القدم، كانت وادياً لبني امرئ القيس بن زيد مناة، ثم أصبحت إحدى بلادهم في الطريق المتجه من الرياض إلى القصيم والحجاز، وتبعد عن الرياض مائة وثمانين كيلاً.

<sup>(</sup>A) زملهم: يعني إبلهم .

<sup>(</sup>٩) في (نُ) ﴿ بِأَشْيَاءَ كَثْيَرُةٌ ﴾ .

وهذا من العجائب والقدرة صالحة (١) ثم بعد ذلك فقد المولود .

وفي سنة ١٠٩٦ه (٢) تولى عبدالله بن معمر في العيينة ، وحج أبوه ١٠٩٦هـ تلك السنة ، ومشى عبدالله ومعه سعود بن محمد ، راعي الدرعية ، فقتل أهل حريملاء عند الباب ، وهي سنة المحيرس (٣) عليهم .

وفيها انكسر الزاد<sup>(٤)</sup> قريب الوزنة<sup>(٥)</sup> بمحمدية<sup>(٢)</sup> وتسمى شديدة ابن عون أخذ وقُتل قرب الزلفي<sup>(٧)</sup>.

وقتل فيها عبيكة بن جارالله ، رئيس بلدة ثرمدا<sup>(۸)</sup> ، ومحمد ابن عبدالرحمن أمير ضرما<sup>(۹)</sup> ، وأخذ الظفير جردة<sup>(۱۱)</sup> ثنيان بن براك الغرير<sup>(۱۱)</sup> وفيها رخص الزاد وكثر الفقع<sup>(۱۲)</sup> ، وهي سنة ديدبا<sup>(۱۳)</sup> وقيل سنة سبع<sup>(۱۱)</sup> .

 <sup>(</sup>١) في (ع) ( والقدرة صالحة والله على كل شيء قدير (١)

 $<sup>(</sup>Y) \ 1/1/\Gamma P \cdot 1a = A/Y1/3A\Gamma 1a.$ 

<sup>(</sup>٣) المحيرس: تصغير محرس، وهو مكان الحراسة.

<sup>(</sup>٤) انكسر الزاد: أي ارتفع سعره .

<sup>(</sup>٥) الوزنة : تساوي كيلو ونصفاً تقريباً .

<sup>(</sup>٦) المحمدية : عملة عثمانية تقل عن ربع الريال .

<sup>(</sup>٧) الزلفي : تقع بين منطقة سدير ومنطقة القصيم ، مدينة معروفة .

<sup>(</sup>A) «راعي مراة » لذي ( ابن بشرج ٢ ص٣٩٩ وابن عيسى الحوادث ص٧٠) .

 <sup>(</sup>٩) ضرما : تعرف قديماً باسم « قرما » بفتح الراء وسكونها ، والأصل فيها القصر ، ويجوز مدها ؛ وهي بلدة تقع إلى الجنوب الغربي من الرياض ، وتبعد عنها ثمانين كيلاً .

<sup>(</sup>١٠) جردة : بمعنى تجريدة وهي هنا سَريَّة .

<sup>(</sup>١١) في (ن) ﴿ بِنْ غُرِيرِ ﴾ .

<sup>(</sup>١٢) الفقع: هو الكمأة وجمعه " كمء "، نبات فطري معروف .

<sup>(</sup>١٣) ديدبا : أي المداومة .

<sup>(</sup>١٤) في (ن) ﴿ وقيل سبع ﴾ .

۱۰۹۷هـ وفي سنة ۱۰۹۷هـ(۱) استولى عبدالله بن معمر على العمارية (۲) أخذها عنوة ، وأخذ العساف عند عرقة (۳) .

وهي سنة الوسيد<sup>(٤)</sup> على آل كثير وحجرة<sup>(٥)</sup> آل نبهان في الصفرة<sup>(١)</sup> وقَتْلَة العلوم.

وفيها توفي الشيخ عثمان بن قائد<sup>(٧)</sup> النجدي الحنبلي المشهور .

۱۰۹۸ وفي سنة ۱۰۹۸ هـ (۸) كمن ابن معمر لأهل حريملاء ثانيا (۹) حول الباب ؛ وقتل منهم عدة رجال ، ووقعة المحاربة بينه وبين أهل الدرعية بعد وقعته في العمُّارية .

وفيها صال (١٠) أهل حريملاء ومعهم محمد بن مقرن ، راعي الدرعية ، وزامل العثمان (١١) ، وتوجهوا إلى سدوس وهدموا قصرها وخربوها (١٢).

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۱۱/۱۸ هـ = ۱۰۹۷/۱۱/۱۸۸۸م.

<sup>(</sup>٢) العمارية: بلدة معروفة تقع إلى الشمال الغربي من الرياض، قريبة منه جداً.

 <sup>(</sup>٣) عرقة: بلدة معروفة تقع إلى الشمال الغربي من الرياض ، قريبة منه.

<sup>(</sup>٤) الوسيد: اسم موضع.

<sup>(</sup>٥) في (ع) « وحجر آل نبهان » .

 <sup>(</sup>٦) الصفرة: بلدة تقع إلى الشمال الغربي من الرياض ، وتبعد أكثر من مائة كيل .

<sup>(</sup>٧) الشيخ عثمان بن أحمد بن سعيد بن قائد النجدي الحنبلي ، ولد في العييئة في العارض، ونشأ فيها ودرس على علامتها الفقيه عبدالله بن ذهلان ، ثم رحل إلى الشام فدرس في دمشق على مفتي الحنابلة أبي المواهب ، ثم انتقل إلى مصر حيث اشتهر فيها بعلمه وسعة اطلاعه ، ومن أشهر مؤلفاته : «هداية الراغب شرح عمدة الطالب » للشيخ منصور ، و «حاشية المنتهى » وتوفي بمصر (ابن حميد : السحب ص١٧٥) و (ابن ضويان : رفع النقاب ، الورقة ، ٧) .

<sup>(</sup>A) 1/1/AP+1a=Y1/11/TAF1a.

<sup>(</sup>٩) في (ع) ( ثانية عند الباب ) .

<sup>(</sup>١٠) صَّالَ : صال عليه أي سطا عليه ليقهره ، أو وثب عليه .

<sup>(</sup>١١) رئيس الخرج.

<sup>(</sup>١٢) في (ن) و (ع) : « وهدموا قصره» .

وهي سنة الحائر<sup>(۱)</sup> على المغيرة وعلى العساف ، وقَتْلَة محمد الخياري<sup>(۲)</sup>.

وفيها قتل حمد بن عبدالله في حوطة سدير ، وتولي القعيسا ، ثم حمد (٣) بن علي ، رئيس المجمعة (٤) ، وقتل آل دهيش (٥) ( وآل دهيش بن عبدالله الشمري من رؤساء بلدة المجمعة ، ينازعون بني عمهم آل سيف بن عبدالله الشمري الرئاسة ، ثم علي بن سليمان ومحمد بن علي ) ووقع في سدير ريح عاصف رمت من نخل الحوطة ألف نخلة .

وفيها سطا آل محدث (٦) في الزلفي وقتل فوزان بن زامل في الزلفي.

وفي سنة ٩٩ اه<sup>(٧)</sup> كثر العشب والفقع والجراد ، ورخص الزاد ١٠٩٩هـ حتى بلغ التمر عشرين وزنة بمحمدية والحب خمسة أصواع ، هذا في سدير ، وبيع في الدرعية ألف وزنة بأحمر (٨) ، وأرَّخه عبدالله بن علي بن سعدون ، وكان إذ ذاك في الدرعية (٩) فقال :

<sup>(</sup>١) الحائر : يسمى حائر سبيع ، ويقع إلى الجنوب من الرياض ، على بعد ثلاثين كيلاً .

<sup>(</sup>٢) في ابن بشر: « وفيها سار محمد آل غرير صاحب الأحساء ، وصبَّح آل مغيرة وعايذ على حائر سبيع في العارض ، وقتل منهم الخياري ، ثم صبحهم في الصيف وهم في حائر المجمعة وقتلهم » والخياري هو محمد الخياري رئيس عربان آل مُغيرة .

<sup>(</sup>٣) في النسخة (أ) من المنقور (أحمد بن علي (ب) (حمد بن علي ).

<sup>(</sup>٤) المُجمعة : اسم مدينة معروفة ؛ هي قاعدة إقليم سدير ، يرجع تاريخ تأسيسها إلى أوائل القرن التاسع الهجري ، وتبعد عن الرياض ٢٢٥ كيلاً إلى الشمال الغربي منها ، وتقع على خط: الرياض - القصيم - المدينة المنورة .

<sup>(</sup>٥) في (ن) الوفيها قتلة آل دهيش قتلهم حمد بن علي الله .

<sup>(</sup>٦) آل محدث: من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، وكانت لهم الرئاسة في الزلفي فأخرجهم منها الفراهيد من الأساعدة من عتيبة بمساعدة آل مدلج ، فحاولوا استعادة رئاستهم وإمارتهم .

<sup>(</sup>A) الأحمر: عملة بمنزلة الريال.

<sup>(</sup>٩) في (م١) و (م٢) «في بلد الدرعية».

الحمد لله وبالشكر نَعُج لسحب تثُج وأرض تمج (۱) وتَمْر ثلاثة أصواعه بدفع المحلق فيها نرج وبُرٌ فحرف بو سقينه وتاريخه (ذا كساد يشج) (۲)

الحرف من الدراهم التي يتعاملون (٣) بها في زمانهم ، والوسق - قال المنقور - ستون (٤) صاعاً بصاع العارض .

وفيها ملك يحيى بن سلامة أبا زرعة مقرن ، وهي سنة قتال عنزة لأهل عشيرة ونهبهم .

وفيها قتل جساس كبير آل كثير ، ومناخ محمد الغرير لآل عثمان أهل الخرج ، وحصاره لابن جاسر شيخ الفضول ، وهي سنة تبنان (٥) على على ابن جاسر ، وحصر في سدير شهراً ونصفاً ، والعويند (٦) على آل كثير .

وفيها توفي أحمد بن زيد الشريف.

وفي آخرها حصل وباء في العارض؛ مات فيه الشيخ عبدالله بن

<sup>(</sup>١) بالشكر نعج : أي نرفع صوتنا به . لسحب تثج : لسحب تصب الماء بغزارة ، وأرض تمج : أي تلفظ من داخلها من الزرع وغيره .

<sup>(</sup>٢) ﴿ذَا كَسَادُ يَشْجُ ﴾: تعادل بحساب الجمل سنة ١٠٩٩هـ.

<sup>(</sup>٣) في (ع) : " يتعاطون إ" .

 <sup>(</sup>٤) في (ع): (سبعون) أوهي خطأ.

<sup>(</sup>٥) في (ن) الزمتنان » وفي (ع) الزمتان » .

 <sup>(</sup>٦) العويند: اسم موضع يقع إلى الشمال الغربي من الرياض على الطريق الذي كانت تسلكه السيارات المتجهة إلى القصيم قبل تعبيد الطريق الحالى .

محمد بن ذهلان<sup>(١)</sup>، وأخوه عبدالرحمن بن ذهلان<sup>(٢)</sup> في العارض.

وفيها مات الشيخ محمد بن عبدالله بن سلطان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن جمعان بن سلطان بن صبيح ابن جبر بن راجح بن خترش بن بدران بن زايد الدوسري ، قاضي بلد المجمعة ، والشيخ عبدالرحمن بن بليهد .

وفي سنة ١١٠٠هـ(٣) جاء مطر دقيق ، وبرد شديد ، وجمد المطر ١١٠٠هـ على جريد النخل (٤) وغيرها حتى أهداب عيون الإبل ، فسميت سليسل .

وهي سنة الخُلَيْل بين زعب وعدوان وبني حسين ، والساقة (٥) على عنزة، وقَتْلة الموح وعمار الجربا .

وفيها أخذ الظفير والفضول الحاج العراقي عند التنومة(٦).

وفيها مات عبدالله بن إبراهيم بن خنيفر العنقري ، رئيس بلد ثرمدا

<sup>(</sup>۱) الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان نزيل الرياض وقاضيها وعلاَّمة الديار النجدية ، يرجع في نسبه إلى سحوب من بني خالد ، من تلامذة الشيخ عثمان بن قائد ، وقد نقل عنه كثيراً من آرائه وفتاويه وتقريراته ، وهو المقصود بقوله «شيخنا» (السحب الوابلة ص ١٦٤ – ١٦٥) و (رفع النقاب ، الورقة ٧٠) .

<sup>(</sup>٢) الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن ذهلان أخو الشيخ عبدالله من أهل العلم والفضل والنين أيضاً ، رحل في طلب العلم إلى الشام ، وقرأ على مشايخها ، ومن أجلهم بدر الدين محمد البلباني (السحب الوابلة ص١٦٥) .

 $<sup>(\</sup>Upsilon) \quad 1/1/\cdots 1/4 = \Gamma T/\cdots 1/\Lambda \Lambda \Gamma I_{\sigma}.$ 

<sup>(</sup>٤) في (ع) « جريد النخل حتى أهداب » وفي (م١) و (م٢) « حتى على أهداب » .

<sup>(</sup>٥) الساقة تعنى الهزية . والخُليل من قرى الزلفي .

<sup>(</sup>٦) التنومة : موضع شمال القصيم .

وتولى في ثرمدا بعده ريمان بن إبراهيم بن خنيفر العنقري .

وفيها تولى في مكة الشريف محسن بن حسين بن زيد بن محسن ابن حسن بن أبي نمي بعد أحمد بن غالب ، وعزل أحمد المذكور ، وخرج إلى اليمن فأكرمه الإمام الناصر وقام بحوائجه .

۱۱۰۱هـ وفي سنة ۱۱۰۱هـ(۱) عمر ابن صقية القرينة (۲) لأنها خربت بعد عمارها الأول.

وفيها طاعون (٣) البصرة بالعراق ؛ قال محمد بن حيدر الموسوي: «هذا الطاعون لم يعهد مثله ، لأنه أخلى البصرة وأخربها خراباً لم تعمر إلى زماننا ، وأهلك ببغداد أمة من المسلمين».

وفيها مات شقير وابنه من آل أبي حسين من أهل حوطة سدير . وفيها أكل الدبا الثمار .

ومات فيها جاسر بن ماضي ، وتولى ابنه ماضي في الروضة . وفيها مات أحمد بن علي إمام مسجد (٤) حوطة سدير .

وفيها أخذ محمد الغرير جردة مقحم .

وفيها قتل جيش وفزع<sup>(٥)</sup>راعي العيينة .

<sup>(1) 1/1/1/1</sup> a=01/1/1/1/1 (1)

<sup>(</sup>٢) القرينة : تقع في منطقة الشعيب ، وهو ما يعرف قديماً بوادي قران .

<sup>(</sup>٣) في (ن) ﴿ وَفَيْهَا وَأَنَّعَ طَاعُونَ ﴾ .

 <sup>(</sup>٤) في (ن) و (م١) و (م٢) " إمام حوطة سدير " .

 <sup>(</sup>٥) فزع: بمعنى هب للنجدة والمساعدة . وهي هنا مصدر.

وفيها قتل مرخان<sup>(١)</sup> بن وطبان رئيس بلد الدرعية ، خنقه<sup>(٢)</sup> أخوه إبراهيم<sup>(٣)</sup> .

وفي سنة ١١٠٣هـ(٤) مات محمد بن عثمان الغرير رئيس بني ١١٠٥هـ خالد وقتل ابن أخيه ثنيان بن براك ، وقُتل في مسير الأول حسن (٥) جمال وابن عبدان ثم قُتل سرحان .

وفيها سطو آل جماز في الجنوبية في سدير ، وقَتْلة آل غنام . وآل جماز المذكورون من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، وآل ابن (٦) غنام من العناقر .

وفيها تولى سعدون (٧) بن محمد الغرير الرئاسة على بني خالد وأخذ زعب .

وفي سنة ١١٠٤هـ(<sup>٨)</sup> وقعة الجريفة<sup>(٩)</sup> ، وحصار ابن جاسر ١١٠٤هـ الفضلي في أشيقر<sup>(١٠)</sup> ، وأظهَره بنو حسين .

<sup>(</sup>١) في (ع) « مرخان وطبان » وهي خطأ .

 <sup>(</sup>٢) في (ع) ( أخنقه ) وهي غير صحيحة .

 <sup>(</sup>٣) في أحداث سنة ١٠٢ هـ، ذكر المنقور موت السلطان سليمان وتولية أخيه أحمد ص ٦٧،
 ٦٩. وذكر فيها أيضاً فزع أهل التويم يوم قتلة ابن جعيلان ص ٦٨.

<sup>(3)</sup>  $1/1/7 \cdot 11 = 37/9/19719$ .

<sup>(</sup>٥) في (م١) و (م٢) ا حسن بن جمال » .

<sup>(</sup>٦) في (ع) « آل غنام ».

<sup>(</sup>٧) في (ع) السعدون بن محمد الرياسة » .

 $<sup>(</sup>A) 1/1/3 \cdot 11 = 11/9/19719$ .

 <sup>(</sup>٩) الجريفة : قرية صغيرة من قرى الوشم ، تقع إلى الشمال الشرقي من شقراء .

<sup>(</sup>١٠) أشيقر: بلدة قديمة كانت قاعدة إقليم الوشم في الماضي، ومركزاً علمياً أنجب كثيراً من علماء نجد، وهي منشأ بعض الأسر النجدية المتفرقة في البلدان، وقد نافستها في الوقت الأخير شقراء فأصبحت قاعدة الإقليم وتقع أشيقر إلى الشمال من شقراء.

وفيها قتل مسلط الجربا وهي سنة البنوان .

وفي سنة ١١٠٥هـ (١) تحارب أهل البير وأهل ثادق. قال المنقور (٢) : وفي آخرها غرسة سمحة وصلح (٣) أهل أشيقر، وحرب أهل سدير الذي قتل فيها ابن سلمان (٤) آل تميم، ومحمد ابن سويلم بن تميم راعي الحصون، وعدا نجم بن عبيدالله الغرير على آل كثير وحجروه (٥) في العطار وأظهره آل أبي سلمة.

۱۱۰٦ وفي سنة ۱۱۰۱هـ(۱) وقع في حريملاء سيل أغرقهم في الصيف وخرب في البلاد ، وأوصل الخشب وغيره ملهم ، وسموها(۷) زمامة .

وفيها ملك مانع بن شبيب البصرة ، وهي سنة عروى (^) على السهول ( $^{(4)}$ ).

وفيها قتل إدريس بن وطبان (١٠) راعي الدرعية ، وتوفي محمد ابن مقرن وإبراهيم بن راشد بن مانع راعي القصب وتولى ابنه عثمان،

<sup>(</sup>۱) في (م۱) و (م۲) « ۱۱۱۰هـ » وهو خطأ من الناسخ حيث ذكر بعدها في النسخ نفسها حوادث سنة ١١٠٦هـ ، ١١٠٥/١هـ = ٢/ ١٦٩٣/٩ م .

<sup>(</sup>٢) ذكر المنقور هذه الحوادث في سنة ١١٠٣هـ .

<sup>(</sup>٣) ذكر المنقور هذه الحوادث في سنة ١١٠٤هـ ص ٦٩ ، وذكر حادثة لم يذكرها الفاخري في ص ٧٠ حيث يقُول : وفتنة وقعت في مكة بين الشريف سعد والحارث والقتل في الحرم الشريف .

<sup>(</sup>٤) في (ن) «سليمان».

 <sup>(</sup>٥) حجروه : أي خصروه وضيقوا الخناق عليه .

 $<sup>(\</sup>Gamma) \quad 1/1/\Gamma \cdot 1/4 = \Upsilon / \Lambda / 3P\Gamma / \eta.$ 

<sup>(</sup>٧) في (ع) « وسموه » والضمير يعود إلى السيل . بينما النسخ الأخرى يعود إلى السنة .

<sup>(</sup>A) عروى: اسم منهل في عالية نجد.

<sup>(</sup>٩) السهول: من قبائل نجد المشهورة .

<sup>(</sup>١٠) يذكرها المنقور فأي أحداث سنة ١١٠٧هـ .

وقتل إبراهيم بن وطبان ، قتله يحيى بن سلامة أبو زرعة<sup>(١)</sup> .

وفي سنة ١١٠٧ه (٢) ظهر سعد بن زيد الشريف (٣) على نجد ١١٠٧ه ونزل الروضة وقرى جلاجل والغاط (٤) ، وربط (٥) ماضي بن جاسر راعى الروضة .

وفيها وقعة الزلفي وملك الحسيني له .

وفيها إجلاء (٦) آل عبهول من حوطة سدير بعد غدرتهم في آل ابن شقير وقودتهم آل أبي هلال عليهم ، وملكها القعيسا هدلان وإخوته وآل شقير ، والقعاسى من آل أبا حسين ؛ أهل حوطة سدير من بني تميم ، وكذلك آل عبهول ، كل الجميع من بني العنبر بن عمرو ابن تميم .

وفيها ظهر أهل رغبة في جوهم الظاهري .

وفيها استنقذ آل أبي غنام وآل بكر منزلتهم من فوزان بن حمد ابن حسن الملقب ابن معمر من آل فضل آل جراح(٧) من أهل عنيزة(٨)

<sup>(</sup>۱) ويضيف المنقور إلى أحداث هذه السنة ما يلي: « وأخذ سعد بن زيد مكة قهراً على الروم باليمن ، وتولى السلطان مصطفى بن محمد » ص ۷۱ . وفي تاريخ ابن عيسى يضيف بعد « أبو زرعة » «رئيس بلد الرياض » .

<sup>(</sup>Y) /////// = Y////0PF/q.

<sup>(</sup>٣) في (ع) ﴿ ظهر الشريف سعد بن يزيد ؟ .

<sup>(</sup>٤) الغاط: قرية معروفة تقع بين المجمعة والزلفي .

<sup>(</sup>٥) ربط: أي أسر.

 <sup>(</sup>٢) في (ع) (إجلال عبهول) والصواب إجلاء .

<sup>(</sup>٧) آل جراح بن زهري من بني ثور من سبيع .

<sup>(</sup>٨) عنيزة: مدينة في منطقة القصيم يرجع تاريخها الأول إلى العصر الجاهلي حيث عرفت بصفتها أحد مناهل الجزيرة وتأسست على أنها بلد في أوائل القرن السابع الهجري ، وتشير بعض المراجع إلى أن تأسيسها في منتصف القرن السادس ، وتبعد عن الرياض أكثر من ثلاثمائة كيل ، وتقع إلى الشمال الغربي منه .

وأظهروه من عنيزة بعد فضيته (۱) بريدة (۲) وغدره فيهم (۳) (٤) .

۱۱۰۸ وفي سنة ۱۱۰۸هـ (۵) ملك فرج بن مطلب ، راعي الحويزة ،
البصرة .

وفيها توفي الأديب المؤرخ عبدالملك بن حسين بن عبدالملك العصامي المكي (٢) .

وفيها وقعة الأبرق بين الظفير والفضول ، والدائرة على الفضول. وفيها ربط الشريف عبدالعزيز سلامة بن سويط ، رئيس الظفير (٧).

وفي سنة ٩ ١١١ه (٨) جلا آل محمد والخرفان وآل راجح من بلد أشيقر، ثم رجع آل خرفان وآل راجح إليها بعد أيام ، ولم يرجع من آل محمد إلا القليل ، وتفرق باقيهم في البلدان .

وفيها ظهر سعد الشريف على نجد ثانية ونزل الروضة (٩).

<sup>(</sup>١) فضيته : معناها استُباحته .

 <sup>(</sup>٢) بريدة : اسم مدينة في منطقة القصيم ، وهي الآن قاعدة الإقليم ، ويرجع تاريخ إنشائها
 إلى منتصف القرن العاشر .

 <sup>(</sup>٣) في (ع) (وغدرهم فيها ».

<sup>(</sup>٤) ويضيف المنقور إلى أحداث هذا العام « وشاخ سلطان بن حمد بعده » أي بعد إدريس بن وطبان « في الدرعية وقتل ابن صفران» والمقصود بسلطان بن حمد (القبس).

<sup>(</sup>a) 1/1/A·1/a= 17/V/FPF/a.

<sup>(</sup>٦) في (ع) ﴿ عبدالملك العصامي الشافعي ٤ .

 <sup>(</sup>٧) ويضيف المنقور ص ٧٣ إلى أحداث تلك السنة قوله : « وولي عبدالعزيز – أي الشريف عبدالعزيز – نجد ». أما ابن عباد فيقول : « وتسلطن عبدالعزيز بن هزاع في نجد » .

 $<sup>(</sup>A) \ \ 1/1/P \cdot I \ I = \cdot 7/V/VP I I_{A}$ 

<sup>(</sup>٩) ويضيف المنقور ص٧٣ إلى هذه العبارة « وربط ماضي » .

وفي سنة ١١١٠هـ(١) وجبة الجنوبية، وموت حسين الضبيب في ١١١٠هـ الجنوبية (٢).

وفي سنة ١١١١ه (٣) طُرد فسرج الله بن مطلب من البصرة ، ١١١١ وملكها الروم ، وأخذ القعاسى الحوطة ، وملك آل مدلج الحصون ، وأظهروا آل تميم ، وولوا فيها ابن نحيط وملك آل راجح ربع آل أبي هلال ، وذلك أنه سار فوزان بن زامل بآل مدلج وتوابعهم ، وقضب (٤) مدينة الداخلة واستخرجوا آل أبي هلال من منزلتهم ، وقتلوا من قتلوا منهم ، هم وماضي بن جاسر ، وركدوا (٥) له الولاية ، ودمروا منزلة آل أبي هلال .

وهي سنة وتر<sup>(٦)</sup> على الظفير .

وفيها أقبل آل شُقير ، محمد وناصر (٧) من العيينة ، وقتلهم أهل العودة .

وفيها مات ناصر بن حمد راعي المجمعة (٨)، وربط سعد بن زيد الشريف في مكة نحو مائة شيخ من عنزة .

وفيها سطوة ابن عبدالله على الدلم، وسطوة دبوس<sup>(٩)</sup> في أشيقر وقتلته.

<sup>(1)</sup> 1/1/111a = 1/4/4PF17.

<sup>(</sup>٢) ويضيف المنقور ص ٧٣ - ٧٤ « صفار أصاب الزرع . . وفيها الجدري » .

<sup>(</sup>T) 1/1/111a=PY/7/PPF13.

<sup>(</sup>٤) قضب: أي استولى عليها عنوة .

<sup>(</sup>٥) ركدوا: أي وطدوا له الحكم.

 <sup>(</sup>٦) في (م١) و (م٢) « وستر » خطأ ، ووتر: اسم موقعة .

<sup>(</sup>٧) من رؤساء حوطة سدير .

 <sup>(</sup>٨) أضاف المنقور في (أ) « وشاخ أخوه منصور » وهذه الإضافة ليست بموجودة في (ب).

 <sup>(</sup>٩) دبوس بن دخيل الناصري ، والنواصر من بني عمرو بن تميم ، وهو رئيس بلد الفرعة قتله
 أهل أشيقر في الموضع المسمى بالجفر في أشيقر ، وانهزم أهل الفرعة ( ابن عيسى ص ٨١ ) .

وفيها قتل عليان بن حسن بن مغامس في قصر الحريق (١) ، قتله آل راشد وآل محيوس وجلا ابن يوسف (٢) .

۱۱۱۲هـ وفي سنة ۱۱۱۲هـ(۲) حصار ابن سويط لآل غزي من الفضول على سدير ثالثة .

وفيها اجتماع الروضة لماضي ، وسطوة راعي القصب في الحريق هو وابن يوسف ، صاحب الحريق ، فملكوه وقتلوا ابني راشد بن بريد ، محمداً وأخاه .

وفيها حرابة أهل أشيقر عند الحمى (٤) ، وأخذ الشريف ومن معه أخذهم بنو حسين .

۱۱۱۳هـ وفي سنة ۱۱۱۳هـ (۱۵ تواقع الروم والخزاعل ، وملك الفراهيد آل راشد (۲) الزلفي ، وأظهروا آل مدلج (۷) .

وفيها مات سلامة بن مرشد بن سويط (٨) ، ودفن بالجبيلة ، ووقع بحة غلاء عظيم .

<sup>(</sup>١) الحريِّق : (بضم الحاء وفتح الراء وتشديد الياء) تصغير حريق ، قرية من قرى الوشم.

<sup>(</sup>٢) رئيس بلدة الحريَّق ، وهو من المشارفة ؛ إلى بلد القصب .

<sup>(</sup>٣) ۱/۱/۱۱۱ه = ۱/۱/۲/۰۰۲م.

<sup>(</sup>٤) عند الحمى: أي بسبب الاعتداء على الحمى.

<sup>(</sup>o)  $1/1/\pi/116\Delta = \Lambda/\Gamma/1191\gamma$ .

 <sup>(</sup>٦) وهم من الأساعالة من الروقة من عُتيبة ( ابن عيسى ص٨٢) .

 <sup>(</sup>٧) ويضيف ابن عيسى ص٨٢ « من أهل بلد حرمة ، وكانوا قد سطوا فيه وملكوه فسطوا
 عليهم الفراهيد في هذه السنة ، وأخرجوهم منه واستولوا عليه » .

<sup>(</sup>٨) رئيس عربان الظفير (ابن عيسى ص٨٢).

وفيها وقعة السُّليع والبترا عند نفود السر<sup>(۱)</sup> وأخذهم الظفير؟ وهم الحارث وعرب الحجاز<sup>(۲)</sup>.

وفي سنة ١١١٤هـ (٣) ملك البسام أشيقر غدراً وأخذ عثمان ١١١١هـ الجنوبية وقتل فايز (٤) ، وتولى في الحوطة عثمان القعيسا .

وفيها أخذ زعب ، وقتل فيها نوبان<sup>(ه)</sup> .

وهي أول سمدان القحط والغلاء الذي سمد فيه الحجاز وكثير من العربان.

وفيها سار القبطان على البصرة.

وفيها توفي العالم أحمد بن محمد بن حسن بن سلطان القُصيِّر (٦) .

وفيها تنازل زيد بن سعد الشريف عن ولاية مكة لابنه سعيد باختيار منه ، وصار اضطراب في مكة لولاية المذكور إلى أن عزله باشا

<sup>(</sup>١) نفود السر: سلسلة رمال ممتدة تقع غرب الوشم ويفصل بينهما الصفراء.

<sup>(</sup>٢) في (ع) « وعرب الحجاز وابن حميد الويضيف المنقور إلى ذلك قوله: « وفيها عقبة على آل شمروخ حول منيخ . . . و تولى سعيد بن سعد مكة الص٧٦ .

<sup>(</sup>T) 1/1/3/1/a= A7/0/Y·V/g.

 <sup>(</sup>٤) بعد فايز يضيف المنقور « وبوقة ابن ماجد فيه بعد ذلك ، وقتلة سلمان بن تميم ، وقافلة سبيع » ص٧٦٠ .

<sup>(</sup>٥) في (ع) « نومان » ولعلها الصحيحة لأن هذا الاسم متداول .

<sup>(</sup>٦) الشيخ أحمد بن محمد بن حسن بن سلطان القصير من علماء أشيقر ، أخذ الفقه عن الشيخ محمد بن إسماعيل والشيخ سليمان بن علي ، والشيخين عبدالله وعبدالرحمن آل ذهلان ، ومن بين من أخذ عنه الشيخ عبدالله بن عضيب القاضي في بلدة عنيزة (ابن بشرج ١ ص١٤٦) و (ابن حميد : السحب الوابلة ص٥٧) و (ابن ضويان : رفع النقاب الورقة ٧٠).

جدة ، وولَّى عبدالكريم (١) بن يعلى الشريف <sup>(٢)</sup> .

١١١ه وفي سنة ١١١٥ه (٣) سطا آل خرفان في أشيقر ، وملكوا سوقهم وأخذ عبدالله بن معمر زرع القرينة وملهم وقتل محمد القعيسا ، وملك ابن شرفان في الحوطة ، واجتمعت عنيزة لآل جناح (٤).

وفيها اشتد المحل والغلاء ، وذهبت (٥) هتيم ، وبعض الحجاز (٦) .

وفيها ولد الشيخ المشهور محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في بلد العيينة.

وفيها ملك إبراهيم بن جارالله العنقري بلد مرات<sup>(٧)</sup>.

الم وفي سنة ١١١٦ه (٨) قتل ريان بن إبراهيم بن خنيفر العنقري راعي ثرمدا ، وملكها (٩) آل ناصر (١٠) ، وأخذوا أهل حريملاء سبيع على سدوس ، وحصرت عنزة أبن معمر في البير وأخذوا ركابه ، وجاء العيينة سيل خرّب فيها منازل ، وسطا آل ابن خميس أهل جلاجل

<sup>(</sup>١) في (ن): «عبدالكريم بن محمد بن يعلى الشريف» .

 <sup>(</sup>٢) يذكر المنقور هذا الحدث في سنة ١١١٦هـ، ويضيف: «وصار احتلاف بين الأشراف»
 ص.٧٨.

 $<sup>(\</sup>Upsilon) \ \ 1/1/01/1/\alpha_{+} = \Lambda \Upsilon / 0 / \Upsilon \cdot \Upsilon / \alpha_{-}$ 

<sup>(</sup>٤) آل جناح : فخذ من قبيلة بني خالد ، والمعنى اجتمع حكم عنيزة لهؤلاء .

<sup>(</sup>٥) في (ع) « وذهب أموال هتيم » ، وذهبت : أي هلكت مواشيهم . وهتيم اسم قبيلة مختلف في نسبها .

<sup>(</sup>٦) في (ع): « وبعض غرب الحجاز » وصوابها « وبعض عرب الحجاز » .

<sup>(</sup>٧) ويضيف المنقور إلى ذلك قوله: «وفيها جونا بني حسين آخر القيظ وكسروا الزاد، ورخص البعير وهو أول سمدان عص٧٨ .

<sup>(</sup>٨) ١/١/٢/١ هـ = ٦/٥/٤٠٧١م.

<sup>(</sup>٩) أي: استولوا على ترمدا .

<sup>(</sup>١٠) آل ناصر بن إبراهيم بن خنيفر العنقري .

في الجنوبية ، واعترض ماضي رئيس الروضة فزعتهم في الباطن وقتل منهم عامر بن مبارك ، وهي شدة سمدان .

وفيها ملك العزاعيز أثيثية (١) وغدر آل بسام أهل أشيقر في آل عساكر وقتلوا إبراهيم بن يوسف ، وحمد بن علي ، وجلا آل خرفان وآل راجح<sup>(٢)</sup>.

وفي سنة ١١١٧ه (٣) حرابة أهل الروضة وسُدير وصاحب ١١١٧هـ جلاجل ؛ قتل فيها محمد بن إبراهيم رئيس جلاجل وأخوه تركى ، وتولى في جلاجل عبدالله بن إبراهيم(٤).

وفي سنة ١١١٨ه(٥) قاظ(٦) نجم بن عبيدالله(٧) الحميد في بلد -1114 ثادق . وفيها قتل دبوس بن حمد بن حنيحن ، واستولى آل إبراهيم على البير ، وأخذ سعدون بن محمد الغرير شمَّر عند رك(^) . وفيها سطوة أم حمار ، قتل فيها عثمان، وطلع ابن بحر من مدينة الداخلة وخفرة<sup>(٩)</sup> آل مدلج .

وفي سنة ١١١٩هـ(١١) أوقع العناقر(١١) بأهل أثيثية وقتلوهم.

<sup>(</sup>١) أثيثية : فصحاها أثيفية : اسم قرية في الوشم بين مرات وشقراء .

<sup>(</sup>٢) هذه الحوادث ذكرها ابن عيسى في تاريخه في سنة ١١١٥هـ.

<sup>(</sup>٣) ١/١/١١٨هـ= ٥٢/٤/٥٠٧١م.

عند ( ابن بشر ) عبدالله بن محمد بن إبراهيم . ويبدو أنه وهم في ذلك وما ذكر هنا هو الصحيح فابن عباد - وهو معاصر لهذه الأحداث وقريب من موطن الحدث - يتفق مع ما ذكره الفاخري هنا ، إلا أنه يروي الخبر عام ١١٨ هـ .

 $<sup>(\</sup>circ) \ 1/1/1/1/a = 01/3/1^2/1a.$ 

 <sup>(</sup>٦) بمعنى أنه أمضى فترة القيظ في بلدة ثادق يتفيأ ظلالها ويأكل من ثمارها.

<sup>(</sup>٧) في (ن) عبدالله.

<sup>(</sup>٨) في (ن) راك . والصواب ما ذكر وهي من قرى حائل .

<sup>(</sup>٩) خفرة : بمعنى إذلال ، ويضيف المنقور : ﴿ وطردت عنزة ابنَ سويط عن سدير ﴾ ص ٨٠.

<sup>(</sup>۱۰)۱/۱/۱۱۱ه = ٤/٤/٧٠٧١م.

<sup>(</sup>۱۱)أهل تُرمدا ،

١١٢٠هـ وفي سنة ١١٢٠هـ (١) قُتل حسين بن مفيز راعي التويم (٢) .

وفي سنة ١١٢١هـ (٣) اختـ لاف النواصر في الفرعة (٤) ، وقَتْلة عيبان. وفيها ظهر إبراهيم بن جارالله العنقري من بلد مرات وتولى فيها مانع بن ذباح (٥) .

وفيها وقع وباء في سدير ، مات فيه الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن سلطان بن خميس أبابطين وغيره (٦) .

وهي سنة السيح وقيل التي بعدها<sup>(٧)</sup> .

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۱۱ه = ۲۲/۳/۸۰۷۱م.

<sup>(</sup>٢) يضيف ابن بشر: «قتله ابن عمه فايز بن محمد وتولى بعده في التويم ، ثم إن أهل حرمة ساروا إلى التويم وقتلوا فايز المذكور وجعلوا في البلد فوزان بن . . . ثم غدر ناصر بن حمد في فوزان فقتله ، فتولى في البلد محمد بن فوزان ، فتمالأ عليه رجال فقتلوه ؛ منهم المفرع وغيره من رؤساء البلد ، وهم أربعة رجال ، فلم تستقم ولاية لأحدهم ، فقسموا أرباعاً ، كل واحد شاخ في ربعها فسمُّوا المربوعة ، أكثر من سنة «ثم قال ابن بشر » وإنما ذكرت هذه الحكاية ليعرف من وقف عليها وعلى غيرها من السوابق نعمة الإسلام والجماعة ولا تعرف الأشياء إلا بأضدادها ، فإن هذه قرية ضعيفة الرجال والمال ، وصار فيها أربعة رجال كل منهم يدعي الولاية على ما هو فيه » .

<sup>(</sup>٣) ١/١/١٢١هـ = ١١/١/١٩٠٧١م.

<sup>(</sup>٤) الفرعة: قرية صغيرة تقع قريباً من أشيقر إلى الجنوب منه ، والنواصر من بني العنبر بن عمرو بن تميم ،

<sup>(</sup>٥) في تاريخ ابن عيسى : مانع بن ذباح العنقري .

<sup>(</sup>٦) الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن سلطان بن خميس أبابطين من آل عائد من قحطان، ويعد من فقهاء أهل نجد ؟ كان قاضياً في روضة سدير ، وله دراية في علم الفقه وقد ألف كتابا سماه «المجموع فيما هو كثير الوقوع» ( ابن بشرج ١ ص١٦٧) و ( ابن حميد ص١٢٥) و ( ابن عيسى : الحوادث ص٨٩) .

 <sup>(</sup>٧) ويضيف المنقور إلى أحداث تلك السنة : « وطرد المنتفق ، طردهم الروم » والمنتفق قبيلة تسكن جنوب العراق ، طردهم العثمانيون .

وفي سنة ١١٢٢هـ(١) جاء برد دَق (٢) زرع ملهم ، وريح شديدة ١١٢٢هـ طاح (٣) منها نخل كثير في البير ، وطاح قصر رغبة .

وفيها جاء دبا كثير (٤) وخيفان (٥) أكل غالب الزرع وثمرة النخل.

فيها قُتل عياف وربع (٢) معه من أهل مرات ، وناوخ (٧) سعدون ابن محمد الغرير الظفير .

وفي سنة ١١٢٣ه (١) جاء سيل وسمي (٩) أغرق منزلة حريملاء ١١٢٣هوطرح البيوت والمساجد، ثم جاء برد في الذراع (١٠) قتل كل ما سننبل، وجاء في الصيف سيل أعظم من الأول وماح (١١) الزرع وحصل الغرب (١٢) في ضرما ألفين ورخص الزاد وفيها أخذ أهل حريملاء مَلْهَم.

<sup>(1) 1/1/7711 = 7/7/1/1 (1)</sup> 

<sup>(</sup>٢) دقّ : كسر وهشم ( القاموس - دقق ) .

<sup>(</sup>٣) في (ع) «سقط».

<sup>(</sup>٤) في (ع) « وجاء دبا وخيفان كثر أكل الزروع وغالب ثمر النخل » .

<sup>(</sup>٥) الخيفان: نسل الجراد بعد أن يطير .

 <sup>(</sup>٦) في (ع) (قتل عياف وناس معه).

 <sup>(</sup>٧) ناوخ : يقصد بها صافهم للحرب ونازلهم .

<sup>(</sup>٨) ١/١/٣٢١١هـ=١١/٢/١١١١م.

 <sup>(</sup>٩) وسمي : نسبة إلى الوسم أحد أنواء العرب ، يبدأ في ١٦ تشرين الأول ( أكتوبر ) وله من
 النجوم (منازل القمر ) العواء والسماك والغفر والزبانا ، ومدته اثنان وخمسون يوماً.

<sup>(</sup>١٠) الذراع: أحد منازل القمر، ومدته ثلاثة عشر يوماً، يأتي في أول الربيع وبرده يقتل الزرع.

<sup>(</sup>۱۱) ماح بمعنى صلح .

<sup>(</sup>١٢) في (م١) و (م٢) ﴿ الغرب الواحد ١ .

والغرب هو الدلو الكبير، وهي كلمة فصيحة، ومعنى هذا أن المساحة التي يسقيها الغرب الواحد أنتجت ألفي صاع.

١١٢٤هـ وفي سنة ١١٢٤هـ(١) وقع مرض في ثرمدا والقصب ورغبة والبير والعودة (٢) وقتل القرينية أهل رغبة .

وفيها وقعة الظُّهَيْرة بين آل ناصر العناقر وأهل مرات .

وفي سنة ١١٢٥هـ(٣) مات الشيخ أحمد بن محمد المنقور (٤) ، وكثرت القوافل ، من عنزة جاؤوا ، والتمر على مائة (٥) بالأحمر ، وآخرها انتهى إليه عند رحيلهم خمسين ، ورخصت الجلايب (٢) وبيعت الفاطر (٧) ، أدناها خمس محمديات ، وأعلاها أربعين ، وأعلى بيع ثمن الركاب (٨) ثمانين جديدة (٩) والسمن عشرة أصواع . وتوفي العالم عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب (١٠).

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۱۱ هـ=۱۹/۲/۲/۱۱ (۱)

<sup>(</sup>٢) العودة : قرية من قرى سدير بالقرب من التويم ، وسميت بهذا الاسم لقدم تاريخها

<sup>(</sup>٣) ١/١/٥٢١١ه= ۸٢/١/٣١٧١م.

<sup>(</sup>٤) الشيخ أحمد بن محمد المنقور التميمي ، ولد في حوطة سدير ونشأ فيها ، وممن تلقى عنهم الشيخ عبدالله بن ذهلان وأخذ عنه ابنه إبراهيم، ترجمه ابن حميد في السحب الوابلة وأثنى عليه ، ومن مؤلفاته في الفقه « مجموع المنقور » المسمى « الفواكه العديدة» جمع فيه فتاوى فقهاء نجد ، وجملة من فتاوى غيرهم ، كما ألف كتاباً مختصراً في التاريخ ، يعد أحد المصادر المهمة لهذه المخطوطة ، نشره الدكتور عبدالعزيز الخويطر ( ارجع إلى ابن بشر ج ا ص ١٨٤ ) و (ابن حميد ص ٢٤ ) و ( الخويطر : تاريخ المنقور ص ١١ - ٢٠ ) .

<sup>(</sup>٥) يعني مائة وزنة ، والوزنة تساوي كيلو ونصفاً ، والأحمر نوع من العملة -كما مر معنا-بمنزلة الريال

<sup>(</sup>٦) الجلايب: ما يجلب إلى السوق من المواشي وغيرها.

<sup>(</sup>٧) الفاطر: الكبيرة من الإبل.

<sup>(</sup>A) الركاب: الإبل التي تستعمل للركوب.

<sup>(</sup>٩) الجديدة: نوع من العملة أقل من ربع الريال .

<sup>(</sup>١٠) الشيخ عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب من آل مشرف من آل وهيب (الوهبة) من تميم ، القاضي المعروف ، أخذ الفقه عن أبيه وغيره ، وأخذ الفقه عنه عدة من العلماء، منهم الشيخ سيف بن عزاز (ابن بشرج اص١٨٥ ؛ وابن حميد ص١٧٢).

وفي سنة ١٢٦ أهـ(١) صال سعدون المحمد الغرير هو وابن ١١٢٦هـ معمر عبدالله بأهل العارض على اليمامة ونهبوا منها منازل .

> وفيها مات سليمان بن موسى الباهلي ومحمد بن علي بن عيد وغيرهم بسبب مرض وقع بالعارض .

وفي سنة ١١٢٧هـ(٢) مناخ سعدون المحمد الغرير لآل ظفير ١١٢٧هـ والحجاز وقَتْلَة سعدون سلامة بن سويط ، وخلف محمد بن عبدالله راعي جلاجل عليه .

وفي المحرم منها حصل برد عظيم ضرَّ النخل وكسر الصهاريج الخالية من الماء ، وجمد الماء في أقاصي البيوت الكنينة وذلك من الخوارق ، ومَرَّ(٣) العارض حاج للأحساء أميره ابن عفالق ، وبيع فيه صاع السمن بمشخص (٤) والطلي (٥) بأحمرين .

وفيها مات محمد بن عبدالوهاب<sup>(١)</sup> .

وفي سنة ١١٢٨هـ (٧) سطا راعي المجمعة (٨) على الفراهيد (٩) ما١١٢٨هـ

<sup>(1)</sup> 1/1/7711a = V1/1/31V19.

<sup>(</sup>Y) 1/1/VY11a=V/1/01V1a.

 <sup>(</sup>٣) في (ن) ومر ، والمقصود « ومر بالعارض » وهو استعمال قصيح ، وكلمة العارض منصوبة بنزع الخافض .

<sup>(</sup>٤) المشخص: نوع من العملة أحدث وأثمن من الأحمر.

<sup>(</sup>٥) الطلى: ذكر الضأن.

 <sup>(</sup>٦) محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب أحد العلماء ، وليس هو الشيخ محمد
 ابن عبدالوهاب إمام الدعوة .

<sup>(</sup>V) ///////a\_=VY/Y/\0/V/n\_.

<sup>(</sup>٨) في (ن) أضاف « حمد بن عثمان ».

<sup>(</sup>٩) الفراهيد من الأساعدة من الروقة ، والروقة : أحد الفرعين الرئيسين لقبيلة عتيبة .

آل راشد في الزلفي ولم يحصل على شيء (١).

وفيها غارت الآبار وغلت الأسعار ومات مساكين جوعاً ، وهذا القحط لم يُسَمَّ ، وقد استمر إلى سنة إحدى وثلاثين .

۱۱۲۹هـ وفي سنة ۱۱۲۹هـ<sup>(۲)</sup> مات الشريف سعد بن زيد .

۱۱۳۰ه وفي سنة ۱۱۳۰ه ه (۲) أخذ ابن سويط ابن غبين وابن عفيصان من الصمدة ، وغدر (٤) خيطان بن تركي في ابن عمه محمد بن عبدالله بن إبراهيم راعي جلاجل وسلم منه .

١١٣١هـ وفي سنة ١٦٣١هـ (٥) أخذَت غنم البير وقُتل سِبُهان بن حمد وخَرَّب السيل في ثادق وحريم لاء .

 $(^{(1)})$  السبلة  $(^{(1)})$  قاظ  $(^{(1)})$  ابن سويط في خبرا السبلة  $(^{(4)})$  السبلة  $(^{(4)})$  ووقع طاعون بالعراق مات فيه قدر تسعين ألفاً.

<sup>(</sup>۱) ويضيف ابن عيسى في تاريخه « وفيها سطا إدريس بن شايع بن صعب ، شيخ آل جناح من بني خالد في المليحة المعروفة في عنيزة وملكها . وفي رمضان من السنة المذكورة سطا آل فضل من آل جرّاح من سبيع على إدريس المذكور في المليحة وأخرجوه منها ، واستولوا عليها » ص ٩١ .

<sup>(7)</sup> 1/1/PYIIa = FI/YI/FIVIq.

<sup>(</sup>Y) 1/1/•7/1 (a. = 0/7//////<sub>1</sub>

<sup>(</sup>٤) في (ن) الغدر المكررة.

<sup>(</sup>٥) ١/١/١٣١١هـ= ١٤٢/١١/٨١٧١م.

<sup>(</sup>F) 1/1/1711 (a. = 31/11/P1V1q.

<sup>(</sup>٧) قاظ: أي أمضى فترة القيظ.

 <sup>(</sup>٨) خبرا: (بالقصر والمد) هي الروضة التي تتجمع فيها مياه الأمطار.

<sup>(</sup>٩) السبلة : روضة تقع إلى الشرق من بلد الزلفي ، وتبعد عنه عشرين كيلاً تقريباً .

<sup>(</sup>١٠) الحباري : جمع خبرا المذكورة آنفاً .

وفي سنة ١١٣٣هـ(١) في صفر مرَّ حاج الأحساء على ١١٣٣هـ العارض، أميره جبر، ومات على أبا الجفان (٢).

وفيها بيع التمر على مائة وعشرين بالأحمر ، والحب على خمسة وأربعين (٣) .

وفي رجب نوخ سعدون الغرير لآل كشير على عقرباء ثم حجرهم في العمارية حتى سمدوا(٤).

وفي سنة ١١٣٤هـ<sup>(٥)</sup> وقعة أهل المدينة وحرب<sup>(٦)</sup>، وصالَحَ ابن ١١٣٤هـ معمر أهل حريملاء، وحُجر ابن مصيخ في ثادق .

وفيها أُجلي آل عفالق من الأحساء .

وفي آخرها مات الشيخ منيع بن محمد بن منيع العوسجي(٧)،

<sup>(</sup>۱) ۱/۲۳/۱هد= ۲/۱۱/۰۲۷۱م

 <sup>(</sup>٢) أبا الجفان : مورد ماء في جنوبي العرمة في إقليم الخرج .

 <sup>(</sup>٣) في الخبر إشارة إلى أن الله أرخص الأسعار هذه السنة .

<sup>(</sup>٤) سمدوا: أصابهم الجوع وهزلت مواشيهم . ويضيف ابن عيسى في تاريخه إلى حوادث هذه السنة: لا في سابع جمادى الأولى ذَبْحة آل جناح في الدار ، في الخُرَيْزة في بلدة عنيزة ، ورأيت في بعض التواريخ أن ذلك سنة ١٩٣٨ هـ والله سبحانه وتعالى أعلم ، وفيها ولد عبدالعزيز بن محمد بن سعود ٢ ص٩٣ .

<sup>(</sup>٥) ١/١/٤٣١١هـ=٢٢/١٠/١٢٧١م.

 <sup>(</sup>٦) حرب: قبيلة ترجع في نسبها - على الأصح - إلى خولان القبيلة القحطانية .

<sup>(</sup>٧) أخذ الشيخ منيع العلم عن الشيخ سليمان بن علي والشيخ عبدالله بن ذهلان والشيخ عبدالوهاب بن عبدالله بن مشرف ، ثم ارتحل إلى الأحساء لطلب العلم ، وقد تأثر بشيخه سليمان بن علي فتفوق في اللغة العربية وتصدى للتدريس والإفتاء ، وألف رسالة في الرضا بالقدر . توفي في ثادق عام ١١٣٤هـ. ( ابن ربيعة: حوادث ١١٣٤هـ. البسام ٣/ ٥٥٦ - ٩٥٧ ).

وحصل<sup>(۱)</sup> برد شدید وجراد کثیر .

وفي سنة ١١٣٥هـ(٢) مات الرئيس سعدون بن محمد الغرير في الجندلية (٣). وفيها ملك محمد بن عبدالله راعي جلاجل الروضة وبنى منزلة آل أبي هلال ، ومنزلة آل أبي سعيد ، ومنزلة آل ابن سليمان ، وأخرج العبيد من الحوطة وأسكن فيها أهلها آل أبي حسين (٤) ، وعزل ابن قاسم عن الجنوبية وولى آل ابن غنام . وملك الرقراق الفرعة ، وصالح ابن معمر أهل العارض وتناوخ الحميد للبجسة (٥) .

وفيها كانت شدة عظيمة وهي مبادي سحي (٦) القحط والغلاء الذي اختلفت أسماؤه .

البدو والحضر، وماتت الأغنام وكل بعير يشد (٨)، وهثل أكثر البدو في البدو والحضر، وماتت الأغنام وكل بعير يشد (٨)، وهثل أكثر البدو في البلدان، وقاظ (٩) إبن سويط بين الشام والعراق، وغارت آبار، وجلا أهل سدير، ولم يبق في العطار إلا أربعة رجال، وغارت آباره إلا ركيتين (١٠)،

<sup>(</sup>۱) في (ن) و (م۱) و (م۲) : وصار بردشديد .

<sup>(</sup>Y) 1/1/07/1a==71/1/YYY1g.

<sup>(</sup>٣) الجندلية : اسم موضع مغروف في الدهناء .

 <sup>(</sup>٤) آل أبي حسين من بني العنبر بن عمرو بن زيد مناة بن تميم ، وكانوا قد جلوا من حوطة سدير ( انظر تاريخ ابن عيسى ص٩٤) .

<sup>(</sup>٥) تناوخ الحميد للبجسة : أي تصافوا الحرب لترجيح كفة أحد الخصمين لولاية الحكم في الأحساء ورئاسة القبيلة .

<sup>(</sup>٦) سحي: في (م١) و (م٢) « محي » أحد أسماء القحط والغلاء الكبير الذي حصل في هذه السنة .

<sup>(</sup>v) ////۳۲/۱م≒/\·//۳۲۷/م.

<sup>(</sup>٨) يشد: أي يوضع عليه الشداد (السرج) لإعداده للحمل أو الركوب.

 <sup>(</sup>٩) في الأصل « قاض » ، وقاظ - كما ذكر أنفأ - : قضاء فترة القيظ أو الصيف .

<sup>(</sup>١٠) الرُّكية : تصغير ركيَّة : وهي البئر التي ينضح منها الماء .

وكذلك العودة (١) ، إلا ركيتين ، جلا كثير من أهل نجد إلى الأحساء والبصرة والعراق في هذه السنة والتي تليمها ، وذهبت حرب والعمارات من عنزة ، وذهبت جملة مواشي بني خالد وغيرهم، وكان الأمر فيه كما قال بعض أدباء أهل سدير ، في تلك الأيام ، قصيدة يذكر فيها شدة ما أصابهم ، ويتوسل إلى الله ويدعوه ، قال فها :

غدا الناس أثلاثاً فثلث شريدة

يلاوي صليب البين عار وجايع

وثلث إلى بطن الثرى دفن ميت

وثلث إلى الأرياف جال وناجع(٣)

ولا استكمل<sup>(٤)</sup> . . . . . . . . . .

ولا أدري غداً ما الله بالخلق صانع

وفيها هدم آل أبي راجح منزلة آل أبي هلال .

وفيها مات بداح بن بشر بن ناصر العنقري ، راعي ثرمدا . وتولى فيها إبراهيم بن سليمان بن ناصر العنقري .

وفي ربيع الأول قُتل سلطان بن ذباح وولده وأخوهُ ابن إبراهيم

<sup>(</sup>١) «كذلك العودة إلا ركيتين » هذه العبارة زيادة على النسخة (ع).

<sup>(</sup>٢) «وذهبت » في الأصل « وذهبوا » أي: هلكوا وتلفت أموالهم .

<sup>(</sup>٣) ناجع : اسم فاعل من انتجع أي طلب النجعة أي طلب العيش .

<sup>(</sup>٤) بقية كلمات هذا الشطر غير موجودة في الأصل ، وهي في النسخ الأخرى (ن) و (م١) (م٢) غير واضحة ، والمعنى العام لهذه الأبيات هو: أن الناس - بسبب القحط والمجاعة - قد انقسموا ثلاثة أقسام: قسم تشرد يعاني الجوع والعري ، وقسم هلك بسبب ذلك ، وقسم فر إلى البلاد المجاورة طلباً للعيش .

ابن جارالله رئيس بلد مرات ؛ وهم من رؤساء العناقر ، قتلهم إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن خنيفر العنقري .

وفيها مات أحمد بن محمد بن سويلم بن عمران العوسجي.

۱۱۳۷ه وفي سنة ۱۱۳۷ه ه (۱) غلا الزاد في الحرمين ، حتى لا يوجد ما يباع وأكلت جيف الحمير ، ومات أكثر حرب وعرب القبلة ، واشتد المحل والقحط والغلاء إلى الغاية ومات كثير من الناس .

وفيها نزل الغيث وكثرت السيول والخصب والنبات في كل مكان ولم تزل الشدة والموت من الجوع .

وفيها ماتت الزروع في كل بلد ، وغلا الزاد ، وأكل الجراد ثمار جميع البلدان إلا ما كُمُّ<sup>(٢)</sup> من النخيل .

وفيها مات سعود بن محمد بن سعود (٣) بن مقرن رئيس الدرعية وتولى فيها زيد بن مرخان .

١١٣٨ه وفي سنة ١٦٣٨ ه (٤) كانت وقعة (٥) العيينة ، حل بهم وباء أفنى غالبهم ، ومات فيهم رئيسهم عبدالله بن محمد بن معمر (٦) ، الذي لم يذكر في زمنه ولا قبله في نجد من يدانيه في الرئاسة ولا سعة

<sup>(1) 1/1/</sup>VY/14=+7/P/37V/q.

<sup>(</sup>٢) مَا كُمَّ: أي ما غلف لوقايته من الجراد.

<sup>(</sup>٣) سلسلة نسب آل سعود لا تذكر اسم سعود الثاني.

<sup>(3) 1/1/</sup>A711a=P/P/07V17.

 <sup>(</sup>٥) في (ن) و (ع) و (م١) و (م٢) ( وجبة العيينة ٤ ، والوجبة كثرة الموت بسبب الوباء ،
 فصيحة الاستعمال ، ووجبة العيينة : الوباء الذي أصابها ومات الناس بسببه .

<sup>(</sup>٦) في (ع) «عبدالله بن معمر».

الملك والعدد والعدة والعقارات والأثاث ، ومات ابنه عبدالرحمن وتولى ابن ابنه محمد بن حمد بن عبدالله بن معمر الملقب خرفاش .

وفيها مات منصور بن حمد راعي المجمعة وولده ، وقُتل إبراهيم بن عثمان راعي القصب قتله أبوه على الملك .

وفي سنة ١٣٩ ه ه ١٦٩ ه عدر خرف الله بزيد بن مرخان راعي ١١٣٩ الدرعية ودغيم بن فايز المليحي (٢) . ومات دواس راعي منفوحة وراعي (٣) الروضة ، وحصل وهم (٤) مات فيه أناس كثيرون منهم محمد بن أحمد القصير وغيره .

وفيها سَطُو النواصر في الفرعة ، وملكوها ، وأكلوا ذرة أهل أشيقر ونهبوها .

وهي سنة الذرة المشهورة رجعان سحي.

وفيها عزل خرفاش عبدالوهاب بن سليمان عن القضاء ، وحكم أحمد بن عبدالله ابن الشيخ عبدالوهاب(٥) ، وانتقل عبدالوهاب بن سليمان إلى حريملاء ونزلها .

وفيها أخْذُ عنزة ابن حلاف والذي معه على جلاجل ، وجاءت قافلة للموايقة واكتالوا التمر على مائة بالأحمر ، والعيش أربعة

<sup>(1)</sup> 1/1/PTIIa = PT/N/ITYIIq.

<sup>(</sup>٢) في (ن) و (م١) و (م٢) او وقتلهم » بعد « المليحي » .

<sup>(</sup>٣) ماضي بن جاسر بن ماضي .

<sup>(</sup>٤) الوهم هنا يقصد به الوباء.

<sup>(</sup>٥) في (ع) تأتي عبارة «وحكم أحمد بن عبدالله ابن الشيخ عبدالوهاب » بعد « إلى حريملاء ونزلها ». وما ذكر في الأصل هو الصحيح وتتمة اسمه « ابن موسى بن مشرف» ؛ حتى لا يلتبس بغيره .

أصواع بمحمدية ، وأخذ الشريف محسن عبيدالله (١) آل حبشي من بني حسين عند المجمعة .

الم الحجاز وغيرهم ، ونوخوا ابن حلاف والذي معه من آل سعيد وآل الحجاز وغيرهم ، ونوخوا ابن حلاف والذي معه من آل سعيد وآل ظفير على ساقي الخرج ، وأقاموا عليه شهراً متناوخين ، وظهر عليهم علي المحمد من الأحساء بعسكر كثير وأخذوهم ، وانهزم لآل ظفير سبعون فرساً وركاب ودبش (٣) وأخذهم محمد بن فارس راعي منفوحة ، وهذه وقعة الساقي المشهورة على صقر بن حلاف ومن معه .

وفيها اكتال بنو وهب<sup>(٤)</sup> حريملاء ، وأخذ الطيار<sup>(٥)</sup> المجادعة في العرمة<sup>(٦)</sup> ومعهم شرايد<sup>(٧)</sup> غيرهم .

١١٤١هـ وفي سنة ١١٤١هـ (٨) توفي الشيخ إبراهيم بن سليمان بن علي ابن مشرف (٩) ومصطفى بن فتح الله الحلبي الشاعر .

 <sup>(</sup>١) في (ن) و (م١) و (م٢) ا محسن بن عبيدالله » .

<sup>(</sup>Y)  $1/1/\cdot 311a = P1/\Lambda/YYY1q$ .

 <sup>(</sup>٣) الدبش في اللغة أثاث البيت وسقط متاعه ، والمقصود بها هنا البهائم من الإبل والغنم
 والحمير .

<sup>(</sup>٤) في (ع) « وهب من حريمالاء » .

<sup>(</sup>٥) الطيار: رئيس أحد أفخاذ قبيلة عنزة .

<sup>(</sup>٦) العرمة : جبل يمتد من جبل مجزل شمالاً إلى السهباء جنوباً ، فيه مناهل كثيرة من بينها وسيع وأبا الجغان .

<sup>(</sup>٧) في (ن) اشريداً ١٠.

<sup>(</sup>A) ۱/۱/۱۱هد=۷/۸/۸۲۷۱م.

<sup>(</sup>٩) إبراهيم بن سليمان بن علي بن مشرف، عم الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن مشرف؛ ولد في العيينة ونشأ فيها ودرس على والده وعلى غيره من علماء نجد، وتخصص في فقه المذهب الحنبلي، ونسخ كثيراً من كتب الفقه بخطه الجميل . (ابن بشر، النسخة المخطوطة ج٢، الورقة ١٧١).

وفيها حاصر الطيار قبائل الظفير في العارض وأخذ منهم إبلاً كثيرة .

وفي سنة ١١٤٢ه(١) سار راعي جلاجل وشهيل بن سويط ١١٤٢هـ والظفير على التويم وأخذوه ، وفعلوا به ما فعلوا ، والذي قادهم عليه عبدالله بن حمد بن فواز<sup>(٢)</sup> لأنه جلوي ، وشيخ التويم يومئذ ابن عمه مفيز بن حسين بن مفيز بن زامل ، فهرب وتولى عبدالله المذكور.

وفيها أخذت مطير الحاج الأحسائي بالحنو<sup>(٣)</sup> وقُتل خرفاش ؟ قتله آل نبهان من آل كثير ، وتولى بعده أخوه عثمان بن حمد .

وفيها ملك محمد بن عبدالله راعي جلاجل الحصون ، وأمَّر فيها ابن نحيط.

وفي سنة ١١٤٣هـ(٤) تواقع ابن سويط هو وعنزة على قبة (٥) ، ١١٤٣هـ وأخذوهم .

وفيها وقع برد قتل الزرع<sup>(٦)</sup> .

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۲۹۱۱ه = ۲۷/۷/۴۲۷۱م.

<sup>(</sup>Y) في النسخة المخطوطة من ابن بشرج ٢ الورقة ١٧٤ « فوزان » وليس فوازاً، وهذا يتفق مع الجزء المخطوط من تاريخ ابن لعبون في الفصل الخاص بنسب آل مدلج ص ٤ ، ويعد ما ذكره ابن لعبون فصالاً في هذا .

 <sup>(</sup>٣) الحنو: موضع في عالية نجد، يقع إلى الشمال الشرقي من قرن المنازل المعروف، حاليًا
 بالسيل الكبير ميقات أهل نجد.

<sup>(3) 1/1/7311</sup>a=V/\V\\*7V1q.

 <sup>(</sup>٥) قبة : اسم بلدة تقع إلى الشمال الشرقي من بريدة وتبعد عنها أكثر من خمسين كيلاً .
 والضمير في «وأخذوهم» يعود إلى أهل قبة .

<sup>(</sup>٦) «وفيها وقع برد قتل الزرع» زيادة ليست في (ع) .

وفيها قُتل سليمان (١) بن محمد أمير الأحساء ، قتله دجين (٢) .

١١٤٤هـ وفي سنة ١١٤٤هـ (٣) مات شهيل بن سويط ، وأخذ ابن سعود مُحملات (٤) أهل العيينة .

ه١١٤هـ وفي سنة أ١١٤هـ (٥) حاصر طهماز شاه بغداد .

۱۱٤٦هـ وفي سنة ۱۱٤٦هـ (۲) حصل خطيطة (۷) من ببان إلى الوشم إلى الدجاني واجتمعت فيها البوادي ، بنو خالد وعنزة ومطير وعتيبة وسبيع وزعب وبنو حسين ، وذلك أنه قل الحيا(۸) وصار ما سواها محل .

وفيها قُتل زيد بن أبا زرعة (٩) ، قتلته عنزة في مناخ (١٠) بينهم ، وتولى في الرياض خميس عبد آل زرعة ، وقيل إن ذلك سنة سبع .

<sup>(</sup>۱) يبدو أن هنا خطأ في الاسم صوابه «علي بن محمد» الذي تولى إمرة بني خالد عام ١١٣٥هـ ، أما سليمان فقد عاش حتى توفي عام ١٦٦ه – كما سيأتي – وهذا يتفق مع ما ذكره ابن ربيعة في أخبار عام ١١٤٢هـ وابن بسام في تحفة المشتاق وسليمان هذا هو الذي أمر ابن معمر بإخراج الشيخ محمد بن عبدالوهاب من العيينة وحارب الدعوة في أيامها الأولى .

 <sup>(</sup>٢) في (م١) و (م٢) ا دَجَين ١٠

<sup>(</sup>٣) ١/١/٤٤/١<u>؋</u> = ٦/٧/١٣٧١م.

<sup>(</sup>٤) محملات: الإبل المجملة بالبضائع.

<sup>(</sup>٥) ١/١/٥١١هـ= ١٢/٦/٢٣٧١م.

<sup>(</sup>r) 1/1/7311 in = 31/7/77714.

<sup>(</sup>٧) خطيطة : استعمال محلي يقصد به هطول أمطار على منطقة معينة محدودة ، انتظمتها سحاية أو أكثر .

<sup>(</sup>A) الحيا: بالقصر والمد: الخصب (فصيحة).

<sup>(</sup>٩) زيد بن أبا زرعة : من بني حنيفة وهو أمير بلد الرياض في ذلك التاريخ :

<sup>(</sup>١٠) ذكر ابن بشر في " عنوان المجد » ج١ ص٢٩ من طبعة وزارة المعارف ما نصه : " قتل زيد ابن موسى أبو زرعة ، قتله أحد بني عمه ، وكان معتوه العقل ، صعد عليه في عليته وهو نائم فذبحه بسكين »

وفي سنة ١١٤٧هـ<sup>(١)</sup> قتل الروم محمد المانع الشبيبي .

وفي سنة ١١٤٨ هـ (٢) أكل الدبا ثمار البلدان .

وفي سنة ١١٤٩ هـ (٣) تحارب أهل الوشم .

وفي سنة ١٥١ه (٤) ظهر (٥) خميس العبد من الرياض وتولى ١١٥١هفيها دهام بن دواس بشبهة أنه خال ولد زيد ، وأنه ضابط له حتى يتأهل للملك ، وإلا فدهام جلوي عند زيد مطرود من منفوحة ، ثم بعد ذلك طمع في الملك وطرد ولد زيد فأبغضه أهل البلد وهموا بعزله واجتمعوا لذلك ، فخرج عليهم وقتل منهم رجلين أو ثلاثة وبقي خائفاً حتى أتاه المدد من محمد بن سعود وأميرهم مشاري بن سعود ، وأقاموا عنده شهراً حتى استقر في الملك .

وفي سنة ١١٥٣هـ(٦) توفي الشيخ عبدالوهاب بن سليمان(٧) في ١١٥٣هـ ذي الحجة .

في سنة ١١٥٤هـ (٨) ذبح الروم المنتفق وسبوهم وقتلوا سعدون ١١٥٤هـ ابن محمد المانع الشبيب ، وهي سنة قرادان ، وقيل هي سنة ست .

<sup>(1)</sup> 1/1/411a = 7/7/37419.

<sup>(</sup>Y) //// A3/ (a. = 37/0/07V/a.

<sup>(</sup>T) 1/1/P311a=T1/0/FTV19.

<sup>(</sup>٤) ١/١/١٥١١هـ = ٢١/٤/٨٣٧١م.

 <sup>(</sup>٥) « ظهر » لا توجد في (ف) وهي في جميع النسخ ، ولا يتم السياق إلا بها .

 $<sup>(</sup>r) ///701/4 = PY/7/ \cdot 3V19.$ 

<sup>(</sup>٧) الشيخ عبدالوهاب بن سليمان بن علي والد الشيخ محمد بن عبدالوهاب إمام الدعوة، وكان من علماء أهل بلاده وتولى القضاء في العيينة ثم في حريملاء وله تعليقات على بعض كتب الفقه .

<sup>(</sup>٨) ١/١/٤٥/١هـ = ١٩/٣/١٤٧١م.

ه ١١٥ه وفي سنة ١١٥٥هـ (١) جاء خصب ، وجاء الخرج سيل خربه وهي سنة خيران المشهورة .

وفيها سار طهماز شاه إلى البصرة وحصرها الحصار المشهور ، وحصر بغداد والموصل .

وفيها كثر السيل والأمطار حتى إن بعض بلدان نجد أقاموا شهراً ما طلعت عليهم الشمس .

۱۱۵۸ وفي سنة ۱۱۵۸ هـ (Y) توفي قاضي ثادق(Y) محمد بن ربيعة العوسجي(Y) في صفر .

وفيها قُتل محمد بن ماضي ، قتله أخواه مانع وتركي ، وقُتل عبدالعزيز أبو بطين ، قتله عمرو الشريف (٥) بأمر حمد بن محمد بن ماضي بن جاسر ، لأن أبابطين زوج بنت ماضي شقيقة مانع ، وهو أيضاً رفيق لمانع ، فبعث مانع لتركي وهو في جلاجل ، فأقبل بسطوه فقتل محمداً ، كما ذكر ، وتولى تركي في البلاد .

<sup>(1) 1/1/00/1</sup> a= A/7/73Y/g.

<sup>(</sup>Y) 1/1/A011a = 7/7/03V1q.

<sup>(</sup>٣) يذكر ابن بشر في النسخة المخطوطة ج٢ الورقة ١٩١ وفاة ابن ربيعة عام ١١٥٦ه، أما النسخة المطبوعة ج١ ص٣٣ فتتفق مع ما في الفاخري وكذا ( ابن حميد : السحب الوابلة ص١٤٢) و (ابن عيسى في تاريخه ص١٠٧) .

<sup>(</sup>٤) محمد بن ربيعة العوسجي أحد علماء نجد في عصره ، أخذ الفقه عن الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان العالم المشهور ، واشترى كتبه بعد وفاته وانتفع بها ، وأخذ الفقه أيضاً عن الشيخ أحمد بن محمد القصير ، وتولى القضاء في بلاده حتى توفي (ابن بشرج ١ ص ٢٣ . وابن حميد في السحب الوابلة ص ٢٤١) .

<sup>(</sup>o) في (ع) ( قتله عمرو الشريف بأحمد بن محمد بن ماضي ».

وفيها مات محمد بن عبدالله وتولى سويد بن محمد فوقع الحرب بينه وبين تركي ، فسار إليه وقتل تركي وتولى أخوه فوزان ، جاء من الشمال فأقام سنة ثم مشى هو ومانع إلى حمد بن محمد فأتوا به من حرمة وخلفوا عليه أباه وولوه ، وأقام خمس سنين وسيرته غير محمودة ، ثم عزلوه وتولى فوزان فأقام خمس سنين ، ثم تمالاً المانع وبعض الرفاق والجماعة على عزله ، فعزلوه وولوا عمير بن جاسر بن ماضي فأقام خمس سنين وبعد ذلك رجعت (١) على عيال محمد ماضى وعبدالله .

وفيها أخل ابن سويط بريدة وغدر آل شماس في الهميلي (٢).

وفيها (٣) أو في أول التاسعة (٤) انتقل الشيخ محمد بن عبدالوهاب من العيينة إلى الدرعية .

وفيها قُتل دباس وحمد بن سرحان ، قتلهما علي بن علي . وفي سنة ١١٥٩هـ(٥) سطا دهام بن دواس في منفوحة وهم عملاء(١) ١١٥٩هـ

<sup>(</sup>١) رجعت : أي الولاية .

<sup>(</sup>٢) هو الهميلي بن سابق شيخ آل شماس . وآل شماس من الوداعين من الدواسر .

 <sup>(</sup>٣) في (ن) قوفي أولها».

<sup>(3)</sup> هكذا تردد الفاخري في تحديد التاريخ الذي انتقل فيه الشيخ محمد بن عبدالوهاب من العيينة إلى الدرعية . أما ابن غنام فيذكر : أن ذلك تم في حدود سنة سبع وخمسين بعد المائة والألف ( ابن غنام ج٢ ص٤ ) . وأما ابن بشر فيذكر في النسخة المطبوعة من كتابه «عنوان المجد » ج١ ص٣٣ أن انتقال الشيخ محمد إلى الدرعية كان عام ثمان وخمسين ومائة وألف . وأما المخطوطة من تاريخ ابن بشر فتتفق مع ابن غنام أن تاريخ انتقال الشيخ محمد كان عام سبع وخمسين ومائة وألف ( ج١ الورقة ٨ ، ج٢ الورقة ١٩١) والتسلسل التاريخي للأحداث يؤيد القول بأن ذلك كان عام ١١٥٧ه ( ١٧٤٦ م ) .

<sup>(</sup>٥) ١/١/١٥١١هـ= ٢٤/١/٢٤٧١م.

<sup>(</sup>٦) عملاء: أي حلفاء آل سعود.

لابن سعود ، وقتلت سطوته ومعه الصمدة (١) .

۱۱۲۰هـ وفي سنة ۱۱۲۰هـ(۲) قتل ابن دواس فيصلاً وسعوداً ابني محمد ابن سعود فاشتد الحرب بينهم .

وفيها وقعة دلقة ووقعة الشراك<sup>(٣)</sup> .

وفي سنة ١١٦١ه (٤) وقعة البَطين (٥) على أهل ثرمدا ؛ قُتل منهم نحو سبعين رجلاً ، والأمير عثمان بن معمر (٦) ومعه عبدالعزيز بن سعود (٧) ومعه أيضاً هبدان .

وفيها وقعة البنية(٨).

وكان البرد في هذه السنة عظيماً قتل غالب الزرع ، وهو مبتدأ القحط والغلاء المعروف بشيتة .

١١٦١هـ وفي سنة ١١٦٢هـ (٩) وقعة الجنوبية (١٠) وهَدُم جدرانها ، وهجوم القحط.

<sup>(1)</sup> الصمدة: فخذ من قبيلة الظفير.

<sup>(</sup>Y) 1\1\•\\1\a=\71\1\\3\\1<sub>3</sub>\.

<sup>(</sup>٣) دلقة والشراك : اسمان لموقعة واحدة عند ابن بشر (ج١ ص٢٧) وهو ظاهر صنيع ابن غنام (ج٢ ص٩ و ١٠) وهذه التسميات ستمر بنا كثيراً في الحروب الدائرة بين الدرعية والرياض وبين الدرعية وغيرها ، وهي إما مشتقة من أمكنة الوقعات أو من طبيعتها .

<sup>(3)</sup> 1/1/1711a = 7/1/1371a.

<sup>(</sup>٥) البطين: اسم موقع قرب ثرمدا.

<sup>(</sup>٦) أمير العيينة .

<sup>(</sup>٧) عبدالعزيز بن محمد بن سعود .

البنية : موضع معروف في الرياض في تلك الفترة .

<sup>(</sup>۹) ۱/۱/۲۲۱هم = ۲۲/۲۱/۸۶۷۱م.

 <sup>(</sup>١٠) الجنوبية: بستان نخل معروف في الرياض في تلك الفترة. وقد وردت عند ابن بشر:
 الحبونية وهي إحدى محلات الرياض الجنوبية، بجانب صياح، ولا تزال معروفة
 ومسكونة، متصلة بمدينة الرياض (عنوان المجدج١ ص٣٣).

وفيها حبس مسعود الشريف حاج نجد ، ومات بالحبس منهم كثير (١).

وفيها قتل أهل ضرما هبدان وأباه إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن وقتلهم السيايرة .

وفيها قتل عثمان بن حمد بن عبدالله بن معمر أمير العيينة يوم الجمعة في المسجد ، قتله أهل وطنه لخيانته ، وولوا مشاري بن معمر .

وفيها توفي أحمد (٣) بن يحيى بن محمد بن عبداللطيف بن إسماعيل بن رميح قاضي بلد رغبة .

وفي سنة ١١٦٤هـ(٤) وقعة الوطية (٥) على أهل ثرمدا وأمير القوم ١١٦٤هـ مشارى بن معمر .

وفي سنة ١١٦٥هـ(٢) رجعان شيتة ، ونهب الظفير رغبة ، هـم ١١٦٥هـ وأهـل سدير وأهـل الوشـم ومُنَيْخ (٧) والزلفي .

<sup>(</sup>١) في (ع) " منهم ناس كثير " .

<sup>(</sup>Y) 1/1/7711a = 11/71/P3Y1q.

<sup>(</sup>٣) حمد (ابن بشر ١/٦٣)، وأضاف ابن عيسى: العُريَّني السَّبيعي (ابن عيسى صو١٠).

<sup>(3) 1/1/3711</sup>a=+7/11/+0Y1g.

<sup>(</sup>٥) الوُطَيَّة : بضم الواو وفتح الطاء ، وفتح الياء المشددة ( بصيغة التصغير ) موضع بين ثرمدا رمرات ، وهذه الوقعة عند ابن غنام وابن بشر في سنة ١٦٣ هـ وهما أوثق كما يقول الشيخ حمد الجاسر في حاشيته على تاريخ ابن عيسى في تاريخه ص٩٠١ ، وهما يتفقان مع ابن عباد ، وابن عباد معاصر للحادثة وربما شاهد عيان حيث كان في ذلك التاريخ قاضياً في ثرمدا .

<sup>(</sup>٦) ١/١/٥١١١هـ= ۲/١١/١٥٧١م.

٧) مُنتُرخ : (بضم الميم وفتح النون ، وإسكان الياء) قرية صغيرة قرب حرمة في سدير .

وفيها قُتل علني بن علي بن سلطان راعي العودة وابن سند<sup>(١)</sup>. وفيها قتل هزاع بن نحيط.

وفيها توفي العالم محمد حياة السندي (٢) ثم المدني ، وعبدالله ابن فيروز بن بسام (٣) .

وفيها ارتداً (٤) أهل حريمانه وجرحوا (٥) أميرهم محمد بن عبدالله .

وفيها قتل حمد بن عثمان الهزاني في حرب ضرما .

وفي سنة ١١٦٦ه (٢) تولى حميدة في بني خالد حين غدر المهاشير (٧) في سليمان المحمد وانهزم إلى الخرج ، ومات به ، ثم تولى عريعر وقتل زعير بن عثمان ، ثم غدر فيه حمادة ، وانهزم عريعر وصار في جلاجل، ثم بعد ذلك ظهر من جلاجل على مساعفة من بني خالد، وانهزم حمادة جلوي (٨) واستولى عريعر على البادية والحاضرة.

 <sup>(</sup>١) في (ن) و (ع) و (م١) و (م٢) إضافة « قتلهما عبدالله بن عثمان » .

<sup>(</sup>٢) في (ف) الهندي ، وهو الشيخ العلامة محمد حياة السندي ، نزيل المدينة المنورة ومن علماء الحديث والفقه ، ومن مؤلفاته: « تحفة الأنام بحديث النبي عليه أفضل الصلاة والسلام » وكتاب «تحفة المحبين بشرح الأربعين » وقد أخذ عنه عدة علماء من أجلهم شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب والشيخ علاء الدين السوري .

<sup>(</sup>٣) هو عبدالله بن محمد بن فيروز التميمي النجدي ثم الأحسائي ، ولد بالأحساء وأنحذ عن جم غفير من علماء نجد والأحساء وغيرهم، منهم: والده ، والشيخ فوزان بن نصر الله ، وخاله الشيخ سليمان بن علي . مهر في الفقه وأصوله ، وأصول الدين ، ودرس وأفتى . وقد ذكر في السحب الوابلة أن وفاته كانت عام ١١٧٥ هـ ولعله وهم في ذلك (السحب ص ١٦٤٥) .

<sup>(</sup>٤) ارتدَّ أهل حريمالاً : يقصد بارتد هنا خروج أي بلد عن طاعة الدولة السعودية -دولة الدعوة السلفية- أو التحالف مع غيرها بعد انضوائها تحت لوانها .

<sup>(</sup>٥) في (م١) و (م٢) « وخرجوا » أي أخرجوا أميرهم .

<sup>(</sup>r) ۱/۱/۲۲۱۱ه=۸/۱۱/۲۰۷۱م.

<sup>(</sup>V) المهاشير: فخذ من قبيلة بني خالد.

 <sup>(</sup>٨) جلوي : كذا في الأصل وصوابها « جلوياً » وفصحاها « جالياً » بالنصب على الحال .

وفيها نيَّة (١) السبلة على الظفير ، صال عليهم بنو خالد ، كبيرهم عبدالله بن حسين (٢) وشعثوهم (٣) وأخذوا عليهم دبش<sup>(٤)</sup> وقيل في السنة التي بعدها .

وفي سنة ١١٦٧ هـ(٥) طاح دهام بن دواس وبذل خيلاً وسلاحاً ، فبعث إليه الشيخ<sup>(٦)</sup> عيسى بن قاسم.

وفي سنة ١٦٦٨هـ(٧) أجمل(<sup>٨)</sup> أهل شقراء في الدخول في الدين<sup>(٩)</sup>. **→117**∧

> وفيها ، في شعبان ، حارب ابن دواس ، وتظاهر هو ومحمد بن فارس (١٠) على المحاربة.

> > وفيها سار عبدالعزيز (١١) بجيش على حريملاء ففتحوها عنوة .

وفيها حرب حمادة وعمه .

وفيها مات السلطان محمود ، وسم موسى باشا وسيد رمضان .

<sup>(</sup>١) في (ن) ٩ وقعة السيلة ٩ .

<sup>(</sup>٢) في (م١) و (م٢) ومخطوطة التويجري « عبدالله بن حسن » والصواب : عبدالله بن تركني بن محمد بن حسين آل حميد ( ابن عيسى ص١١٠ الحاشية (١) ).

 <sup>(</sup>٣) وشعثوهم: أي شتتوهم وفرقوهم.
 (٤) دبش: الدُّبْش (بتسكين الباء) الأكـــل، وبالتحريك: أثاث البيت وسقط متاعه (القاموس المحيط - دبش) والمقصود بها في الاستعمال المحلي: المواشي من الإبل والغنم والماعز والحمير.

<sup>(</sup>a) 1/1/V711a=P7/1/TOV1a.

الشيخ : أي الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، والمبعوث هو عيسى بن قاسم لتعليم مبادئ الدعوة .

 $<sup>(\</sup>vee) \ \ 1/1/\Lambda / 1/\Lambda = \Lambda 1/ \cdot 1/30 \vee 1_{\alpha}.$ 

أجمل أهل شقراء : أي دخلوا جملة في الدين .

الدين : المقصود به دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى تصحيح العقيدة والعودة بالمسلمين إلى الدين الإسلامي الذي كان عليه النبي # وأصحابه ومن جاء بعدهم من التابعين والسلف الصالح

<sup>(</sup>١٠) أمير منفوحة .

<sup>(</sup>١١) هو عبدالعزيز بن محمد بن سعود ، وستأتي له ترجمة موجزة عند حادث قتله عام ۱۲۱۸هـ.

وفيها بوقة<sup>(١)</sup> أهل ضرما في راعي ثرمدا .

١١٦٩هـ وفي سنة ١١٦٩هـ(٢) بكّر الوسمي وكثرة السيول والخصب وسُمِيَّت سنة مطرب .

وفيها سار أهل سدير والوشم والمحمل والرياض وغيرهم مع آل ابن راشد ونازلوا حريملاء ولم يدركوا شيئاً .

وفيها قطع نبخل ثادق .

وفي آخرها مقتل آل سلطان ، وولاية عشمان بن سعدون على العودة ، وجلاء فوزان بن ماضي عن الروضة ، وولاية عمير بن جاسر (٣) .

وفيها طاح أهل سدير واستولى عليه عبدالعزيز في رمضان وأخذ الظفير البجيدي على التويم ، وملك عريعر الأحساء .

١١١هـ وفي ١١٧٠ هـ (٤) أخذ ابن (٥) سعدون بني حسين .

وفيها وقعة البطيحاء (٦) بين أهل ثرمدا . وصارت السنة شهبة (٧) مَحَل على الناسل .

<sup>(</sup>١) بوقة : المقصودبها غدر :

<sup>(</sup>۲) ۱/۱/۱۲۱۱ه = ۷/۱۰/۵۰۷۱م.

<sup>(</sup>٣) جلاء فوزان بن مَاضي عن الروضة ، وتولي عمير بن جاسر كان في سنة ١١٧٠هـ عند ابن بشر . ويمكن الجمع بأنه ما دامت الواقعة في آخر السنة فلعل المصدر الذي نقل عنه أبن بشر لم تبلغه الأخبار إلا في العام التالي له إلا أن ابن عباد – وهو معاصر – يذكر هذا الخبر عام ١١٧١هـ .

<sup>(3)</sup>  $1/1/\cdot VIIA = \Gamma.7/P/\Gamma \circ VIA$ .

<sup>(</sup>٥) في (ع) «أخذ سعدون». ولعله الصواب.

<sup>(</sup>٦) البطيحا: بستان نخل معروف في تلك الفترة في ثرمدا ، ويبدو هنا أن الخبر مبتور إذا ما قورن بما قاله ابن غنام (ج٢ ص٥٢ ) و ( ابن بشر ج١ ص٤٨) لأن هذه الوقعة كانت بين أهل ثرمدا وجيش آل سعود .

<sup>(</sup>٧) شهبة : أي انعدمت الأمطار فغدت الأرض شهباء وأصاب الناس جدب وقحط .

وفي سنة ١١٧١هـ(١) مشى مبارك بن عدوان على حريملاء كما ١١٧١هـ تقدم .

وفيها أو في (٢) الثانية مسير عريعر على الجبيلة بجنوده وأهل الأحساء ومن وافقه من أهل نجد ولم يدرك شيئاً.

وغــلا الزاد في ســدير ، وقــتل تركي بن دواس ، وبُني قــصــر الغذوانة (٣) .

وفي سنة ١١٧٢هـ<sup>(٤)</sup> تَأْمَّر ساري بن يحيى<sup>(٥)</sup> في ثادق .

وفي سنة ١١٧٣هـ(٦) حرابة الخرج ، ونهب في الدلم دكاكين . مما ١١٧٥ وفيها عزل مشاري بن معمر عن إمارة العيينة .

وفيها غزا عبدالعزيز منفوحة وأشعل زرعها(٧) وأخذ العسكر على الثرمانية(٨) وغنموا دبشاً كثيراً وقتلوا رجالاً منهم فوزان الدبيجة.

وفيها هُدُم قصر ابن معمر في العيينة بأمر الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، رحمه الله تعالى .

<sup>(1) 1/1/1/1</sup> a = 01/P/VOV/g.

 <sup>(</sup>٢) ابن عباد يذكر هذه الحادثة المهمة في تاريخ الدولة السعودية الأولى عام١١٧٢هـ وهو
 معاصر للحدث ، وكذا ابن غنام (ج٢ ص٤٥ ، ٥٥) وابن بشر (ج١ ص٥١)

<sup>(</sup>٣) الغذوانة: موضع معروف يقع غربي الرياض في ذلك الوقت وكان من سياسة آل سعود إذا استعصى عليهم الاستيلاء على بلد أو إخضاعها أن يبنوا أمامها قصراً يضعوا فيه فرقة من المقاتلة وذلك ليقطعوا المدد عن البلد المحاصرة ويرقبوا تحركاتها، وقد تكررت هذه السياسة في حصار عدة بلدان منها على -سبيل المثال-: بريدة، ونجران، ووادي فاطمة ( المعروف قدياً عر الظهران).

<sup>(3)</sup> 1/1/1116 = 3/4/10119.

<sup>(</sup>٥) هو ساري بن يحيى بن سويلم .

 $<sup>(7) \ 1/1/</sup>TVIIA = 07/A/POVIA.$ 

<sup>(</sup>٧) في (م١) و (م٢) او أشعل في زروعها النار » .

<sup>(</sup>٨) الثرمانية : منهل معروف قرب بلدة رغبة . وآل عسكر من الظفير .

وفي هذه السنة غزا عبدالعزيز بن سعود(١) بلد المجمعة وقتل منهم خمسة رجال منهم علي بن دخان .

١١٧٤هـ وفي سنة ١١٧٤هـ(٢) قُتل فهيد بن دواس .

وفيها أخذ المسلمون (٢) آل فياض والنبطة وغيرهم من سبيع في العتك (٤) وواقع عبدالعزيز الروضة مَرَّتَيْن .

وفيها مات مبارك بن عدوان في المجمعة بعلة الفالج .

ه۱۱۷ه وفي سنة ۱۱۷۵هه (۱۵ وقع حیا کثیر ورجعان ، وأصاب الناس وباء یسمی أبا دمغة (۲) ، مات فیه ناس کثیر منهم عبدالله المویس (۷) قاضی حرمة ومحمد بن عباد (۸) ، وحماد بن شبانة (۹) ، وعبدالله

<sup>(</sup>١) في (ع) « عبدالعزيز بن محمد بن سعود » .

<sup>(</sup>۲) ۱/ً۱/ً ٤٧١هـ ÷ ۱۱۷۴/۸/ ۱۲۷۱م.

 <sup>(</sup>٣) يقصد بالمسلمين: رجال الدعوة السلفية وأتباعها وجيوشها.

<sup>(</sup>٤) العتك : موضع لا يزال معروفاً ومشهوراً ، يقع إلى الشمال الشرقي من سدير ، وفيه مناهل أشهرها (حفر العتك ) .

<sup>(</sup>۵) ۱/۱/٥٧١١ه = ۲/۸/۱۲۷۱م.

<sup>(</sup>٦) أبو دمغة : مرض يصيب الدماغ ، والمقصود به التهاب السحايا وهي الغشاء المخاطي المغلف للمخ.

<sup>(</sup>٧) عبدالله بن عيسى المشهور بالمويس - تصغير موسى - الوهبي التميمي ولد في حرمة وتلقى العلم في بلاد نجد ، ثم رحل منها إلى الشام ، ورجع إلى بلاده وتولى القضاء فيها ، وكان معاصراً لظهور الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، وقد عارضه فيما يدعو إليه .

<sup>(</sup>٨) محمد بن عباد الدوسري: ولد في بلدة البير - إحدى قرى المحمل - ونشأ بها ، ثم انتقل إلى حوطة سدير. وفي عام ١١٢٨ ه عاد إلى بلده البير ثم رجع إلى الحوطة مرة أخرى. وقد قرأ على علماء سدير فاستفاد منهم ، ومن أشهر مشايخه : الشيخ فوزان ابن نصر الله والشيخ عجلان بن منيع الحيدري. وعين قاضياً لبلدة ثرمدا إحدى مدن الوشم ، وجلس في قضاء ثرمدا حتى توفي عام ١١٧٥ هـ، له تاريخ عن حوادث وأخبار نجد مختصر يقع في ثماني صفحات ابتدأ فيها من عام ١٠٥ه المالى السنة التي توفي فيها (علماء نجد في ستة قرون جزء ٣ - رقم ٢٨٥).

 <sup>(</sup>٩) في تاريخ ابن عيسى (حوادث سنة ١٧٥ه): الشيخ حماد بن محمد بن سبانة الوهبي التميمي.

ابن سحيم (1) ، وإبراهيم المنقور (1) وغيرهم ، وحصل دباء أكل الثمار .

وفي سنة ١١٧٦هـ (٣) غـزا المسلمـون الأحـسـاء (٤) وأخـذوا ١١٧٦هـ المطيرفي (٥) وذبحوا أهلها .

وفيها ارتد أهل وثيثية وقتلوا عبدالكريم بن زامل.

وفي سنة ١١٧٧ هـ(٢) طاح دهام بن دواس، وساق(٧) ألفي أحمر. ١١٧٧هـ

وفيها غزا المسلمون جلاجل ، وطاح عليهم سويّد وجميع أهل سدير .

وفيها وقعة قذلة (٨) ، قتل فيها من العجمان نحو خمسين رجلاً ، منهم ابن طهيمان وأسروا مائتين وثلاثين ، وبسبب ذلك سار أهل نجران مسيرهم الآتي ذكره .

<sup>(</sup>۱) عبدالله بن أحمد بن محمد بن سحيم ولد في المجمعة ، وقرأ القرآن وحفظه ، وطلب العلم على علماء سدير والوشم ، وانتهى الإفتاء والتدريس في سدير له . وكان على خلاف مع الشيخ محمد بن عبدالوهاب في بادئ الأمر ، وبينهما رسائل ذكر بعضها ابن غنام في تاريخه ، تولى قضاء المجمعة والإفتاء وإمامة الجامع والخطابة والتدريس فيه عام ١١٦١ هـ حتى توفى عام ١١٧٥ هـ في الوباء المذكور .

<sup>(</sup>٢) في تاريخ ابن عيسى (حوادث سنة ١١٧٥هـ) : والشيخ إبراهيم ابن الشيخ أحمد المنقور التميمي قاضي حوطة سدير .

<sup>(</sup>٣) ١/١/٢٧١هـ=٢٢/٧/٢٢٧٩م.

<sup>(3)</sup> في (م1) و (م۲) \* غزو الحساء » .

<sup>(</sup>٥) المطيرفي: قرية زراعية من قرى المبرز بمنطقة الأحساء، فيها ينابيع حارة.

<sup>(</sup>۲) ۱/۱/۷۷۱۱هـ=۱۲/۷/۳۲۷۱م.

<sup>(</sup>٧) وَسَاقً : أي دفع .

<sup>(</sup>٨) قذلة : اسم موضع في منطقة العرض بالقرب من القويعية ، والوقعة بين عبدالعزيز بن محمد بن سعود والعجمان .

١١٧٨هـ وفي سنة ١١٧٨هـ(١) وقعة حماد المديهيم ، وهم السعيد في صفر على جراب (٢)

وفيها ، في ذي الحجة ، ولد عبدالله بن عبدالعزيز بن سعود .

وفيها وقعة الحاير (٣) ، قتل نحو خمسمائة وأسر ثلاثمائة وخمسون ، وأخذ تسعمائة تفق (٤) وأربعمائة سيف ، وبعد هذا فدوا الأسرى بالأسرى ، وزادوا أربعمائة أحمر .

وفيها ظهر عريعر بأهل الأحساء وبني خالد ومعظم أهل نجد ، وارتد (٥) أهل سدير والرياض والحريق وغيرهم .

وفي آخرها قتل محمد بن فارس راعي منفوحة وولده وتَأمَّر ولد زامل(٢).

١١٧٩هـ وفي سنة ١١٧٩هـ(٧) غدر ابن دواس بأهل منفوحة ، وثارت الحرب بينه وبين ابن سعود .

<sup>(1)</sup> 1/1/4/1 (1) 6=1/4/35/1

<sup>(</sup>۲) جراب: اسم منهل معروف حتى الآن يقع إلى الشرق من القصيم وإلى الشمال من سدير، وقد جرت فيه عدة وقعات، من أشهرها تلك الوقعة في ربيع الأول عام ١٣٣٣هـ (١٩١٥م) بين الملك عبدالعزيز وسعود بن عبدالعزيز بن رشيد، وقد قتل فيها الضابط الإنكليزي شكسبير الذي كان في زيارة للملك عبدالعزيز وهذه الواقعة كانت على حماد المذيهيم ومن معه من السُّعيّد من الظفير.

<sup>(</sup>٣) «وفيها وقعة الحاير» زيادة غير موجودة في (ع). والحاير: هوحاير سبيع بين الخرج والرياض ؛ ووقعة الحاير كانت بين الدولة السعودية الأولى وحاكم نجران الحسن بن هبة الله ومن معه من قبيلة العجمان وغيرهم (انظر التفاصيل في عنوان المجد لابن بشرج ١ ص ٩٣).

 <sup>(</sup>٤) تفق : في (ع) « بندق » والتفق هو البندقية .

<sup>(</sup>٥) ارتد: أي نقضوا العهد مع الدولة السعودية الأولى .

<sup>(</sup>٦) تأمر ولد زامل بن فارس (انظر التفاصيل عند ابن بشرج ١ ص٩٨) .

<sup>(</sup>۷) 1/1/PVIIف = 1/1/PVIIم.

وفيها مات الرئيس محمد بن سعود (١) رحمه الله تعالى ، وتولى ابنه عبدالعزيز (٢) .

وفيها أُخذ آل شلية<sup>(٣)</sup> في العرمة .

وفيها جاء برد عظيم في رمضان ، في العقرب الوسطى (٤) ، وقتل (٥) غالب الزروع .

وفيها ظهر العجمان والدواسر في الخضار(٦) وقطنوا الدجاني(٧).

وفيها قتل عيبان وأولاده من النواصر أهل الفرعة ، قتلهم أهل شقراء .

وفيها وقعة الصحن (<sup>٨)</sup> على أهل ثرمدا ، قُتل فيها ابن عيد وولدا إبراهيم بن سليمان الصغار .

<sup>(</sup>۱) محمد بن سعود بن مقرن مؤسس الدولة السعودية الأولى ، ولي حكم الدرعية سنة ١٣٩ هـ ، وكان معروفاً برجاحة عقله وحبه للخير ، وهو الذي تبنى دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب السلفية وآمن بها واحتضن صاحبها وحماه وتعاهدا معاً على نشرها في اتفاق عرف - فيما بعد - ببيعة الدرعية ، وظل وفياً لهذا العهد يجاهد في سبيل نشر الدعوة حتى توفاه الله عام ١٧٧٩هـ ( ١٧٦٥م ) بعد أن بسط نفوذ دولته في الوشم وسدير والمحمل والعارض باستثناء الرياض .

<sup>(</sup>٢) في (ع) عبدالعزيز بن محمد .

<sup>(</sup>٣) في (ع) « آل شلبية » ، وعند ابن بشر « آل شويه » والصواب ما في النسخة (ن) و (ف) و آل شلية من سبيع . وقد أخذ آل شلية حيث غزاهم عبدالله بن محمد بن سعود وهم نازلون بالعرمة وآخذ منهم أموالاً كثيرة .

<sup>(</sup>٤) العقرب الوسطى : اسم لأحد منازل القمر ، وهو عند الفلكيين من نجوم الشتاء ويعرف عندهم بـ (بسعد بلع) .

<sup>(</sup>٥) وقتل: أي أهلك البردُ معظمَ الزروع.

<sup>(</sup>٦) الخضار: المقصود به العشب والربيع.

<sup>(</sup>٧) وقطنوا الدجاني: أي نزلوا الدجاني وهو موردماء.

<sup>(</sup>٨) الصحن : اسم موضع قرب ثرمدا ، وهذه الوقعة كانت بين عبدالعزيز بن محمد بن سعود وأهل ثرمدا، وهي من حوادث سنة ١١٨٠ هـ عند ابن بشر (عنوان المجدج ١ / ص ١٠١).

۱۱۸۱هـ وفي سنة ۱۱۸۱هـ(۱) قتل عثمان بن سعدون ، واستولى منصور ابن حماد على العودة بعد قتله عثمان

وفيها مات عبدالله بن عبداللطيف الأحسائي (٢).

وفيها طاح أهل سدير والوشم<sup>(٣)</sup>.

وفيها وقعة باب الثميري في الرياض(١).

ومات فيها إبراهيم بن سليمان راعي ترمدا .

وهي أول " سوقة (٥) " بلغ العيش (٦) فيها ؛ مدين بمحمدية ، والتمر وزنة ، واشتد الغلاء ، ومات كثير من الناس جوعاً ومرضاً وجلا أكثرهم فيها وفي التي بعدها ، لكن آخرها نزل الحيا وسمياً (٧)

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۱۸۱۱ه = ۲۰/۵/۷۲۷۱م.

<sup>(</sup>٢) عبدالله بن عبداللطيف الأحسائي أحد علماء عصره في ذلك الوقت ، له دراية بكثير من العلوم الشرعية واللغوية وبخاصة علم الحديث ، وقد أخذ عنه الشيخ محمد بن عبدالوهاب عندما نزل الأحساء عائداً من العراق ، وبعد ظهور دعوة الشيخ دارت بينهما مكاتبات علمية ، ذكر ابن غنام طرفاً منها في الجزء الأول من كتابه

<sup>(</sup>٣) طاح أهل سدير والوشم : أي : طلب أهل سدير والوشم الصلح والانضواء تحت لواء الدعوة والدولة السعودية الأولى .

 <sup>(</sup>٤) وقعة باب الثميري كانت بين عبدالعزيز بن محمد بن سعود وأهل الرياض ، قتل فيها من
 الفريقين عدة راجال ( ابن بشر ج۱ ص٤٠١ ) .

أي: أول القحط المعروف بسوقة ، حيث غارت الآبار وغلت الأسعار .

 <sup>(</sup>٦) العيش : أي البر أو القمح . والمدثلث الصاع ، والصاع مكيال يزن ثلاثة أكيال تقريباً .
 والمحمدية مر ذكرها وهي نوع من العملة تعادل ١/٥ الريال تقريباً .

<sup>(</sup>٧) « وسمي » مكررة في (نُ) . ولعل ذلك هو الصحيح حيث تصبح الكلمتان بعد الشكل «وَسُمِّي وَسُمْنِ».

مبكراً ، وأرجع منيخ وغالب البلدان ، ولم يزرعوا في القيظ (١) بسبب الجندب (٢) قطع الزروع .

وفيها فتحت الهلالية (٣) وطاح جميع أهل القصيم (٤) .

وفي سنة ١١٨٢هـ (٥) توفي الإمام الفاضل (٦) الشهير محمد بن ١١٨٢هـ إسماعيل الصنعاني (٧) رحمه الله ، وهو البدر لا يخفى على الناس ضوؤه .

وفي سنة ١١٨٣ هـ<sup>(٨)</sup> حصل الخصب . 1١٨٣

وفيها وقعة الكلبية (٩)، قُتل فيها عبدالله بن عثمان بن حمد راعي المجمعة وأخوه قويفل، وجلا (١٠) عبدالله بن محمد كبير المنتفق عند عريعر، وولي أمرهم فضل.

<sup>(</sup>١) القيظ: أي: الصيف.

<sup>(</sup>٢) الجندب: حشرة تشبه الجراد.

<sup>(</sup>٣) الهلالية: اسم لبلدة في القصيم تقع شمالي وادي الرمة ، وهي قديمة .

<sup>(</sup>٤) يقصد بطاح أهل القصيم أي: أنهم طلبوا الصلح والانضواء تحت لواء الدعوة والدولة السعودية الأولى .

<sup>(</sup>٥) ١/١/٢٨١ه = ١٨١/٥/٨٢٧١م.

<sup>(</sup>٦) في (ن) لا توجد كلمة « الفاضل » .

٧) محمد بن إسماعيل الصنعاني الكحلاني المعروف بالأمير ، قال عنه الشوكاني: «الإمام الكبير المجتهد المطلق صاحب التصانيف» . ولد ليلة الجمعة ، منتصف جمادى الآخرة سنة ٩٩ ، ١ه . أخذ عنه علماء بلاده ، ثم رحل في طلب العلم إلى مكة والمدينة وبرع في جميع العلوم وخاصة الحديث ، ويعد من الأئمة المجتهدين الذين عملوا بالدليل وتجنب التقليد . وقد جرت له من أهل عصره محن وخطوب ، له مؤلفات جليلة منها: «سبل السلام» اختصره من «البدر التمام» للمغربي ، ومنها: «العدة حاشية شرح العمدة» لابن دقيق العيد . ومنها «شرح الجامع الصغير» للسيوطي في أربعة مجلدات ، شرحه قبل أن يقف على شرح المناوي . توفي في الثالث من شعبان سنة ١١٨٢ه ( الشوكاني : البدر الطالع ج٢ ص١٣٣٠) .

<sup>(</sup>A)  $1/1/\pi \Lambda 11a = \sqrt{0/P} \Gamma V 1_0$ .

 <sup>(</sup>٩) الكلبية : موضع في المجمعة ، وهذه الوقعة بين جيش آل سعود وأهل المجمعة .

<sup>(</sup>١١) في (ع) (وحل) .

وفيها وقعة المحمرة(١).

وفيها حصل وباء (٢) عظيم ووقع اختلاف وحرب بين مساعد الشريف (٣) وبركات (٤) أشراف مكة ، وصارت الغلبة لمساعد .

١١٨٤هـ وفي سنة ١١٨٤هـ (٥) مات مساعد الشريف وتولى أخوه أحمد .

وفيها سطوة آل عليان على راشد الدريبي ، واستولوا على بريدة وأجلوه (٦).

وفيها مات صالح أبا الخيل في القصيم، وقُتل غيره من المطاوعة (٧).

ه ١١٨٥ وفي سنة ١١٨٥ هـ (٨) عثر فرس دواس بن دهام في صفاة الظهرة التي بين عرقة والقوارة فَقُتل ، وفيها قتل أخوه سعدون بن دهام أثناء حرب مع عبدالعزيز بن سعود .

وفي سنة ١١٨٦ه (٩) ، تحارب آل مساعد وعمهم أحمد ، وأجلوه عن مكة ، وتولى سرور بن مساعد .

وفي آخرها ، أو أول التي تليها (١٠) وقع الطاعون ببغداد والبصرة

<sup>(</sup>١) وقعة المحمرة ذكرها ابن بشر في حوادث سنة ١٨٤ هـ بين جنود الدولة السعودية بقيادة عبدالعزيز وعربان المحمرة من الظفير .

<sup>(</sup>۲) في (م۱) و (م۲) رجاء.

<sup>(</sup>٣) «الشريف» مكررة في الأصل.

<sup>(</sup>٤) ١ وآل بركات في مكة » (ابن بشر) .

<sup>(</sup>٥) ١/١/٤/١١هـ = ١١٨٤/٢٧م. (٦) في (ع) لا توجد « وأجلوه ٤ .

انفرد المؤلف بذكر خبر قتل المطاوعة في هذه السنة، وابن غنام وابن بشر يذكرانها عام
 ١١٩٦هـ وهو المستفيض. ويتفق مع ما ذكره في أخبار عام ١٩٦٦هـ.

<sup>(</sup>A) 1/1/00/16 = 7/3/10014

<sup>(</sup>٩) ١/١/٢٨١هد=٤/٤/ ٢٧٧١م.

<sup>(</sup>١٠) في (م١) و (م٢) « التي تليها سنة ١٨٧ هـ ٣ .

ونواحيها ولم يبق من أهل البصرة إلا القليل ، وقد أحصي من مات من أهلها ، فبلغوا ثلاثمائة وخمسين ألفاً (١) ، ومن أهل بلد الزبير نحو ستة آلاف نفس.

وفيها ظهر دهام بن دواس<sup>(٢)</sup> من الرياض منهزماً بعدما حارب مدة سبع وعشرين سنة ، وجملة الذين قتلوا<sup>(٣)</sup> من أهل الرياض في هذه الحروب ألفان وثلاثمائة رجل ، ومن المسلمين ألف وسبعمائة رجل.

وفي سنة ١١٨٨ هـ(٤) نهب عربعر (٥) بريدة خديعة ، وبعدها ١١٨٨ بشهر مات على الخابية (٢) ، وقد جمع الجموع واستعد للمسير إلى العارض، واستولى (٧) بعده ابنه بطين وأراد إتمام ما هم به أبوه فلم يقدر الله ذلك، ثم إن أخويه دجين وسعدون قتلاه خنقاً ، واستولى دجين، ولم يلبث إلا مدة يسيرة حتى مات ، قيل إن

<sup>(</sup>١) أي: خمسين ألفاً وثلاثمائة ، حيث إن هذا العدد يتفق مع عدد سكان البصرة في ذلك الوقت .

<sup>(</sup>۲) دهام بن دواس بن عبدالله آل شعلان ؛ أمير الرياض في تلك الفترة ، وقد جاهر بعدائه للدعوة وحكومة آل سعود . منذ امتشقت الحسام لحمل الناس على الانضواء تحت لواء الدعوة ، ويعد أقوى خصم للدولة والدعوة في منطقة نجد ، وقد دام الصراع المسلح فترة ثمان وعشرين سنة من ١٥٩ هـ وحتى سنة ١١٨٧هـ . وبلغ عدد الغزوات خمساً وثلاثين غزوة انتهت بانسحابه من الرياض منهزماً . وقد أرخ ابن غنام انسحاب دهام سنة ١١٨٧هـ (ج٢ ص ٨٤ – ٨٥) وكذا (ابن بشرج ١ ص ٢٩ – ٧٠) وهو المشهور . ومن هنا نشأ النقص في تسلسل سنوات فترة الحرب عند الفاخري .

<sup>(</sup>٣) في (ع) « الذين قتلوا » وهي الأفصح . وفي (ن) انتقلوا ، ولعل فيها قلباً مكانياً .

<sup>(3)</sup> 1/1/AA/1a = 31/7/3741a.

<sup>(</sup>٥) هو عريعر بن دجين بن سعدون بن محمد بن براك آل غرير ، تولى حكم الأحساء بعد سليمان بن محمد وحارب الدعوة السلفية والدولة السعودية . وحاصر الدرعية عام ١١٧٢ هـ حصاراً طويلاً ، وهاجم بريدة لأنها دخلت في حكم آل سعود واستباحها ومات وهو منصرف منها .

<sup>(</sup>٦) الخابية: قرية زراعية تقع شمالي القصيم إلى الشمال الشرقى من بريدة.

<sup>(</sup>٧) في (م١) و (م٢) اثم استولى ا.

سعدون سقاه سماً ثم استولى سعدون وفيها قَتل بنو خالد، غزو أهل الوشم عند النَّبْقيَّة (١).

الزندي واستمر الحصار سنة ونصف ، وتسلمها سليمان باشا ، وفيها الزندي واستمر الحصار سنة ونصف ، وتسلمها سليمان باشا ، وفيها ثويني بن عبدالله وغيره ، ثم استولى عليها العجم ونهبوها غدراً بعد الصلح ، وساروا إلى بلد الزبير فدمروه ونهبوه ، وانهزم أهله إلى الكويت .

وفيها وقعة نجران الثانية (٣) ، ومات فيصل بن شهيل بن سلامة بن مرشد بن سويط .

وفي سنة ١١٩٠هـ (٤) عصى أهل الأحساء سعدون وهموا بالامتناع فأقبل عليهم في سنة تسعين فلم يدركوا مرادهم وتخاذلوا ، وتسمى عندهم سنة عامر .

وفيها وقعة مخيريق الصفاء بين عبدالعزيز وآل مُرَّة ؛ قُتل فيها نحو ستين منهم عبدالله الحسن (٥) أمير القصيم .

1191هـ وفي سنة 1911هـ(١) استلحق عثمان بن عبدالله (٧) أهل العارض على بلدة حرمة ، ولم يكن حرب ولا قتال ، وراحوا معهم بأمير الحوطة صعب بن مهيدب وأمير العودة منصور بن حماد .

<sup>(</sup>١) النبقية : قرية ززاعية وموقعها شمال القصيم إلى الشمال الشرقي من بريدة .

<sup>(7)</sup> 1/1/PAlla=3/7/0VVlq.

<sup>(</sup>٣) وقعة نجران الثانية: يقصد بها محاصرة صاحب نجران ومن معه للدرعية ، وقد انتهى الحصار بالفشل .

<sup>(</sup>٤) ١/١/٠١١هـ=١٦/٢/٢٧٧١م.

<sup>(</sup>٥) عبدالله الحسن آل أبي عليان أمير بريدة من جهة الدولة السعودية الأولى .

 $<sup>(</sup>r) \ 1/1/1911 a_{-}^{2} = P/Y/YY/19.$ 

<sup>(</sup>٧) عثمان بن عبدالله آل مدلج ، كان عمن اعتنق دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، وأمير حرمة من قبل الدولة السعودية .

وفي القيظ قتل أهل حرمة أميرهم عثمان بن عبدالله ، ثم أتى جيش أهل العارض وضبطوا المجمعة وذهبوا بأميرها حمد بن عثمان ، وسويد بن محمد بن عبدالله وعيالهم وثقلهم إلى الدرعية .

وفيها وقعة الجيش للدلم(١).

وفي سنة ١١٩٣هـ(٢) سار سعود إلى حرمة فأخذها وقتل في ١١٩٣هـ الوقعة عبدالله بن حسن وعياله وقبلهم مدلج المعيِّي وغيره ، وجلا بعض أهلها إلى الزبير ، وقطع نخل قاضيهم عبدالله المويس .

وفي سنة ١١٩٤هـ(٣) مات القاضي أحمد التويجري (٤) وجاء ١١٩٤هـ سيل عظيم في عنيزة أغرق البلد وأهلها ، ومحا منزلتها ، وطالع المسلمون الزلفي ثم طاحوا بعدها (٥) .

> وأغارت سبيع على أباعر<sup>(٦)</sup> الظفير على سفوان<sup>(٧)</sup> وأخذوا منها نحو أربعة آلاف بعير وأغار أهل القصيم على حرب وأخذوا إبلاً كثيرة.

<sup>(</sup>۱) هذه الوقعة كانت بين الدولة السعودية بقيادة عبدالعزيز بن محمد بن سعود وأهل الدلم، وقد رحل عبدالعزبز بجنوده بعد أن قتل عشرين رجلاً منهم ( ابن بشر حوادث سنة ١٩٩١هـ).

<sup>(</sup>۲) ۱/۱/۳۶۱۱هـ=۱۱/۱/۱۲۷۷۱م.

<sup>(</sup>٣) ١/١/٤١١هـ= ٨/١/٠٨٧١م.

<sup>(</sup>٤) القاضي أحمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن مبارك بن حمد التويجري قاضي المجمعة ، أخذ الفقه عن عدة مشايخ منهم: عبدالقادر العديلي ، ومحمد بن عفالق الأحسائي ، وأخذ عنه عدة منهم: محمد بن سلوم الفرضي ، والشيخ القاضي عثمان بن عبدالجبار بن شبانة ، والشيخ القاضي عبدالرحمن بن عبدالمحسن أبا حسين (ابن بشر ج 1 ص ٨٣) .

 <sup>(</sup>٥) أي: أن المسلمين – أي جنود الدولة السعودية – غزوا الزلفي ، ثم إن أهل الزلفي وفدوا
 على عبدالعزيز بن محمد بن سعود وبايعوا على السمع والطاعة .

<sup>(</sup>٦) في (م١) و (م٢) ه إبل الظفير » . وأباعر: جمع بعير .

 <sup>(</sup>٧) سَفُوان : مورد ماء قرب البصرة . وهو الآن بلدة كبيرة سكانها كثيرون .

١١٩٥ وفي سنة ١١٩٥هـ (١) شحم نخل (٢) ابن عشبان خضرا (٣) ، نحو ألفي نخلة ، وبُني قصر البدع (٤) .

وفيها قُتل جديع بن هذال<sup>(٥)</sup>.

وفيها نية مبايض (٦) على ابن حلاف (٧) السعيد وأبي ذراع (٨) الصمدة وغيرهم وأخذوا .

وفيها مشى سعدون بن عريعر على البدع . ومات حسن البجادي (٩) بعد أيام . وبعدها بأيام شحمت نخيل الرحيل في الحويطة . والأمير في ذلك الممشى (١٥) عبدالعزيز (١١) .

<sup>(1) 1/1/0</sup>P11a=A7/Y1/·AY1a.

<sup>(</sup>٢) شحم النخل: أي: آخرج شحمه أي: جماره وهو بمنزلة القلب، والغرض إتلاقه بأسرع طريقة وأسهلها، والذي قام بهذا العمل سعود بن عبدالعزيز وجنود الدولة السعودة.

<sup>(</sup>٣) اسم بستان النخل الذي أتلف نخيله المذكور آنفاً وهو ملك لابن عشبان من أهل الدلم

 <sup>(</sup>٤) قصر البدع: بناه سعود بن عبدالعزيز قريباً من بلد السلمية في منطقة الخرج ليكون رباطاً
 في المنطقة قبل عودته إلى الدرعية .

<sup>(</sup>٥) جديع بن هذال : رئيس آل حبلان من عنزة . وقد قتل في معركة بين آل حبلان وغيرهم من قبائل عنزة ، وقبائل مطير ، وقد هزمت عنزة في هذه المعركة .

<sup>(</sup>٦) نبة: أي: وقعة مبايض . وفي (ع) «امبايض» وهي وقعة بين جنود الدولة السعودية وقبائل الظفير والسعيد والصمدة ومبايض موضع شرقي وادي سدير في جبل مجزل مما يلي شمالي العرمة . وقد ورد ذكره في الشعر والمصادر القديمة ، وهو معروف بهذا الاسم إلى اليوم .

<sup>(</sup>٧) هو محسن بن خلاف رئيس السعيد .

<sup>(</sup>A) هو دهام أبو ذراع رئيس قبيلة الصمدة .

<sup>(</sup>٩) هو حسن بن راشد البجادي أمير بلدة اليمامة .

<sup>(</sup>١٠) المشي : أي المسير للغزو .

<sup>(</sup>١١) هو عبدالعزيز بن محمد بن سعود .

وفي سنة ١٩٦٦ه(١) ذُبْحَة المطاوعة(٢) في القصيم ، وبعد ذلك ١١٩٦هزل سعدون على مبايض وسار الماضي بعد عيد النحر إلى الروضة ومعهم آل مدلج وأهل الزلفي وغيرهم كابن زامل وأهل الخرج وسطوا في الروضة ، واستولوا عليها ، وأمنوا أهل القصر(٣) الذي فيها وأظهروهم ، ومن حين دخلوها حل بهم البوار ، وقتل رئيسهم عون ابن مانع ، وتقدم فيهم أخوه عقيل ، ولم تطل المدة حتى خرجوا وجلوا ، وقيل : إن مدة لبئهم فيها نحو شهر .

وفي سنة ١١٩٧هـ(٤) أخذ سعود (٥) الصهبة (٦) على المستجدة (٧) ، ١١٩٧هـ وقَتل دخيل الله بن جاسر الفغم وخلفاً ، وأخذ إبلاً وغنماً وقشاً (٨) وعشراً من الخيل وفيها قُتل زيد بن زامل (٩) . وأول القحط المسمى دولاب ، بيع الحب (١٠) على مُدَّين بجديدة (١١) والتمر وَزَّنَة ونصف بجديدة ، وشدَّتُه في الثامنة والتسعين واستمر إلى تمام المائتين .

<sup>(1) 1/1/7911</sup>a = V1/Y1/14V19.

 <sup>(</sup>۲) ذبحة المطاوعة: المقصود بالمطاوعة طلبة العلم والمعلمين والأثمة وقصة ذبحهم مفصلة
 في تاريخ ابن غنام (ج٢ ص١٦٢) وما بعدها. وكذلك في ابن بشر (ج١ ص١٤٦).

 <sup>(</sup>٣) في (م١) و (م٢) فأهل القصيم.

<sup>(3) 1/1/</sup>VP11a=V/Y1/YAV1g.

<sup>(</sup>۵) هو سعود بن عبدالعزيز بن معمد بن سعود، وسيأتي ترجمته عند ذكر وفاته عام ١٢٢٩ه.

<sup>(</sup>٦) الصهبة: فخذ من قبيلة مطير.

<sup>(</sup>٧) المستجدة : قرية تقع إلى الجنوب من حائل .

<sup>(</sup>A) القش : هو الأثاث وسقط المتاع .

<sup>(</sup>٩) زيد بن زامل أمير الدلم ، حيث أصابته رمية من بنادق جيش سليمان بن عفيصان من أهل الخرج، وكان من رجال ابن سعود (ابن بشرج ١ ص١٥٢ – ١٥٣) .

<sup>(</sup>١٠) الحب : هو البر ، أو القمح .

<sup>(</sup>١١) الجديدة : نوع من العملة المستعملة يومذاك .

- ۱۱۹۸ وقع سنة ۱۹۸ هـ (۱) وقعة العيون (۲) ، وقتل فيها ناصر بن عبدالله (۳) أمير جيش سدير ، وطالعوا (٤) أهل اليمامة في ذلك المشى وقتلوا منهم نحو تسعين رجلاً .
- ۱۱۹۹هـ وفي سنة ۱۱۹۹هه (۱ هـ (۱) قُـتل براك بن زامل (۲) قـتله أو لاد عـمـه ، وتزبنوا (۷) بالعارض .

وفيها وقعة الثُّليما(^) .

وفي آخرها قُتل تركي بن زامل (٩) وأُخذت الدلم عنوة ، وأذعنت بقية البلدان .

وفي آخرها وأول التي تليها وقع في الإبل موت عظيم ، خلت من مُرْح (١٠) غالب البوادي والحضر حتى أن مطية المسافر يموت وهو فوقها، وسميت سنة جزام الثاني .

<sup>(1) 1/1/</sup>AP11a==7Y/11/YAV1q.

<sup>(</sup>٢) العيون: موضع معروف في الأحساء، والوقعة بين سعود بن عبدالعزيز وأهل العيون.

<sup>(</sup>٣) ناصر بن عبدالله بن لعبون.

<sup>(</sup>٤) أي: أغار جيش ابن سعود على اليمامة بعد رجوعه من العيون .

<sup>(</sup>٥) ١/١/ ١٩١١هـ = ١١/١١/ ١٨٧١م.

<sup>(</sup>٦) براك بن زامل أمير الدلم .

<sup>(</sup>٧) تزبنوا: فروا لاجئين إلى العارض واحتموا بالدرعية .

 <sup>(</sup>٨) في (م١) و (م٢) ﴿ وَفيها نيَّة الثليما » . والثليما : من قرى الخرج وتقع شرق السيِّح ،
 ووقعة الثليما كانت بين جيش سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود وأهل الخرج .

<sup>(</sup>٩) تركي بن زيد بن زامل أمير الدلم . وقد قتل من قبل جيش سعود بن عبدالعزيز .

<sup>(</sup>١٠) مُرّح : جمع مراح ؛ وهو المكان المعد لراحة الإبل ونومها .

وفي سنة ١٢٠٠هـ(١) هي رأس القــرن(٢) وهي رجــعــان ١٢٠٠هـ دولاب<sup>(٣)</sup>.

وفيها جلا سعدون بن عريعر إلى العارض واستولى على بني خالد والأحساء عبدالمحسن بن سرداح(٤) وتسمى جضعة(٥).

وفي سنة ١٢٠١هـ(٦) في المحرم سار ثويني (٢) بالعساكر على نجد، ١٢٠١هـ وأخذ التنومة ، ونازل بريدة ، ثم انصرف عنها ولم يدرك شيئاً ، فلما وصل البصرة سيَّر عليه سليمان باشا العساكر والجنود وكسره وانهزم جالياً وولى الباشا حمود بن ثامر مكانه .

وفي سنة ١٢٠٢هـ(<sup>٨)</sup> وقعة قطر على يد سليمان بن عفيصان<sup>(٩)</sup>. ١٢٠٢هـ

وفيها مات القاضي حسن بن عيدان وحمد بن قاسم وحمد الوهيبي وعبدالرحمن بن ذهلان وكلهم قُضاة ، ومشاري بن إبراهيم ابن معمر ، وتوفي شريف مكة سرور بن مساعد .

وفيها بويع لسعود بولاية العهد بأمر من أبيه ومن الشيخ محمد بن عبدالوهاب، رحمه الله تعالى (١٠) .

<sup>(1) 1/1/ · ·</sup> ۲/ هـ = 3/11/0AV1a.

<sup>(</sup>٢) « وهي رأس القرن » ليست في (ن) وفي (م١) و (م٢) « هذه السنة هي رأس القرن » .

<sup>(</sup>٣) الرجعان : هو سنة الخصب بعد سنة الجدب والقحط .

<sup>(</sup>٤) عبدالمحسن بن سرداح بن عبيدالله بن براك آل غرير .

<sup>(</sup>٥) وتسمى جضعة : أي وتسمى هذه الوقعة جضعة .

<sup>(</sup>٦) ١/١/١٠١هـ= ٢٤/١٠/٦٨٧١م.

 <sup>(</sup>٧) هو ثويني بن عبد الله بن محمد بن مانع آل شبيب رئيس قبيلة المنتفق .

<sup>(</sup>A) ////۲۰۲۱هه=۳//۱۰/۷۸۷۱م.

 <sup>(</sup>٩) في هذه الوقعة، غزا سليمان بن عفيصان أمير الخرج التابع للدولة السعودية الأولى أهل
 قطر وقتل منهم قتلى كثيرين (ابن بشر ١/ ١٦١).

<sup>(</sup>١٠) ﴿ رحمه الله تعالى ﴾ زيادة على (ن) .

م١٢٠هـ وفي سنة ٢٠١٣هـ (١) أخذت حلة ثويني ، أخذها سعود وقبلها ويقة (٢) .

وفيها مات السلطان عبدالحميد وتسلطن أخوه سليم ، وتوفي الشيخ عبدالوهاب بن محمد بن فيروز (٣) .

١٢٠٤ \_ وفي سنة ٤ أ١٢ هـ (٤) وقعة غريميل (٥).

وفيها نزل على حريملاء بَرَدٌ عظيم في الوسمي ، وقتل المواشي والشجر وخرق السطوح وكسر أواني النحاس وأهلك الثمرتين .

وفيها مغزى قرية الفضول<sup>(٦)</sup>.

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۳۰۲۱هـ <del>|</del> ۲/۱۰/۸۸۷۱م.

<sup>(</sup>٢) ويقة : اسم غزوة مشتق من طبيعتها . "

<sup>(</sup>٣) هو عبدالوهاب ابن الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز التميمي الأحسائي ، ولد في جمادى الآخرة عام ١١٧٦ه و أخذ عن والده في صغره العلوم الشرعية ، وعلوم اللغة العربية والمنطق والرياضيات على السيد عبدالله الزواوي ، وقد أفاض ابن حميد في الثناء عليه . شرع في تأليف عدة كتب وتوفي قبل إكمال بعضها . ومن مؤلفاته «حاشية على شرح المقنع » وصل فيها إلى الشركة ، وأخرى على « شرح المنتهى » جردها ابن حميد فبلغت منجلداً . وأكمل شرح « الجوهر المكنون » في البلاغة للأخضري . ومنها «القول السديد في جواز التقليد » وغيرها ( انظر السحب الوابلة ص ١٧٣ – ١٧٤ ) .

<sup>(3) 1/1/3·71</sup>a=17/P/PAVIq.

<sup>(</sup>٥) في (ع) ه عربيل ». وغريميل: جبل قريب من الأحساء معروف بهذا الاسم إلى الآن ويقع بجواره ينبوع ماء .

<sup>(</sup>٦) قرية الفضول تقع شرقي الأحساء ، يقول ابن بشر عن هذه الوقعة : « ونازل (أي : سعود ) أهل قرية الفضول في شرقي الأحساء فأخذها وقتل من أهلها ثلاثمائة رجل » (ابن يشرج ١ صُ ١٦٨) .

وفي سنة ١٢٠٥هـ(١) وقعة قصر بسام<sup>(٢)</sup> والشَّعْرا<sup>(٣)</sup> ومغـزى ١٢٠٥ــرمحين .

وفيها وقعة العدوة (٤) على مطير وشمَّر ، قُتل فيها مسلط بن مطلق الجربا وحصان إبليس (٥) من البراعصة وأبو لهيبة وسمرة العبي (٦).

وفي سنة ١٢٠٦هـ(٧) أخْذة سيهات وغيرها من بلاد القطيف(٨) ١٢٠٦هـ وصالح أهل الفرضة عنها بخمسة آلاف أحمر .

وفيها قُتل عبدالمحسن بن سرداح (٩).

وفي آخر شهر ذي القعدة مات الشيخ محمد بن عبدالوهاب، رحمه الله تعالى ورضي عنه (١٠) وابن عمه عبدالرحمن بن إبراهيم بن

 $<sup>\</sup>frac{1}{1} \frac{1}{1} \frac{1}$ 

<sup>(</sup>٢) أو قصر الشبلي ، كما ورد في مخطوطة لابن عيسى ، نقلها عبدالعزيز بن حنطي من خطه سنة ١٣٤٧هـ ، والنسبتان صحيحتان ، حيث إن بسام بن علي الذي ينسب القصر إليه من الشبول . وقصر بسام هو المعروف الآن بالبرود في إقليم السر وسكان هذه البلدة من بني علي من حرب .

<sup>(</sup>٣) الشعرا (بفتح الشين المشددة وسكون العين) بلدة في عالية نجد تقع بالقرب من الدوادمي . ووقعة قصر بسام والشعراء كانت بين أشراف مكة والدولة السعودية .

<sup>(</sup>٤) العدوة : قرية صغيرة تقع قرب حائل إلى الجنوب الشرقي منها ، وتبعد عنها حوالي ٥٠ كيلاً . والوقعة كانت بين الدولة السعودية وقبائل مطير وشمر .

 <sup>(</sup>٥) هو مسعود رئيس قبيلتي مطير وشمر في القتال .

<sup>(</sup>٦) في (ن) " الملعبي " وسمرة العبي هو رئيس العبيات من قبيلة مطير.

 $<sup>(\</sup>vee) \ \ 1/1/\Gamma \cdot 1/\alpha = 17/\Lambda/\Gamma \Gamma \cdot 1/\alpha$ 

 <sup>(</sup>A) في (ع) ( وسيهات أخذت من قبل الدولة السعودية ٤ .

<sup>(</sup>٩) عبدالمحسن بن سرداح رئيس بني خالد ، وقد قتله زيد بن عريعر وإخوانه ( انظر ابن بشرج ١ ص١٧٩ ) .

<sup>(</sup>١٠) إمام الدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن رامد بن بريد بن مشرف. وآل مشرف (المشارفة) أحد فروع آل وهيب (الوُهبة)=

علي بن سليمان (١) ، وكان فقيهاً ، ومات ناصر بن عقيل الملقب جعوان أمير المجمعة .

وفيها أغار هادي بن غانم بن قرملة شيخ قحطان على مطير وهم على الحنابج (٢) وأخذ منهم إبلاً كثيرة .

من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . ولد في العيينة سنة ١١١٥ه. ونشأ فيها وتلقى علومه الأولية على والده ثم رحل في طلب العلم إلى المدينة ، فأخذ عن الشيخ عبدالله بن إبراهيم آل سيف والشيخ محمد حياة السندي . ثم واصل رحلته إلى العراق فأخذ في البصرة عن عالمها الشيخ محمد المجموعي . وفي طريق عودته إلى بلاده مر بالأحساء ونزل على عالمها الشيخ عبدالله بن محمد بن عبداللطيف وأخذ عنه في التفسير والحديث ، ثم عاد إلى بلاده وكان والده آنذاك قاضياً في حريلاء وحاول أن يجهر بدعوته فيها فمنعه والده ، وبعد وفاته انتقل إلى العيينة فتلقاه أميرها عثمان بن معمر واحتضنه وأيد دعوته ، واجتازت مرحلتين فيها هما : مرحلة الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ومرحلة التطبيق العملي للدعوة المتمثلة في : هدم القباب، وقطع الأشجار ، ورجم الزانية .

ونتيجة لضغط حاكم الأحساء على أمير العينة ، خرج الشيخ إلى الدرعية فاستقبله أميرها الإمام محمد بن سعود ، وهناك تمت مبايعة الدرعية (١١٥٧هم ١٧٤٤م) على نشر الدعوة ، فخطت الدعوة خطوتها الثالثة وهي الجهاد بالقوة لحمل الناس على الدخول في الدعوة . وقد آتت الدعوة ثمارها ومد الله في عمر الشيخ ورأى أنصاره من آل سعود وقد امتدت دولتهم فشملت بلاد نجد والأحساء وأوشكت أن تجتاز جبال الحجاز لضمه إلى دولتهم ، ومع ذلك فقد كانت حياة الشيخ حافلة بالإنتاج العلمي ، وكانت رسائله أكثر من كتبه ، وقد تناولت مؤلفاته عدة فروع في الشريعة ، والمعرفة من أهمها: «كتاب التوحيد»: وكتاب «كشف الشبهات»، وكتاب «الأصول الثلاثة»، وكتاب «مجموع الحديث على أبواب الفقه»، وكتاب «المسائل التي خالف فيها رسول الله - على أبواب الفقه »، وكتاب «المسائل التي خالف فيها رسول الله - على أبواب الفقه »، وكتاب «المسائل التي خالف فيها

(۱) عبدالرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن علي بن مشرف الوهيبي التميمي ابن عم الشيخ محمد بن عبدالوهاب . هو من بيت علم جليل متوارث ، قرأ على والده وعلى عمه الشيخ عبدالوهاب بن سليمان بن علي وغيرهما . . . كان فقيها كاتباً ، ذكره ابن بشر في تاريخه ، وابن لعبون في تاريخه المخطوط وذكر سنة وفاته ، وقال عنه ابن عيسى في تاريخه : والظاهر أن ذرية الشيخ إبراهيم بن سليمان بن علي قد انقطعت . وكانت تاريخه ووفاته في مدينة اللرعية حينما كانت عامرة بالعلماء (علماء نجد خلال ستة قرون ج٢ - رقم ١٢٠) .

(٢) الحنابج: ماء معروف في عالية نجد.

وفي سنة ١٢٠٧هـ (١) ؛ في أولها مغزى الشقرة <sup>(٢)</sup> .

١٢٠٧ه...

وفيها جلا آل عريعر ، واستولى على بني خالد براك العبدالمحسن. وفي آخر رجب غزا سعود وحصلت وقعة الشَّيْط (٣).

وفي شوال قتل أهل الأحساء محمد الحملي وحسين أبا سبيت والمطاوعة الذين من أهل نجد ؛ وهم عبدالله بن فاضل ، وإبراهيم بن حسن بن عيدان ، وحمد بن حسين بن حمد ، ومحمد بن سليمان بن خريف ورجاجيلهم (٤) ومن على حبلهم (٥) .

وفيها مات سليمان بن عفيصان أمير الدلم .

وفي سنة ١٢٠٨هـ(٦) خسف القمر ليلة الخميس الرابع عشر من ١٢٠٨هـ المحرم ، وكسفت الشمس في آخره ، يوم الخميس ، أيضاً .

وفي أولها نهاب الأحساء .

وفيها تولى براك على الأحساء بعدما وفد على عبدالعزيز وأجلا العريعر

<sup>(</sup>٢) الشقرة : وادي (شعيب) لا يزال معروفاً قرب المدينة يقع بين الحناكية والصويدرة . وابن غنام يذكر هذه الغزوة عام ١٢٠٦هـ (ج٢ ص١٥٧) ، وكذا ابن بشر (ج١ ص٩٩) .

<sup>(</sup>٣) الشيط: اسم لواديقع شرقي منهل اللصافة واللهابة المعروفين قديماً باسم الشواجن في شرقي الصمان عما يلي الدبدبة، وهذه الموقعة بين الإمام سعود بن عبدالعزيز وبني خالد، أنهت حكمهم للأحساء في ذلك التاريخ الذي بدأ في عام ١٠٨٠ه.

<sup>(</sup>٤) رجاجيلهم : أي: رجالهم ، والقصود بها أتباعهم من الكتبة والخدم .

<sup>(</sup>٥) في (ع) يضاف بعد كلمة الحبلهم التفسير لها بين قوسين (أي على شكلهم من أهل الخير والصلاح).

 $<sup>(\</sup>Gamma) \ \ I \setminus I \setminus \Lambda \cdot Y I = P \setminus \Lambda \setminus \Psi P \vee I_{q}.$ 

وفيها غزا محمد بن عبدالله بن معيقل ، وحصلت ذُبْحة ابن شري.

وفيها حصل ربيع عظيم ، وتسمى سنة مواسي .

وفيها عاهد أهل الجوف آل عمرو في دومة الجندل(١) ، وقُتل في مغزى الجوف عمهوج المعرقب(٢) .

وفيها مغزى الحويلة (٣) غزاها إبراهيم بن عفيصان (٤).

وفيها قتل محمد بن غريب(٥).

وفي سابع عشر من رجب مات سليمان (٦) بن عبدالوهاب .

. وفي أول رمضان توفي الشيخ حمد $^{(V)}$  بن عثمان بن شبانة

(١) أي: بايع أهل الجوف من آل عمرو على دين الله وعلى السمع والطاعة بعد أن غزاهم محمد بن على بأمر من الإمام عبدالعزيز (ابن بشرج١ ص٢٠٨-٢٠٩).

(٢) وهو من قبيلة مطير .

(٣) الحويلة: قرية على ساحل الخليج في قطر.

(٤) في (ن) «إبراهيم بن سليمان بن عفيصان» .

(٥) لترجمة محمد بن غسريب يرجع إلى كتاب «علماء نجد» لعبدالله البسام، وفي « السحب الوابلة » لمحمد بن حميد . ويقول ابن بشرج ا ص ٢١ : إنه قتل صبراً في الدرعية لأمور قيلت عنه .

( $\dot{7}$ )  $\dot{a}_{\mathcal{Q}}$  ( $\dot{a}$ )  $\dot{a}$  ( $\dot{a}$ )  $\dot{a}$  ( $\dot{a}$ )  $\dot{a}$ 

وهر أخو الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، وقد عارضه في دعوته وناصبه العداء ، وكان وقت ظهور الشيخ قاضياً في بلدة حريملاء ، وقد دعاه الشيخ إلى الدخول فيما هو عليه من مذهب أهل السنة فيما يتعلق بتوحيد الألوهية ، لكنه أصر وألف كتاباً في الرد على أخيه سماه ق فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبدالوهاب » ونشر باسم « الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية » وقد تحدث ابن غنام عن مواقفه ضد أخيه (ج٢ ص ١٧-٢٠) وحمل عليه ابن غنام . إلا أنه تراجع عن رأيه في دعوة أخيه واعتقد صحة ما جاء به ، ووفد على الدرعية عام • ١٩ ه. وأقام فيها حتى توفي (ابن غنام ج٢ ص ٩٧).

(٧) هو قاضي المجمعة ، أخذ الفقه عن جماعة من علماء زمنه ، منهم : صالح بن عبدالله الصائغ .

وفي سنة ١٢٠٩ هـ(١) وقعة القواسم في شعبان .

-014.4

-1716-

وفي آخرها مغزي تربة<sup>(٢)</sup> .

وفيها قتل محمد بن عيسي بن غشيان .

وفي سنة ١٢١٠هـ(٣) وقعة محيور (٤) والقدح.

وقتل فيها سبيلا بن منصور <sup>(٥)</sup> وذلك في جمادي الآخرة .

وبعد رمضان وقعة الجمانية<sup>(٦)</sup> .

وكذلك قتل الكيخيا أحمد بن الخربند ؛ قتله سليمان باشا ، وحاز على جميع خزائنه وأمواله .

وهي سنة غوران .

وفي آخرها مناخ الرقيقة<sup>(٧)</sup> .

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۹۰۲۱ه = ۲۹/۷/3۴۷۱م.

<sup>(</sup>۲) تربة: اسم لبلدة معروفة تقع غربي نجد، وشرق جبال الحجاز تبعد عن الطائف أكثر من مائتي كيل إلى الشرق بميل إلى الجنوب. وهذه الغزوة كانت بين سعود بن عبدالعزيز وأهل تربة وقد قتل منهم الكثير وقطع نخيلها ثم صالحه بعض أهل البلد وقفل راجعاً.

<sup>(</sup>۳) ۱/۱/۱۱۱ه = ۱۸/۷/۱۹۶۱م.

 <sup>(</sup>٤) في (ن) ٩ أبو محيور ٧ وفي (ع) ٩ أبو محيرور ٧ . وأبو محيور العثيبي من رؤساء قبيلة عثيبة .
 والقدح من رؤساء قبيلة مطير . وهذه الوقعة بين سعود وجنوده وقبيلتي عتيبة ومطير .

<sup>(</sup>٥) في عنوان المجد لابن بشر « سبيلا بن نصير المطرفي رئيس خيالة سعود » .

<sup>(</sup>٦) الجمانية : هي في تلك الفترة ماء في عالية نجد بالقرب من جبل النير . والوقعة بين قوات الدولة السعودية الأولى وقوات الشريف ناصر .

<sup>(</sup>٧) الرقيقة: كانت في تلك الفترة ضاحية من ضواحي مدينة الهفوف بالأحساء، وفي الوقت الحاضر أصبحت من أحيائه الجديدة الجميلة، وتقع في الجزء الجنوبي منه، ومناخ الرقيقة بين الإمام سعود وأهل الأحساء.

وفي سنة ١٢١١ه (١) عزل الباشا حمود بن ثامر وولَّى ثويني فسار ثويني بقومه إلى الأحساء فَقُتل على الشباك (٢) قتله طُعيْس ؟ عبد من عبيد الجبور (٣) بني خالد ، وذلك رابع المحرم أول الثانية عشرة (٤) ، فَأُمَّروا أخاه ناصر بن عبدالله ، ثم حصلت سحبة (٥) المشهورة (٢) .

وفيها حصل وسمي خرب حلة الدلم .

وفي الصيف نزل بردعلى حريملاء قتل بهائم وغيرها ، ثم جاء سيل خرب في حوطة بني تميم وفي الدرعية والعيينة ، وجاء دبا أكل غالب الزروع والثمار والأشجار ، وقويت المحاصيل في ذرة القيظ، ورخصت الأسعار ، وهي سنة موصة (٧) .

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۱۱۱۱ هـ = ۷/۷/۲۶۷۱م.

<sup>(</sup>٢) الشباك : اسم لمورد ماء يقع بالقرب من ثاج ، وثاج اسم لمنهل ولمدينة أثرية تقع إلى الشمال الغربي من مدينة الظهران وتبعد عنها مائة وخمسين كيلاً تقريباً .

<sup>(</sup>٣) الجبور: فخذ من قبيلة بني خالد.

 <sup>(</sup>٤) في (ع) ( في أول الثانية ) .

<sup>(</sup>٥) في (ن) و (م١) و (م٢) : « مسحبة » .

<sup>(</sup>٦) كان آل سعود فد استولوا على الأحساء سنة ١٢٠٧هـ كما مر ، وشهدت السنوات ١٢٠٧ و ١٢٠٨ كان آل سعودي ، لكن هذه المحاولات سدت الطرق أمامها نظراً لقوة السعوديين في ذلك الوقت ، مما دفع هؤلاء إلى الاستعانة بقوة خارجية فلجؤوا إلى الولاة العشمانيين في العراق ، وهم من عرفوا بعدائهم للسعوديين توجساً من الدولة الناشئة وقلقاً على مستقبل الولايات التابعة لهم في جنوب العراق والشام، ومن هنا بدأ الصراع بين الدولة السعودية وبين الولاة العثمانيين في العراق المتمثل في تجهيز ثويني السعدون المشار إليه في أحداث هذه السنة الذي انتهى قبل أن يبدأ ، وتبعش جيش ثويني وأصبح نهباً للجيش السعودي، غنموا منه مغانم كثيرة .

<sup>(</sup>٧) موصة: هو الاسم الذي أطلقه أهل الدرعية على السيل الذي دهمهم حيث هدم البيوت وخراب الزروع ( ابن بشر ١/ ٢٣٦) .

وفي سنة ١٢١٢هـ<sup>(١)</sup> وكَّى سليمان باشا حمود بن ثامر<sup>(٢)</sup> . وفيها وقعة عقيلان<sup>(٣)</sup> .

وفيها قتل مسلط بن محمد الجربا وأخوه قرينيس.

فيها مغزى الأبيِّض (٤) والسوق (٥) ، وآخْذُ شمَّر وبعض الظفير (٦) ، وقَتْل مطلق بن محمد (٧) الجربا وقَتْل أيضاً براك آل عبدالمحسن ومحمد العلى المهاشير .

وفي آخرها وقعة الخرمة (٨) قُتل فيها من عسكر الشريف غالب ألف وما تتين وعشرين رجلاً. وعنموا أموالاً لا تحصى ، قيل إن خزائنه ثمانية عشر ألف مشخص ، وقيل في هذه الوقعة قصائد كثيرة ، منها قول راجح الشريف من قصيدة طويلة ليست عربية (٩) منها :

 $<sup>(1) \ 1/1/111</sup>a = 77/7/9919.$ 

<sup>(</sup>٢) ولى سليمان باشا صاحب العراق حمود بن ثامر على المنتفق بعد مقتل ثويني السعدون.

<sup>(</sup>٣) عقيلان : اسم لماء قرب بلدة بيشة ، وهذه الموقعة بين الشريف غالب وآل روق من قبيلة قحطان وهم موالون للسعوديين .

<sup>(</sup>٤) الأَبَيْض (بضم الأَلف وفتح الباء الموحدة وكسر المثناة التحتية ومشددة بعدها ضاد معجمة ) تصغير الأبيض ، والعامة تحذف الهمزة ، وهو واد - كما ذكر ابن بشر - من أشهر الأودية في شمال المملكة والماء المعروف قرب السماوة ( ابن بشر ١/ ٢٤١) .

<sup>(</sup>٥) المراد بالسوق هنا هو سوق الشيوخ في جنوبي العراق الغربي والغزوتان (الأبيض والسوق) كانت بين الدولة السعودية وعربان شمَّر وقبائل الظفير وعربان آل بعيج والزقاريط (ابن بشر ٢٤٠/١).

<sup>(</sup>٦) في (ن) « أخذوا شمر وبعض » دون الظفير .

<sup>(</sup>٧) في (ن) و (م١) و (م٢) لا توجد ا ابن محمد» .

<sup>(</sup>٨) الخرمة : بلدة تقع إلى الجنوب الشرقي من الطائف ، وهذه المعركة بين آل سعود وأشراف مكة .

 <sup>(</sup>٩) يقصد بقوله: ليست عربية ، هو أنها ليست عربية فصيحة ، وإنما هي من الشعر العامي العربي .

جونا<sup>(۱)</sup> الدواسر مع فريق القحاطين<sup>(۲)</sup> كلنا لهم بالمد وأوفولنا الصاع<sup>(۳)</sup> الأشراف لانو عقب ماهم بقاسين والشق ما يرفاه خمسة عشر باع<sup>(٤)</sup>

وفيها أخذ نابليون مصر خديعة ، وكذا الشام (٥) ، أخذها بحرب عظيم ، وقد أرخ بعض فضلاء أهل الحرمين استقرار الفرنسيين في مصر بقوله (٦) :

أيا لهف نفسي على ما جرى توالي الخطوب على القاهرة تولى الفرنج بها بغتة وحلوا منازلها العامرة ولكن بفضل الكريم(٧) تعادلهم كرة خاسرة

<sup>(</sup>١) جونا : جاؤوا إلينا .

<sup>(</sup>٢) القحاطين: القحطانيون.

<sup>(</sup>٣) معنى هذا الشطر كما في المثل العربي « كال له الصاع صاعين » وهنا ثلاثة لأن المد ثلث الصاع ، والمعنى أن خسارة الأشراف في هذه المعركة كانت فادحة .

<sup>(</sup>٤) الشق هو الفتق أو الخرق ، والباع من مقاييس الطول ، ويعادل مترين ، والمقصود هنا أن النتائج والآثار التي ترتبت على هذه المعركة لا يمكن تغطيتها أو إصلاح ما قضت عليه من الرجال والمال والمعنويات .

<sup>(</sup>٥) انظر تفاصيل غزو نابليون بونابرت لصر والشام في تاريخ الجبرتي المسمى «عجائب الآثار في التراجم والأخبار » في حوادث سنة ١٢١٣ هـ .

<sup>(</sup>٦) الأبيات التي أوردها الفاخري في تأريخ استقرار الفرنسين في مصر وأنه ( تاريخه : إله له حكمة بالغة ) لا ينطبق هذا بحساب الجمّل على سنة ١٢١٢هـ، وقد جاء البيت في مخطوطة التويجري :

وقد صح ما قال تاريخه إله له حكمة قاهرة وجاء البيت الذي قبله:
وجاء البيت الذي بفضل الإله الكريم تعادلهم كرة خاسرة

ولكن بفضل الإله الكريم تعادلهم كرة خاسرة (٧) في (م١) و (م٢) « بفضل الإله الكريم » كما في مخطوطة التويجري ، لأن وزن البيت لا يستقيم بالصورة التي في (ف) .

وقد صح ما قال تاريخه إله له حكمة بالغة وفيها بعد وقعة الخرمة لم يلبث الشريف غالب أن صالح ابن سعود وأذن له في الحج .

وفي سنة ١٢١٣هـ(١) طاحت بيشة (٢) وتأمر فيها سالم بن ١٢١٣هـ محمد بن شكبان (٣) الرمثين (٤) .

> وفيها سار الكيخيا<sup>(٥)</sup> بالجنود البصرية حتى وصل الأحساء ، فحاصرها من سابع رمضان إلى سابع ذي القعدة ، ولم يدرك شيئاً فرحل عنها .

> وفيها توفي الإمام العالم الزاهد النسيب السيد محمد الجيلاني المغربي المالكي ، كان ذا شهرة ، توفي بصعيد مصر مبطوناً رحمه الله . وفيها مناخ ثاج(٦) .

> وفيها حج أهل شقراء ومعهم علي ابن الشيخ وإبراهيم ، وسليمان بن مضيان ، ورفقة من أهل القصيم ، وقضوا حجهم .

وفي سنة ١٢١٤هـ(٧) حج الأمير سعود أول حجة .

وفي سنة ١٢١٥هـ(<sup>٨)</sup> حج الأمير عبدالعزيز بن محمد بن سعود ١٢١٥هـ

 $<sup>\</sup>frac{1}{1} \frac{1}{1} \frac{1}$ 

 <sup>(</sup>۲) بیشة: اسم یطلق حالیاً على منطقة واسعة كثیرة القرى والسكان، قاعدتها الروشة وهي مدينة كبيرة، ووادي بيشة من أعظم أودية جنوب الجزيرة وأكثرها سكاناً.

<sup>(</sup>٣) في (ع) « شبكان » وما في النسخ الأخرى هو الصحيح .

<sup>(</sup>٤) سألم بن محمد: أمير من قبل الدولة السعودية .

<sup>(</sup>٥) على الكيخيا: أحد القادة العسكريين العثمانيين في العراق.

<sup>(</sup>٦) مناخ ثاج : يقصد بمناخ ثاج المصافة التي جرت بين الجيش السعودي وبين الجيش العثماني القادم من العراق ، وثاج موقع في مورد ماء وقرية قليلة السكان .

<sup>(</sup>V) 1/1/3171a = 0/5/99V1q

<sup>(</sup>۸) ۱/۱/۱۱هد= ۲/۵/۰۰۸۱م.

ورجع بعد سبعة أيام أو ثمانية من الدميثات (١) ، وحج بالناس سعود. وفي آخرها توجه سعود بالجنود (٢) إلى الشمال .

وفي سنة ١٢١٦ه (<sup>(٦)</sup> في المحرم كانت وقعة كربلاء المشهورة (<sup>(٤)</sup>).
وفيها استولى السلطان ابن أحمد إمام مسكت (<sup>(٥)</sup>) على بلد البحرين.
وفيها توفي الشيخ محمد (<sup>(٢)</sup> بن عبدالله بن فيروز.

۱۲۱۷هـ وفي سنة ۱۲۱۷هـ(۷) في ربيع مات سليمان باشا أبو خرما وزير العراق (۸) وتولى مكانه الكيخيا .

وفيها استرجع الروم(٩) مصر من الفرنسيين وأظهروهم منها.

<sup>(</sup>۱) الدميثات أو الدُّمَيَّثيات: واحدها دُمَيَّثي ؛ وهي أودية ثلاثة تنحدر من صفراء تسمى صفراء صفراء الدميثيات واقعة شرق الدوادمي ، ويفيض سيلها في روضة مكينة بين صفراء السر ونفود السر، وسبب رجوع الإمام عبد العزيز كونه مريضاً.

<sup>(</sup>٢) في (ن) لا يوجد « بالجنود » .

<sup>(</sup>٣) ١/١/٢١٢١هـ = ١٤/٥/١٠٨١م.

<sup>(</sup>٤) المقصود بوقعة كربلاء مهاجمة الجيش السعودي لهذه المدينة وهدمه قبة الحسين.

<sup>(</sup>٥) .مسكت: هي مدينة مسقط في عمان .

<sup>(</sup>۱) الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز . ولد في الأحساء عام ١١٤٢هـ وكف بصره بسبب الجدري وهو صغير ، وأخذ العلم في بلاده عن الشيخ عبدالله بن عبداللطيف الأحسائي، والشيخ محمد بن عبداللرحمن بن عفائق الأحسائي والشيخ سعيد بن غردقة الأحسائي، ثم رحل إلى المدينة فأخذ عن الشيخ محمد حياة السندي والشيخ محمد سعيد سفر ، ثم رحل إلى العراق فأخذ عن الشيخ سلطان الجبوري البغدادي ، ودرس مختلف العلوم حتى برع فيها ، ترجمه ابن حميد ترجمة طويلة وبالغ في الثناء عليه عموماً وعلى سرعة حفظه ، وقوة ذاكرته خصوصاً ، توفى في البصرة غرة المحرم سنة ١٢١٦هـ.

 $<sup>(</sup>Y) \ \ 1/1/Y/4 = 3/6/Y\cdot A/19.$ 

<sup>(</sup>A) في (ع) اسليمان بأشا أبو خرمان وزير العراق » .

<sup>(</sup>٩) يقصد بالروم -كما ذكرنا آنفاً- الأتراك العثمانيين.

وفيها مات حمود بن ربيعان وبادي بن بدوي بن مضيان الحربي.

وفي آخرها انتقض الصلح بين غالب الشريف وبين عبدالعزيز، وفي تلك الأيام فارقه وزيره عثمان بن عبدالرحمن المضايفي.

وفي آخرها كان فتح الطائف عنوة ، وغنموا منها أموالا كثيرة نفيسة ، وتوجه سعود بالجنود إليهم ، ونزل الريعان (١) وقت الحج ، ثم خرج الحاج (٢) من مكة ، وخرج منها غالب ، وصار في جدة ، فدخلها سعود بن عبدالعزيز ومن معه واعتمروا ، ثم توجهوا إلى جدة وأقاموا عليها أسبوعاً ورجعوا ولم يدركوا منها شيئاً ، وأمر سعود في مكة عبدالمعين بن مساعد .

وفي سنة ١٢١٨هـ(٣) رجع غالب الشريف من جدة إلى مكة ١٢١٨٠ وأزال أخاه.

وفيها توفي الإمام عبدالعزيز (٤) بن سعود في العشر الأواخر من رجب يوم الإثنين ، اثنين وعشرين منه ، أثناء صلاة العصر ، طعنه رجل عراقي لا يُعرف له بلد ولا نسب طعنه في خاصرته ، ولم يلبث

<sup>(</sup>١) الربعان: المسالك الجبلية الضيقة الوعرة التي تقع إلى الشرق من مكة.

<sup>(</sup>٢) في (ع) ﴿ الحجاج ﴾ .

 $<sup>(\</sup>Upsilon) \ \ 1/1/\lambda/1/(a_=\Upsilon)^3/\Upsilon^*\lambda/\gamma_1.$ 

<sup>(</sup>٤) الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود تولى حكم الدولة السعودية بعد وفاة والده عام ١٧٩ه / ١٧٦٥م، وإذا كان والده يعد المؤسس الأول فإن عبدالعزيز يعد عو المؤسس الحقيقي للدولة السعودية، فقد امتدت رقعة البلاد في عهده فشملت نجداً والأحساء والبحرين ومكة والطائف ومناطق أخرى من الحجاز، كما دخلت الدولة في عهده في صراع مع الولاة العثمانيين في العراق الذي كان من أهم مظاهره مهاجمة الجيش السعودي مدينة كربلاء وهدم قبة الحسين، مما دفع أحد الشيعة المتعصبين للقدوم إلى الدرعية في زي ( درويش ) وكان هدف قتل الإمام عبدالعزيز انتقاماً منه لما صنعته جيوشه بقبر الحسين، فطعنه وهو يصلي العصر في أواخر شهر رجب سنة ١٢١٨هـ (نوفمبر ١٨٠٣).

إلا قليلاً حتى قضي، وجُرح أخوه عبدالله بن محمد.

وفيها مات باشا الشام أحمد بيه الجزار صاحب عكا .

وفي أخرها وقعة برج الدريهمية في الزبير وجنوب البصرة(١).

۱۲۱۹ م وفي سنة ۱۲۱۹ ه (۲) قُتل إمام مسقط ؛ سلطان بن أحمد بن سعيد قتله القواسم (۳) و تولى بعده سعيد بن سلطان (٤)

وفيها غضب سعود على السياسب(٥) وحبس أعيانهم في الدرعية .

وفيها عزل سليمان بن ماجد عن الأحساء وأمروا فيها إبراهيم بن عفيصان.

وفيها ثار محمد علي على محمد باشا وزير مصر فطلب منه علوفتهم (١) فماطلهم ففتكوا به وانتصب محمد علي على مكانه ، وكاتب الدولة وأدَّعى على الوزير بشيء من المخالفات عندهم فأتاه التقرير في المنصب ، ثم استحكم أمره .

وفيها وقع بعض المحل ؛ ماتت فيه أغنام البوادي ووصل فيه العيش صاع بجديدة والتمر وزنتين ، قلت: وهو أول الخلل والنقص والغلاء.

<sup>(</sup>۱) هذه الوقعة كانت بين سعود بن عبدالعزيز وأهل الزبير ( انظر حوادث هذه السنة لدى ابن بشرج ۱ ص ۲۷۹ ، ۲۸۰ ، ۲۸۱ ) .

<sup>(</sup>Y) ////P/17/a="Y/3/3-A/q.

<sup>(</sup>٣) القواسم : حكام رأس الخيمة والشارقة والمعروف أنهم من الظفير ، والبعض يرى أنهم دخلوا في حلف مع سبيع .

 <sup>(</sup>٤) في (ابن بشر) ا أخاه بدر».

<sup>(</sup>٥) السياسب بطن من بني عقيل بن عامر . دخلوا في بني خالد . وهناك موضع في مدينة المبرز ( في الأحساء ) يعرف باسمهم يقع في الجهة الغربية من مدينة المبرز .

<sup>(</sup>٦) العلوفة: هي مرتبات الجنود وأعطياتهم، وكان محمد علي كبير الجنود في مصر

وفي ذي الحجة منها وقعة الظفير<sup>(١)</sup> .

وفي سنة ١٢٢٠هـ(٢) أمر سعود ببناء قلعة بوادي فاطمة ١٢٢٠هـ فبنيت (٣).

فيها وقعة السعيد<sup>(٤)</sup> بين عبدالوهاب<sup>(٥)</sup> أبو نقطة وبين غالب الشريف.

وفيها اشتد الغلاء على الناس ، وسقط كثير من أهل اليمن ، وماتت إبلهم وأغنامهم .

وفي ذي القعدة منها بلغ الحب ثلاثة أصواع بالريال على حساب مُدَّين بجديدة ، والتمر سبع وَزْنات بريال ، وبيع في الوشم والقصيم على خمس وَزْنات بالزر(٢) أو بالريال على حساب وزنة بالمحمدية . وأما في مكة فالأمر فيها عظيم لأجل الحصار وقطع الميرة والسابلة(٧)، قيل: بلغ كيلة الأرز أو الحب ستة ريالات ، والكيلة أقل من صاع ، وبيعت فيها لحوم الحمير والجيف بأعلى ثمن ، وأكلت الكلاب وبلغ رطل الدهن ريالين ، واشتد البلاء عليهم ، مات خلق كثير من الجوع ، وقد تواتر هذا وثبت .

وفيها سار عبدالوهاب أبو نقطة ومن معه وحصروا مكة وبها الحاج، ثم إن غالباً اشتد به الحال فصالح عبدالوهاب على أن يكف عنه وعن الحاج (٨) ويهلهم حتى يواجهوا سعوداً ، وتواجه

<sup>(</sup>١) وقعة الظفير: كانت بين الإمام سعود بن عبدالعزيز وعربان الظفير .

<sup>(7)</sup>  $1/1/\cdot 771a = 1/3/0\cdot \lambda 1_3$ .

 <sup>(</sup>٣) بناء القلعة بوادي فاطمة حدث سنة ١٢١٩ هـ لدى ابن بشر .

 <sup>(3)</sup> كذا في الأصل ، وصوابها « السعدية» ماء معروف على ساحل البحر الأحمر يحرم منه
 أهل اليمن

 <sup>(</sup>٥) عبدالوهاب أبو نقطة : من قادة الإمام سعود بن عبدالعزيز .

<sup>(</sup>٦) الزر: نوع من العملة بمنزلة الريال.

<sup>(</sup>٧) السابلة : قوافل التجارة وما ينقل إليها من منتجات زراعية .

 <sup>(</sup>٨) يقصد بالحاج هنا حجاج الشام ورئيسهم يومئذ عبدالعظيم باشا .

عبدالوهاب وغالب وتهادوا وتم الصلح وحجوا واعتمروا ثم انصرفوا ومعهم سالم (١) بن شكبان مريض مدنف ثم توفي لما وصل بيشة ، وأقر سعود بعده ابنه فهاداً وأتم سعود الصلح وقرره .

وفيها قتل دوخي بن حلاف وراشد (٢) بن فهد بن عبدالله آل سليمان بن سويط وكبير الركب الذي قتلهم منصور بن ثامر (٣).

وفيها عاهد أهل المدينة سعوداً قبل صلح غالب.

وفيها، في ذي القعدة تأمَّر في التويم عبدالله بن سعيد.

وفي سنة ١٢٢١هـ (٤) غزوة المشهد والسماوة (٥) .

وفيها قُتل سليمان بن مديغر الملقب السلمة (٦) .

وفيها قتل بدر ابن إمام مسقط ، قتله أو لاد سلطان ليستبدوا بالملك .

وفيها مات أمير حرب بداي بن بدوي بن مضيان بالجدري وولي أخوه مسعود .

وفيها حجَّ الناس(٧) حجَّ بهم سعود بن عبدالعزيز ، ومنع الحاج الشامي من الحج وكبيرهم عبدالله العظم ، فإنا لله وإنا إليه راجعون(٨)

<sup>(</sup>١) سالم بن محمد بن شكبان الرمثين من قبيلة شهران من أهل بيشة من قرية الدحو ، وقد ولاه الإمام عبدالْ غزيز إمارة بيشة سنة ١٢١٣هـ .

<sup>(</sup>٢) دوخي وراشد من رؤساء قبيلة الظفير .

<sup>(</sup>٣) منصور بن ثامر أمنير سرية الإمام سعود بن عبدالعزيز .

<sup>(3)</sup>  $1/1/1716 = 17/7/7 \cdot 10.19$ 

<sup>(</sup>٥) ابن بشريذكر هاتين الغزوتين في حوادث سنة ١٢٢٠هـ .

<sup>(</sup>٦) في (م١) و (م٢) اللقب مسلمة ٥.

<sup>(</sup>٧) في (ع) ( وفيها سهل الله وحج الناس » .

 <sup>(</sup>٨) في (ع) و (ن) ( فإنا لله وإنا إليه راجعون ) عبارة زائلة .

وفيها قدم سعود (١٠) المدينة وأجلى عنبر باشا الحرم والقاضي ومن يحاذر منه ، وكذا من فيها من عساكر الترك .

وفي سنة ١٢٢٢هـ(٢) ولي يوسف القنج الشام والحاج وعزل ١٢٢٢هـ عبدالله العظم .

وفي هذه السنة اشتد الغلاء ؛ بلغ البر أربعة أصواع (٣) والتمر اثنتي عشرة وزنة ، وأمحلت الأرض ، مات غالب أدباش البدو، وسميت حطاب .

وفيها كثر الجرب وكثر الحيا بعد رمضان والغلاء على حاله .

وفيها توفي والدي عمر بن محمد بن حسن الفاخري -رحمه الله- صبيحة يوم الجمعة السادس عشر من جمادي الثانية .

وفيها حج سعود بالناس وقدم المدينة وأخذ شيئاً مما في الحجرة.

وفيها حججت حجة الإسلام وحج أخي إبراهيم (٤) ، ولم يحج أحد من أهل الأقطار الشاسعة .

وفي سنة ١٢٢٣هـ (٥) غزا سعود مغزى كربلاء الثاني، ولم يدرك ١٢٢هـ منها شيئاً وقتل من قومه سعد بن عبدالله ابن عم سعود ومشاري بن حسن بن مشاري، ثم وصلوا أشثاثا<sup>(٦)</sup> وأخذوها ثم رجعوا .

<sup>(</sup>۱) «سعود» ليست في (ف) .

 $<sup>(</sup>Y) \ \ 1/1/7771a = 11/4/4.81a.$ 

 <sup>(</sup>٣) في (ع) ا أربعة أصواع وخمسة » .

<sup>(</sup>٤) عبارة « وفيها حججت حجة الإسلام وحج أخي إبراهيم » ليست في (ن) .

<sup>(</sup>٥) ١/١/٣٢٢١هـ=٨٢/٢/٨٠٨١م.

<sup>(</sup>٦) أشنانًا : بلد في العراق ، استولى عليها سعود بن عبدالعزيز بعد عودته من كريلاء .

وفيها حج سعود بالناس ولم يحج أحد من أهل الأقطار سوى شرذمة قليلة من أهل المغرب وشرذمة قليلة من العجم .

وفيها تولى السلطة محمود بن عبدالحميد .

وفيها كان الوباء والمرض الذي عمَّ .

وفيها مات محمد بن سلطان العوسجي (١) بعد عيد النحر وهو قاضي الأحساء ، وعبدالعزيز بن ساري .

۱۲۲۶ه وفي سنة ۱۲۲۶ه (۲) اشتد الوباء والمرض في الدرعية ، مرض كثير منهم وسلموا ، ومرض غيرهم فماتوا (۳) ، ومن أعيانهم: حسين (٤) ابن السيخ ، وعلي بن موسى، وسعد بن عبدالله بن عبدالعزيز .

وفيها وقعة الجزيرة بين الظفير وشكر وأخذهم الظفير . بعد ذلك كاتبوا سعوداً وظهروا إلى نجد .

وفيها ، في القيظ ، حصل مطر سال منه حكر(٥) العيينة ،

<sup>(</sup>۱) محمد بن سلطان بن محمد العوسجي، ولد في ثادق سنة ۱۷۹ هـ، قرأ القرآن وحفظه، ثم رحل إلى الدرعية فقرأ على مشايخها ، مثل الشيخ محمد بن عبدالوهاب وابنه الشيخ عبدالله بن محمد وحمد بن ناصر بن معمر ، وكانت له دراية بأصول الدين وفروعه والحديث والمصطلح والتفسير واللغة العربية ، وكان واسع الاطلاع ومن أوعية العلم ، قوي الحفظ سريع الفهم ، وقد رحل إلى بلدان كثيرة لطلب العلم ( روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين – محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان القاضي بعنيزة ) .

<sup>(</sup>Y) 1/1/3771a=T1/7/P·A1q.

<sup>(</sup>٣) في (ع) « فماتوا ومات من أعيانهم » .

<sup>(</sup>٤) هو حسين ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، كانت له دراية في الأصول والفروع وخلف والده في الأصول والفروع وخلف والده في القضاء والإمامة والخطابة والتدريس ، وكان ضرير البصر . وقد أثنى صاحب « لمع الشهاب » على فراسته وقوة حاسة اللمس عنده . وعلي بن موسى تذكر بعض المصادر أنه ابن سويلم، وسعد بن عبد الله بن عبد العزيز هو ابن محمد بن سعود .

<sup>(</sup>٥) الحكر: السد.

وكذا الصفرة وبعض البير ، وكذلك الحريق والحوطة والأفلاج ، وهو وقت ظهور الهقعة في آخر حزيران وقت حلول الشمس برج السرطان، قلت : ولعله في أول تموز .

وفيها مغزى تهامة الذي قتل فيه عبدالوهاب بن عامر المعروف بكنية أخيه أبو نقطة ، والوقعة بوادي بيش .

وفي آخرها حدر<sup>(۱)</sup> ابن معيقل وابن عفيصان عبدالله إلى الزبارة (٢) وضبطوا أمر الخليفة (٣) حتى رجع سعود من الحج.

وفيها مات أحمد بن محمد بن حسين بن رزق في بلده قردلان (٤) عندما استوطنها واستقر أمره فيها ، وخلف من المال ما قيمته ألف ألف ومائة ألف ريال ، وابن رزق هذا أصله من آل رزق أهل الغاط والظاهر أنهم من بني خالد .

وفيها استولى الإنكليز على رأس الخيمة وأحرقوها ودمَّروها .

وفيها حدر عبدالله بن مزروع ومطلق المطيري إلى عُمان واجتمع إليه أهل عمان ، وقاتل أهل الباطنة ؛ سحار ونواحيها ، وهي إذَّاك ولاية لعزان بن قيس وقتل من عسكر عزان مقتلة عظيمة ، واستمر

<sup>(</sup>۱) حدر: أي: انحدر، والانحدار النزول من أعلى إلى أسفل، أو السير، ويقصدهنا بحدر سار متجهاً إلى جهة الخليج والعراق على اعتبار أن أرض الجزيرة تتدرج بالانحدار من جبال الحجاز إلى الخليج والعراق، والاستعمال المحلي إذا سافر الشخص إلى العراق أو أحد بلاد الخليج سمي منحدراً. والحدرة: القافلة المتجهة إلى العراق أو الكويت أو البلاد على ساحل الخليج، وعكسه سند أي صعد، وكلا الاستعمالين له أصل في اللغة.

 <sup>(</sup>٢) الزبارة: بلدة تقع في شمال شبه جزيرة قطر. كانت مزدهرة في القرن الثاني عشر
 الهجري. استقر فيها آل خليفة قبل انتقالهم إلى البحرين.

<sup>(</sup>٣) الخليفة: المقصود بها آل خليفة أمراء البحرين .

<sup>(</sup>٤) قردلان : قرية في العراق على شط العرب محاذية لبلدة العشَّار يفصل بينهما الشط ، ويصل بينهما جسر ، وقد ألف عثمان بن سند كتاباً عن ابن رزق سماه " سبائك للجد " وهو مطبوع .

الأمر إلى أن دانت عمان كلها ، ولم يبق محارب إلا مملكة الإمام سعيد ابن سلطان، وهي مسقط ونواحيها

-01770

وفي سنة ١٢٢٥ه(١) ، وفيها قدم آل خليفة إلى الدرعية كرها وقد أخذت خيلهم وشوكتهم ، فقرر عليهم سعود ما حدث منهم ، ثم اعتقل رؤساءهم سليمان بن أحمد وأخاه عبدالله وغيرهم ، ورد أبناءهم ومن معهم وأقر علي بن محمد أميراً في الزبارة ، وعبر فهد ابن عفيصان ضابطاً للبحرين ، ثم إن أولاد خليفة نقلوا أهلهم ومن لهم في الزبارة في السفن وذهبوا إلى إمام مسقط فاستنجدوه هو والنصارى(٢) الذين عنده ، فساروا ونزلوا البحرين وأحاطوا بفهد ومن معه وهو في قصر المنامة ، ثم أخرجوهم بأمان ، فأمسكوا فهدا ومن معه وهو في قصر المنامة ، ثم أخرجوهم بأمان ، فأمسكوا فهدا ومن معه قدر ستة عشر رجلاً رهيئة في رؤسائهم وأطلقوا الباقين .

وفيها غزوة الشام ، وصل سعود -رحمه الله- إلى قصر المزيريب(٣) ونزل في عين البجّة ، ثم نزل عند بصرى وغنم ماشاء الله ثم رجع ، وبعد ذلك جاء العزل ليوسف صاحب الشام فثار عليه سليمان باشا صاحب عكا فأجلاه واحتوى على جميع أمواله وولي إمارة الشام .

وفيها فتحت اللُّحَيَّة (٤) والحديدة (٥) على يد عثمان المضايفي وطامي .

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/٥٢٢ه = ۲/۲/۱۸۱م.

<sup>(</sup>٢) القصود بالنصاري الإنجليز .

 <sup>(</sup>٣) المزيريب: قرية من قرى سورية لا تزال عامرة ، وتحمل اسمها اليوم ، وهي تقع على طريق الحج بين دمشق ومكة المكرمة .

<sup>(</sup>٤) اللَّحَيَّة : (بتشديد اللام المضمومة وفتح الحاء وتشديد الياء المفتوحة ) مدينة معروفة في اليمن .

<sup>(</sup>٥) الحديدة: مدينة وميناء في اليمن على البحر الأحمر.

وفيها عُزل سليمان باشا من بغداد وقُتل . وذلك أنه طلب منه الخراج والضمان مدة سنتين فلم يحصل .

وفيها حج سعود بالناس حجته السابعة وأوعب (١) معه رعيته للحج ، ولم يحج غيرهم أحد ، وبعد رجوعه أطلق آل خليفة ، ورجعوا إلى البحرين وأطلق فهد بن عفيصان ومن معه ، فلما وصل آل خليفة إلى البحرين ، حشدوا في السفن وتواقعوا هم وإبراهيم ابن عفيصان ومن معه ، ورَحْمة بن جابر وأبا حسين أمير الحويلة وقطر ومن معهم فاقتتلوا قتالاً عظيماً في الخوير ، الذي يسمى خوير حسان ، ثم اشتعلت النيران في السفن فأحرقتها وما فيها ونجا من نجا ، وعن قتل : أبو حسين أمير الحويلة ، ودعيج بن سليمان بن صباح ، وراشد ولد عبدالله بن أحمد ، وغيرهم .

وفيها حشد سعيد بن سلطان واستنجد العجم وجاء بجموع كثيرة فالتقى هو ومطلق المطيري ومن معه في عُمان ، فنصر الله المسلمين والحمد لله(٢) وهزموهم هزيمة لا يُعرف مثلها .

وفيها حدر أولاد سعود إلى عُمان وقاتلوا فيه وأخذوا بلداناً، وأوغلوا فيه حتى وصلوا إلى مطرح (٣) قريب من مسقط، وكاتب سعود من معهم بالتخذيل والانفراد عنهم ففعلوا، ثم رجعوا وغضب (٤) على من معهم فتبعهم بالهوان.

<sup>(</sup>١) أوعب : جَمَعَ ( القاموس المحيط - مادة وعب ) .

 <sup>(</sup>٢) (والحمد لله ؛ عبارة ليست في (ن) . وفي (ع) ( ولله الحمد ؛ .

<sup>(</sup>٣) مطرح: بلد معروف يقع على الساحل.

<sup>(</sup>٤) في (م١) و (م٢) الحنق ا .

وفيها توفي الشيخ حمد (١) بن ناصر بن عثمان بن معمر في العشر الأوسط من ذي الحجة .

وفيها أو في التي بعدها توفي الشيخ العلامة حسين (٢) بن أبي بكر بن غنام مفتي الأحساء، وكذا تلميذه أحمد الغاشمي.

وفي سنة ٢ ٢ ٢ ١ هـ (٣) وقعة الجُديَّدة (٤) ؛ وهي وقعة عظيمة بين الترك (٥) وبين عبد الله بن سعود ، فقتل من الترك مقتلة عظيمة ، قيل نحو ثلاثة آلاف ، وقتل من المسلمين رجال ، قيل نحو ثماغائة منهم : مقرن بن حسن بن مشاري بن سعود ، وبرغش (٦) بن بدر الشبيب ، وهادي بن قرملة أمير الجادر ، ومانع بن كدم أمير عبيدة (٧) ، ومانع بن وحير العجمي ، وعبد الرحمن بن محمد الحصين ، وتويم (٨) بن بصيص وابن

<sup>(</sup>۱) حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر ، ولد في العيينة ، ونشأ فيها ، ثم نزح إلى الدرعية فأخذ العلم عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب وأخيه سليمان وعن الشيخ حسين بن عنام ، وقد أوفاده الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود إلى مكة ليشرح حقيقة الدعوة للشريف غالب ولعلماء مكة ، ودارت بينه وبينهم مناظرة أوردها ابن غنام بصفتها رسالة (ج٢ ص٢٠٣ - ٢٣٣) وله عدة رسائل من أهمها : (حقيقة التوحيد) ، وكان أحد قضاة الدرعية وبعد دخول الحجاز في حكم السعودين عينه سعود رئيساً لقضاة مكة . وتوفى فيها (ابن بشر ج١ ص١٩٥) و (المشاهير ص٢٠٢ - ٢٠٤)

<sup>(</sup>٢) الإمام حسين بن أبي بكر بن غنام ، ولد في الأحساء ونشأ فيها ودرس على علمائها ، وكان مالكي المذهب ، ولما استولى آل سعود على الأحساء سنة ٧٠ ١٢ هـ طلب إليه الأمير سعود النزوح إلى الدرعية لتدريس اللغة العربية وعلومها ، ومن مؤلفاته « العقد الشمين في أصوال الدين » وتاريخه المشهور باسمه « تاريخ نجد » أحد مراجع التعليق على هذه المخطوطة .

<sup>(</sup>T) 1/1/1771a=17/1/1181a.

 <sup>(</sup>٤) الحُكْدَيَّدة : (تصغير جديدة) قرية في وادي الصفراء المعروف قرب المدينة المنورة ، بينها وبين ينبع .

 <sup>(</sup>٥) يقصد بالترك هنا جيوش محمد علي التي سيرها للقضاء على الدولة السعودية الأولى ،
 وهذه الحملة هي الحملة الأولى (حملة طوسون) .

<sup>(</sup>٦) برغش بن بدر الشَّبيب من رؤساء قبيلة المنتفق .

<sup>(</sup>٧) عبيدة أحد الفروع الرئيسة لقبيلة قحطان .

 <sup>(</sup>٨) تويم بن بصيص وابن أخيه غصاب من رؤساء الصعران من قبيلة مطير

أخيه غصاب، ومفرج بن شرعان، وغيرهم .

وفيها حج سعود بالناس والتقى هو وابنه عبدالله في مكة بعد فراغه من قتال الترك ، وكانت وقعة الجُدُيِّدة في ذي القعدة .

وفيها قُتل عبدالعزيز بن غردقة الأحسائي رحمه الله ، قُتل في عُمان ، وكان يلي أمر الجيش بعد مطلق المطيري .

وفي سنة ١٢٢٧ه(١) سار طوسون بن محمد على باشا بعد ١٢٢٥هـ مقامه مدة بينبع ، فلما أتاه الإمداد مع ابن نابرت(٢) ، وصل إلى المدينة الشريفة فحصروها ثم ملكوها قهراً ، ومات بها من المسلمين كثير ، قيل نحو أربعة آلاف ؛ قتلاً ووباءً وهلاكاً ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وفيها مات عبدالله بن عثمان بن معمر ، رحمه الله<sup>(٣)</sup> .

وفي سنة ١٢٢٨هـ (٤) خرج عثمان المضايفي من الطائف ، وغزا ١٢٢٨هـ سعود -رحمه الله- مغزى الحناكية (٥) ، وحصر عثمان الكاشف ومعه نحو مائتي عسكري في قصر آل هذال ، ثم أخرجهم بأمان وسيرهم إلى جهة العراق .

وفيها وقع بالعراق بعض الاختلاف ، وتخوَّف أسعد بن سليمان من عبدالله باشا صاحب بغداد وفر إلى حمود بن ثامر ؛ هو وقاسم بك ، وبعث عبدالله باشا إلى حمود في أمرهم فمنعهم، فسار

<sup>(1) 1\1\</sup>YYY1a.=71\Y\Y1\A1q.

<sup>(</sup>٢) في (م١) و (م٢) ابن نامرت وقد وردت في ( ابن بشر ) و ( تاريخ ابن عيسى ) ابن نابرت وصحتها « أحمد بونابرت » .

<sup>(</sup>٣) في (م١) و (م٢) (رحمه الله تعالى».

<sup>(</sup>٤) ١/١/٨٢٢١هـ=٤/١/٣١٨١م.

<sup>(</sup>٥) الحناكية : واد فيه قرى صغيرة يقع شرق المدينة المنورة ، بحيل يسير إلى الشمال ويبعد عنها حوالي مائة كيل على الطريق المتجه من المدينة إلى القصيم فالرياض .

عبدالله باشا بمن معه من الجنود على حمود ومن معه فنصر الله حموداً، وذلك لأنه خان بعض من كان مع عبدالله باشا ؛ مثل شمَّر وبعض الكرد، وصارت الهزيمة فأسر عبدالله باشا وناصر الشبيلي (١) وغيرهم، ثم قتل عبدالله باشا ومات برغش بن حمود من جرح به، ثم سار حمود حتى وَجَه أسعد إلى بغداد وملَّكه العراق ثم رجع

وفيها سار مطلق المطيري من البريمي إلى جعلان (٢) فواقعهم ثم رجع ، فتَحزَّبوا ثم لحقوه فقاتلوه ، فَقُتل -رحمه الله- ومعه جماعة من قومه .

وفيها مات أمير ثادق ساري بن يحيى .

وفي رمضان منها سار عثمان المضايفي إلى بعض أطراف الطائف فملك بعض قصورها ، فبلغ الخبر غالباً فحشد عليه ، فكان الظفر لغالب ، وقتل من قوم عثمان نحو سبعين رجلاً ، وفر عثمان فأمسكه أناس من العصمة (٣) وجاؤوا به إلى غالب .

وفي العشرين من ذي القعدة أسر محمد على والي مصر غالباً والي مكة بعد وصوله إليها ، فاستولى على جميع مملكته وقصوره وأمواله جميعها وبقي في أسره هو وأولاده ، ثم بعد ذلك أرسلهم إلى مصر فسجنوا هناك ، ثم بعد خمسة أشهر من جلوسه بمصر كتب إلى الدولة ؛ عرضاً وشكاية فيما فعله به محمد علي ، فورد الأمر من الدولة بأن يكون في سلانيك(٤) ، فأجلسوه فيها محشوماً ويقام بما ينوبه ، ويرد إليه أمواله ، فبقي هناك إلى أن مات بالطاعون سنة إحدى وثلاثين.

<sup>(</sup>١) الشبيلي: رئيس عقيل في ذلك الوقت.

<sup>(</sup>٢) جعلان : بلد معروف في عُمان .

<sup>(</sup>٣) العصمة : فخذ من برقاء أحد الفرعين الرئيسين لقبيلة عتيبة .

 <sup>(</sup>٤) في (م١) و (م٢): سنانلك، والصحيح السلانيك . وسلانيك: مدينة معروفة بمقدونيا، وكانت قديماً تسمى (تسالونيكي) وهي من أملاك الدولة العثمانية.

وفي سنة ١٢٢٩هـ(١) توفي الأمير (٢) سعود (٣) بن عبدالعزيز ١٢٢٩هـ -رحمه الله تعالى - ليلة الإثنين الحادي عشر من جمادى الأولى ، وكانت ولايته عشر (٤) سنين وتسعة أشهر وثمانية عشر يوماً ، وبايع الناس ولي عهده ابنه عبدالله ، وفي يوم وفاته أو بعده بثلاثة أيام توفي رئيس الكويت عبدالله بن صباح العتبي (٥) .

وفيها توفي قاضي الحوطة والحريق سعيد بن حجي ، وتوفي بعده تلميذه راشد بن هويد ، وعلي (٢) بن ساعد قاضي بلدان سدير ، وشملان مطوع عنيزة (٧) وأميرها إبراهيم بن سليمان بن عفيصان (٨) ، ومحمد بن عيسى بن قاسم .

<sup>(1) 1/1/</sup>P771a=37/71/71A1q.

<sup>(</sup>٢) في (ع) « الإمام » .

<sup>(</sup>٣) الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود ، ولد عام ١٦١ ه. في الدرعية ، وبويع بولاية العهد عام ١٦٠ ه. ولما توفي والده انفرد بالحكم ، ويعد توليه الحكم استمراراً طبيعياً لما كان يضطلع به من مسؤولية جسيمة في حياة والده ، ويعد عهده العصر الذهبي للدولة السعودية الأولى من حيث القوة والاتساع والاستقرار ، ففي عهده توطد الحكم السعودي في الحجاز وتم ضم ما تبقى من بلاد الخليج ، وتسابق أمراء العرب في تقديم الطاعة له لولا أن التوتر بين السعوديين والعثمانيين بلغ أقصى حد له مما دفع الحكومة المركزية في الآستانة إلى تكليف محمد على بمهمة القضاء على السعوديين ، ووصلت طلائمهم إلى الحجاز وأحرزت – أحياناً – بعض الانتصارات؛ إلا أن كفة السعوديين كانت لا تزال راجحة ، فمات سعود وهو يشعر بالقوة ، وكانت وفاته ليلة الإثنين ١١ جمادى الأولى ١٢٢٩هـالموافق (٢ مايو ١٨١٤) .

 <sup>(</sup>٤) في الأصل «عشرين سنة وتسعة أشهر وثمانية عشر يوماً». وما أثبت أعلاه هو الصحيح.

<sup>(</sup>٥) في (م١) و (م٢) « العتيبي » ، والعتبي نسبة إلى العتوب أو بني عتبة وهم يجتمعون مع عنزة في ربيعة ، لا كما يتوهم البعض أنهم من عتيبة .

<sup>(</sup>٦) في (م١) و (م٢) « الشيخ على » .

<sup>(</sup>٧) في (م١) و (م٢) ( ومطوع عنيزة وشملان !!.

 <sup>(</sup>A) في (ع) « وأميرها سليمان بن عفيصان » وما في (ف) و (ن) و (م١) و (م٢) هو الصحيح .

وفيها قُتل(١) مطلق المطيري -خلافاً لما تقدم- وهو الراجح .

وفي آخرها كثر المطر بخلاف العادة حتى خرب بيوتاً كثيرة في الأحساء والخرج وغيرهما ، وكثر فيها الجراد جداً ، وكثر النبات فيها وفي التي قبلها ، وعمت البركات والخصب الديار ، ورخصت الأسعار ، وأكل الدبا بعض الزروع واستأصل بعضها كالقصب والوشم والمحمل ، ووقع الوباء في بلدان سدير ، ومات به خلق كثير من أهل جلاجل ، قيل : مات منهم أكثر من ستمائة نفس بين الصغير والكبير ، ومات أناس من أهل التوج ومنهم : أحمد أبو زيد (٢) ، وناصر بن ديحان ، وعقيل بن فارس ، وغيرهم .

وفيها ، في اليوم التاسع والعشرين من رجب كسفت الشمس كسوفاً قوياً حتى ظهرت النجوم ، وكان من أشهر الكسوفات عند الناس.

۱۲۳ه وفي سنة ۱۲۳۰ه(۳) مات عبدالله(٤) بن محمد بن سعود وإبراهيم بن محمد بن سدحان أمير بلد شقراء وبلدان الوشم ، وإبراهيم بن سعيد بن عمران .

وفيها وقعة بسنل<sup>(٥)</sup> على فيصل بن سعود ومن معه، قُتِل فيها من قُتِل.

<sup>(</sup>۱) في (م۱) و (م۲) المقتل مطلق » .

<sup>(</sup>٢) في (ف) ﴿ أَحَمَدُ وَزَايِدًا .

<sup>(</sup>٣) ١/١/٠٣٢١هـ=١١/١١/١١/١٨١م-

<sup>(</sup>٤) عبدالله بن محمد بن سعود هو أخو الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود ، وهو الجد الرابع للملك عبدالعزيز آل سعود ، فالملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي ابن عبدالله بن محمد بن سعود .

<sup>(</sup>٥) بِسْل : اسم لواد معروف يقع إلى الشرق من مدينة الطائف ، وهذه الوقعة كانت بين محمد على وفيصل بن سعود .

وفيها استولى الترك (١) على بيشة ورَنْيَة (٢) وما يليهما، وقتلوا شعلان وأمسكوا طامى ، فسيروه إلى مصر فصلب فيها .

وفيها سار عسكر الترك الذي في الحناكية فقدموا (٣) الرس (٤) والمتوطنوها بموافقة أهلها وملكوا أطرافها ، وثبت بقية القصيم ، فسار عبدالله بن سعود غازياً حتى وصل المذنّب (٢) ثم نزل الرويضة فأقام بها ما شاء الله ، ثم سار إلى البعجا وبها شردمة من عسكر الترك قد نزلوها للبدو الذين معهم فدهمهم عبدالله في مخيمهم (٧) وتزبن شرايدهم (٨) القصر فقتلوا أيضاً وهم نحو مائة وعشرة . ثم رجع فنزل المذنب ، ثم سار إلى عنيزة ، وقد كان استوحش منها أولاً لأنه بلغه أن عسكر الترك يريدون أن ينزلوها ، وسار عسكر الترك فنزلوا الشبيبة (٩) فأقاموا أياماً ثم رجعوا إلى الرس (١٠) وقد

<sup>(</sup>١) يقصد بالترك ؛ جيش محمد على صاحب مصر .

 <sup>(</sup>٢) رَنْية : تقع قرب بيشة . وطامي هو : طامي بن شعيب أحد قادة الدولة السعودية الأولى .

<sup>(</sup>٣) في (ع) « فقد الرس والخبرا ٤ .

<sup>(</sup>٤) الرس: مدينة معروفة تقع غربي القصيم على الطريق المتجهة من المدينة إلى عنيزة فالرياض.

<sup>(</sup>٥) الخبرا: (بالقصر والمد) اسم لبلدة في القصيم تقع شمالي وادي الرمة ويرجع تاريخ تأسيسها إلى أول القرن الحادي عشر.

<sup>(</sup>٦) المذنب : ( بكسر الميم وسكون الذال وفتح النون ) مدينة تقع جنوبي القصيم على الطريق المتجهة من الرياض إلى القصيم فالمدينة ، وتبعد عن بريدة أقل من سبعين كيلاً وعن عنيزة أقل من أربعين كيلاً .

<sup>(</sup>٧) في (ع) المعسكرهم».

<sup>(</sup>٨) شرايدهم: بقية من نجا منهم لجؤوا إلى القصر.

 <sup>(</sup>٩) الشبيبة: قرية زراعية من قرى البدائع في القصيم على الطريق المتجهة من المدينة إلى عنيزة فالرياض وتبعد عن عنيزة حوالي عشرين كيلاً تقريباً .

<sup>(</sup>١٠) عبارة الثم رجعوا إلى الرس " غير موجودة في (ع) .

ندم بعض أهله وانحازوا إلى قلعة الشنانة (١) فحاصرهم الترك ورموهم بالقنابر ولم يدركوا منهم شيئاً ، وسار عبدالله حتى نزل الحجناوي (٢) وتهيأ للقتال وأقام بها شهراً ، وقد قدم مدد للترك مع ابن نابرت فأحبوا الصلح فتصالحوا على وضع الحرب ؛ وأنه لم يكن لعبدالله ولاية على الحرمين وأعمالهما وما بينهما من الحاضرة والبادية ، وأن كلاً يحج ولا يخاف ، وكتبوا بذلك سجلاً وسار معهم عبدالله بن محمد بن بنيان ، وعبدالعزيز (٣) بن حمد بن إبراهيم لتقرير الصلح وإجازته على يد محمد على ، وكان مسيرهم من الرس في أول شعبان .

١٢٣١ه وفي سنة ١٢٣١ه (٤) وقعة شمَّر الذي أوقع باشا بغداد ، وقُتل فيها بنية بن قرينيس الجربا وأجلوا شمَّر عن الجنويرة (٥) ونازلوا (٢) قومهم في الجبل (٧)

وفيها سار عبدالله بن سعود غازياً إلى القصيم فهدم سوري الخبرا والبكيرية(٨) وحبس الذي دخل من أعيان الرس والخبرا مع الترك

<sup>(</sup>۱) الشنانة: قرية تقع قرب الرس إلى الجنوب الغربي منه، وقد جرت فيها عدة وقعات حربية في حرب الأتراك ضد الدولة السعودية الأولى، وفي الحروب التي دارت بين الملك عبدالعزية وآل رشيد سنة ١٣٢٢ه.

 <sup>(</sup>٢) في (ع) ١ الحجاوي ١ وهي خطأ . والحجناوي قرية زراعية تقع شرقي الرس بينه وبين البدائع .

<sup>&</sup>quot;) عبدالعزيز بن حمد بن إبراهيم: يرجع نسبه إلى بريد بن مشرف التميمي وهو سبط الشيخ محمد بن عبدالوهاب ،

<sup>(</sup>٤) ١/١/ ١٣٢١هـ = ١/١٢/ ١/١٥مم

 <sup>(</sup>٥) المقصود بها الجزيرة الفراتية .

<sup>(</sup>٦) ونازلوا: أي نزلوا معهم في منازلهم .

<sup>(</sup>V) يقصد بالجبل: جبل شمر .

البكيرية: مدينة في القصيم تقع شمال وادي الرمة ، وجنوب غرب مطار القصيم،
 وتبعد عنه أقل من عشرين كيلاً ، وتقع على الطريق المتجهة من المدينة إلى بريدة فالرياض ،
 ويرجع تاريخ تأسيسها إلى سنة ١١٨٠ه.

مثل سليمان آل حمد ، وشارخ الفوزان وغيرهم وأهانهم ، وكان قد وجه محمد بن حسن بن مزروع ، وعبدالله بن عون بكتاب وهدايا إلى محمد علي باشا تقريراً للصلح فوجداه قد تغيَّر لما بلغه من مسير عبدالله وما يتعلق به . وفيها مات أحمد طوسون بن محمد علي باشا في شوال ، وغالب(١) بن مساعد الشريف في رمضان .

وفيها سار إبراهيم باشا بن محمد علي بعسكر من مصر (٢) إلى المدينة ليضبطها ، ثم سار إلى الحناكية فضبطها وشيد بنيانها .

وفي سنة ١٢٣٢ه ه (٣) سار عبدالله بن سعود لمحاربة الترك وقد ١٢٣٦ه اجتمع عليهم كثير من البدو ، فنزل عبدالله خبراء نجخ (٤) ثم سار منها وترك ثقله عليها حتى وصل إلى العسكر بغتة فحمل عليهم فرموه بالمدافع ، فخاف بعض من كان معه من الأعراب ، فانصرف عبدالله ونزل قريب جبل الماوية (٥) ، وماوية بينها وبين الحناكية يومين ، وكان

<sup>(</sup>۱) غالب بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي جد الأشراف المعروفين اليوم بذوي غالب ، تولى إمارة مكة بعد وفاة أخيه سرور بن مساعد سنة ٢٠٢١هـ وبقي أميراً لمكة ستاً وعشرين سنة منها تسع عشرة سنة تابعاً فيها للعثمانيين وسبع سنين أميراً للإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود . ( ابن بشر / ٣٨٢) .

<sup>(</sup>٢) « من مصر » غير موجودة في (ع) .

<sup>(</sup>٣) ١/١/٢٣٢١هـ=١٦/١١/٢١٨١م.

<sup>(</sup>٤) نجخ: هي الآن هجرة للعونة من بني عبد الله بن مطير بمنطقة الحسو تابعة لإمارة منطقة المدينة ( الجاسر : المعجم الجغرافي ٢/ ١٢٧٥ ).

<sup>(</sup>٥) الماوية: اسم لماء يقع بين الحناكية والنقرة الواقعتين على الطريق المتجه من القصيم إلى المدينة، ويفهم من وصف كتب البلدان ومعاجمها لـ (ماوان)، وهو جبل يقع بقربه منهل ماء ليس بالعذب وانطباق وصف هذا الماء على ماوية الحالية، وهي ليست ماوية التي تقع على طريق حجاج البصرة فتلك بين الحفر والينسوغة، وماؤها عذب.

يلحقه المدفع في منزله فأشير عليه أن يرتحل وينتزح ففعل ، فحملت عليه الترك وأصابوا منه وقتلوا من قومه عدة رجال ، قيل إنهم قدر مائتين، وذلك يوم الجمعة ؛ منتصف جمادى الآخرة ، وكان أول وهن وقع عليه قلا حول ولا قوة إلا بالله .

ثم اجتمع العسكر بعد ذلك وساروا إلى الرس ونزلوها لخمس بقين من شعبان ، ثم حاصروا أهله حصاراً طويلاً شديداً ، ثم إن أهل الرس صالحوهم بعد حصار دام ثلاثة أشهر ونصف ، وقتل من أهل الرس خلق كثير ، قيل إن عسكر الترك رموا أهل الرس في ليلة واحدة خمسة آلاف رمية بالقنابر والمدافع والقبوس ولما يئسوا من المدد صالحوهم ، وكان عبدالله قد نزل عنيزة ثم ضاقت به الأرض فارتحل منها ونزل بريدة ثم تركها ورجع وقد نزل الباشا عنيزة وأخرج من في قصرها ، ثم سار إلى بريدة وملكها .

وفيها مات أحمد الحفظي اليمني العالم .

۱۲۳۳هـ وفي سنة ۱۲۳۳هـ(۱) في المحرم قتل سيف بن سعدون وصالح ابن عبدالله بن مطلق بالأحساء على غرة .

وفيها سار الباشا فنزل شقراء وحاربها أياماً ثم صالحوه بعدما قطع من نخلها أكثر من النصف وقيل ثلثين ، وقتل عدة رجال قدر عشرين نفساً بين الذكر والأنثى وذلك في الحادي عشر من ربيع الأول، ثم سار ونزل ضرما لأربعة عشر من ربيع الثاني فحاربها واستباحها عنوة ، قيل إن سببها خيانة من متعب بن عفيصان، وكان

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۳۳۲۱هـ=۱۱/۱۱/۱۱/۱۸م.

هو وعمه بها معهم عدة رجال فقتل الباشا من أهلها في البيوت والسكك والمساجد، قيل قتل من أهلها اثنتا عشرة مائة، ومن فيها من غيرهم نحو خمسين ، ونهب البلد كلها ثم ساق من فيها من النساء والذرية إلى الدرعية وهم نحو ثلاثة آلاف أو أكثر . وكان قد أخذها لسبعة عشر من الشهر المذكور . ثم سار متوجهاً إلى الدرعية فالحمد لله على كل حال. ونزلها ثالث جمادي الأولى وجرى بها وقعات عديدة ؛ أولها وقعة المغيصيب قتل فيها من الفريقين ، ثم وقعـة غبيـرا وكانت على المسلمين ، قـيل قُتل منهـم مائة ، ثـم وقـعـة سمحة استولى العسكر على المدافع وغيرها ، ثم وقعة السلماني ؟ قتل من الفريقين ، ثم وقعة الصنع (١٦) ، ثم وقعة البليدة ، ثم وقعة عند المغترة ، ثم عند قُري عمران الأولى ، ثم وقعتين بعدها فيه ، ثم وقعة المحاجي (٢) ، ثم وقعة كثلة ، ثم وقعة عرقة ، ثم وقعة قرى عمران الآخرة ، وكانت عاشر شوال ، وبيع الصاع بريال في الحرب ، ثم وقعة المحجى الثانية ، ثم وقعة عرقة أيضاً واستولى عليها العسكر، ثم وقعة مشيرفة والمحاجي ثالث ذي القعدة وكانت على أهل الدرعية وتمكن منهم عدوهم .

وفي اليوم السادس ضيقوا على أهل السهل (٣) فأخرجوا عبدالله (٤) ابن عبدالعزيز وعلي (٥) ابن الشيخ ومحمد (٦) بن مشاري يستأمنون لهم فأمنوا، فملكها العسكر صبيحة اليوم السابع، وبقي الطريف (٧) فيه

<sup>(</sup>١) الصنع : هو مسيل الماء ومكان تجمعه .

<sup>(</sup>٢) المحاجى: المتاريس،

<sup>(</sup>٣) السهل: هو البجيري ؛ مساكن آل الشيخ في الدرعية .

<sup>(</sup>٤) هو عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود .

 <sup>(</sup>٥) هو على ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

<sup>(</sup>٦) هو محمد بن مشاري بن معمر .

 <sup>(</sup>٧) الطريف: مساكن آل سعود في الدرعية ، والأسماء التي وردت مقرونة بالوقعات كلها
 أسماء لمواضع وأحياء في الدرعية عدا عرقة فهي خارجها وقد سبق تعريفها

عبدالله بن سعود فحاربوا يومين ثم صالحوا وسلم عبدالله إلى الباشا، وبقي عبدالله بعد ذلك يومين ثم سيره الباشا مع الدويدار ورشوان<sup>(١)</sup> إلى مصر ثم إلى الروم وقتل هناك، رحمه الله تعالى .

وفي اليوم الرابع عشر من ذي القعدة سلَّم أهل الأحساء الأمر لماجد ابن عريعر ، وذهب أحمد الكيلاني -رحمه الله- وأهل عُمان أصحابه إلى بلدهم واستقام الأمر لماجد ، وتوجه أخوه إلى القطيف فتسلمها .

وفي آخر الشهر المذكور قدم عبدالله بن مطلق إلى الأحساء وكان في أيام الحرب في الدرعية مثقلاً عليه (٢) ، فلما استقام الأمر للباشا أرسله إلى الأحساء ومعه قطعة من العسكر ، جملة خيلهم مائتان وسبعة وأربعون . ومقدمهم محمد أغا الكاشف ، فقدموا الأحساء واستقلوا (٣) بأمرها وأبعدوا ماجداً عنها

وكانت هذه السنة كثيرة الاضطراب والاختلاف ، ونهب الأموال وسفك الدماء ، وتقدم أناس وتأخر غيرهم ، وذلك بحكمة الله وقدرته ، وقد قلت في تاريخها :

عامٌ به الناسُ جالُوا حَسْبَما جَالُوا ونالَ منَّا الأعادي فيه ما نالوا قال الأخلاء: أرِّحهُ فقُلتُ لهم أرَّحتُ ، قالو بماذا ؟ قلت غربال (٤)

<sup>(</sup>١) عبارة ا مع الدويدار ورشوان ا ليست في (ن) .

<sup>(</sup>۲) مثقل عليه : أي مسجون ومعذب .

<sup>(</sup>٣) في (ع) ﴿ واستولوا ﴾ .

<sup>(</sup>٤) غربال : استعمال محلّي معناها المتاعب والمصاعب والمشكلات ، فأخذت هذه الكلمة من الواقع المرير الذي كان يعانيه المجتمع بعد هزائمه وحروبه ، وغربال بحساب الجُمل (غ = ١٠٠٠ + ر = ٢٠٠٠ + ب = ٢ + أ = ١ + ل = ٣٠ المجموع ١٢٣٣ وهو تاريخ السنة).

وأما من هلك من عسكر إبراهيم باشا فنقل عن كاتبه يقول: هلك من العسكر منذ خروجهم من مصر إلى رجوعهم إليها اثنا عشر ألفاً ، وقيل قُتل من أهل الدرعية ألف وثلاثمائة .

وفي سنة ١٢٣٤هـ(١) ؛ في عشر المحرم فر سيف السعدون ومن ١٢٣١هـ تبعه من أعيان السياسب ، وركب البحر ، وذهب إلى عُمان وبقي صالح أبو عياش وأحمد بن هديب ثم خرج أحمد أيضاً .

وفيها حُبس عبدالرحمن بن نامي قاضي الأحساء ، وقُتل مَنْ قُتل من أصحابه ، وفي آخر الشهر قُتل ابن نامي، رحمه الله .

وفي هذه قُتل سليمان (٢) بن عبدالله ابن الشيخ رحمه الله تعالى ، وعلي العريني قاضي الدلم ، وعبدالله بن أحمد بن كثير ، وغيرهم أناس كثير بأسباب باطلة وبغير أسباب ، وقُتل أيضاً رشيد السردي قاضي الحوطة ، وعبدالله بن محمد بن سويلم ، وابن عمه .

وفني هذه السنة والتي قبلها خلائق لا يحصون من أعيانهم بالقتل ؟ فيصل بن سعود وأخوه إبراهيم ، وتركي مات بالمرض، وقُـتل

<sup>(1)</sup>  $1/1/3771a_=17/1/1/1/1_{q_-}$ 

<sup>(</sup>۲) سليمان بن عبدالله ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ؟ ولد في الدرعية عام ١٩٠٠ هـ ونشأ بها ، وكانت الدرعية في ذلك الوقت تغص بالعلماء من تلاملة الشيخ محمد بن عبدالوهاب فتلقى العلم عنهم ومن أشهرهم والده والشيخ حمد بن ناصر بن معمر ، فأصبحت له معرفة تامة بعلم الحديث (رواية) وكذلك عالماً بالتفسير والترحيد والفقه والأصول والنحو ، تصدى للتدريس في الدرعية وأخذ عنه عدد كبير من طلاب العلم وعينه سعود بن عبدالعزيز قاضياً من قضاة مكة ، له مؤلفات عديدة منها (تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد) وصل فيه إلى نهاية (باب ما جاء في منكري القدر) وعندما نشر المكتب الإسلامي بدمشق هذا الكتاب أتمه الناشر من كتاب (فتح المجيد) ومنها كتاب (الدلائل) و (حاشية على المقنع) ورسائل عديدة . قتله إبراهيم باشا ، وللنكاية به أمر عدداً من الجند أن يطلقوا الرصاص عليه دفعة واحدة ، فمزق جسمه إربا إرباً ، وجمع بعد ذلك لحمه ودفن (ابن بشر ج۱ ص٢٤٥ عبدالعزيز) و (الشاهير ٤٤ – ٤٧).

إبراهيم بن حسن بن مشاري وأخوه عبدالله وأخوه محمد ، وقيل عدة من فني من آل مقرن واحد وعشرون ، ومن المعامرة خمسة عشر ، ومن آل دغيثر ستة ، وقُتل عبدالله بن صقر الحربي وصالح بن رشيد الحربي ، وأيضاً قتل علي بن عبدالله ابن الشيخ -رحمهم الله تعالى بعدما وصل المدينة ورجع لأمر نقموه عليه أو تخيلوه فيه ، وقتل معه عدة رجال ، ومات أيضاً ابن عمه ناصر بن حسين ابن الشيخ ، وقتل أيضاً عبدالله بن رشيد (۱) أمير عنيزة ، ومات حجيلان بن حمد أمير بريدة ، وكان موته في المدينة ، وعبدالله بن عبدالعزيز وغيرهم ممن يطول عدهم ، وقتل أيضاً أمير الجبل محمد بن علي ، وقتل أيضاً فهد ابن عفيصان وأخوه عبدالله وابن أخيه متعب ؛ قتلهم حسين جوخدار منصرفه من الحوطة واحتوى على أموالهم وخزائنهم ، وذلك بعدما سار الباشا مصعداً .

وفيها قُطعت نخيل الدرعية وأجلي أهلها وسير آل سعود وآل مقرن وآل عبدالوهاب إلى مصر ، وأمر بهدم الدرعية وأسوار قلاع نجد كلها ، ثم ارتحل بعد ذلك .

وفي شهر رمضان انفصل محمد بن عريعر عن إبراهيم باشا بعدما سار أياماً ، فقدم الأحساء وخرج من بها من العسكر ، وسار ابنه سعدون إلى القطيف فملكها فقدم عليه سيف بن سعدون السيسبي، فأقام عنده أياماً وقد ظن بهم خيراً ، فلم يكن ، وقُتل سيف بن سعدون وكان معه نحو تسعة رجال ، وقُتل صالح أبو عياش وابنه خالد في الأحساء .

<sup>(</sup>۱) هو عبدالله بن رشيد بن محمد من آل فضل من سبيع . وعرفته هنا لئلا يشتبه بعبدالله ابن رشيد رئيس قبيلة شمر الآتي ذكر وفاته عام ١٣٦٣هـ فذاك من آل خليل من عبده من شمر .

وفي رجب توفي عبدالله بن عيسى بن مطلق في الأحساء (١) ، وكان له معرفة وذكاء وجاه وسخاء ، لكنه ركن إلى الدنيا وإلى الرئاسات .

وفي عشر ذي الحجة عم المطر والسيل بلدان نجد والأحساء وكثيراً من البلاد وذلك في شهر تموز الرومي ، بلاشك . وهو خلاف العادة والقدرة صالحة ، ولله الحمد .

وفيها أيضاً غلت الأسعار في بلدان العارض وما يليها ؛ بلغ الحب صاع ونصف بريالين وصاعين ، والتمر (٢) وزنتين ونصف ، ولعل ذلك نادر .

. وفي سنة ١٢٣٥ هـ (٣) في اليوم الثاني عشر (٤) من المحرم نزل ١٢٣٥ هـ النصارى رأس الخيمة فحاربوها حتى أحرقوها لعشرين من الشهر ، وهرب أهلها .

وفيها نزل ابن معمر الدرعية وبقي غلاء الأسعار كذلك .

وفي ربيع الأول نية قبصر الروضة ، وفي آخره قُتل محمد بن ماضي وعبدالله بن حبيب، وجُرح من جُرح .

وفي جمادى الأولى سطوة آل راشد وغيرهم على آل مبارك ، فأخرجوهم وبعد ذلك أخرجوا آل سويد من قصرهم ، وصار الأمر في البلد لمحمد بن عبدالله بن جلاجل .

وفي تلك الأيام دانت البلدان لابن معمر ؛ العارض والمحمل والوشم وسدير .

 <sup>(</sup>١) في (م١) و (م٢) ( بن مطلق الأحسائي ١ .

<sup>(</sup>۲) في (م۱) و (م۲) و وبلغ التمر » .

 $<sup>(7) \ 1/1/0771 = 1/1/1/1/1/1/1/1.</sup>$ 

<sup>(</sup>٤) في (ع) ( الثالث عشر ٤ .

وفي جمادى الآخرة قدم مشاري بن سعود على ابن معمر فهم بالامتناع والمحاربة ثم عجز عن ذلك . وجنح إلى الصلح فاستقام الأمر لمشاري بن سعود ، وذهب ابن معمر إلى سدوس فأقام بها وقد أظهر أنه مريض ، وغزا مشاري إلى الخرج ورجع ، ثم إن ابن معمر هم باسترجاع الأمر لنفسه وكاتب من يطمع فيه ويثق به فوعدوه ، فكاتب آل حمد أهل حريلاء ، فلما استوثق منهم قدم عليهم وأظهر المخالفة لمشاري بن سعود وكاتب عسكر الترك الذي في القصيم وكاتب أيضاً فيصل الدويش ، فلما دانت له حريلاء وضبطها ، سار بمن معه والذي وصل إليه من عسكر الترك ومن مطير الرائي الدرعية فقبض على مشاري بن سعود وحبسه ، ثم سار إلى الدرعية فقبض على مشاري بن سعود وحبسه ، ثم سار إلى وحبسه ، وحبسه ، ثم سار اللي الدراء ومن مطير الرياض وضبطها ، وسير مشاري بن سعود إلى قصره في سدوس وحبسه .

وفي هذه السنة كثر الجراد جداً ، ثم كثر الدباء (١) ، وأكل الزروع ، خصوصاً بلدان سدير ، وبلغ الحب في سدير ثلاثة أصواع ، والتمر أربع أوزان وشرعوا في أكل البسر أخضر واستمر أمرهم كذلك ، حتى جاء الله بالفرج في ذي القعدة وحصل الرطب والذرة .

مروعة وفي سنة ١٢٣٦هـ (٢) وقعت الفتنة بين أهل الزبير والبصرة مدة أيام ثم اصطلحوا .

وفيها قدم آل عشمان المجمعة ، وسويد بن علي جلاجل ، وعبدالعزيز بن ماضي الروضة ووقعت المنافرة أيضاً بين سويد وأهل

 <sup>(</sup>١) في (ن) اثم كثر الوباء ».

<sup>(</sup>۲) ۱/۱/۲۳۲۱ه = ۱۹۰۱/۲۲۸۱م.

التويم وأهل عشيرة ، فعدا سويد على التويم في جمادى الأولى وعاث في بلدهم ، وقتل ابن عمران وابن هداب عبدالرحمن ، وقتلوا من قومه ثلاثة أو أربعة .

وفيها حشد تركي بمن معه وسطا على ابن معمر في الدرعية فأمسكه في خامس ربيع الأول ، ثم ذهب إلى ولده في الرياض فأمسكه أيضاً وأراد أن يطلقوا ابن عمه ليطلقهم ، فلم يتفق ذلك ؛ لأن ابن معمر قد وعد الترك أن يمسك لهم مشاري بن سعود ، ثم قدم خليل آغا والدويش وتسلموا مشاري بن سعود ، فلما تحقق تركي الخبر قتل ابن معمر وولده ، ثم سار خليل والدويش إلى الترك في الرياض فلم يدركوا شيئاً ، فرجعوا إلى ثادق ، وأقاموا فيه ثم إلى ثرمدا فنزلوا فيها ، ثم سار حسين بك وأبوش آغا من عنيزة حتى وصلوا إلى ثرمدا ، ثم ساروا إلى الرياض ومعهم ناصر بن حمد ، وحمد آل مبارك وسويد ، وابن ماضي وغيرهم ، وكاتب بعض أهل الرياض ناصر بن حمد ، فلما قدموا فر تركى بن عبدالله السعود لما رأى البوار ، فاستولى عليها ناصر(١) والترك ، وسير من كان في الدرعية إلى ثرمدا ، وقتل من كان في قصر الرياض ، وذلك في شهر جمادي الآخرة ، وجملة من قتل سبعون رجلاً منهم مبارك السلمة وناجم بن دهنيم الحساوي وأخربوا الدرعية ، ونقلوا عمر ومن معه من آل مقرن إلى مصر .

وأما مشاري بن سعود -رحمه الله- فمات في الحبس في القصيم ، وقُتل عبدالله بن مانع الوهيبي التميمي . وأقام حسين بك في العارض وقطع نخل أبي الكباش (٢) وأخذ من بلدان العارض ما أخذ

 <sup>(</sup>١) هو ناصر بن حمد العائذي ، وقد عين أميراً للرياض من قبل الأتراك العثمانيين .

<sup>(</sup>٢) أبو الكباش : قرية زراعية قرب الدرعية تقع إلى الغرب من الرياض بميل يسير إلى الشمال .

من الأموال ، وهرب كثير من أهلها بسبب الضريبة ، وقدم حمد آل مبارك حريملاء ، وهرب أعيان أهلها ومن كان ذا جرم بسبب جرمه . وسار حسين بك إلى ثرمدا ، فلما قرب منها ذبح محمد آل حسن الجمل أمير عنيزة ، ولما قدمها في الأواخر من رجب قتل أهل الدرعية ، وكانوا نحو مائتين وثلاثين، ومن أهل الرياض نحو اثني عشر، منهم أولاد سليمان بن راشد خمسة ، وكان أهل الدرعية قد حجر لهم حجيرة في ثرمدا ، وحضروا فيها رجالهم ونساؤهم وأطفالهم ، فأمر بهم فأخرجوا من الحضيرة وأمر بقتل الرجال عن آخرهم وترك النساء والأطفال ، ومن أعيان من قُتل من أهل الدرعية: صالح بن دغيثر ، وعلى بن محمد بن قضيب ، وأولاد موسى بن سليم محمد وولده ، وسليمان وحمد ابني إبراهيم ، وعبدالرحمن بن علي ، وتمام تسعة منهم ، وإمام مسجد الحوطة عبدالعزيز بن محمد بن عيسى بن قاسم ، ومحمد بن عبدالعزيز أبو نهية ، وناصر بن خزيم الأعمى وأخوه ، وسالم بن سالم ، وعبدالله بن سليمان القصير ، وآل عتيق ، وآل راجح ، وهزاع الحر ، ومحمد بن مساعد وعون بن عبدان ، وابن خزام، وعبدالله بن موسى بن سودا وأخوه ناصر، وإبراهيم بن عبدربه، وغيرهم -رحمهم الله- وقطع نخيل رغبة.

وفي العاشر من شعبان قدم أبوش آغا سدير في نحو مائة من الخيل، نصفها من الجيش (١)، وضربوا ضريبة عظيمة أخذوا بها ما أمكنهم من ذهب وفضة وطعام وسلاح ومتاع، وحبسوا وقتلوا وأصاب الناس قلق ووجل وهرب إلى البرية من هرب وإلى البدو وإلى غير بلده، واختفى من اختفى، وقطعوا من نخيل الداخلة أكثر من ألف نخلة وقطع من جلاجل والتويم والحوطة شيئاً قليلاً، وقطع من (٢) أيضاً، وحبسوا

<sup>(</sup>١) المقصود بالجيش هنا الإبل، وفي العبارة إشكال لعل صوابها: ومثلها من الجيش.

<sup>(</sup>٢) بياض في الأصل . وموضع هذه الكلمة عند ابن بشر (المجمعة) ج١ ص٢٢٨ .

النساء والأطفال ، وأذاقوا جميعهم الذل والهوان ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بأنفُسهم ﴾(١)\*.

وفي السادس عشر من رمضان سار أبوش آغا من سدير. وفي يوم العيد سار حسين بك من ثرمدا:

إلى النار فليذهب ومن كان مثله (٢) على أي شيء فاتنا منه نأسف

وفي ثالث شوال عدا أهل الروضة على الداخلة ، وقُتل حسين<sup>(٣)</sup> ابن محمد البصر .

وفي خامسه تواقعوا في الثنية وقتل ولد برمان .

وفيها توفي الشيخ عبدالرحمن أبا حسين القاضي، رحمه الله. وفي آخر رمضان من هذه السنة وقع الطاعون بالبحرين فأفنى خلقاً كثيراً، ثم بالقطيف ثم بالأحساء، ثم وقع بالبادية، ثم وقع بساحل الكويت، ثم وقع منه في بعض بلدان سدير ولم يكثر ولله الحمد(1) وذلك في شهر ذي القعدة وذي الحجة.

وفيها واقع سويد أهل التويم وقتل عبدالله بن فوزان بن مفيز وسليمان بن محمد بن عيدان ، وأسر ناصر بن سليم .

وفي الخامس من ذي الحجة واقعهم أيضاً وأسروه ، وأصيب محمد بن جلاجل ذلك اليوم ثم واقعهم يوم عرفة وأصيب محمد بن عمر وولد حسين بن مانع .

وفي ذي الحجة أيضاً حصل الشقاق بين أهل المجمعة آل عثمان وجماعتهم، وحُصروا في قصرهم أياماً ثم اصطلحوا على يد أهل الزلفي وأهل حرمة .

 <sup>(</sup>١) \* سورة الرعد: آية: ١١.
 (٢) في (ن) المثلهم .

 <sup>(</sup>٣) في (ن) حسن.
 (٤) في (ن) وله الحمد وله المنة ٤.

وفي ليلة الأربعاء السادس والعشرين من شهر شوال سَطُوة أهل التوبم وأهل عشيرة في الداخلة وملكوها سوى المدينة، وذلك بموافقة من بعض أهلها، وفي الليلة التي تليها نزل الذين في المدينة بأمان وقت العشاء، ثم خربت المدينة بعد ذلك.

١٢٣٧هـ وفي سنة ١٢٣٧هـ(١) في أول المحرم قُـتل عـــــــــــــــان بن إدريس وإبراهيم بن عجلان بجلاجل ، قتلهم سويد .

وفي ليلة النصف منه استولى سويد على الروضة ، وفر ابن ماضي إلى عشيرة ، وفي الثالث والعشرين منه طاح أهل التويم على سويد وصبروا بما اشترط وأدوا غنم عتيبة ، واستولى سويد على جميع بلدان سدير سوى عشيرة ، وأخرج ابن مهيدب من الحوطة ، وقدم محمد بن ربيش في الجنوبية .

وكذلك في عاشر صفر عدا ابن ماضي بمن معه من أهل عشيرة وغيرهم على الروضة (٢) وقُتل ذلك اليوم معه أيضاً ناصر بن برخيل.

وفي الثامن عشر من ربيع الأول أقبل أهل الزلفي آل حمد ومن معه وأهل المذنب وغيرهم وتوهلوا<sup>(٣)</sup> التويم ، وبعد يومين استولى أهل عشيرة على الحوطة ، وبعد يوم طالع أهل الزلفي الروضة ولم يدركوا شيئاً ، وقتل منهم ولد ابن سعران وآخر ، وأصيب ذلك اليوم عدوان ابن شرعان فمات ، وكان ناصر آل راشد وأهل الزلفي قد استولوا على المجمعة قبل ذلك ، فبعث على آل حمد كما ذكرنا ، ثم رجع ولم يدركوا شيئاً وذهب معهم أمير التويم فوزان ، ثم راجع جماعة أهل التويم سويداً وطلبوا العفو عما فعلوا فوافقهم على ذلك ، وأمّر عليهم التويم سويداً وطلبوا العفو عما فعلوا فوافقهم على ذلك ، وأمّر عليهم

<sup>(1)</sup> 1/1/VTY1A = AT/P/1TA13.

<sup>(</sup>٢) «على الروضة »غير موجودة في النسخة (ع) .

<sup>(</sup>٣) توهلوا : فَرْعوا وضعفوا . (القاموس مادة وَهَل ) وفي (ن) « وتوهلوا أهل التويم » .

عبدالعزيز بن عياف لأول ربيع الثاني ، وعدا سويد على عشيرة.

وفي جمادي الآخرة سُطِيَ على عبدالله بن ناصر أمير المجمعة في قصره وقُتل هو وسالم بن برجس .

وفي العاشر من رجب قُتل إبراهيم العسكر هو وحمد بن عقيل واثنان غيرهم.

وفي الثاني عشر منه توفي العالم المشهور عبدالعزيز (١) بن عبدالله الحصين القاضي، رحمه الله تعالى .

وفي الرابع من شعبان رُبط سويد بن علي ، ربطه عمه فهد وبنو عمه وغيرهم، وبعد يوم أطلقه أصحابه قهراً .

وفي سابعه سُطي على آل عتيق.

وفي الثاني عشر منه أخذت غنم التويم كلها وغنم فنيطل بالروضة.

وبعد يوم سطا ابن ربيش في عبدالعزيز بن زامل ولليلتين بقيتا منه سَطُو أهل عشيرة في الروضة فملكوها وقُتل عيسي بن عبيد.

<sup>(</sup>۱) الشيخ العالم عبدالعزيز بن عبدالله الحصين أحد علماء الدعوة ورجالها ولد عام 3 ١٥٤ هـ في بلدة الوقف قرب شقراء ، ودرس فيها في صغره على الشيخ إبراهيم أحد أحفاد الشيخ محمد بن إسماعيل . ثم رحل إلى الدرعية لطلب العلم فانقطع إلى الدراسة على الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب عدة سنين . ثم عينه قاضياً في الوشم وأوفده الشيخ محمد والإمام عبدالعزيز بن محمد إلى مكة مرتين في عامي ١١٨٥ هـ و علمائها حقيقة الدعوة .

وقد تصدى للتدريس وتخرج على يده كثير من القضاة وقد ظل في منصبه القضائي ومركزه شقراء منذ عهد الإمام عبدالعزيز حتى سقوط الدرعية .

<sup>(</sup>ابن غنام ج۲ ص ۸۰ ، ۸۱ ، ۱۶۵ ، ۱۶۵ ؛ ابن بشر ج۱ ص ۳۳۵ ، ۲۳۲ ؛ المشاهير ص ۲۰۱ – ۲۱۲ ) .

وفي الثالث عشر من رمضان قتل محمد بن ربيش.

وفي الخامس والعشرين من شوال سادس تموز الرومي ثالث الكليبين الثالث لطلوع الهنعة سالت حرمة والخيس ومرخ وغيرها.

وبعد يوم سال بعض الوشم وغيره .

وفي الختمة (١) عدا سويد على الروضة وقُتل من قومه عبدالعزيز ابن زين وفي سادس ذي القعدة قُتل عبدالرحمن بن ربيعة -رحمه الله-وقُتل ابن عرفج ببريدة .

وفي عشر ذي الحجة قُتل ناصر بن حمد أمير الرياض وبعض ممن معه من العسكر لما أُغاروا على سبيع وراء الحائر .

وفي تلك السنة تأخرت الثمرة عن أوانها المعتاد .

وفي ذي القعدة وقعت زلزلة في حلب هدمت فيها حلل وهلك اثنان وعشرون ألفاً وسبعمائة إنسان، وانثلم من القلعة الشهباء ثلمان.

وفيها قدم حسين بيك أبو ظاهر بعسكر نحو ثمان مائة فارس ونزل الرس ثم عنيزة وأخذ « فرقان (٢) » من عنزة وعتيبة وغيرهم وكاتب أكابر أهل نجد ، ووفدوا عليه فبعث إلى الرياض قطعة من عسكره مع إبراهيم كاشف ، ثم مضت للخرج ، وبعث خيلاً مع موسى كاشف ومعهم عبدالله الجمعي (٣) صحبة سويد بن علي ، فقدموا المجمعة

<sup>(</sup>١) الختمة : استعمال محلي في نجد يقصد به ختام العشرين يوماً من كل شهر في بعض المناطق وختام الشهر في بعضها الآخر .

<sup>(</sup>٢) فرقان : جمع فريق في اللغة العامية .

<sup>(</sup>٣) عبدالله بن حمد الجمعي أمير عنيزة من قبل الأتراك .

ونزلوا قصرها وقتلوا إبراهيم العسكر وحمد (١) ، كما تقدم ، ثم عدوا على السهول ولم يتمكنوا من بعض البلدان لأنهم رأوا ما يريبهم من سويد (٢) ، وقتل موسى كاشف تمام ثلاثين رجلاً من قومه ونجا الجمعي وبقيتهم ، فرجعوا إلى المجمعة وبقوا مدة حتى جمعوا زكاة الحب في الروضة ، وكان يخاتلون سويداً باطناً وظاهراً فأعجزهم ، ثم رجعوا إلى عنيزة وأبقوا بعض ثقلهم في قصر المجمعة ، ولم تزل رتبهم (٣) في عنيزة وفي ثرمدا وفي الرياض . وسافر حسين بيك إلى المدينة وهم على حالهم .

وفي آخر السنة وقت بلوغ الثمرة حشد من حشد ، واستنجدوا كيخيا حسين ومن معه من عسكره في ثرمدا فنزلوا الروضة ، ثم استنجدوا فيصل الدويش بمن معه من قومه فأقبلوا نحو جلاجل ونازلوه ، ورموه بالقبس فلم يدركوا شيئاً فرجعوا ، وقتل إبراهيم بن عمر .

وفيها ، في صفر استولى تركي على ضرما<sup>(٤)</sup> وقتل ناصر السياري، ثم بعد ذلك استولى على عرقة<sup>(٥)</sup> وسار له من سار منجداً سويد ومن معه.

وفي سنة ١٢٣٨هـ(٦) عُزل ناصر بن عنيق عن إمامة التويم وتقدم حمد(٧) م١٢٣٨هـ

<sup>(</sup>١) يعني حمد بن عقيل والاثنان من أمراء المجمعة .

<sup>(</sup>٢) في (ع) «من سويد» غير موجودة .

<sup>(</sup>٣) الرُّتبة : الحامية الصغيرة .

<sup>(</sup>٤) يذكر ابن بشر هذه الحادثة سنة ١٢٣٩هـ ج٢ ص١٥٠.

ها يذكر ابن بشر تاريخ استيلاء الإسام تركي على عرقة في رمضان١٢٣٨ه (ج٢ ص٢٥).

<sup>(</sup>٦) ١/١/٨٣٢١هـ=٨١/٩/٢٢٨١م.

<sup>(</sup>٧) حمد بن محمد بن لعبون: من علماء سدير، ألف كتاباً عرف فيما بعد باسم (تاريخ حمد ابن محمد بن لعبون) وكان تأليفه لهذا الكتاب إجابة لطلب ضاحي بن عون التاجر النجدي المشهور في الهند، ليبين فيه أسرته (آل مدلج) وهذا التاريخ يحوي بعض الحوادث القديمة التي لها صلة بتاريخ نجد والأحساء كما يتضمن معلومات في الأنساب. وقد طبع أول مرة عام ١٣٥٧ه في مطبعة أم القرى بمكة المكرمة، إلا أن الفصل الخاص الذي من أجله ألف الكتاب وهو نسب وبعض أخبار آل مدلج لم ينشر وهذا الجزء المخطوط هو أحد مصادر التحقيق والتعليق على هذه المخطوطة، وتوفي ابن لعبون عام ١٢٥٥ه.

ابن محمد بن لعبون إماماً لأهل التويم ، وجاء السيل تاسع الوسمي . وفي صفر اصطلح أهل التويم وعشيرة والروضة مع سويد على الكف . وفيها مات أمير العطار حماد بن سيف وعبدالله بن حنين .

وفيها مناخ الرضيمة (١) بين بني خالد وأتباعهم من عنزة وسبيع وبين مطير وأتباعهم من العجمان وغيرهم ، فكانت على بني خالد وأتباعهم وانكسروا وأخذت محلتهم وقتل قتلى ، من أعيانهم (٢): حباب بن قحيصان من مطير ومغيليث بن هذال من الآخرين من عنزة .

١٢٣٩هـ وفي سنة ١٢٣٩هـ (٣) توفي فوزان بن (٤) في العشرين من رجب. وفي آخره قدم محمد بن جلاجل سدير بمن معه.

وفي العشرين من رمضان (٥) انتقض الصلح بين أهل التويم وبين سويد ودخلوا مع قومهم .

وفي ليلة السابع والعشرين منه تحملوا وسطوا في جلاجل وقُتل منهم من قتل: إبراهيم بن ماضي ، ومحمد بن ناصر بن عشري، ومحمد العبدالله بن ماضي وغيرهم .

 <sup>(</sup>١) الرضيمة : موضع معروف في العرمة .

<sup>(</sup>٢) في (ع) لا من أعيان مطير حباب ١٠

<sup>(</sup>Y) 1/1/P7714 = V/P/77819.

<sup>(</sup>٤) بياض في الأصل ولعله «حمد» من آل مدلج كما يستأنس لذلك بمخطوطة ابن لعبون (الفصل الخاص بذكر ذرية مدلج).

<sup>(</sup>٥) في (ع) و (ن) و (م١) و (م٢) بعد كلمة رمضان عبارة «سطوة أهل التويم على أهل المحمل في الحوطة وذبحوا ابن سبهان ، وفي أثناء رمضان » .

وفي آخرها تأمَّر في التويم عبدالعزيز بن عياف وأعرضوا عن عثمان بن مفيز لضعفه .

وفي آخر شوال والذي يليه انقاد سدير كله لتركي بن عبدالله ، ثم انقادت حريملاء ثم منفوحة .

وفي أول هذه السنة مات الحجي تاجر بلد الزبير، يوسف بن زهير.

وفي ربيع الأول منها قتل عبدالله بن ادْباس .

. وفي ربيع الثاني وقع الحرب بين أهل حرمة وأهل المجمعة زماناً قُتل فيه حمد بن صالح وغيره .

وفي سنة ١٢٤٠هـ(١) بنيت مدينة الداخلة، وانقاد أهل الوشم، ١٢٤٠هـ ووليت الرياض والخرج .

وفي شعبان منها أخذ مشعان (٢) بن هذال الحدرة نحو ثلاث مائة حمل، ولم يُمَتَّع بعدها إلا نحو خمسين يوماً حتى قتل.

وتقدم علي بن جمعان إماماً لأهل التويم ، وعزل حمد بن محمد ابن لعبون عن إمامة مسجد التويم ، وزرع القرى .

وفي ذي القعدة هدم قصر الروضة .

وفيها وقع البرد على عسكر أحمد باشا في وادي السرة من أرض تهامة ولم ينج منهم إلا نحو خمسين فارساً ، وكان بينه وبين سعيد بن

<sup>(1)</sup>  $1/1/\cdot 371 = 77/\Lambda/37\Lambda1\eta$ .

<sup>(</sup>٢) هو مشعان بن مغيليث بن هذال من رؤساء عنزة . والقافلة التي أخذ كانت لأهل الزلفي ورئيسها علي آل حمد .

مسلط وقعات قبل ذلك، فأنزل الله البرد على عسكر الترك ولم ينزل على سعيد (١) وقومه شيء وذلك من العبر .

ه ا ۱۲۶۱ه وفي سنة ۱۲۶۱ه (۲) مات قاضي سدير عبدالله (۳) بن عبيد حرحمه الله ومات ناصر الراشد أمير الزلفي ، ومات أيضاً تاجر الكويت عبدالرحمن بن زبن المشهور ، وهلك أيضاً الفهيدي .

وفيها نهبوا أحلة بغداد وتَأمَّر في بلد الزبير ناصر الراشد ، وقدم عبدالرحمن (٤) بن حسن ، ثم قدم في آخرها مشاري بن عبدالرحمن .

وفيها وصل التقرير من محمد علي التركي، وتقدير الخراج على نجد خمسين ألفاً، ووقع القحط والغلاء في جبل شَمَّر، ولم تسمن الدواب على عادتها لقلة النبات، وولي إمارة الخرج عمر بن عفيصان.

وفيها قلَّ المطر - ولله الحمد على كل حال - بخلاف السنين التي قبلها .
وفيها وقع الجدري فعمَّ البلاد وأفنى خلقاً من العباد .
وفي ذي القعدة تقدم ناصر بن عنيق إماماً في جامع بلد التويم .
وفيها مات سعيد بن مسلط أمير بلدان عسير .

<sup>(</sup>۱) « بن مسلط وقعات قبل ذلك فأنزل الله البرد على عسكر الترك ولم ينزل على سعيد » هذه العبارة ليست في (ن) .

<sup>(7)</sup> 1/1/1371a = 71/1/07119

<sup>(</sup>٣) هو الشيخ عبدالله بن سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيد ولد في بلدة جلاجل بسدير وتولى القضاء في جبل شمر (حائل) في عهد أميرها محمد بن عبدالمحسن بن علي وعهد الإمام سعود بن عبدالعزيز ، وبعد سقوط الدرعية عاد إلى بلده جلاجل . ولما تولى الإمام تركي عينه قاضياً لإقليم سدير . توفي وهو يشغل هذا المنصب (ابن بشر ج٢ ص٢٢ ؛ مشاهير ص٢١٦)

<sup>(</sup>٤) هو العالم الجليل الشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وقد قدم من مصر وستأتي ترجمته -إن شاء الله- عند ذكر وفاته عام ١٢٨٥هـ.

وفي سنة١٢٤٢هـ(١<sup>)</sup> ، فيها وفي آخر التي قبلها كثر هبوب الرياح ١٢٤٢هـ جداً بخلاف العادة .

وفيها قلَّ المطر وقلَّ النبات وقل السَّمَن في الدواب ، وكثر شراء المعاويد وكانوا يزعبون<sup>(٢)</sup> ويعلفون القتاد<sup>(٣)</sup> في أيام الربيع ، وبلغ بيع العيش خمسة أصواع والتمر اثنتي عشرة وزنة .

وفيها كثر السؤال كثيراً جداً وهو أمر لم يعهد ولم يذكر في الدهور القديمة وغالبهم من البوادي .

وفي جمادى الأولى مات رحمة بن جابر بن عذبي كبير الجلاهمة . وكان نادرة عصره بأساً وسطوة وإقداماً وهيبة ، وكان مع قلة من معه محارباً لبني عتبة أهل البحرين مع قوتهم ، وكثرتهم وكثرة أتباعهم ورعاياهم وسفنهم وذلك عمره كله إلا أنه يقع الصلح أحياناً بينهم وبينه . وكانت سفن آل خليفة قد اجتمعت فوافقوا سفينة رحمة وحدها فظنوا أنه ليس فيها ، فلما قربوا منها اقترنت هي وسفينتهم المنصورية وبها أحمد بن سليمان ، ودام بينهم القتال من أول النهار إلى آخره وأكثر رحمة فيهم القتل والجراح ، فلما كان آخر النهار اشتعلت النار في السفينتين واحترقتا ، وسبح أهلها فجعلت سفن بني عتبة يلتقطون من سبح ، فمن عرفوه من قومهم أنقذوه ومن عرفوه من قوم رحمة قتلوه ، وفقد رحمة -رحمه الله تعالى - ذلك الوقت فيمن فقد ، وكان -رحمه الله - يلهج بالأشعار الحماسية كشعر ابن أبي مقرب (٤) وغيره ، وكان ينظم الشعر وله فيه معرفة ، ومن شعره شعره أبي مقرب (٤)

<sup>(1)</sup> 1/1/7371a = 0/A/77A1q.

<sup>(</sup>٢) يزعبون: أي ينضحون الماء على كواهلهم.

<sup>(</sup>٣) القتاد : نوع من النبات يعرف بشوكه .

 <sup>(</sup>٤) كذا في الأصل ولعل صحتها شعر ابن المقرب أو ابن مقرب.

قصيدة ذكر فيها حال أمر المسلمين وما وقع بهم ومن انخذل عنهم من قومهم وأعان عليهم عدوهم :

فَيا أيها الإنسانُ إنَّك ميتٌ عليكَ بتقوى الله منها تَزَوَّدا في الناس إلا مُكلَّفٌ ولا تَحسبنَّ الله تاركهم سُدا فلا بدَّ من موقف عند ربنا حفاة عراة صاغرين كما بدا

ومنها فيمن أعان الأعداء على المسلمين:

ولو لم يكن من كفرهم غير أنهم أعانوا العدى طوعاً على دين أحمدا وهي قصيدة مشهورة تدل على حسن حاله ، وهي طويلة تركنا إدراجها طلباً للاختصار .

وفي هذه السنة وقع في البلدان نوع من العصافير البرية وهي جنسان ؛ كبار كالقنابر ، والقنابر هي التي تسمى القوبع ، وصغار كعصافير البيوت وأخذت تحصد الزرع وهو طوالا ، وكانوايسمونها الحُصَّد وجعلوا يذودونها واستمرت شهراً وأكثر ، وكان مجيئها آخر الشتاء إلى أن اشتد الحب في سنبله ثم تفرقت وضعف أمرها وهذا أمر لم يعهد .

في تلك السنة أيضاً نزل الغيث آخر أيام الخريف قبل دخول الوسمي بيوم، وسال منه منيخ وجلاجل وبعض التويم :

وفيها حدر عقيل المحمد بن ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع آل شبيب محارباً لعمه حمود بن ثامر، فوقع الحرب بينهم حتى ظفر بعميه حمود وراشد ابني ثامر بن سعدون فأمسكهما، وذلك في آخر شهر رمضان، وذهب بهما إلى داود باشا بغداد.

وفيها أيضاً جدد ابن خليفة عمارة قصر الدمام وضبطه، وبعدما أخرج منه بشر بن رحمة وأمنه، ونقله ومن معه إلى البحرين، وأنزلهم بها وأكرمهم وعزم على تخريب القصر المذكور، ثم بدا له ضبطه وعمارته.

وفيها قدم محمد بن عيدان أميراً على بلدان سدير .

وفي شعبان منها توفي القاضي عثمان (١) بن عبدالجبار بن شبانة ببلدة المجمعة، وكان فقيهاً بمذهب الإمام أحمد بن حنبل، رحمه الله تعالى.

وفي سنة ١٢٤٣ه(٢)، فيها نزل الغيث على بلدان سدير لسبع مضين ١٢٤٣من الوسم، ثم نزل أيضاً بعد ختام (٣) الزرع، ومع ذلك ضاقت معايش الناس جداً وسميت غرابيل (٤) فالحمد لله على كل حال. وانتعش البدو واشتد الحال بالحنطة، وكثر في هذه السنة السؤال حتى وقع فيه أناس كثير وكانوا جلاداً أقوياء، ورخصت الحوائج وكثر بيع الأشقاص (٥) ورهنها من الأراضي ومن النخيل وأضر بالناس الجوع حتى ظهر أثره عليهم، ووقع بالمساكين أمر عظيم من أكل الدم والرم والميتات والجلود

<sup>(</sup>۱) هو الشيخ عثمان ابن الشيخ عبدالجبار ابن الشيخ حمد بن شبانة الوهيبي التميمي، أخذ العلم عن عدة مشايخ منهم ابن عمه الشيخ حمد بن عثمان بن عبدالله وحمد التويجري وغيرهما في الأحساء وأخذ أيضاً عن العالم عبدالمحسن بن نشوان بن شارخ القاضي في الكويت وفي الزبير وعبدالعزيز بن عيد الأحسائي في الدرعية وأخذ عنه عدة من القضاة وطلبة العلم ولي القضاء في منطقة عسير في عصر الإمامين عبدالعزيز وابنه سعود ثم في عُمان زمن الإمام سعود وأخيراً عينه الإمام سعود قاضياً في بلد سدير ، واستمر في هذا المنصب حتى توفي ، (ابن بشر ج٢ ص٣٣ ؛ مشاهير ، ص ٢١٧ – ٢١٨) .

<sup>(</sup>Y) 1/1/7371a = 07/4/47419.

<sup>(</sup>٣) ختام الزرع: أي حرث الأرض ووضع البذور.

<sup>(</sup>٤) غرابيل: جمع غربال، ويقصد بها المصائب والمشكلات والمشقات كما مرَّ أنفاً.

<sup>(</sup>٥) الأشقاص: جمع شقص وهي الأنصبة والأسهم العقارية .

والنبات وورق الشعير وغيره ، وكثر فيهم الموت إلى الصيف.

وفيها وقع في بلدنا الغيث صيفاً لم يعرف مثله واستمر نحواً من عشرين يوماً ، وسال الباطن ثمانية أيام وانعطن (١) الزرع بعد الحصاد، ونبت على إثر ذلك حمل النخل حملاً ثانياً دثياً خصوصاً المقفزي (٢).

وفي أولها أخذ هادي بن مذود رئيس عربان آل كثير الحدرة، وقُتل قبل انقضاء السنة .

وفيها قتل حمادة بن عريعر وقومه ، قتلهم المناصير ، وفيهم غصاب بن شرعان .

وفيها توفي سليمان بن طوق -رحمه الله- ببلد القطيف ، وتوفي أيضاً محمد بن عبدالوهاب الذي ببلد الرياض ، رحمه الله .

وفيها قتل ناصر آل راشد أمير بلد الزبير ، وكان ظلوماً غشوماً ، قتله محمد بن فوزان الصميط بسبب أن آل راشد قتلوا سليمان بن عبدالله الصميط.

وفيها اضطربت ثمرة النخل إلى الغاية ولم تغل الأسعار مع ذلك، ولله الحمد .

وفي أولها تأمَّر بالتويم عبدالله بن سليمان ، وفي آخرها تأمر نغيميش.

وفيها دفن الحفر (٣).

<sup>(</sup>١) انعطن الزرع : أي تأكسد وتعفنت رائحته وتغير لونه .

<sup>(</sup>٢) القفزي: نوع من النخل.

 <sup>(</sup>٣) المقصود بالحفر: حفر العتك . المورد المعروف ، والذي دفنه ابن عيدان أمير سدير بأمر
 من الإمام تركي ليقطع الطريق أمام محاولات بني خالد .

وفيها أخذ ابن بكر وقومه الحدرة ، وأخذ ولد بلاع الغنم واستقضى عبدالرحمن الثميري ، وعبدالعزيز بن عبدالجبار .

وفي سنة ١٢٤٤ه(١) توفي العالم الكامل الفاضل عبدالعزيز (٢) ١٢٤٤هـ ابن حمد بن ناصر بن معمر في بلد البحرين . كان -رحمه الله- فقيها ، أديبا ، لبيبا ، متواضعا ، حسن السمت والسيرة ، ذا شهرة وديانة .

وفيها وقع الطاعون ببلدان الوشم . وغزا تركي بن عبدالله فمر بالوشم فأصابه وقومه ما أصابهم من ذلك الوباء ، ومات منهم نحو ستين رجلاً ، منهم سلطان بن عبدالله العنقري أمير ثرمدا ، ومنهم كبير البرزان (٣) فواز أبو شويربات وولده وغيرهم .

وفي تلك الأيام دفنت آبار أم الجماجم(٤) والدجاني .

وفيها رخصت الأسعار بكل بلد ، وعزل محمد بن عيدان .

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۶۶۲۱ه = ۱/۷/۸۲۸۱م.

<sup>(</sup>۲) ولد عام ٣٠ ١ ه. في الدرعية وكانت تزخر آنذاك بالعلماء فأخذ عنهم ومن بينهم والده الشيخ حمد والشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب والشيخ حسين بن غنام المؤرخ وغيرهم . وكان إلى جانب فقهه أديباً وشاعراً له قصيدة طويلة مؤثرة في وصف ما منيت به الأمة في حروبها مع الأتراك وما تلا ذلك من مآسي . ومن مؤلفاته: « منحة القريب المجيب في الرد على عباد الصليب » و « مختصر منظومة ابن عبدالقوي في الفقه » و « فرائد القلائد » . (ابن بشرج ٢ ص ٣٠ ؛ مشاهير ص ٢١٩ – ٢٢٥) .

<sup>(</sup>٣) البرزان: فخذ من قبيلة مطير.

<sup>(</sup>٤) أم الجماجم والدجاني: موارد ماء مشهورة ، تقع إلى الشمال الشرقي من سدير والذي أمر دفنها الإمام تركي للأسباب المذكورة أنفاً .

ه ١٢٤هـ وفي سنة ١٢٤٥هـ(١) أخذ عمر بن عفيصان قافلة العقير ، وفيها أموال عديدة وأخذت (٢) غنم أهل حرمة وأصيب من فرعتهم وفيها كسد الطعام، ولله الحمد .

وفي أول رمضان مات ماجد بن عريعر وقد حشدوا بمن معهم فنازلهم (٣) فيصل بن تركي حتى نصره الله عليهم في آخر رمضان . وقد قدم عليه أبوه فتوجهوا إلى الأحساء في شوال فملكوه -ولله الحمد- من غير قتال .

وفيها -أيضاً - وقع الزكام والسعال، فمات خلق كثير من الأطفال.

١٢٤٦هـ وفي سنة ١٢٤٦هـ(٤) حصل فيها الاختلاف والشقاق في البصرة والعراق ونواحيها .

وفي رمضان توفي العالم الجليل الفرضي الحاسب محمد (٥) بن علي بن سلُّوم بن عيسى الوهيبي .

<sup>- 1/1/0371</sup> A = 1/4/PYA1-

<sup>(</sup>٢) الذي أخذ غنم أهل حرمة هو طلال بن حميد آل غرير (ابن بشر ج٢ ص٣٨) .

<sup>(</sup>٣) يشير بهذا إلى وقعة السبية التي دارت بين الإمام فيصل ثم والده وبني خالد وأنهت حكمهم للأحساء في ذلك الوقت . وقد علل ابن بشر هذه التسمية بكثرة ما سبي فيها والحقيقة أن الاسم للموضع الذي دارت فيه المعركة والتسمية قدية ذكرها البكري وياقوت وغيرهما وحددوها بقولهم : «السبية موضع يقع في شرقي الدهناء» وأوردوا أشعاراً استشهدوا بها على ذلك (البكري : معجم ما استعجم ج٢ ص ٤٧٥ ؟ ياقوت: معجم البلدان - فتاخ).

<sup>(</sup>٤) ۱/۱/۲۶۲۱هـ=۲۲/۲/۰۳۸۱م.

<sup>(</sup>٥) هو محمد بن علي بن سلوم بن عيسى الوهيبي التميمي ، ولد في بلدة العطار في سدير عام ١٦١ هـ ونشأ فيها وحفظ القرآن ثم رحل في طلب العلم إلى الأحساء فأخذ عن عالمها الشيخ محمد بن فيروز ، ولازمه قمهر في مختلف العلوم الشرعية والعربية وبرع على وجه الخصوص في الفرائض والرياضيات حتى اشتهر بها ، ثم رحل إلى الحجاز فأخذ عن بعض علمائه . ولما انتقل شيخه إلى البصرة انتقل معه وطلب منه تولي القضاء في سوق الشيوخ فاعتذر وأحالهم على ابنه ، وبعد إلحاح أجاب واشترط انتقال والده =

وفي آخرها خرج أمير منفوحة مشاري<sup>(١)</sup> .

وكثرت في آخرها الحوادث وفي التي بعدها؛ فمن ذلك قوة السيول التي خربت في كل بلد بحسبها ، وأعظم ما علمناه من ذلك في بلد المجمعة .

وفيها الريح التي كسرت من النخيل ما كسرت .

وفيها الوباء الذي وقع ، ومنه ما كان بمكة قبل قدوم الحاج في ذي القعدة (٢) ، وعظم الأمر فمات منهم خلق كثير قيل: إنه مات من أهل مكة ستة عشر ألف نفس ، وقيل: إنه لم يبق من الحاج الشامي إلا القليل ، ومن أهل نجد نحو النصف ، ثم ارتفع الوباء على دخول ذي الحجة ، فلما كان يوم النحر حل الوباء والموت ثانياً فكان يوت الإنسان وهو يمشي ، وقيل: إن الحاج الشامي لما قدم المدينة بالليل راجعاً من مكة وقع في الناس وقت السَّحَر الموت ، وحل بهم أمر عظيم فخرج أهل المدينة من البيوت بالنساء والأطفال وتضرعوا إلى الله في حرم النبي على فرفعه الله عنهم . ثم حل الوباء في البصرة والعراق ، ثم باقي القرى وبواديها من المنتفق وفرق الخزاعل وما حولها

معه ليرجع إليه . له مؤلفات في الفرائض ومن مؤلفاته أيضاً (الشرح الكبير والشرح الصغير) للبرهانية في الفرائض و (مختصر صيد الخاطر لابن الجوزي) و (مختصر شسرح عقيدة السفاريني) و (مختصر مجموع المنقور) و (مختصر عقود الدرر الآلئ لابن بسام) وغير ذلك ، وله مؤلف في أنساب بني تميم ومناقبهم (مخطوط) ولعله هو الذي رجع إليه ابن بشر - كما يذكر ذلك - ج١ ص٣١ ، إلا أنه لم يترجمه ولم يذكر وفاته . والمخطوط الأخير في عداد المفقودات . والمعروف أن ابن سلوم من الفريق المعارض لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

<sup>(</sup>١) المقصود: مشاري بن عبدالرحمن بن حسن بن مشاري بن سعود .

<sup>(</sup>٢) و في ذي القعدة » ليست في (ن) .

حتى انتهى إلى سوق النواشي (١) فمات به ثلاثة آلاف نفس.

وفيها زيادة الفرات وفيضانه حتى خرب كثير من البلاد الذي يخترقها ويمر بها .

وفيها استمر الرخاء على الناس، ولله الحمد(٢).

الحوادث؛ لما وقع فيها وفي آخر التي قبلها؛ فمن ذلك الوباء الذي فني الحوادث؛ لما وقع فيها وفي آخر التي قبلها؛ فمن ذلك الوباء الذي فني بسببه خلائق لا يحصون في أماكن كثيرة ، وقد استمر واشتهر وقد عظم أمره في البصرة ونواحيها حتى لم يبق منهم إلا القليل .

ومن ذلك الحمرة التي حدثت عند طلوع الفجر وعند غروب الشمس ، وأول ذلك لسبع بقين من صفر .

ومن ذلك القتام الذي يشبه الغيم في السماء دون الأرض ، وقد استمر فصارت الشمس ترتفع أول النهار ولم يسطع ضوؤها ، ويذهب ضوؤها آخر النهار قبل أن تغيب .

وفي اليوم الثامن عشر من ربيع الأول طلعت الشمس خضراء كأنها قطعة زجاج ، وأبصرها جميع الناس ، وصارت كذلك إلى آخر النهار. ومن ذلك شدة الحرفي صيفها وشدة البرد واستمراره في شتائها.

<sup>(</sup>١) سوق النواشي : التسمية القديمة لسوق الشيوخ وقد أسسه ثويني السعدون عام ١١٧٥هـ ١٧٦١م (مجلة لغة العرب السنة الثانية ج٢ ص٣٤٥ - ٢٤٩) .

<sup>(</sup>٢) في (ن) زيادة ٩ وله المنة والفضل ٩ .

<sup>(7)</sup>  $1/1/9371a_{-}=71/7/17819$ .

<sup>(</sup>٤) ٤أن الا توجد في (ن) .

ومن ذلك كثرة هبوب الرياح في أيام الشتاء (١) إلى غير ذلك من الحوادث.

وفيها توفي محمد بن حمد (٢) بن محمد بن لعبون الشاعر المشهور.

وفيها قَتل داود باشا العراق عقيل آل محمد الثامر آل شبيب وأغار فيصل بن تركي على عربان الحجاز فصار الأمر عليه لا له .

وفي آخرها عُزل سويد بن علي عن إمارة بلدة جلاجل ، ولم يزل كساد الطعام بحاله ولله الحمد ، وبلغنا أيضاً أخبار حوادث كثيرة في الآفاق الله أعلم بحقيقتها .

وفي سنة ١٢٤٨هـ (٣) ؛ هذه السنة (٤) اشتد فيها البرد حتى ظهر ١٢٤٨هـ أثره في سعف النخلل خاصة، وكثر فيها الجراد ولم يكن منه ضرر إلا زرع الداخلة، وكثر فيه وجود الحيات والأفاعي الناهشة.

وفي ليلة التاسع عشر من جمادي الثانية تناثرت النجوم آخر الليل، ودامت إلى طلوع الشمس وأبصرها جميع الناس وانزعجوا لذلك.

وفي شعبان حصرت بلد الزبير وبها عبدالرزاق الزهير وأتباعه . ولم يحج أحد من ناحية الشام تلك السنة (٥).

<sup>(</sup>١) «في أيام الشتاء » لا توجد في (ن) .

<sup>(</sup>٢) في (ن) « وفيها توفي الشاعر محمد بن حمد بن لعبون » .

<sup>(</sup>٣) ١/١/٨٤٢١هـ= ١٣/ ٥/ ٢٣٨١م.

<sup>(</sup>٤) «هذه السنة » لا توجد في (ن).

<sup>(</sup>٥) يصادف هذه السنة عام ١٨٣٣م ولهذا يعلل عدم الحج هذا العام بأن البلاد كانت في حال حرب عند قيام جيوش محمد علي بقيادة ابنه إبراهيم بحملة على سوريا ضمن برنامجه التوسعي لضم الشام إلى إمبراطوريته ، ثم إن الجيوش المصرية كانت ترابط جنوب الشام وبهذا أقفلت الطرق المتجهة إلى الحجاز .

----

وفي سنة ١٢٤٩هـ(١) في آخر صفر قُتل عبدالرزاق الزهير وأهل بيته، واستولى على بلد الزبير محمدُ بن إبراهيم الثاقب .

وفيها مناخ العمار قرب (٢) .

وفي آخرها مات علي بن مجثل أمير عسير، واستخلف عائض بن مرعى.

وفيها قُتل (٣) الإمام تركي (٤) بن عبدالله -رحمه الله- آخر يوم ذي الحجة، وفيها غلا الطعام .

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۹۶۲۱هـ = ۱۲/٥/۳۲۸۱م.

<sup>(</sup>۲) بياض في الأصل وموضع الكلمة المفقودة « المذنب » عند (ابن عيسى : الحوادث ص١٦٠ . وابن بشر يسميه « مناخ المربع » ج٢ ص ٥٠) والمربع والعمار كلاهما قريب من المذنب ، فالعمار يبعد عن المذنب حوالي ثلاثين كيلاً والمربع يبعد عن المذنب سبعة عشر كيلاً ، وكانت في ذلك التاريخ موارد مياه ، أما الآن فقد أصبحت قرى . وهذا المناخ بين قبيلة عنزة وحلفائها وقبيلة مطير وحلفائها . وكانت الهزيمة على عنزة وحلفائها .

<sup>(</sup>٣) كان مشاري بن عبدالرحمن بن حسن بن مشاري بن سعود عن رحلوا إلى مصر وعندما عاد الإمام تركي إلى الحكم (الفترة الثانية) خرج من مصر وقدم الرياض عام ١٧٤١هـ، فولاه الإمام تركي إمارة منفوحة ، لكنه لم يقنع بها ، وطمع في الحكم فخرج من منفوحة سنة الإمام تركي إمارة منفوحة من القبائل مساعدته على القيام ضد الإمام تركي فرفضت فكاتب أهل القصيم في ذلك فامتنعوا ، فلجأ إلى شريف مكة محمد بن عون وطلب مساعدته فرفض ، فلما سدت الأبواب أمامه عاد إلى الرياض بعد أن شفع له أعيان أهل المذنب . وظل مقيماً في كنف خاله الإمام تركي إلا أن نزعته القديمة في الوصول إلى الحكم استيقظت ثانية فلبر مؤامرة لاغتيال الإمام تركي يقوم بتنفيذها أحد العبيد وهو إبراهيم بن حمزة وتم ذلك والإمام تركي خارج من صلاة الجمعة ٢٩ من ذي الحجة إبراهيم بن حمزة وتم ذلك والإمام وتولى مشاري دون أن يكون له حق تاريخي في الحكم .

<sup>(3)</sup> هو الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود ، مؤسس الدولة السعودية الثانية كان أميراً على الرياض إبان فترة حكم (مشاري بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود) فلما قضى ابن معمر على مشاري فر تركي بعشيرته إلى الحائر ثم جمع قوة هاجم بها الرياض واستولى عليه وعلى الدرعية وقضى على ابن معمر في ربيع الأول عام ١٣٣٦ه إلا أن الأتراك العثمانين بعثوا جيشاً جديداً ليئدوا الدولة الناشئة فهرب تركي من أمامهم إلى بلدة الحلوة جنوب الرياض . وفي الفترة من ١٢٣٧ - ١٢٤٩هـ استطاع تركي أن يسترد من ملك آبائه نجداً والأحساء وبعض بلاد الخليج ، وضاع منه الحجاز وبقية المناطق=

وفي سنة ١٢٥٠هـ(١) قُتل مشاري (٢) بن عبدالرحمن بعد قتله تركي ١٢٥٠هـ ابن عبدالله بأربعين يوماً، وبعد ذلك استقام الأمر لفيصل بن تركي.

وفيها كان اشتداد البرد واستمراره واضطرب الناس فيه اضطراباً شديداً وقد غلت الأسعار ، وهو أول القحط المسمى مخلص، واستمر إلى السنة الحادية والخمسين .

وفي سنة ١٢٥١هـ(٣) كان شدة الغلاء وقلة المطر، وبلغ سعر البر ١٢٥١هـ ستة أصواع وخمسة أصواع بالريال والتمر خمساً وعشرين وزنة بالريال. وأصاب الناس مجاعة، وجلا كثير من أهل سدير إلى الزبير والبصرة.

وفيها ظهر نجم له ذنب طويل مع بنات نعش<sup>(٤)</sup> وقت طلوع الفجر.

وفيها أخذت الحدرة التي مع محمد الدخيل ، وفيها أموال عديدة ، فلم يبق لها شريدة .

وفي سنة ١٢٥٢هـ(٥) استمر الاضطراب والخلل ووقع الجدري ١٢٥٢هـ بالصبيان فيها وفي آخر التي قبلها .

الأخرى . ولعل السبب في ذلك أن استرداد هذه المناطق اقتضى منه جهوداً ضخمة وأن الأجل لم يمتد به ليكمل بناء الدولة السعودية الثانية بالحجم نفسه الذي كانت عليه الدولة الأولى حيث وإفاه الأجل فقتل في المؤامرة التي سبق الحديث عنها في الحاشية السابقة .

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۰۰/۱ه = ۱۱/۰/۱/۱ (۱)

<sup>(</sup>٢) بعد مقتل الإمام تركي تولى مشاري الحكم في الرياض ، لكنه لم يدم فيه سوى أربعين يوماً، فقد كان فيصل بن تركي غائباً عن الرياض لإخماد فتنة في القطيف ولما علم بمقتل أبيه وتولي مشاري بن عبدالرحمن الحكم أسرع بالرجوع وحصر الرياض . وبعد مناوشات وقتال استعاد فيصل ملك أبيه بعد أن أخذ تأره من قاتل أبيه ومن لهم ضلع في المؤامرة .

<sup>(</sup>T) 1/1/1071a=P7/3/07A19.

<sup>(</sup>٤) بنات نعش : هي نجوم الدب الأكبر .

<sup>(</sup>ه) ۱/۱/۲۵۲۱ه = ۱۸/۱/۲۳۸۱م.

وفيها ضعفت أحوال الناس جداً .

وفي رمضان منها قتل محمد بن إبراهيم بن ثاقب أمير بلد الزبير، وكان من دهائه وحذره (١) يسمى البلم (٢)؛ لأن البلم يغرق غيره ويسلم (٣).

وفي آخرها أقبل خالد<sup>(٤)</sup> بن سعود ومن معه فنهض فيصل بن تركي، وجمع جنوده حتى نزل بين الخبرا والرس وقد نزل خالد بقومه الرس قبل ذلك، فلما كان يوم الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة ارتحل فيصل من منزلة ورجع وتفرق عنه قومه، وأقبل خالد ونزل عنيزة فأقبلت إليه الوفود من كل ناحية .

١٢٥٣ - وفي سنة ١٢٥٣هـ(٥) في أولها وآخر التي قبلها(٢) كثر النبات من الكلأ والمرعى، فله الحمد أولاً وآخراً .

وفيها سار خالد بن سعود بعسكره حتى قدم الرياض لسبع خلون من صفر . وقبل ذلك (٧) سار فيصل بن تركي إلى الأحساء فأقام بها .

<sup>(</sup>١) «وحذره» ليست في (ن).

<sup>(</sup>٢) البلم: توع من السمك وتوع من السفن.

<sup>(</sup>٣) ذكر أبن بشر حادثة قتل محمد بن إبراهيم بن ثاقب مفصلة (ج٢ ص ٨٤ – ٨٥).

المو خالد بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود كان عمن رحلوا إلى مصر وأقام ونشأ فيها وقد أثار استقرار دولة فيصل (محمد علي) فخشي من عودة الدولة السعودية إلى قوتها الأولى فقرر إخضاعها ولكن بأسلوب يختلف عن الأسلوب الذي انتهجه في حملاته السابقة ، فبعث خالد بن سعود ومعه قوة يقودها (إسماعيل أغا) استطاعت أن تستولي على البلاد - دون معارك - لضخامتها وتخلي الناس عن الإمام فيصل عدا المنطقة الواقعة جنوب الرياض فقد دخلت في صراع عنيف مع قوات محمد علي - على ما يأتي تفصيله في أحداث السنوات التالية - وظل خالد يحكم نجداً والأحساء باسم محمد علي حتى اهتز مركزه بجلاء الجيوش المصرية عن البلاد العربية - ومن بينها الجزيرة العربية - تنفيذاً لمعاهدة لندن ١٨٤٠م . فثار عليه عبدالله بن ثنيان آل سعود فهرب خالد إلى الأحساء فالحجاز حيث توفي هناك فيما بعد

<sup>(</sup>٥) ١/١/٣٥٢١هـ = ٧/٤/٧٣٨١م.

<sup>(</sup>٦) «التي بعدها» في النسخة (ع) وهي خطأ .

 <sup>(</sup>٧) \* فيصل بن تركي إلى الأحساء فأقام بها ، وفي ربيع الثاني سار " هذه العبارة ليست في (ن).

وفي ربيع الثاني سار خالد بن سعود ومن معه لمحاربة أهل الفرع ؟ وهم أهل الحوطة والحريق والحلوة ؟ لأنهم لم يدخلوا في طاعته ولم يتمكن منهم، فواقعهم منتصف الشهر المذكور فكسروه كسرة شنيعة واستولوا على خيامه ومدافعه وثقله وغير ذلك ، وانه زم عنه من معه من الأعراب ، وقيل: إنه مات من عسكره نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة بين قتل وهلاك ، فلما رجع امتنع أهل الخرج من طاعته ، وأقبل فيصل بن تركي من الأحساء بمن معه حتى قدم الخرج ثم سار إلى الرياض فتواقعوا بمنفوحة ، فانكسر أهل الرياض فنزل عليها فيصل في الثاني من جمادى الآخرة وحصرهم حصاراً شديداً إلى الثاني عشر من الشعبان ، ثم ارتحل ونزل منفوحة ولم تزل الحرب بينهما إلى أول ذي القعدة ، ثم اصطلحوا على يد الشريف عبدالله بن جبارة .

وفي أول رجب وصل علي باشا العراق محارباً لأهل المحمرة من بلاد كعب فاستولى عليها ونهبها ورتب فيها نائباً له ، فلما سار علي باشا عنها إلى بغداد رجع إليها أهلها فنزلوها وأزالوا نائبه وضبطوها وعمروها .

وفيها اشتد بالناس الفقر والفاقة، وسار من سار منهم إلى البصرة ونواحيها

وفي صفر قدم أحمد السديري بمن معه إلى سدير فضبطه وتَأمَّر فيه.

وفيها سار خورشيد<sup>(١)</sup> باشا من المدينة فوصل إلى عنيزة لعشر بقين من صفر<sup>(٢)</sup>، فبعد نزوله بأيام حصلت منافرة، وجرت بينهم وقعة من

<sup>(</sup>۱) بعثه محمد علي بمدد لإسماعيل وخالد لما علم بحرج موقفهما في حربهما مع الإمام فيصل في المنطقة الواقعة جنوب الرياض .

 <sup>(</sup>۲) يلاحظ أن المؤلف دخل في أحداث سنة ١٢٥٤ هـ دون الإشارة إلى ذلك ، وهذا يتفق مع
 ما في ابن بشر (ج٢ ص٨٦) .

غير قصد، قتل فيها مقتلة من العسكر نحو تسعين ، ومن عنيزة نحو خمسين ، ثم تراجعوا على الكف وتركوا ما سبق وتبايعوا، وأقام خورشيد باشا بمنزله إلى رجب، ثم سار بعساكره ونزل الوشم ، ثم سار إلى الرياض فركب معه خالد بن سعود بأهل الرياض، وقصدوا بلد الدلم وفيها فيصل بن تركي قد استعد للقتال بمن معه، وجرى بينهم وقعات قتل فيها من الفريقين ، قيل قتل من العسكر نحو سبعمائة (۱) أو ثماغائة ، ومن قوم فيصل نحو مائتين ، وهذه وقعة الخراب ؛ قتل فيها: الشيخ حمد بن عيسى بن سرحان قاضي منفوحة ، وفيصل بن ناصر وعبدالله بن راشد ، وعبدالعزيز بن سليمان الباهلي ، وعيسى بن عبدالله بن سرحان، وذلك كله في شعبان ، ولم يزل أمل فيصل في عنض قومه ، ثم سيّروه إلى المدينة المنورة ثم إلى مصر .

وفيها توجه أحمد بن محمد السديري إلى الأحساء فضبطها، وتوجه سعد المطيري إلى ناحية عُمان .

وفي شعبان سار علي باشا العراق بعساكره إلى بلاد الشام .

وهذه السنة كالسنين التي قبلها من الجوع وغلاء الأسعار واضطراب الأحوال.

١٢٥٥ وفي سنة ١٢.٥٥هـ(٢) نزل خورشيد باشا ثرمدا، وأقام بها السنة كلها، وسكنت الأمور إلا أنه أشغل الناس بما يلحقهم من النفقات، وتغلب أذى السباع البرية على أهل القرى، والسباع البرية هم الأعراب الحفاة.

في (ن) «نحو ثماغائة».

<sup>(</sup>۲) ۱/۱/٥٥٢١هـ = ۱/۳/۹۳۸۱م.

وفيها كثر المطر والنبات ولم تكن الأسعار كما سبق ، بل كانت رخية، ولله الحمد.

وفيها مات السلطان محمود في ربيع الأول، وتسلطن بعده ولده عبدالمحيد.

وفي سنة ١٢٥٦هـ(١) سارت العساكر المصرية(٢) من نجد ؛ من ١٢٠٦هـ ثرمدا والقصيم وارتحلوا شيئاً فشيئاً ، حتى ارتحل كبيرهم خورشيد باشا في ربيع الأول وبقى الأمر لخالد بن سعود .

> وفي ذي القعدة عُزل أحمد السديري عن إمارة سدير وعزل أكثر ئو ابه .

> وفي رمضان حصر السلطان عكا وأخذها ممن هي بيده ، ولم يتبق لحربه إلا أربع ساعات حتى أثخنهم، ودخلها لعشر خلون من الشهر المذكور ، ثم توجه حرب السلطان إلى البلاد المصرية .

> وكانت هذه السنة قليلة الأمطار والنبات رَخييَّة الأسعار والأقوات، والحمدلله.

وفي سنة ١٢٥٧ هـ(٣) استولى نواب السلطان على الحرمين . -41404 وفيها توفي الشيخ عبدالرزاق(٤) بن سلوم بسوق النواشي .

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۲۰۲۱ه = ۵/۳/۱۶۸۱م.

<sup>(</sup>٢) يشير بهذا إلى انسحاب الجيوش المصرية من البلاد العربية تنفيذاً لمعاهدة لندن عام ۱۹۸۱م (۲۵۲۱ه).

 $<sup>(7) \ \ 1/1/</sup>vov/a=77/7/13A/a.$ 

هو الشيخ عبدالرزاق ابن الشيخ محمد بن على بن سلوم ، ولد في الزبير وأخذ عن والده ثم رحل إلى بغداد فدرس على موسى بن سميكة النحو والصرف والبلاغة والمنطق والأصول ، ثم رجع إلى بلده فأخذ عن والده في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة حتى أتقنها وبزَّ غيره فيها . له كتاب (شـرح سلم العروج في المنازل=

وفي جمادي الأولى وقعة (١) أهل القصيم وابن رشيد قُتل فيها من قُتل وفي التاسع من شوال هدم قصر المجمعة .

وفي منتصف يوم الإثنين ولي الأمير عبدالله بن ثنيان بلد الرياض(٢).

م١٢٥٨ وفي سنة ١٢٥٨ هـ (٣) ، فيها سكنت الأمور وانقاد الناس كلهم للأمير عبدالله بن ثنيان ، وكان آخر هذه السنة خيراً من أولها(٤).

١٢٥٩ وفي سنة ١٢٥٩هـ (٥)؛ وهي سنة مباركة كثرت فيها الخيرات، وتوالت فيها الأمطار والسيول، وكثر فيها العشب والرخاء.

وفي أول صفر طلع في الأفق الغربي عمود أبيض مستطيل من الأفق إلى وسط السماء مثل المنارة في المرأى (٦) يطلع قبيل العشاء ويغيب أول الليل كالنجوم التي بقربه، ولم يزل يضمحل ضوؤه شيئاً فشيئاً حتى ضعف وانقطع بآخر الشهر المذكور.

وفي أوله ايضاً قدم فيصل بن تركي من مصر فنزل عنيزة ثم سار

<sup>=</sup> والبروج) لابن عفالق . وتولى قضاء سوق الشيوخ (سوق النواشي) بعد وفاة أخيه عبداللطيف ، وظل في هذا المنصب إلى أن توفي ، أرخ ابن حميد وفاته بسنة ١٢٥٤ هـ (السحب ص ١٣٠١) .

<sup>(</sup>۱) يشير بهذا إلى مؤقعة بقعاء وهي من الوقعات الكبيرة من حيث عدد من اشترك فيها من البادية والحاضرة . وقد انتصر فيها عبدالله بن علي بن رشيد ومن معه ، وهُزُم أهل القصيم وحلفاؤهم وقُتل منهم عدد كبير والحادثة مفصلة في (ابن بشر ج٢ ص ٩٧ - ٩٧) وفي تاريخ مقبل الذكير (مخطوط ص٦٩) .

 <sup>(</sup>٢) تضيف (ن) هنا (وكان آخر هذه السنة خيراً من أولها ٤ .

 $<sup>(7) /// \</sup>text{AOY}(A = 71/7/73A/5)$ .

 <sup>(</sup>٤) حوادث هذه السنة غير موجودة في (ن) سوى الجملة الأخيرة المذكورة في حوادث السنة السابقة .

<sup>(</sup>a) 1/1/POY1a=1/Y/T3A1q.

<sup>(</sup>٢) في (ع) «في مرأء العين » وصوابها «في مرأى العين » .

منها إلى العارض وحصر عبدالله بن ثنيان في قصر الرياض حتى ظفر (١) به في الثاني عشر من جمادي الأولى.

وفيها توفي الشيخ ابن صعب بسوق النواشي .

وفي هذه السنة احترق رئيس المنتفق عيسى بن محمد بن سعدون، ثم تولى بعده أخوه بندر بن محمد السعدون .

وفي سنة ١٢٦٠هـ(٢) توجه الإمام فيصل إلى الأحساء وأطرافه ١٢٦٠هـ وإلى القلعة المسماة الدمام فملكها، وضبط تلك الناحية ورتبها.

وفيها انتصرت بادية العجمان وأتباعهم على مطير وأخذوا منهم ما أخذوا.

ولثلاث بقين من آخر الحميم الثاني (٣) وقع برد أصاب الزرع في تلك الثلاث فانتقص الزرع بسببه .

وفيها توفي التاجر المشهور ضاحي (٤) بن عون لخمس مضين من ربيع الأول ببلدة منبج (٥) ( بومبي ) من أعمال الهند ، وكان ذا شهرة عند الناس ؛ لأنه نجدي الأصل .

<sup>(</sup>۱) من هنا تبدأ الفترة الثانية لحكم الإمام فيصل التي استمرت ٢٣ عاماً حتى توفي سنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥م).

<sup>(</sup>Y) 1/1/+FY1a= YY/1/33A1a.

 <sup>(</sup>٣) الحميم الثاني هو الفرع المقدم بحساب الفلكيين ويبدأ في ٣ أبريل (نيسان) .

<sup>(</sup>٤) ضاحي بن عون من آل مدلج وقد سبقت الإشارة إليه ضمن ترجمة (حمد بن محمد بن لعبون) في حاشية عام ١٢٣٨ه.

<sup>(</sup>٥) في (ن) ﴿ بنبج ﴾ .

<sup>(</sup>r) 1/1/1571a=+1/1/0381g.

وكان أول هذه السنة رخاء من كل جانب .

وفيها كثُر الجراد ثم الدبا وأكل غالب الزرع في غالب البلدان فتحركت الأسعار بعده .

وفي ليلة الخميس ؛ النصف من جمادى الأولى كَسف القمر بعد المغرب، وفي آخره طلع بالمشرق نجم له شعاع أمامه قدر ذراع فبقي أياماً ثم اضمحل .

وفي هذه السنة كانت السباع البرية (١) يعدو بعضها على بعض ويظلم بعضها بعضاً .

وفيها مغزى الأُفلاج قُتل فيه إبراهيم بن عبدالله أمير حوطة بني تميم.

وفي الخامس من رمضان عدا عبيد بن علي بن رشيد على عنيزة، وقتل منهم عدة رجال نحو ثلاثين، منهم: أميرهم عبدالله بن سليم (٢)، وأخوه، وابن عمهما.

وفي ذي القعدة كسف(٣) القمر آخر الليلة الثالثة عشرة فليعلم.

وفي سنة ١٢٦٢هـ(٤) وهي -إن شاء الله تعالى- سنة مباركة (٥)

(١) في (ن) و وكانت البوادي » ويقصد بالسباع البرية أهل البادية .

<sup>(</sup>۲) هو عبدالله بن سليم (وسليم لقب على سليمان بن علي بن زامل وهو تصغير سليمان) وقد تولى إمرة عنيزة بعد أخيه يحيى في بقعاء عام ١٢٥٧هـ .

<sup>(</sup>٣) خَسف القمر بالفتح كما في القرآن. والخسوف والكسوف يتناوبان وإن كان الأكثر فصاحة أن يقال خسف القمر وكسفت الشمس.

<sup>(3) ·// // 7771</sup>a= +7/ 71/03A1g.

<sup>(</sup>٥) هذه التسمية مجازية من باب التفاؤل ولها نظير في اللغة كتسمية اللديغ سليما والمهلكة مفازة فهي من أسماء الأضداد، ومن ذلك تسميتهم عام١٣٣٧هـ بسنة الرحمة وهي السنة التي انتشرت فيها الأوبئة بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ومات فيها خلق كثير.

وقع في صيفها الجدري والسعال، ومات بسببه كثير من الأطفال، وكثرت الأمراض والوباء في أكثر النواحي كالحرمين الشريفين، وفي العراق والبصرة وأطرافها، وفي أرض العجم وكذا في أيام الحج حتى هلك به من الحجاج من هلك بقدرة الله تعالى .

وفيها قتل فلاح بن حثلين في الأحساء بأمر من فيصل بن تركي.

وفي سنة ١٢٦٣هـ(١) في ربيع الأول عُزل عبدالعزيز بن عياف عن ١٢٦٣هـ إمارة بلدان سدير .

وفيها توفي عبدالله (٢) بن علي بن رشيد رئيس بادية شَمَّر وقرى جبل شَمَّر ، وكان صارماً مهيباً أرجف الأعراب بالغارات حتى خافه قريبهم وبعيدهم .

وفيها سار الشريف محمد بن عون من مكة بعساكره إلى نجد حتى قدم عنيزة، فأعطاه إمام المسلمين فيصل بن تركي ما أرضاه فرجع من حيث جاء .

وفي سنة ١٢٦٤هـ (٣) وكي إمارة قرى سدير محمد بن أحمد ١٢٦٤هـ السديري .

وفيها كثر النبات وعمت البركات في البلاد النجدية .

<sup>(1) 1\1\</sup>TTY1a=+7\Y1\T3A1q.

<sup>(</sup>۲) هو عبدالله بن علي بن رشيد من آل خليل من عبدة من شمَّر كان بطلاً شجاعاً ذا رأي ودهاء وكان أحد الأربعين الذين هجم بهم الإمام فيصل (على مشاري) وهو أول من تسلق القصر فكافأه الإمام فيصل بتعيينه أميراً على الجبل وقرى وبادية شمر عام ١٢٥١هـ (ابن بشر ج٢ ص ٥٦ - ٧٢).

<sup>(7)</sup> 1/1/3771a = P/71/73A19.

وفي الرابع عشر من ربيع الأول أمطرت السماء، فجاء السيل الذي ضاقت به الأودية والشعاب وخرَّب البلدان وعم جميع بلدان نجد وغيرها.

منة ١٢٦٥ه (١) توجه الإمام فيصل بن تركي إلى بلد القصيم لما عتوا وطغوا وتمردوا ، فلما نزل الإمام بينهم وبين المذنب أغار ولده عبدالله على بادية من ورائهم فأمكنه الله منهم (٢) ، فلما بلغ أهل عنيزة ذلك الخبر خرجوا في رجوعه ، وجمع الله بينهم فأذلهم وقتل منهم مقتلة عظيمة ، أكثر من مائة وخمسين من رؤسائهم وأعيانهم . وبعدها خرجت الطاغيتان (٣) من عنيزة إلى بريدة فدخل الإمام البلد بغير قتال فأقر أخاه جلوي فيها ثم رجع إلى وطنه .

وفيها توفي ناصر بن صالح نائب بيت المال في قرى سدير، وولي بعده عبدالله بن سلامة .

القصيم، فخرج أمير (٥) بريدة لما أقبل الإمام فيصل بمن معه إلى جهة القصيم، فخرج أمير (٥) بريدة لما أقبل الإمام عليها، وقيل: ذهاباً لا إياب له إن شاء الله، فقدمها الإمام فأقر أخاه عبدالمحسن بن محمد أميراً مكان أخيه، ثم رجع إلى بلده وهذا هو الثالث (٦) من مغازي القصيم، وكانت هذه السنة رخية الأقوات قليلة السيل والنبات، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

<sup>(1) 1/1/0571</sup>a=.Y7/11/A3A1q.

<sup>(</sup>٢) يشير بهذا إلى موقّعة البُتيِّمة (تصغير يتيمة مؤنث يتيم) اسم لكثيب رملي يقع إلى الشرق من عنيزة ويبعد عنها حوالي ١٥ كيلاً .

<sup>(</sup>٣) يقصد بالطاغيتين أهل بريَّدة وأهل عنيزة وكان يربط بينهما عهد في الدفاع المسترك وكانت القيادة لأمير بريدة (عبدالعزيز بن محمد آل أبي عليان) والحادثة مفصلة في (ابن بشرج ٢ ص ١٢٦ - ١٣٧) .

<sup>(3) 1/1/</sup>TTY1a=V1/11/P3A1q.

<sup>(</sup>٥) هو عبدالعزيز بن محمد آل أبي عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناة ابن تميم .

<sup>(</sup>٦) لعله الثاني .

وفي آخرها عُزل ابن سلامة عن نيابة بيت المال .

وفيها مات رئيس بادية المنتفق بندر المحمد السعدون .

وفي سنة ١٢٦٧هـ(١) غزا الإمام مغزاه الطويل (٢) المسمى سرمدا . ١٢٦٧هـ وفيها استمر الاختلاف بين آل شبيب وحصل الافتراق والشقاق

والقتال.

وفيها عجفت البهائم جداً حتى أنزل الله الغيث مستهل ربيع الثاني لأربع خلون من البلدة وتتابعت الأمطار (٣).

وفي سنة ١٢٦٨هـ(٤) ، في هذه السنة عُـزل الشريف محـمـد بن عون وسار إلى السلطان ، وحل مكانه . . . (٥) .

وفيها قَدَّر الله على أعراب مطير من بني بريه وعلوي وتقاطعوا وتقاتلوا (٦) .

وفيها ركد<sup>(٧)</sup> أمر المنتفق .

وفيها وقع في الإبل مرض من استطلاق وغيره (٨).

<sup>(1)</sup>  $1/1/VFY1 = F/11/\cdot 0A19$ .

<sup>(</sup>٢) إلى بلدان الخليج .

 <sup>(</sup>٣) « وتتابعت الأمطار » ليست في (ن) . والبلدة هي النجم الثاني بعد أربعينية الشتاء ،
 وتسمى محلياً « شباط الثاني » .

<sup>(3) 1/1/</sup>AFTI = YY/ 1/10A17.

<sup>(</sup>٥) كذا في الأصل وكذا في (م١) و (م٢). وعبارة « وحلَّ مكانه » ليست في (ن). ويذكر السباعي في « تاريخ مكة » ٢/ ٥٣١ أن ذلك كان عام ١٣٦٧ هـ وحل محله الشريف « عبد المطلب بن غالب » ولعل الخبر لم يبلغ الفاخري إلا عام ١٣٦٨ هـ.

<sup>(</sup>٢) « وفيها قدر الله على أعراب مطير من بني بريه وعلوي وتقاطعوا وثقاتلوا ا هذه العبارة ليست في (ن) وهي في (ف) و (ع) و (م١) و (م٢) . وفي (ن) « وقعت القطيعة بين علوي وبريه ووقع بينهم قتال ا .

<sup>(</sup>٧) ركد: أي استقر،

<sup>(</sup>A) عبارة ( وفيه وقع في الإبل . . . ا لا توجد في (ن) .

وفيها توفي الشيخ عبدالله بن جبر قاضي منفوحة -رحمه الله تعالى- في الأضحى.

وبلغنا خبر الخبرا ، قيل: إنها عين ظهرت برمل يبرين ، وقيل: إنها بثق وقيل: سحابة (١).

۱۲۲۹ه وفي سنة ۱۲۲۹ه (۲) في ليلة الجمعة الختمة من صفر وقع الجرف بالجبيلة على ابن السديري سعد (۳) ، ومات هو وخمسة معه ، رحمهم الله .

وهذه السنة كثيرة الخيرات والأمطار رخيّة الأسعار دفيئة الشتاء باردة الصيف، ووقع بها الجدري والحصبة والسعلة ذات الصوت (٤) ومات من مات بأجكه.

وفي العشر من رجب رجفت شيراز المعروفة ببلاد العجم ثلاثة أيام، ووقع بسوق النواشي بعد العصر ظلمة (٥) شديدة وغابت عنهم الشمس، وسمعوا عن شمالهم وجبة (١٦) كصوت الريح الشديدة، وبقي ذلك إلى وقت المغرب، وقيل: إن زلزال شيراز هدم كثيراً من البيوت ومات بالهدم نحو ستة عشر أو سبعة عشر ألف نفس.

وفي ليلة النصف من شهر ذي القعدة طلع بأيمن الأفق الغربي نجم له شعاع، ولم يبق إلا أياماً يسيرة نحو أسبوع حتى غاب.

<sup>(</sup>١) في (ع) " وقيل إنها شق وقيل إنها سحابة " .

<sup>(</sup>Y) ///PFY/a==0/\·/\Y0A/a.

<sup>(</sup>٣) في (ن) «على سعد السديري».

<sup>(</sup>٤) المقصود بها السعال الديكي .

<sup>(</sup>٥) « ظلمة شديدة بعد العصر ، وبقيت إلى وقت المغرب وقيل إن زلزال شيراز » في (ع)

<sup>(</sup>٦) وجبة : أي جَلَبَة .

وفي سنة ١٢٧٠هـ (١)؛ هذه السنة بحمد الله رخيَّة الأسعار قليلة ١٢٧٠هـ السيول والأمطار.

وفي آخر أيام صفر توفي بمكة أبوبكر بن محمد الملا ؛ العالم الأحسائي الحنفي، رحمه الله .

وفي أول أيام العقرب<sup>(٢)</sup> وقع برد نحو ثلاثة أيام فأصاب الزروع ما أصابها.

وفيها غرق في بحر فارس مراكب كثيرة قيل نحو <sup>(٣)</sup> .

وفي أثنائها أبطرت النعمة أهلها من أهل عنيزة، ولم يتعظوا بما وقع عليهم من القتل الأول. ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَابُونَ ﴾ (الشعراء - ٢٢٧) فأظهروا للمحاربة وأخرجوا<sup>(3)</sup> أميرهم جلوي في شعبان ، وحشد عليهم من حشد ، ولم يصنعوا شيئاً ، وبقوا كذلك نحو ثمانية أشهر أو تسعة ثم رحل عنهم بمصالحه فيها ما فيها ، وبقوا كذلك كذلك على خبث بواطنهم وظواهرهم ، ولله الأمر من قبل ومن بعد، ولم يحج من أهل نجد بسبب ذلك .

وفي سنة ١٢٧١هـ(٥)؛ فيها نزل عسكر بغداد السوق مع منصور ١٢٧١هـ الراشد السعدون محارباً لأخيه ناصر ، وكان مع منصور من عسكر الترك نحو خمسة آلاف وبقي أخوه ومن معه محاربين له ، ولم يدركوا شيئاً حتى مرج أمرهم وتمكن أمر العسكر .

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۰۷۱هه=٤/۰۱/۳٥۸۱م.

 <sup>(</sup>٢) العامة تسمى الأسعدة الثلاثة (سعد الذابح ، وسعد بلع ، وسعد السعود) العقارب

<sup>(</sup>٣) بياض في الأصل ،

<sup>(</sup>٤) هذه الأحداث مفصلة في (ابن عيسي : عقد الدرر ص ١٢ -١٣) و (مقبل الذكير ص٧٩).

<sup>(6)</sup> 1/1/1716 = 37/9/30819.

وفيها هلك في بندر منبج (بومبي) نحو ألف وأربعمائة سفينة ، أكثرها خال من الحمل ، منها لأهل البصرة والكويت نحو أربعين سفينة وذكرواً أن ذلك في شدة من الريح .

١٢٧٣هـ وفي سنة ١٢٧٣هـ(١) (٢) توفي الشاعر المشهور عبدالله بن ربيعة ابن وطبان في بلد الزبير .

وفيها أخذ عبدالله ابن الإمام عنزة في الدهناء ، وأخذ عتيبة على شبيرمة (٣) .

وفيها توفي الشيخ عبدالعزيز (٤) بن عثمان بن عبدالجبار بن شبانة في بلدة المجمعة ، وكانت وفاته في الرابع عشر من شوال ، وقلنا في وفاته تأريخاً له: " تاريخها ثار القتام " .

وفيها حج الناس بالجمعة . وقدم القاضي عبدالعزيز بن صالح ابن مرشد ليلة عيد النحر .

<sup>(</sup>۱) ۱/۱/۳۷۲هـ=۱/۹/۲۰۸۱م.

<sup>(</sup>۲) لم يذكر المؤلف عام ۱۲۷۲هدولا أحداثها . وهذا يتفق مع ما في (ابن عيسى : الحوادث ص ۱۷۲). أما (ابن عيسى : عقد الدرر ص ۱۲ -۱۳ ) فيذكر أحداث سنة ۱۲۷۱هدعند الفاخري عام ۱۲۷۲هد . وعام ۱۲۷۱هدعنده فيها أحداث أخرى . وفي (۱۰) و (۲۰) تذكر أحداث هذه السنة ضمن أحداث سنة ۱۲۷۲هد وليس فيهما أحداث لسنة ۱۲۷۳هد.

<sup>(</sup>٣) شبيرمة : ماء في عالية نجد .

<sup>(3)</sup> هو الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ عثمان ابن الشيخ عبدالجبار ابن الشيخ حمد بن شبانة، أخذ العلم عن أبيه وعن الشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ولاه الإمام تركي القضاء على بلدان منيخ والزلفي عام ١٢٤٢ه. بعد وفاة والده، ولما عبن الإمام فيصل عبدالله بن علي بن رشيد أميراً على حائل عام ١٢٥١ه انتدبه معه لمدة ثلاثة أشهر ثم عاد إلى بلدته ومنصبه واستمر فيه حتى توفي - (ابن بشر ج٢ ص٧٧ ؛ ابن عيسى : عقد الدرر ص١٥؛ مشاهير ص٢٣٧).

وفي سنة ١٢٧٤هـ(١) ذهب الناس من أهل نجــد من الحــاضــرة ١٢٧٤هـ والبادية إلى الحج .

وفي آخرها وقع المرض في الحجاج بعد مرجعهم من مكة ، هلك من هلك بأجله وسلم من سلم إلى أجله ، ووقع المرض أيضا بالأحساء وببلد الرياض وما حوله ، قيل: إنه مات في تلك الأيام ما قدره سبعمائة نفس ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وفي سنة ١٢٧٥هـ (٢) ، في صفر ، طلع بالأفق الشمالي نجم له ١٢٧٥هـ ذيل ولم يزل يطول ذيله ويسطع ويتقدم ويرتفع نحو جهة القبلة (٣) ثم تضاعف واضمحل بعد النصف من ربيع الأول .

وفي هذه السنة اضطربت الأحوال وتكسرت الأسعار وقلّت الأمطار ، وهزل الدواب ، وذهب منها ما ذهب ، ومات بمكة من الحاج من حضره أجله .

وفي سنة ١٢٧٦ه (٤) اشتد الغلاء في جميع الأشياء من الطعام ١٢٧٦ه والمواشي وغيرهما، وعسر الأمر على الفلاحين ومن كان يعمل لهم بأجرته، ووقع في السؤال كثير بخلاف العادات المتقدمة، حتى أنزل الله الغيث وتتابعت الأمطار ونبتت الأرض وسمنت المواشي، ثم ارتفعت أسعار الطعام شيئاً فشيئاً.

وفي رمضان كانت وقعة العجمان على ملّح (٥) أخذهم الأمير عبدالله ابن الإمام فيصل.

<sup>(1)</sup> 1/1/3YYIa = YY/A/VOAIg.

<sup>(</sup>Y) /// 0 V Y ( a = 1 / / / / A 0 / / 9 .

<sup>(</sup>٣) المغرب، في النسخة (ع).

<sup>(3)</sup>  $1/1/\Gamma VYIA = 17/V/POA1q$ .

<sup>(</sup>٥) مَلَح : بفتح الميم واللام، منهل ماء شرقي الصمان قرب الكويت .

وفي آخر ذي الحجة ظهر نجم له شعاع ثلاثة أيام ثم اضمحل .

وفي سنة ١٢٧٧هـ (١) أنزل الله الغيث واشتد الحال بالحضر وأكلوا الشري (٢) والخباز ، ووصل العيش ثلاثة أصواع بالريال والتمر عشر وزنات بالريال .

وفي جمادى الأولى أخذت الحدرة مع ابن صالح «يم »(٣) أرض الجهراء أخذهم عرب المنتفق .

وفي الثالث والعشرين منه توفي والدي مؤلف هذا التاريخ محمد ابن عمر الفاخري<sup>(٤)</sup> -رحمه الله تعالى رحمة واسعة - وإني سأحذو<sup>(٥)</sup> حذوه في إكمال هذا التاريخ بجميع الحوادث في السنين الآتية إن شاء الله .

وفي شعبان من هذه السنة وقع وباء في بلد الرياض، ومات منهم خلق كثير ممن قرب أجله منهم الشيخ حسين بن علي ، والشيخ عبدالرحمن بن بشر .

ففي السابع عشر من رمضان أخذ عبدالله الفيصل العجمان وعرب المنتفق سبعة أسلاف في الجهراء ؛ القرية المعروفة قرب الكويت ، وقتل منهم من قتل، وهذه هي الأخذة الثانية .

وفي السابع من شوال أخذ<sup>(٦)</sup> ابن عشوان<sup>(٧)</sup> من بريه «يم» نفوذ الزلفي.

<sup>(1) 1/1/</sup>VVY/A = 1/V/1/A/A

<sup>(</sup>٢) الشري: نبات له ثمر يشبه البطيخ الأحمر (الحبحب) شديد المرارة جداً.

<sup>(</sup>٣) يم : كلمة عامية معناها «جهة». ويستعمل المؤلف هذه الكلمة بهذا المعنى في بقية

 <sup>(</sup>٤) في «ن » في حرمه.

<sup>(</sup>٥) من هنا يبدأ تدوين الفاحري الابن للأحداث .

 <sup>(</sup>٦) الذي أخذه الأمير عبدالله الفيصل وجيشه .

<sup>(</sup>٧) في (ن) و (م١) و (م٢) د ابن شعيان ، هو سحلي بن شعيان من بني عبدالله من بريه من مطير .

وفي الثالث عشر منه ذُبح عبدالعزيز (١) آل محمد وأو لاده (٢) ومعهم تسعة رجال، وأُخذت بريدة وأمر عبدالرحمن بن إبراهيم في القصيم.

وفي هذه السنة توفي أحمد السديري في الأحساء، رحمه الله .

وفي يوم الحجة (٣) أخذ عبدالله بن فيصل عتيبة «يم» الدوادمي وواسط.

وفي شوال مات الشيخ عبدالرحمن بن حمد الثميري(٤).

وفي الثالث عشر من ذي الحجة ظهر نجم له ذيل وصل إلى المجرة، وهو تحت الجدي (٥) فما زال يسير ويرتفع ويضمحل حتى علا « بنات نعش » ويسير سيرهن إلى الخامس من المحرم .

وفي سنة ١٢٧٨ هـ(٢) في الخامس من صفر حصل ريح شديدة، ١٢٧٨هـ

<sup>(</sup>١) المقصود بعبدالعزيز آل محمد هو عبدالعزيز آل محمد بن عبدالله بن حسن آل أبي عليان أمير بريدة وقد ذبحه محمد ابن الإمام فيصل ورجاله في الشقيقة الواقعة جنوب عنيزة وهو فار إلى مكة .

<sup>(</sup>٢) عبدالعزيز المحمد أمير بريدة وأولاده « في النسخة (ع) » .

<sup>(</sup>٣) في (م١) و (م٢) « يوم الجمعة » .

عبدالرحمن بن حمد بن محمد الثميري العالم الجليل الفقيه المتبحر . ولد في المجمعة ، قرأ القرآن وحفظه ، أخذ العلم عن كثير من مشايخ سدير ومن أشهرهم العلامة عثمان ابن عبدالجبار بن شبانة قاضي سدير ، ثم ذهب إلى الوشم ولازم علماءه ومن أشهرهم العلامة عبدالعزيز الحصين وإبراهيم بن حمد بن عيسى . . درس علوم أصول الدين وفروعه والحديث والتفسير واللغة العربية وكان واسع الاطلاع ومن أوعية العلم كثير المطالعة في كتب الفقه ، عينه الأمير تركي بن عبدالله قاضياً في سدير توفي في ١٢ شوال ١٢٧٣ هـ (البسام: علماء نجد في ثمانية قرون، و ٣٣ ص ٢٩ - ٣١ وابن عيسى يذكر وفاته في شوال ولعله أصح لأنه معاصر تقريباً للخبر ، تاريخ بعض الحوادث ص١٧٥).

 <sup>(</sup>٥) الجدي نجم معروف حركته محدودة جداً يستدل به على مكان القطب لأن القطب نجم
 خفى لا يدركه إلا حديد البصر

 $<sup>(</sup>r) \ 1/(1/AVY) = P/V/1\GammaA1q.$ 

كسرت في أشيقر خمساً وثمانين نخلة، وفي حرمة مائة وعشرة، وسال في الوشم بعض قراياه خريفاً .

وفيها مات السلطان عبدالمجيد، وتولى أخوه عبدالعزيز بعده (١).

وفيها سطوة أهل عنيزة في بريدة وراحوا مذلولين مخذولين ، واستمر الحرب(٢) بين أهل عنيزة وأهل بريدة .

١٢٧٩ هـ وفي سنة ١٢٧٩ هـ (٣) أول المحرم أخذ عبدالله بن فيصل حرب «يم» بقيعا اللهيب (٤)، وقتل منهم خلقاً كثيراً.

وفيها أخذ عبدالله بن فيصل عربان عتيبة على الرشاوية (٥).

وفيها استعمل الإمام فيصل محمد بن أحمد السديري أميراً في بريدة وعلى جميع بلدان القصيم .

وفيها توفي سعيد باشا بن محمد علي والي مصر، وأقيم بعده إسماعيل باشا ابن إبراهيم باشا .

١٢٨ه وفي سنة ١٢٨ه هـ(٦) ، فيها أرجع الإمام فيصل محمداً السديري إلى الأحساء أميراً ؛ لأن أهل الأحساء طلبوا من الإمام أن يرجع إليهم

المصادر الموثوقة القريبة من السلطنة تحدد وفاة السلطان عبد المجيد يوم ١٧ من ذي الحجة
 ١٢٧٧هـ وفي اليوم نفسه تولى أخوه السلطان عبد العزيز .

<sup>(</sup>٢) يشير بهذا إلى الخرب التي دارت بين جيوش الإمام فيصل بقيادة ابنيه محمد ثم عبدالله وبين أهل عنيزة المعروفة عندهم بحرب الثمانين . ومن وقعاتها وقعتا (رواق والمطر) وأخبار هذه الحروب مفصلة في (ابن عيسى : عقد الدرر ص ٣٢ - ٣٥) وبتفصيلات أكثر عند (مقبل الذكير في تاريخه المخطوط ص ١٨ - ٨٤) .

<sup>(</sup>٣) ١/١/١٧١ه = ١٢/٢/٢/١٩م.
(٤) «اللهيب» ليست في (ن).

 <sup>(</sup>٥) الرشاوية : منهل ماء في عالية نجد على ضفة وادي الرشا المعروف قديماً بالتسرير .

 $<sup>(</sup>r) /// \cdot \lambda \gamma / \alpha = \lambda l / r / \gamma r \lambda l q$ 

أميرهم واستعمل مكانه في بريدة سليمان الرشيد(١).

وفيها توفي صالح بن راشد وكيل بيت مال الأحساء ، وجعل مكانه فهد بن علي بن مغيصيب .

وفيها توفي تركي بن حميد من شيوخ عتيبة .

وفيها أيضاً عُزل سليمان الرشيد عن إمارة بريدة لكثرة الشكايات عليه، وولَّى الإمام فيصل مكانه مهنا الصالح أبا الخيل .

وفي سنة ١٢٨١هـ(٢) ، فيها توفي الشيخ إبراهيم (٣) بن عيسى ١٢٨١هـ قاضي بلدان الوشم وتوفي عبدالرحمن بن عبيد إمام جامع بلد جلاجل .

> وفيها وقعة عبدالله الفيصل على نعيم وآل مرة قرب الأحساء، وفي طريقه صادف ركباً من العجمان فأخذهم وقتلهم .

وفي آخرها حدث وباء العقاص في الحاج، ومات منهم خلق كثير ممن قرب أجله .

<sup>(</sup>١) من آل أبي عليان .

<sup>(</sup>Y) 1/1/1A71a=A1/1/3FA1q.

<sup>(</sup>٣) هو إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد بن عبدالله بن عيسى من قبيلة بني زيد المشهورة، ولد في مدينة شقراء ونشأ فيها وأخذ العلم عن: الشيخ عبدالعزيز الحصين والشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين، كان فقيها جليلاً نسخ عدة كتب بخط يده وعلق على كثير منها، ولاه الإمام فيصل القضاء في شقراء وبلدان الوشم وظل فيها حتى توفي .

١٢٨٢هـ وفي سنة ١٢٨٢هـ(١) اشتد فيها الغلاء على الناس واستمر إلى منتصفها.

وفيها توفي الإمام العادل فيصل (٢) بن تركي بن عبدالله بن سعود نهار واحد وعشرين من شهر رجب -رحمه الله تعالى- وأخذت البيعة لابنه عبدالله بن فيصل.

وفي آخرها أخذ عبدالله بن فيصل الظفير «يم» واجهة السوق . وفيها بني عبدالله بن فيصل قصره الجديد المعروف في بلد الرياض .

اهـ وفي سنة ١٢٨٣هـ(٣) ؛ فيها توفي طلال(٤) بن عبدالله بن رشيد،
 أمير الجبل، أصابه خلل في عقله فقتل نفسه، وتولى بعده أخوه متعب
 ابن عبدالله بن علي بن رشيد الإمارة في الجبل.

وفيها حصل الشقاق(٥) بين سعود بن فيصل وأخيه عبدالله.

<sup>1/1/</sup>YAYIA = YY/0/0FAIJ

<sup>(</sup>٢) هو الإمام فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود ولي حكم الدولة السعودية فترتين: الفترة الأولى تبدأ عام ١٢٥٠ ه عندما قضى على مشاري بن عبدالرحمن الذي قتل والده الإمام تركي ، واغتصب الحكم وتنتهي باستيلاء خالد بن سعود وجيوش محمد علي على نجد عام ١٢٥٣ ه والفترة الأخرى تبدأ من عام ١٢٥٩ ه عندما أزاح عبدالله بن ثنيان عن الحكم وتنتهي بوفاته عام ١٢٨٢ ه . ويعتبر عهده العصر الذهبي للدولة السعودية الثانية . فقد كانت فترة حكمه فترة هدوء واستقرار ولذا كانت وفاته خسارة كبيرة على البلاد وفتحاً لباب الفتن الداخلية التي أجهزت على الدولة السعودية الثانية .

 $<sup>(\</sup>gamma)'' / / \gamma / \gamma / \alpha_{-} = \gamma / \circ / \gamma / \gamma / \gamma_{-}$ 

<sup>(</sup>٤) طلال بن عبدالله بن علي بن رشيد ، ولي إمرة حائل وبلاد شمر بعد وفاة والده عام ٢٦٦٣ هـ واختلفت الروايات التاريخية في تعليل انتحاره .

<sup>(</sup>٥) كان الإمام فيصل قد عهد بولاية الحكم من بعده إلى ابنه (عبدالله) لكنه ما كاد يتولى الحكم حتى خرج عليه أخوه (سعود) مطالباً بالحكم . وتكاد المصادر التاريخية المحلية لا تذكر أسباباً واضحة لهذا النزاع وتخرج بتعليلات يمكن ردها إلى طموح سعود وربحا كان للمتربصين والحساد دور في ذلك . غير أن من يطلع على ما كتبه الرحالة الأجانب=

وذهب سعود إلى عائض بن مرعي (١) أمير بلدان عسير يطلبه النصرة على أخيه فلم يلتفت له . ثم توجه سعود إلى نجران منتصراً بالسيد أمير نجران، فأمده أمير نجران بمال كثير وأرسل معه اثنين من أولاده وخلقاً كثيراً من جنده مع من تبعهم من آل مرة . ولما استخبر (٢) عبدالله الفيصل بذلك جمع جنوده من الرياض وسيرهم مع أخيه محمد الفيصل ، فالتقى الجمعان في المعتلا (٣) وحصل بينهم وقعة شديدة وكانت الهزيمة على سعود ومن معه ، وقد خرج (٤) سعود بعدة جراحات في هذه الوقعة (٥).

يجد أن هناك سبباً أكثر وضوحاً وأمس بالموضوع، وهو التدخل الخارجي من بريطانيا والحكومة العثمانية . والفكرة التي يمكن الخروج بها مما كتبه هؤلاء الرحالة هي : أن الكولونيل لويس يللي المقيم السياسي البريطاني في (بوشهر) قد زار الرياض في مرض الإمام فيصل ، وأعجب بسعود وأوعز إلى الحكومة بمساعدة سعود إما لأنه وجد في سعود الشخصية التي يمكن أن تنفذ عن طريقها بريطانيا إلى الخليج ، أو على الأقل تضطرب الأوضاع داخل الجزيرة وتتاح الفرصة أمام بريطانيا لتثبيت أقدامها في الخليج وشرق الجزيرة . ويستشهد لهذا الرأي بأن الإمدادات العسكرية والمادية كانت تصل إلى سعود بن فيصل من البلاد التي كانت تحت النفوذ البريطاني . ولعله يمكن التوفيق بين هذين الرأيين بأن الدوافع في البداية كانت محلية ذاتية ثم تطور الوضع إلى ما وصل إليه نتيجة التدخل الخارجي والنتيجة التي انتهى إليها الأمر باستيلاء الأتراك العثمانين على الأحساء وعسير ، واستثثار ابن رشيد بحكم بلاد نجد ، والتغلغل البريطاني في بلاد الخليج وشرق الجزيرة العربية يؤيد هذا الرأي .

<sup>(</sup>۱) كذا في الأصل ، وصحة الاسم (محمد بن عائض بن مرعي) لأن «عائض» توفي عام ١٢٧٣ هـ وهذا الاسم (محمد) يتفق مع ما ذكره ابن عيسى في عقد الدرر ط «أبابطين» عام ١٩٥٤م ٥ م. ص٤٣٠ .

<sup>(</sup>۲) كذا في الأصل ولعل صحتها «علم».

<sup>(</sup>٣) المعتلا: تقع في وادي الدواسر قرب البلد.

<sup>(</sup>٤) في (ن) (وانصاب).

 <sup>(</sup>٥) في (ن) لا توجد العبارة ٥ في هذه الوقعة ٩ .

وفيها عُزل محمد بن أحمد السديري عن إمارة الأحساء، وجعل مكانه ناصر بن جبر الخالدي(١).

وفيها توفي الشاعر المشهور محمد بن عبدالله القاضي في بلد عنيزة(٢).

ه ١٢٨ه وفي سنة ١٢٨٥ه (٣) ، فيها توفي الشيخ عبدالرحمن (٤) بن حسن ابن الشيخ محمد (٥) ، رحمهم الله تعالى .

(١) عبارة « وفيها عزل . . . الخالدي » لا توجد في (ن) ويُلحظ أن (ف) لم تؤرخ لحوادث سنة ١٢٨٤ هـ سنة ١٢٨٤ هـ استة ١٢٨٤ هـ احترقت فيها بيوت العجمان التي في الرقيقة في الأحساء » .

(٢) وفاة الشاعر محمد بن عبدالله القاّضي من حوادث سنة ١٢٨٤ هـ في (ن) و (م١) و (م٢).

(T) 1/1/0A71a=37/3/AFA13.

(٤) الشيخ الإمام عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب -رحمهم الله-ولد في الدرعية عام ١٩٣٨هـ وأدرك جده الشيخ محمد بن عبدالوهاب فدرس عليه في كتاب التوحيد حتى ( باب السحر) ودرس عليه الفقه من كتاب (آداب المشي إلى الصلاة) وحضر دروسه في التقسير والحديث. ثم أخذ عن تلامذة الشيخ في الدرعية كالشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد ، وعبدالله بن فاضل ، وحمد بن معمر ، وحسين بن غنام ، ثم رحَّله إبراهيم بأشا إلى مصر وهناك درس في الأزهر مختلف العلوم الشرعية والعربية . ومن مشايخه: الشيخ عبدالله بن سويدان والشيخ حسن القويسني والشيخ محمود الجزائري -مفتى الجزائر- والشيخ على بن الأمير والشيخ إبراهيم العبيدي المقرئ والشيخ أحمد بن سلمونه والشيخ يوسف الصاوي والشيخ إبراهيم الباجوري والشيخ محمد الدمنهوري . ولما استعاد الإمام تركى الحكم طلب منه القدوم إلى نجد فقدم في عام ١٢٤١هـ - كما سلف - وساهم في نشر الدعوة السلفية وانتهت إليه رئاسة العلم والقضاء والإفتاء وأخذ عنه عدد لا يحصى من القضاة وطلبة العلم . له مؤلفات ورسائل كثيرة من أشهرها: (فتح المجيد بشرح كتاب التوحيد) ، (القول الفصل النفيس في الرد على داود بن جرجيس) و (المقامات) لا تزال مخطوطة . وقد عاصر ستة من أثمة آل سعود، هم: عبدالعزيز بن محمد بن سعود وابنه سعود بن عبدالعزيز وابنه عبدالله بن سعود والإمام تركى بن عبدالله وابنه فيصل وابنه عبدالله الفيصل، رحم الله الجميع ( ابن بشرج ٢ ص ٢٢ - ٢٨ ؛ ابن عيسى : عقد الدرر ص 20 - ٥٣ ؛ مشاهير ص ٧٨ - ٩٢ ) .

(٥) في (ع) « الشيخ محمد بن عبدالوهاب » .

وفيها توفي الشيخ سعود بن عطية قاضي بلد القويعية .

وفيها توفي الشيخ أحمد(١) بن علي بن حسين بن مشرف الأحسائي .

وفيها قتل متعب<sup>(٢)</sup> بن عبدالله بن رشيد ، قتله أولاد أخيه طلال ، وتولى الإمارة بعده بندر بن طلال .

وفيها توفي أمير عنيزة عبدالله (٣) اليحيى بن سليم، وتولى الإمارة بعده زامل (٤) العبدالله السليم .

وفي سنة ١٢٨٦هـ(٥) توفي قاضي الرياض عبدالرحمن بن ١٢٨٦هـ عدوان، رحمه الله تعالى .

وفيها أغار بندر بن طلال أمير الجبل على الصعران من بريه وهم على الشوكي (٦) فأخذهم وقتل رئيسهم هذال بن بصيص، وبعدها وفد بندر بن طلال على الإمام عبدالله الفيصل في الرياض (٧).

(۱) هو الشيخ أحمد بن علي بن حسين بن مشرف الأحسائي المالكي من المشارفة (آل مشرف) من الوهبة (آل وهيب من تميم) من علماء الدعوة ورجالها وكان إلى جانب فقهه أديباً وشاعراً له ديوان شعر مطبوع (ابن عيسى: عقد الدرر ص٤٥).

(٢) متعب بن عبدالله بن علي آل رشيد ، تولى الإمارة بعد انتحار أخيه طلال عام ١٢٨٩هـ وتآمر أولاد أخيه طلال عليه فقتلوه ، فقتلهم عمهم محمد عام ١٢٨٩هـ ولم يبق منهم إلا أصغرهم واسمه (نايف) وتولى محمد الحكم حتى توفي في رجب ١٣١٥هـ .

(٣) عبدالله البحيى السليم آل زامل ، تولى الإمارة بعد خروج الأمير جلوي من عنيزة عام ١٢٧٠ هـ وظل فيها حتى توفى .

(٤) هو زامل بن عبدالله السليم آل زامل تولى بعد وفاة ابن عمه عبدالله اليحيى وظل أميراً لعنيزة حتى قتل في حروب أهل القصيم ضد ابن رشيد في موقعة (المليداء) في جمادى الأولى عام ١٣٠٨ه.

(o) 1/1/7A71A = 71/3/PFA19.

 الشوكي : واد من أشهر أودية العرمة ، في جهتها الشمالية ، يفيض في روضة التنهات يقع شرقي إقليم سدير .

(٧) ﴿ وَبَعدها وقد بندر بن طلال . . . في الرياض » هذه الزيادة ليست في (ن) .

وفيها أخذ الإمام عبدُ الله الصهبة من مطير على الوفرا(١).

١٢٨٧هـ وفي سنة ١٢٨٧هـ (٢) ، فيها توفي الشيخ عبدالرحمن بن شبرمة ، رحمه الله تعالى .

وفيها وقعة جوده (٣) بين سعود بن فيصل وأخيه محمد بن فيصل ، حصل بينهم قتال شديد وصارت الهزيمة على محمد بن فيصل لخيانة بعض من معه من سبيع ، ومن مشاهير القتلى في هذه الوقعة: عبدالله بن بتال المطيري ، ومجاهد بن محمد أمير بلد الزلفي ، وإبراهيم بن سويد أمير بلد جلاجل ، وعبدالله بن مشاري ابن ماضي ، وأمير ضرما عبدالله بن عبدالرحمن . وأسر محمد بن فيصل وأرسل إلى القطيف وحبس (٤) هناك ، وبعدها سار سعود بجنوده إلى الأحساء واستولى عليها .

وفيها وقع الغلاء الشديد والقحط في نجد واستمر إلى آخر السنة التي بعدها .

وفي سنة ١٢٨٨هـ (٥) خرج سعود بن فيصل من الأحساء بجنوده قاصداً نحو الرياض . ولما سمع الإمام عبدالله الفيصل بذلك خرج من الرياض، فدخلها سعود ومعه خلائق من العجمان ، فعاثوا في البلد ونهبوا بلدة الجبيلة ، وقتلوا جماعة من أهلها وقطعوا نخيلها وأخربوها.

<sup>(</sup>١) الوفرا: في ذلك التاريخ ماء معروف قرب الكويت.

 $<sup>(</sup>Y) \ \ 1/1/VAY/a = \dot{Y}/3/4VA/a.$ 

<sup>(</sup>٣) جوده : مورد ماء معروف يقع شمال الأحساء .

<sup>(</sup>٤) أطلقه الأتراك العثمانيون من حبسه عام ١٢٨٨هـ ثم فر مع أخيه عبدالله إلى الرياض (ابن عيسى : عقد الدرز ص ٥٩ - ٦٠) .

<sup>(</sup>٥) ١/١/٨٨٢١هـ=٣٢/٣/١٧٨١م.

وفيها اشتد القحط والغلاء، وأُكلت الجيف ومات خلق كثير من الجوع، ثم إن سعود بن فيصل لما استقر في الرياض كتب إلى رؤساء البلدان وأمرهم بالقدوم عليه للمبايعة، فقدموا عليه وبايعوه وأمرهم بالتجهيز للغزو، فلما كان في ربيع الأول خرج من الرياض غازياً ومعه خلائق كثير، وقصد أخاه عبدالله الفيصل، وكان عبدالله الفيصل مع قحطان نازلين على البرة (١) وصار بينهم قتال شديد وصارت الهزيمة على عبدالله الفيصل ومن معه من قحطان وغيرهم وغيرهم (٢).

<sup>(</sup>١) البرة: إحدى قرى المحمل ، تقع إلى الجنوب الغربي من الرياض وتبعد عنه حوالي ١٢٠ كيلاً تقريباً بالقرب من الطريق المتجه من الرياض إلى الحجاز وإلى القصيم .

 <sup>(</sup>٢) في (ع) « وغيرهم هذا آخر ما وجدنا من هذا التاريخ وقد كان الفراغ من كتابته في
 ٢٠/ ٥/ ١٣٨٠ هـ بقلم محمد الحمد العمري ٩ .

## الفهارس

- ١- الأعلام .
- ٢- الشعوب والقبائل والأسر .
  - ٣- الأماكن والبلدان.
  - ٤- العملات والموازين .
- ٥- مصادر ومراجع التحقيق والتعليق.
  - ٦- الحتوي .

## 1 – الأعلام - أ –

براهيم بن أحمد بن محمد القصير	90
براهيم بن أحمد بن محمد المنقور	189,114
براهيم الباجوري	XYX
براهيم باشا	, ۱۸۳, ۱۸۲, ۱۸۱, ۱۸۱, ۳۸۱,
	311,007,011
براهيم بن جارالله العنقري	311,511,771
براهيم بن حسن بن عيدان	110
براهيم بن حسن بن مشاري	3.4/
براهیم بن حمد بن عیسی	777 3 077
براهيم بن حمزة	7.7
براهیم بن راشد بن مانع	1 • ٨
براهيم بن سعود	١٨٣
براهيم بن سعيد بن عمران	١٧٦
براهیم بن سلیمان بن حماد بن عامر	
براهيم بن سليمان بن عفيصان	
براهيم بن سليمان بن علي بن مشرف	
براهيم بن سليمان بن ناصر العنقري	771,371,131,731
براهيم بن صالح بن عيسي	01,71,07,77,77,11,12,0
	VP.11.1.9.1.11.711.

011,711, .71,171,771, . 177, 187, 180, 188, 187, 181, VF1, PV1, F+7, P17, +77, 1. 3773A773P77. إبراهيم بن عبدالله 317 إبراهيم بن عبدربه ۱۸۸ إبراهيم العبيدي YYA إبراهيم بن عثمان 140 إبراهيم بن عجلان 19. إبراهيم العسكر 194,191 إبراهيم بن عفيصان 141:107 إبراهيم بن عمر 194 إبراهيم بن عمر الفاخري 177 إبراهيم كاشف 194 198 إبراهيم بن ماضي إبراهيم بن محمد بن سدحان 177 إبراهيم بن وطبان 1.9.1.4 إبراهيم بن يوسف 110 أبوش آغا ۷۸۱ ، ۸۸۸ ، ۹۸۱ ابن الأثير الجزري 78,04 أجود بن زامل العقيلي الجبري ٨٢

177

أحمد أبو زيد

أحمد باشا
أحمد بونابرت ( ابن نابرت ، أو نامرت )
أحمد بيه الجزار
أحمد الحفظي اليمني
أحمد بن حنبل
أحمد بن زيد الشريف
أحمد ( السلطان العثماني )
أحمد بن سلمونة
أحمد بن سليمان
أحمد الغاشمي
أحمد الكيخيا الخربند
أحمد الكيلاني
أحمد بن طوسون
أحمد بن عبدالقادر بن راشد بن مشرف
أحمد بن عبدالله ابن الشيخ عبدالوهاب
أحمد بن عبدالله بن معمر
أحمد بن عطوة بن زيد التميمي
أحمد بن علي
أحمد بن علي بن حسين بن مشرف
أحمد بن غالب الشريف
أحمد بن محمد بن أحمد المنقور

1.9.1.1.1.1.1.4.1.4.99.94 1101118111711111111 . ۲۰۳, ۱۳9, ۱۱۸, ۱۱7 171,471,00,620,491,470,40 أحمد بن محمد بن بسام أحمد بن محمد بن حسين بن رزق 179 أحمد بن محمد بن سويلم العوسجي 145 أحمد بن محمد التويجري 184 91,01 أحمدين محمد الحارث . 472.417.417.7777. أحمد بن محمد السديري أحمد بن محمد القصير 14. (114.90 أحمد آل مساعد 128 114 أحمد بن هديب 8 . LTV أحمد بن يحيى بن عطوة أحمد بن يحيى بن محمد . . . بن رميح ١٣٣ 17. إدريس بن شايع بن صعب 11.41.4 إدريس بن وطبان ٨Y أسدبن ربيعة 148,144 أسعد بن سليمان X . 9 . Y . A إسماعيل آغا إسماعيل بن إبراهيم باشا 277 78,04 إسماعيل بن كثير 1 . . الأعشى (الشاعر)

## - پ -

ادي بن بدوي بن مضيان الحربي	771,771
ين بحر	110
داح بن بشر بن ناصر العنقري	۱۲۳
در الدين محمد البلباني	1.0
در بن سلطان بن أحمد بن سعيد	771
راك العبدالمحسن	109,100
راك بن زامل	10.
راك بن غرير آل حميد	99,97,97
رغش بن بدر الشبيب	177
رغش بن حمود	١٧٤
کات بن محمد بن برکات	188
سام بن علي	104
شر بن رحمة	199
طين بن عريعر	180
ن بکر	Y • 1
وبكر بن محمد الملا	719
کر بن عل <i>ي</i> باشا	۸۹،۸۸
در بن طلال بن رشید	779
در بن محمد السعدون	717,717

```
۱۷۸
                                      بنية بن قرينيس الجربا
                        - ت -
                        45
                                          تاج بن شمسان
                                         تركي بن إبراهيم
                       110
                       440
                                          تركي بن حميد
                                          تركي بن دواس
                       147
                                           تركى بن زامل
                       10.
                                   تركي بن عبدالله آل سعود
 . . 117.77.71.00.02.49
7.77.77.47.4.7.47.777.
                  rry, Arr
                  171:17.
                                         تركي بن ماضي
                    78,04
                                          ابن تغري بردي
                    78,04
                                        تقي الدين المقريزي
                        - ث -
                                       · ثنيان بن براك الغرير
                  1.1.7.1
                                          ثويني السعدون
             101,001,3.7
             ثويني بن عبدالله بن محمد آل شبيب ١٥٢،١٥١،١٤٦
                        - ج -
                  3.1.7.1
                                        ابن جاسر الفضلي
```

- YE . -

جاسر بن ماض <i>ي</i>	7+7
جبو	171.17
جبر بن سيار ( الشاعر )	90
ابن جعيلان	1.4
جديع بن هذال	181
جساس آل كثير	1 . 5 . 9 .
جلاجل بن إبراهيم	90
جلال الدين السيوطي	184,77,04
جلوي بن تركي	717, 917, 977
ابن الجوزي	76,30,37

ب بن قحيصان	اب بن قحيصان	حبا
بلان بن حمد	<b>بیلان بن حمد</b>	~
حزم	. حزم	أبن
ن جمال	ىن جمال	حس
ن بن راشد البجادي	سن بن راشد البجادي	حس
ن بن طوق	سن بن طوق	حس
ن بن عيدان	س بن عيدان	حد
ن بن أب <i>ي</i> نمي	سن بن أب <i>ي نمي</i>	حــ
ىن بن هبة الله	سن بن هبة الله	الح
حسين	حسين	أبو

1976129612781	حسين بك
31,51,77,57,33,03,53,	حسين بن أبي بكر بن غنام
30,75,75,471,771,771,	; ;
P71,031,P31,701,7VI,	
191,1.7, 277	
١٨٤	حسين جوخدار
100	حسين أبي سبيت
111	حسين الضبيب
777.177	حسين بن علي
195	حسين الكيخيا
1.49	حسين بن مانع
\	1 1
١٨٩	حسين بن محمد البصر
	حسين بن محمد البصر حسين ابن الشيخ محمد بن عبدالوهام
۱۲۸ ب	حسين ابن الشيخ محمد بن عبدالوها
۱۲۸ <i>ب</i>	حسين ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاد حسين بن مفيز
17A 117 99	حسين ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاد حسين بن مفيز حصن بن جمعان
177 117 99 198	حسين ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاد حسين بن مفيز حصن بن جمعان حماد بن سيف
177 99 198 178	حسين ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاد حسين بن مفيز حصن بن جمعان حماد بن سيف حماد بن سعد شبانة
177 99 198 177 180	حسين ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاد حسين بن مفيز حصن بن جمعان حماد بن سيف حماد بن محمد شبانة حماد المديهيم حمادة
177 99 198 177 180 180	حسين ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاد حسين بن مفيز حصن بن جمعان حماد بن سيف حماد بن محمد شبانة حماد المديهيم حمادة بن عريعر حمادة بن عريعر
177 99 198 177 180 180 180	حسين ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاد حسين بن مفيز حصن بن جمعان حماد بن سيف حماد بن محمد شبانة حماد المديهيم حمادة

77,77,03,43,74,,77	حمد الجاسر
100	حمد بن حسين بن حمد
١٢٧	حمد بن حمد بن لعبون
٨٨	حمد بن رُشَيْد
۱۳۱	حمد بن سرحان
190	حمد بن صالح
1.5	حمد بن عبدالله
٨٩	حمد بن عبدالله بن معمر
199610761286119	حمد بن عثمان بن شبانة
371	حمد بن عثمان الهزاني
1986191	حمد بن عقيل
110011	حمد بن علي
۲۱۰	حمد بن عیسی بن سرحان
101	حمد بن قاسم
١٨٨	حمد آل مبارك
717,198,197,88,281,717	حمد بن محمد بن لعبون
181.18.	حمد بن محمد بن ماضي بن جاسر
۸۲۲	حمد بن معمر
1 * *	حمد مفرج الجلاليل
751,771,771,107	حمد بن ناصر بن معمر
101	حمد الوهيبي
175,177,109,100,101	حمود بن ثامر

حمود بن ثامر بن سعدون	191
حمود بن ربيعان	٦٦٢
حميلة	371
: :	
; ;	- <del>כ</del> ֹ
خالد بن سعود بن عبدالعزيز	۸۰۲، <i>۹۰</i> ۲،۰۱۲،۱۱۲،۲۲۲
خالد بن صالح أبو عياش	۱۸٤
خليفة بن خياط	<b>Y1</b>
خليل آغا	١٨٧
خميس (عبد آل زرعة)	179,171
خورشيد باشا	P • Y > • 1Y > 1 1 Y
خير الدين الزركلي	۲۸
خيطان بن تركي	17.
•	
•	- 2-
داود باشا	X+0619A
دباس	171
دبوس بن حمد بن حنيحن	110
دبوس بن دخيل الناصري	111
دجين بن عريعر	150,171
دخيل الله بن جاسر	189
ابن درع	۸۱

171	دعيج بن سليمان بن صباح
140	دغيم بن فايز المليحي
187	ابن دقيق العيد
شعلان ۱۲۹، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۵، ۳۹	دهام بن دواس بن عبدالله آل
180,18.	,
181	دهام أبو ذراع
1.4	دهيش بن عبدالله الشمري
97	دواس بن حمد
331	دواس بن دهام
1706100	دواس بن عبدالله بن شعلان
177	دوخي بن حلاف
141	الدويدار
- 3-	
1 • •	ابن ذباح
_	
<b>-</b>	
109	راجح الشريف
94	راجح بن مزروع التميمي
1	راشد بن إبراهيم
۱۹۸	راشد بن ثامر بن سعدون
٦٧،٣٦	راشد بن خنین

331	راشد الدريبي
171	راشد بن عبدالله بن أحمد
١٦٦	اشد بن فهد بن عبدالله آل سليمان
71,00,79	راشد بن مغامس
140	راشد بن هوید
1946141	رحمة بن جابر بن عذبي
٤٥	رشدي ملحس
144	رشوان
١٨٣	رشيد السردي
. <b>AA</b> .	رشيد بن مسعود بن سعد الزهراني
90,97,91	رميزان بن غشام
11861+7	ريمان بن إبراهيم بن خنيفر العنقري
	•
<b>-</b> j	-
779	زامل العبدالله السليم
1 • ٢	زامل العثمان
18+	زامل بن فارس
١٣٤	زعير بن عثمان
۸۳	زيد بن الخطاب
189	زید بن زامل
1796178	زيد بن أبي زرعة
۸۸۵۳۱۱	زيد بن سعد الشريف

زید بن عریعر	104
زید بن مرخان	371,071
زيد بن محسن الشريف	98,97,97,91,38

## – س –

ساري بن يحيى بن سويلم	۱۷٤، ۱۳۷
ساطع الحصري	٨٥
ساقان آل مانع	٩٨
سالم بن برجس	191
سالم بن سالم	١٨٨
سالم بن محمد بن شكبان الرمثين	1776171
سبيلا بن منصور المطرفي	\ o \
ابن سبهان	198
سبهان بن حمد	17 •
سحلي بن عشوان (أو عشيان)	777
سرحان	1.٧
سرور بن مساعد	184,101,188
سعد السديري	717
سعد بن عبدالله	١٦٧
سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز	AFI
سعد المطيري	Y1.
سعد بن راشد الجبري	٨٥

.17.6111611.61.461.4	سعد بن زيد الشريف
331	سعدون بن دهام
119	سعدون بن سلامة بن سويط
۷۰۱۵٬۱۱۷٬۱۱۹٬۱۱۷٬۱۱۵٬۱۰۷	سعدون بن محمد الغرير
177	:
031,731,831,931,101,	: سعدون بن عريعر
3A/	•
777	سعود بن حسن بن مشاري
18.	سعود بن عبدالعزيز بن رشيد
c 131, 1931, 001, 101, 701	سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعوه
35130513551375138513	•
. 177. 171. 171. 771. 771.	1 1
011, 191, 171, 171, 171, 171,	
777	•
779	سعود بن عطية
777,777,177	سعود بن فيصل بن تركي
4.4	سعود بن مانع بن عثمان
179	سعدون بن محمد المانع الشبيب
90	سعود بن محمد الهلالي .
1.1,371,771,731	سعود بن محمد بن سعود
18.	السعيد

سعيد باشا بن محمد علي	778
سعيد بن حجي	140
سعيد بن زيد بن سعد الشريف	117
سعید بن سعد	114
سعید بن سلطان	351,141,141
سعيد بن غردقة الأحسائي	777
سعيدبن مزروع التميمي	94
سعید بن مسلط	197
سلامة بن مرشد بن سويط	117,111,47
سلطان بن أحمد بن سعيد	371,771
سلطان الجبوري البغدادي	771
سلطان بن حمد القبس	11.
سلطان بن ذباح	١٢٣
سلطان بن عبدالله العنقري	7.1
سلمان بن تميم	١١٣
سليط بن قيس	71
سليم ( السلطان )	107
سليم آل عقيل	٨٩
ابن سلمان آل تميم	١٠٨
سليمان بن إبراهيم	١٨٨
سليمان بن أحمد	1 • •
سليمان باشا	731,101,V01,P01,Y71,

,	171,17.
سليمان آل حمد	1 🗸 ٩
سليمان بن راشد	١٨٨
سليمان الرشيد	770
سليمان بن سليم ( السلطان )	1.٧
سليمان بن طوق	Y
سليمان بن عبدالله الصميط	Y * *
سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب	١٨٣
سليمان بن عبدالوهاب	101,771
سليمان بن عفيصان	100,101,189,17.
سليمان بن علي بن مشرف	.17.1.1117.40.48.40
	771,371
سليمان بن ماجد	371
سليمان بن محمد	178
سليمان بن محمد بن عيدان	119
سليمان بن محمد بن غرير	۱۲۸
سليمان بن مزروع التميمي	9.7
سليمان بن مضيان	171
سليمان بن موسى الباهلي	119
سمرة العبي	107
سمرة بن عمر العنبري	۲۱
ابن سند	174

سويد بن على 440,198,194,194 184,149,141 سويد بن محمد بن عبدالله ابن سويط بن غبين 111 سيد رمضان 140 سیف بن زامل 189 سيف بن زمل العقيلي الجبري ٨Y سيف بن سعدون 14. سيف بن سعدون السيسبي 1126114 سيف بن عبدالله الشمري 1.4 سيف بن عزاز 114 -ش-شارخ الفوزان 149 ابن شرفان 112 107 ابن شري شعلان 177 شقير آل حسين 1.7 شكسبير (الكابتن) 12. شهيل بن سويط 171,174,177,177,171

128

صالح أبا الخيل

:		
صالح بن دغيثر		١٨٨
صالح بن راشد		770
صالح بن رشيد الحربي		١٨٤
صالح بن عبدالله الصائغ		107
صالح بن عبدالله بن مطلق		١٨٠
ے صالح أبو عياش		1186118
بن صعب ( الشيخ )		717
صعب بن مهیدب		731
بن صفران		11
صقر بن حلاف		177
بن صقیه		1.7
	-ض-	
ا ضاحي بن عون		717,197
پ ان ضرار بن الأزور		74
	-ط-	
أبو طالب بن حسن بن أبي	ے نمی	۸٥
طامي بن شعيب	₩ <b>₩</b>	177.17.
طعيس		١٥٨
ي س طلال بن حميد آل غرير		7 • Y
طلال بن عبدالله بن رشيد	ل	779,777
1 30		

۱۷۳
14.17
189
771,771
r•7, 777
AY
110
AY
107
٩٨
701,301,777
777
1.0
rp1, + YY, 0 YY,
771, 777, 77, 77, 701, 701, 701, 701,

عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ ٢٢٨، ٢٢٥، ٢٢٠، ٢٢٨

عبدالرحمن بن حمد الثميري عبدالرحمن أبا حسين المعالية

عبدالرحمن بن محمد بن ذهلان ۱۵۱،۱۱۳،۱۰۵

عبدالرحمن بن ربيعة

عبدالرحمن بن زبن

عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري ١٦٠، ١٣٥، ٥١، ٤٧

170	عبدالرحمن بن عبدالله بن معمر
711	عبدالرحمن بن عبدالله بن سلطان أبابطين
184	عبدالرحمن بن عبدالحسن أباحسين
770	عبدالرحمن بن عبيد
74.	عبدالرحمن بن شبرمة
779	عبدالرحمن بن عدوان
701,301	عبدالرحمن بن علي بن إبراهيم بن سليمان
٨٣	عبدالرحمن بن علي الزبيدي
١٨٨	عبدالرحمن بن علي
IVY	عبدالرحمن بن محمد الحصين
AY	عبدالرحمن بن محمد العليمي
31,51,13,70,70	عبدالرحمن بن محمد بن ناصر
۱۸۳	عبدالرحمن بن نامي
١٨٧	عبدالرحمن بن هداب
٨٦	عبدالرؤوف المناوي
X+7,40	عبدالرزاق الزهير
	عبدالرزاق بن سلوم
17.	عبدالعزيز أبو بطين
770	عبدالعزيز الحصين
174	عبدالعزيز بن حمد بن إبراهيم
7.1	عبدالعزيز بن حمد بن ناصر بن معمر
104	عبدالعزيز بن حنطي
	* = = -

عبدالعزيز الخويطر	114
عبدالعزيز بن زامل	191
عبدالعزيز بن زين	197
عبدالعزيز بن ساري	171
عبدالعزيز بن سليمان الباهلي	۲۱۰
عبدالعزيز بن صالح بن مرشد	<b>YY</b> •
عبدالعزيز ( السلطان )	377
عبدالعزيز بن عبدالله الحصين	777.191
عبدالعزيز بن عبدالجبار	Y•1
عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود	۱۷۸،۱٤۰
عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبار	77.
عبدالعزيز بن عياف	710,190,191
عبدالعزيز بن عيد الأحسائي	199
عبدالعزيز بن غردقة الأحسائي	١٧٣
عبدالعزيز بن ماضي	7A1
عبدالعزيز بن محمد بن سعود	171,771,071,771,771,
	AT1, PT1, 131, 731, 331,
	731,731,731,701,171,
	771,171,771,071,171
	771.199
عبدالعزيز بن محمد آل أبي عليان	717,777
عبدالعزيز بن محمد بن عيسي بن قاسم	١٨٨
عبدالعزيز بن هزاع	11.00

**- 700 -**

170	عبدالعظيم باشا
187	عبدالقادر العديلي
Y • 1	ابن عبدالقوي
AY	عبدالقيس بن أفصى
144	عبدالكريم بن زامل
118	عبدالكريم بن يعلى الشريف
YIY	عبداللطيف بن محمد بن علي بن سلوم
110	عبدالله بن إبراهيم
108	عبدالله بن إبراهيم آل سيف
1.0	عبدالله بن إبراهيم بن خنيفر العنقري
14.	عبدالله بن أحمد
١٨٣	عبدالله بن أحمد بن كثير.
٩٣	عبدالله بن أحمد بن معمر
178.17	عبدالله باشا
۲۳.	عبدالله بن بتال المطيري
۸۰۲،۲۱۲،۳۲۲،۲۲۲	عبدالله بن ثنيان آل سعود
7.9	عبدالله بن جبارة
717	عبدالله بن جبر
127	عبدالله الحسن آل عليان
186188	عبدالله بن حسن بن مشاري
150	عبدالله بن حسين
197,197	عبدالله بن حمد الجمعي

177	عبدالله بن حمد بن فواز
198	عبدالله بن حنين
۲۸	عبدالله آل حنيحن
110	عبدالله بن حبيب
190	عبدالله بن دباس
1.7	عبدالله آل ذهلان
۲۱.	عبدالله بن راشد
***	عبدالله بن ربيعة بن وطبان
341	عبدالله بن رشيد بن محمد
107	عبدالله الزواوي
149	عبدالله بن سحيم
	• –
. ۱۷۸. ۱۷۷. ۱۷٥. ۱۷۳. ۱۷۲	عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز
771,771,071,771,771,	•
	•
۱۸۲ ، ۱۷۹	عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز
۱۸۲ ، ۱۷۹ ۲۲۱	عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز عبدالله بن سعيد
۱۸۲ ، ۱۷۹ ۱٦٦ ۲۱۷،۲۱٦	عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز عبدالله بن سعيد عبدالله بن سلامة
177	عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز عبدالله بن سعيد عبدالله بن سلامة عبدالله بن سليم
1AY : 1V9 177 71V: Y17 718	عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز عبدالله بن سعيد عبدالله بن سلامة عبدالله بن سليم عبدالله بن سليم عبدالله بن سليمان
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	عبدالله بن سعيد عبدالله بن سعيد عبدالله بن سلامة عبدالله بن سليم عبدالله بن سليمان عبدالله بن سليمان
\\Y\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	عبدالله بن سعيد عبدالله بن سعيد عبدالله بن سعيد عبدالله بن سلامة عبدالله بن سليم عبدالله بن سليمان عبدالله بن سليمان القصير عبدالله بن سليمان القصير عبدالله بن سويدان

Y+Y	أبو عبدالله بن عبدالعزيز البكري
*31,171,777	عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود
91	عبدالله بن عبدالوهاب
197	عبدالله بن عبيد
٨٥	عبدالله بن عساكر
184	عبدالله بن عثمان بن حمد
177,148	عبدالله بن عثمان بن معمر
118	عبدالله بن عضيب
171,771	عبدالله العظم
717,017,•77,577	عبدالله بن علي بن رشيد
1.4	عبدالله بن علي بن سعدون
	عبدالله بن علي العيوني
112311	عبدالله بن عفيصان
174	عبدالله بن عون
110	عبدالله بن عيسي بن مطلق
184.124	عبدالله بن عيسي المويس
771/00	عبدالله بن فاضل
119	عبدالله بن فوزان بن مفيز
717, 171, 171, 777, 777	عبدالله بن فيصل بن تركي
377,077,577,777,77	•
P 77 . 177	

377	عبدالله بن فيروز بن بسام
144	عبدالله بن مانع الوهيبي
154	عبدالله بن محمد
110	عبدالله بن محمد بن إبراهيم
3+1,0+1,711,0111,171,	عبدالله بن محمد بن ذهلان
١٣٠	
131,371,771	عبدالله بن محمد بن سعود
۱۸۳	عبدالله بن محمد بن سويلم
731,301,771	عبدالله بن محمد بن عبداللطيف
١٦٨	عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب
71, 93, 70	عبدالله بن محمد الفاخري
39,101,701,311,911,	عبدالله بن محمد بن معمر
171,771,371	
179	عبدالله بن مزروع
1.14	عبدالله بن مطلق
١٨٨	عبدالله بن موسى بن سودا
191	عبدالله بن ناصر
779	عبدالله اليحيي بن سُليم
778.711	عبدالمجيد (السلطان)
107,101	عبدالمحسن بن سرداح
717	عبدالمحسن بن محمد
175	عبدالمعين بن مساعد

11+112141414141 عبدالملك بن حسين العصامي ابن عبدالهادي ۸٣ عبدالو هاب بن أحمد بن محمد القصير 90 عبدالوهاب بن سليمان 108,179,170 عبدالوهاب بررعامر أبو نقطة 179,170 عبدالو هاپ بن عبدالله بن عبدالو هاپ بن مشر ف ۱۲۱، ۱۲۸ عبيد بن على بن رشيد 317 عبيكة بن جار الله 1.1.1. 1 + 1 عثمان بن إبراهيم بن راشد بن مانع عثمان بن أحمد الفتوحي الحنيلي 94 عثمان بن إدريس 19. عثمان بن حمد بن عبدالله بن معمر 10861YV عثمان بن سعدون 124:141 عثمان بن سند 179 عثمان بن عبدالجبار بن شبانة 774,199,187 عثمان بن عبدالرحمن المضايفي 178,177,174,371 عثمان بن عبدالله بن بشر ~ \ \ O . \ \ \ Y . \ Y . \ Y . \ Y . \ Q O . \ \ Y . \ Y . \ Y . \ Y . \ Y . \ Y . \ Y . \ Y . \ Y . \ Y . \ Y . \ Y . 

031, V31, P31, 101 Y01, W01, 001, 101, V01, N01, P01, 371,
071, T71, YV1, WV1, PV1, WX1, NX1 (P1, WP1, TP1, PP1, 1.7
X•Y, P•Y, 01Y, T1Y, •YY XYY

184.187	عثمان بن عبدالله آل مدلج
٣١	عثمان بن عفان
1.0.1.7	عثمان بن قائد النجدي
115	عثمان القعيسا
144.144	عثمان بن معمر
190	عثمان بن مفيز
١٣٨	عجلان بن منيع الحيدري
99	عدوان بن تميم
19.	عدوان بن شرعان
371,771,771, 31,731,	عريعر بن دجين بن سعدون
180	
197	ابن عرفج
97	عریف بن دیحان
179	عزان بن قیس
717	ابن عفالق
171	عقیل بن فارس
AY	عقیل بن عامر
189	عقیل بن مانع

رسعدون ۱۹۸، ۲۰۵	عقيل بن محمد بن ثامر بر
١٣٤	علاء الدين السوري
۸۲۲	علي بن الأمير
31, 21, 22, 20, 20, 20, 20, 20, 20, 20, 20, 20	علي باشا
190	علي بن جمعان
190	علي آل حمد
١٣٨	علي بن دخان
140	علي بن ساعد
Α٩	علي بن سلمان آل حمد
1 • T c.AT	علي بن سليمان المرداوي
<b>**</b>	على بن أبي طالب
عبدالوهاب ١٨١، ١٨١	علي ابن الشيخ محمد بن
144	على العريني
178.171	علي بن علي بن سلطان
AY	علي بن عليم المقدسي
1713751	علي الكيخيا
7.47	علي بن مجثل
17138713971	علي بن محمد
١٨٨	علي بن محمد بن قضيب
١٦٨	علي بن موسى
١١٢	عليان بن حسن بن مغامس
٩٨	ابن العماد

عمار الجربا 1.0 ابن عمران AAV عمر باشا 97 عمر بن الخطاب 31 عمر بن عفيصان T+Y . 197 عمر بن محمد الفاخري 177 عمرو الشريف 14. عمهوج المعرقب 107 عمير بن جاسر بن ماضي 147.141 عون بن عبدان 144 عون بن مانع 129 عياف 117 عيبان 1816117 عيسى بن عبدالله بن سرحان 11. عیسی بن عبید 191 عیسی بن قاسم 150 عيسى بن محمد بن سعدون 714 عیسی بن محمد بن غشیان 104

## -غ -

غالب بن مساعد الشريف ۱۷۲، ۱۲۲، ۱۲۵، ۱۲۳، ۱۷۲، ۱۷۲، ۱۷۲، ۱۷۹،

91 غاخم بن جاسر 7 . . . 177 . 177 غصاب بن شرعان -ف – 09.10 فاتح باشا 711,511 فايز بن محمد فرج الله بن مطلب 111:11: 99 ابن فطاي 410 فلاح بن حثلين فهاد بن سالم بن شكبان 177 فهدبن عفيصان 112111311 770 فهد بن على بن مغيصيب فهيد بن دواس 144 4.1 فواز أبو شويربات 1 . 9 فوزان بن حمد بن حسن 198 فو زان بن حمد 147 فوزان الدبيجة 11161.5 فوزان بن زامل 19.,177,171 فوزان بن ماضي ۱۳۸ فوزان بن نصر الله فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود ۷۰، ۲۰، ۲۰۷، ۲۰۵، ۲۰۸، ۲۰۸، 710,717,717,717,017 770,772,777,277,077

777,777,777	
194,144,141	فيصل الدويش
184.187	فيصل بن سعود
731	فيصل بن شهيل بن سلامة
127	فيصل بن محمد بن سعود
Y 1 •	فيصل بن ناصر
-ق-	
**	القاثم بأمر الله
109	قرينيس بن محمد الجربا
127	قويفل بن عثمان بن حمد
- ك-	
٦٤	ابن کثیر
131	كريم خان الزندي
- ひ-	
99	لاحم بن خشرم النبهاني
104	أبو لهيبة

لويس بللي (الكولونيل) ٢٢٧

ابن ماجد 114 ماجد بن عريعر 7112717 110,117,111,1.9,1.7,91 ماضي بن جاسر بن ماضي ماضی بن محمد بن ثاری بن راجح ۹۲،۹۱ مانع بن ذباح العنقري 117 مانع بن ربيعة المريدي ۸١ مانع بن شبيب 1.4 مانع بن عثمان 91697 مانع بن كدم 177 مانع بن ماضي 14. مانع بن وحير العجمي IVY ميارك السلمة AV مبارك بن عدوان 144.144 متعب بن عبدالله بن رشيد 779.777 متعب بن عفیصان 1821812181 مجاهد بن محمد 74. محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي ٨٥ ، ٨٥ 1.7 محسن بن حسين بن زيد محسن بن حلاف السعيد 181 محسن بن عبدالله بن حسين ٥٨ محسن عبيدالله آل حبشي 177

110	محمد بن إبراهيم
7.8.7	محمد بن إبراهيم الثاقب
٥٨	محمد بن أحمد بن بسام
017,377,077	محمد بن أحمد السديري
170	محمد بن أحمد القصير
9.00	محمد بن أحمد بن محمد الحارث
117691	محمد بن إسماعيل
184	محمد بن إسماعيل الصنعاني
147	محمد آغا الكاشف
178,97,19	محمد باشا
99	محمد بن بحر
37,73	محمد بن جرير الطبري
91	محمد بن جمعة
171	محمد الجيلاني المغربي
99,91,94	محمد الحارث آل مغيرة
١٨٨	محمد آل حسن الجمل
47	محمد بن حسين عثمان
179	محمد حسن بن مزروع آل حميد
179	محمد بن حسين بن رزق
110,111,001,52,52,51	محمد بن حمد بن عباد العوسجي
17.120.177.171.17.	
177,170()	محمد بن حمد بن عبدالله ( خرفاش

محمد بن حمد بن عبدالله بن معمر ۱۲۷،۱۲۵ محمد بن حمد العمري 31,10,70,70,177 محمد الحملي 100 محمد آل حنيحن 71 محمد حياة السندي 177, 108, 178 محمد بن حيدر الموسوى 1.7 محمد الخياري 1.4 محمد الدخيل Y+V محمد الدمنهوري YYA محمد بن ذهلان 14. محمد بن راشد بن بريد 111 محمد الرابع ابن إبراهيم ( السلطان ) ٢٢، ٢٠ 197,191,19+ محمد بن ربيش محمد بن ربيعة العوسجي الدوسري ٣٨، ٣٩، ١٤، ٥٢، ٥٢، ٦٨، ٦٧، 1412.41 محمد بن زامل بن إدريس بن مدلج ٩٧ ~ 150 ( 151 ( 179 ( 77 ( 70 ( 17 محمل بن سعود 175 177 محمد سعيد سفر محمد بن سلطان العوسجي 171 محمد بن سليمان بن خريف 100 محمد بن سويلم آل تميم أ 1.4

محمد بن عباد الدوسري	۱۳۸
محمد بن عبدالرحمن بن عفالق	177,187,119,27
محمد بن عبدالرحمن	1.1
محمد بن عبدالعزيز أبو نهية	١٨٨
محمد بن عبدالقادر	9+600
محمد بن عبدالله بن إبراهيم	171,177,177,171,171
محمد بن عبدالله بن جلاجل	1981,381
محمد بن عبدالله بن حميد	V1, 53, 7K, VK, 7P, 0P, 7+1
	711,511,511,071,171
	701,771,717
محمد بن عبدالله بن سلطان العوسجم	١٠٥٧
محمد بن عبدالله بن فيروز	177

771	محمد بن عبدالله بن فيروز
AYY	محمد بن عبدالله القاضي
198	محمد بن عبدالله بن ماضي
188	محمد بن عبدالله
107	محمد بن عبدالله بن معيقل
197	محمد بن عبدالمحسن بن علي
11,01,77,37,07,57,33,	محمد بن عبدالوهاب
120673117117417671	
171,371,071,771,771	

YYA

104,101,181,184,149

301,501,451,771,471

111,371,191,11,7,7,7

محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله 1.4.1...99 محمد بن عثمان آل غرير محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان القاضي ١٦٨ 118 محمد بن عريعر محمد على التركي 197 371,741,341,041,171 محمد على باشا Y • A · Y • O · 1 V 9 · 1 V A · 1 V V P . 7 . 7 . Y محمد بن علي بن سلوم ا 71167.7 محمد بن علي الشوكاني 124 محمد بن على بن عيد 119 7.1.3.1.5.1. محمد بن على الغرير محمد بن علي 107.7.4 محمد على المهاشير 109 114 محمد بن عمر 11,71,57,87,87,73,70, محمدين عمر الفاخري

\$0,00,70,V0,•F,17,77,7 0F3,7F,VF,AF,A•1,01( •71,171,031,•F1,VF1 •77,777

18+,140,147

محمد بن عيسى بن قاسم محمد بن فارس

711,7	محمد بن فوزان الصميط
371,707	محمد بن فيروز
107	محمد بن غريب
Aξ	محمد فروخ باشا
777,377,777,077	محمد بن فيصل
717	محمد بن فيصل الدويش
118	محمد القعيسا
١٨٨	محمد بن مساعد
19.610.15.	محمد بن ماضي
179	محمد المانع الشبيب
108	محمد المجموعي
91,491,47	محمد المحبي
١٨١،١٠١	محمد بن مشاري بن معمر
1.4.1.7	محمد بن مقرن
91	محمد بن مهنا
198	 محمد بن ناصر بن عشري
71,00,21,2,,29	محمد بن يوسف آل يوسف
	محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد
77.	محمود الجزائري
	محمود بن عبدالحميد (السلطان)
100	أبو محيور العتيبي
٨٩	برات بيرر . محيين مدلج بن حسين الوائلي
// 1	معالب بن مسين أنواسي

٠.

127 مدلج المعيى مراد بن أحمد بن محمد بن مراد 9. 94 مرخان بن ربيعة 1.4 مرخان بن وطبان مرعي بن يوسف الحنبلي ۸۷ مزروع الحميدي التميمي 94 1 . . این مسدر مساعد الشريف 122 177 مسعود بن بدوی بن مضیان مسعود (حصان إبليس) 104 مسعود الشريف 147 41 المسعودي مسلط بن محمد الجربا 109 مسلط بن مطلق الجربا 104 مشاري بن حسن بن مشاري 177  $PYI_3FAI_3VAI_3F*Y$ مشاري بن سعود مشاری بن عبدالرحمن بن حسن بن مشاری ۱۹۲، ۲۰۲، ۲۰۲، ۲۰۷، ۲۱۵ 777 101,177,177 مشاري بن معمر مشعان بن مغيليث بن هذال 190 مصطفى بن فتح الله الحلبي 177 مصطفى بن محمد (السلطان) 1.9

ابن مصیخ ۲۱	171
مطلق بن محمد الجربا ٥٩	109
مطلق المطيري	170,171,371,371,071
المعتصم بالله ٣٣	٣٣
مغیلیث بن هذال	198
مفرج بن شرعان ٧٣	١٧٣
مفيد التميمي	97
مفیز بن حسین بن مفیز بن زامل ۲۷	177
مقبل العبدالعزيز الذكير ١٢٪	778,377
بن المقرب ( الشاعر ) ٩٧	197
قرن بن أجود بن زامل ٨٢	٨٢
ىقرن بن حسن بن مشار <i>ي</i> بن سعود ۱۷۲	177
لك شاه ال	10
ىنصور بن ثامر ١٦٦	177
ننصور بن حماد ١٤٢	187,187
نصور بن حمد ١٢٥	170
نصور الراشد السعدون ٢١٩	719
نصور بن يونس البهوتي ٩١،	1.7.41
نيع بن محمد بن منيع العوسجي ١٢١	١٢١
و المواهب ١٠٢	1.4
وسي بن أحمد بن موسى الحجاوي٨٣	۸۳۵
وسی باشا ۱۳۵	١٣٥

	١٨٨	وسي بن سليم بن محمد
	711	موس <i>ی</i> بن سمیکة
	194,194	موسى كاشف
	97	مهنا بن جاسر الغزي الفضلي
	97	مهنا الجبري
	770	مهنا الصالح أبا الخيل
	19.	ابن مهیدب
	- ŏ -	
	١٦٠	نابليون بونابرت
	١٨٧	ناجم بن دهينم الحساوي
	1.7	الناصر (إمام اليمن)
	19+	ناصر بن برخيل
	9V	ناصر بن بريد
	YYA	ناصر بن جبر الخالدي
	118	ناصر بن حسين ابن الشيخ
	117:111:47	ناصر بن حمد
	197411	ناصر بن حمد العائذي
	١٨٨	ناصر بن خزيم الأعمى
	177	ناصر بن دیحان
•	<b>۲19.۲۰۰.197.19</b> .	ناصر آل راشد
	119	ناصر بن سليم

194	ناصر السياري
371	ناصر الشبلي
107	ناصر الشريف
111	ناصر آل شقير
717	ناصر بن صالح
101,100	ناصر بن عبدالله بن لعبون
301	ناصر بن عقيل ( جعوان )
197,198	ناصر بن عنيق
۱۸۸	ناصر بن موسى بن سودا
110	نجم بن عبيدالله الحميد
۱ • ۸	نجم بن عبيدالله آل غرير
9.8	نحيط بن مانع بن عثمان
371	ابن نصر الله
Y • •	نغيميش
٥٨	أبو نمي بن بركات
٨٨	نمي بن عبدالمطلب
۱۱۳	نوبان بن مانع ( أو نومان )
٤٥	نيبور

هادي بن غانم بن قرملة ۲۰۰ ، ۱۷۲ هادي بن مذود

هبدان بن إبراهيم بن عبدالرحمن ١٣٢، ١٣٣ هدلان القعيسا 1.9 هذال بن بصيص 779 هزاع الحر YAA هزاع بن نحيط بن مانع 186,177,111 ابن هشام 72 هلال بن مزروع التميمي 94 الهميلي بن سابق آل شماس 141 **- 9 -**۸۸ وائل بن ربيعة وطبان بن ربيعة بن مرخان 94 - ي -يحيى بن سلامة أبا زرعة 1.9.1.8 ابن يوسف 111 190 يوسف بن زهير يوسف الصاوي YYA يوسف القنج 35,451,+41

## ٢- الشعوب والقبائل والأسر

-1-

	•
آل أبي راجح	110,111,111,018,97,91
	١٨٨٠١٢٣
آل أبي رباع	٨٩
آل أبي سعيد	77,177,97
آل أبي سلمة	١٠٨
آل أبي هلال	1776177611161976
آل أجود	۸۰،۸۲،۲۲
آل إبراهيم	110
آل إسماعيل	91
آل ابن سليمان	١٢٢
آل ابن شقیر	1.9
آلِ برکات	188
آل بسام	110
آل بعيج	109
آل بکو	91
آل تُميم	17, 97, 17, 17, 17, 19, 19
	108,177,111,111,301
	101, 7.7, 317, 717, 777
آل جراح	17.61.9

آل جلاس ٨٨ آل جماز 1.7 آل جناح 3113.71 آل حبلان 181 آل حتايت A٩ آل حسن A٩ آل حمد 190,19. آل حميد (الخالدي) 17, 19, 59, 99, 771, 071 آل حنيحن rx آل خليفة 199,179,171,174,179 آل خميس 118,90 آل دغيثر AI آل دهیش 1.4 آل ذهلان 111 آل راشد 19.1101771001101 4 . . آل رحمة ۸٣ آل رزق 179 آل رشيد 144 آل زامل 449 آل زرعة 100 - YVA -

آل سعود	۲۲،۷۲،۲۲،۲۲،۳۹،۳۹،۲۸،
	371,171,771,731,031,
	101301,171,171,181,381
	۸۰۲، ۸۲۲
آل سويد	140
آل شبيب	101,181,007,717
آل شلية	181
آل شماس	١٣١
آل شمروخ	١١٣
آل عبدالله	777,90
آل عبدالوهاب	118
آل عبهول	1.9
آل عبيد	٨٩
آل عتيق	19161AA
آل عثمان	3 * 1 . 7 . 1 . 7 . 1
آل عساكر	110
آل عفالق	171
آل علیان	331,077
آل عمرو	107
آل غرير	101
آل غزي	117

177.1.4

آل غنام

آل فضل 17. آل فياض 147 \*\*\*171.1.4.1.8.1.7.97.9. آل کثیر Y . . آل کلیب 91 آل مبارك 110 آل محيوس 111 آل محدث 1.5 آل محمد Y . 0 . 11 . آل مدلج V3, PA, 7.111, 111, 711, 011 197,198,189,187,170 714 آل مرة 127 آل مساعد 128 آل مشر ف 711, 11, 11, 201, 177 آل معمر 11 آل مغيرة 1.4.94 آل مفرح AV آل مقرن 1476148 آل ناصر 111,311,511,111,071 131 آل نبهان 177,1.7,97

آل برجس 9. آل هذال 174 آل هويمل 19 11, PA, A11, 171, 701, P77 آل وهيب آل يزيد ۸١ الأتراك (الترك) 11, 71, 97, 771, 771, 771, **XY137X13YX1314Y3Y4Y** 719 الأساعدة 711,711,911 الأشراف 17.647 الأيوبيون 44 الإنجليز 14. - پ -AY البرتغاليون 4.1 البرزان بنو الأخيضر 17,77,000,000 11761.961.961.76611 بنو العنبر بنو امرئ القيس 1 . . 779,777,777 بنو بريه

بنوبشر

بنو جروان

19

AY

0115-117-117113111 بنو حسين 177.171.177 بنو حنيفة 17211 بنو خالد 1+V.9A.97.90.71.7+.YY 311, 11, 11, 11, 11, 11, 371 100,107,101,187,18. 101,371,971,391, ++7 Y . Y بنو ضيفة 1 . . بنو عامر 14,31 بنو عتبة 197 بنو عقيل 14, 24, 371, 371 بنو علوي 114 بنو علي 104 بنو وائل 14.14 - ج -الجبريون AO LAY الجبور 101 الجلاهمة 197

-ح-الحجز (القبائل الحجازية) 9٤ حرب حرب محرب

-خ-الخرفان ۱۱۰،۱۱۲،۱۱۱ الخزاعل ۲۰۳،۱۱۲ خولان ۱۲۱

- د – الدواسر ۱٦٠،۱٤١،۱۳۱،۹۹

ربيعة ١٧٥ الروقة ١٧٩،١١٩،١١٢ الروم ٥٨،٢٨،٥٩،٢٩،١١١١١ - ز-

زعب

-,-

- س -سبیع ۱۲۰،۱۱۴،۱۱۳،۱۰۹،۹۱،۸۸

171.117.1.7.1.0

198,188,178,180,174 118 سدوس السعيد 181 السلاجقة 77,77 السهول 1.144 السياسب 371371 السيايرة 144 -ش-الشبول 104 7.1:011,701,801,81 371, 141, 311, 181, 017 777 شهران 177 الشيعة 175 - ص -الصعران 177 الصمدة 188614. - ظ -الظفير 1.0.1.1.99.91.97.97 119,117,117,111,111

- ع -

117,1.4 عائذ 44.44 العباسيون العبيات 104 العبيد 1YY عبيدة TVY 175,107,119,117,104 عتيبة YY0,19.1V9,1V0 , TY, 09, 0A, TY, YA, YV, YY العثمانيون , 10A, 117, 97, A9, AE, AT .179.172.177.171 VX1 F+7, VY7, +77 T11.1V1.187.9.17 العجم العجمان Y17.198.181.18.179 177,777,777,\*77 38,001,571 عدوان العر ب 44 العرينات 177, 00, 771

110

العز اعيز

1.1.7.1 العساف العمارات 174 174,114,110,114,11 العناقر 717 PA, PP, 3 + 1 > 1 1 1 1 A 1 1 3 7 7 7 7 7 عنزة 181,171,171,171,131 7.7.190.192.197.170 YY . 77 العيونيون الفاطميون 44 1.5 الفراهيد الفرنج 17. الفرنسيون 177:171 107,11+,1.0,1.2,94,97 الفضول - ق -741:141:121:141:141 قحطان 17,77,71 القرامطة القرينية 114 القعاسي 111

القوادرة (القواودة) ۸۸ القواسم 178,104 - ك -۱۷٤ الكرد كعب 4.4 **-** J -94,94,9. لام الطائية - 9 -177 المجادعة مطير

الجادعة ١٢٦ طير ١٧٣،١٥٧،١٥٤،١٥٣،١٤٨ ۲۱۷،۲۰٦،۲۰۱،١٩٤،١٨٦ ۲۳۰،۲۲۲

-ن۱۷۰
النصاری ۱۷۰
۸۹
النویطات ۸۹
متیم
۱۱٤
۸۸

الوداعين

171

## ٣- الأماكن والبلدان

- i -

الآستانة

الأبيض

أثيثية (أثيفية)

الأحساء

71,17

109

124.110

77,07,77,77,77,77,77

A0. A2. 77. 71. 7. . 00. 2V

AA, PA, OP, TP, VP, AP, AP,

7.139113171377137713

171, 171, 371, 171, VYI,

187,180,187,180,189

(101,701,301,001,101

171,771,771,371,871,

17/15/15 \* 11.5 \* 17/15 \* 17/15

311,011,011,791,991,

717,017,177,777,377,

۵۲۲، ۷۲۲، ۲۲۷ ، ۳۲

أشثاثا

أشيقر

177

P7: •3:13:5A:1P:VP:V•1: A•1:•11:111:711:711

311,011,111,377

718,179	الأفلاج
97	الأكيثال
Y • 1	أم الجماجم
110,90,91	أم حمار
۳۱	أوروبا
- ب -	•
43.5K.3P.AP.AP.111.	البير
147.11.111.111.110	<b>3</b>
179	•
187	باب الثميري
Y * * : 110	الباطن الباطن
1.	. ل البحر الأحمر
. ۱۷, ۳۳, ۲۲۱, ۳۶۱, ۹۶۱, ۰۷۱	البحرين
7+1,199,197,194,171	
174	•\$[1.][
184	البدائع البدع ( قصر )
Λ٤	
	البديع
771	البرة
178	برج الدريهمية
104	البرود ( قصر )

بريدة 158,177,177,11.331 174,177,101,187,180 · \( 1 \) \( 3 \) \( 1 \) \( 7 377,077 بريطانيا 277 البري*ي* 145 بسام (قصر) 104 بسل 177 البصرة 75,00,5.1.7.1.4.1.1111 120,122,170,177,117 177,108,101,184,187 351, PV1, TX1, Y.Y.Y.Y.Y 3.7.4.7.0.7.9.7.47 14. بصرى البطحاء 91 البطيحاء 177 البطين 144 18861806174769067 بغداد 197,177,377,377,171 XP1, P. Y, 117, P17 317 بقيعا اللهيب 377

۱۷۸ البكيرية 141 البليدة بمباي 7173 - 777 144694 بنبان 7173 + 77 بسج البنية 144 بوشهر 227 بيش (وادي) 179 بيشة 177,171,109 104 تربة التنومة 101:1:0 تهامة 1906179 117,100,90,97,97,49,20 التويم 177,177,187,187,118, 197:191:19·:1A9:1AV 391,091, 591, 191, 191, 192 1716101 ثاج

171,17.110,11.1.90,11 ثادق 147 : 177 : 177 : 371 : 781 127 118,1+7,1+0,1+1,1++,91 الثرمانية ثرمدا 144,144,144,144,144 171, 271, 131, 131, 721 111 الثليما 10. الثنية 119 - ج -أبا الجفان 177.171 جبل شمر 177, 791, 791, 777 779 الجبيلة 74, 76, 711, 771, 717, 777 جدة 175 الجدي 777 الجديّدة 174,174 جراب 12. الجريفة 1.4 الجزعة ۸١

الجزيرة (الفراتية) 144 ٨٢، ١٣، ٢٣، ٣٣، ٤٤، ١٥، ٧٥، الجزيرة العربية YYV. Y • A • 1 7 A • 7 1 7 Y Y Y Y 145 79, 49, 9 . 1, 311, 911, 911, جلاجل 178,174,174,170,177 198,197,190,177,179 TP1, AP1, 0.47, 077, 477 104 الجمانية الجندلية 177 177, 177, 110, 117, 171 الجنوبية 19. الجهراء YYY 74. جودة الحائر (حائر سبيع) 197.18..1.47.77 حائل 77,77,677 VY, XY, +7, YY, 37, X0, P0 الحجاز 117,14,37,78,4411 311,911,571,301,701 7.1.7.7.7.0.7.7.1 241

۸١	حجر
144	الحجناوي
91,94	الحديثة
14.	الحديدة
A3,711,711,171,771,A71	حرمة
131, 731, PAI, 171, 091	
745,747	
371, 171, 181, 181, 181	الحرمين
**************************************	الحريق
37,200,000,000,000	حريملاء
170,171,17+,117,118	
177,170,178,179,177	
177, 701, 201, 721, 721	
190	
11161.469647	الحصون
YV	حضرموت
717	حفر العتك
197	حلب
Y•9.Y•7	الحلوة
۸V	الحمير
108	الحنابج
174,177,177,100	الحناكية

الحنو حوطة بني تميم حوطة سدير

X18, Y.9, 10A

117

77,73,73,70,70,88,98

1 . . . 99 . 90 . 90 . 97 . 91 . 9 .

1.1,7.1,3.1,5.1,7.1.1

11201110111010

311,011,711,111,771

171,771,177,177,177

187,187,181,184,149

147,140,179,100,181

124,341,041,241,241

197,190,198,194,19+

Y+9. Y+V. Y+1. Y++. 199

117,017,777,977

11.

141,107

۸٣

الحويزة

الحويلة

حجة

- خ -

120

Y1124+1211Y

الخابية

الخبرا

1.5.1.2.4.48.48.02.41 الخرج 177,178,170,177,171, 171111111111111111111111111111 Y+9 (197,190,19Y 171,109 الخرمة الخريزة 171 الخضرمة 17,31 الخليج Y1V.Y.1.1V0.179.W..YV YYY 197 الخيس 190,190,110,111,99 الداخلة 4.0 100 الديدبة الدجاني X+1.181.1YA الدحو 177 71, 20, 79, 77, 77, 77, 70 الدرعية 1.7.1.7.1.7.1.47.71 141,140,148,110,141 107,181,031,731,701

147,14,178,178,101

111,711,711,311,011 147,141,144,147,141 PP1,1.7.7.7.1.199 دلقة 144.99 الدلم 181,187,177,111,1. \*11. (117.101,100,10. الدمام 714,149 دمشق 117.14.47.14 الدميثات 177 الدهناء 771,7.7.77 الدوادمي 777,177,107 دومة الجندل 107 رأس الخيمة 110,179,178 راك (رك) 110 الرس VVI 3 XVI 3 + XI 3 YP I 3 X + Y الرشاوية 377 الرضيمة 198 رغبة 09,99,9,9,11,111,111,771,

الرقيبية

127

140	الرقيقة
177	رنية
171	الروشة
(1.9(1.7(1(98(97(9)	الروضة
.11,711,011,711,771,	
071,571,571,931,051,	
771,971,491,191,791,	
1906198194	
17, 77, 77, 77, 10, 78, 38,	الرياض
.90.97.90.09.60.00.00	
1.8.1.7.1.7.1.3.1	
0.176.174.174.1.441	
771,771,131,131,731	
144,144,144,144	
791,791,091,007,707	
V•Y•A•Y•P•Y••۱۲۰۲۱۲	
177,777,577,777,977	
777,177	
ነጚዮ	الريعان
<b>- ;</b>	-

- Y 9 9 --

77,031,731,731,371,371,771 الزبير : 7.0,7.,,199,197,190 T+7, V+7, X+7, 117, +77 141,741,841,711,471 الزلفي 771, 731, 831, 811, 41 091,791, 177,777, 197 - س -177 ساقي الخرج السبلة 140.14. السبية 4.4 17,118,1.4,97 سدوس 104 السر السعدية 170 سفوان 124 سلانيك 145 السلماني 141 السلمية 12,34,74,431 177,109 السماوة 1412144 سمحة السهباء 177 4.0 سورية

717,711,7.8.7.717,717 سوق الشيوخ 711211 17,31

– ش –

172 الشارقة 101,177,1.1.7,176,0V الشام .11,371,071,771,711, T1 . . T . 0

177

101 الشباك 100 الشبط

الشبلي (قصر) 104 الشبيبة

77. شبيرمة

الشبيكة 1 . .

شط العرب 179

الشعرا (قصر) 104:01

الشعيب (وادي) 77.PA

171,181,180,110,1.4 شقراء

TY1,191,1A+,1Y7

الشقرة 100

الشنانة (قلعة) ۱۷۸

100	الشواجن
779	الشوكي
YIA	شيراز
	:
- ص -	4
97 ፡ ለን	صبحاء
181	الصحن
188	صفاة الظهرة
177.117	صفراء السر
179.104	الصفرة
771,100	الصمان
١٨١	الصنع
۸۷،۲۷	صنعاء
100	الصويدرة
- ض –	
۱۰۱، ۱۲۲، ۱۳۳، ۱۳۳، ۱۳۲،	
	ضرما
Y * 1 9 * . 1 A *	
٩٨	الضلفعة
- ط -	
17761786177617761096107	الطائف

-4.4-

الطريف ١٨١

- ظ -

الظهران ١٥٨

الظُّهيرة ١١٨،٩٠

- ع -

العارض ۲۲،۲۲،۵۵،۹۶،۹۶،۹۲، ۱۰۲،۹۳،۹۳،

3.100.10611011111111

VY1,131,031,731,V31

\*01,101,001, VAI,717

العدوة ١٥٣

العراق ۱۲۰،۱۱۲،۱۰۲، ۱۳،۲۷۲،۲۳ ا

101,211,231,301,701

179,177,177,171,09

71137137.7.7.7.0.7

71.67.9

عرقة عرقة ١٩٣،١٨١،١٤٤،١٠٢

العرمة ١٩٤،١٤٨،١٤١،١٢٦،١٢١

عروی ۱۰۸

عسير ۲۲۷،۱۹۹،۱۹٦

العشار ١٦٩

198,191,190,111	عشيرة
09, 10, 11, 11, 11, 11, 11, 11, 11, 11, 11	العطار
171.95	عقرباء
Y • Y	العقير
371, + 111	عكا
7.7	العمار :
171.1.7	العمارية
14,971,471,171,771,771	عمان
Y1 * . 1 A T	:
70	العرض
17.61186117611.61.9	عنيزة
171, 731, 171, 071, 771	· :
197:111111111111111111	•
712,717,7.9.7.197	
017,517,777,377,877	•
779	
AV	العوجة
187,177,178,177,131	العوجة العودة
187	
90	العوسجة
1.8	العويند

العيينة

- غ -

الغاط ۱۸۱ غبيرا ۱۸۱ الغذوانة ۱۳۷ غريميل ۱۵۲ الغصيبة ۹۳،۸۲

– ف –

الفرات (نهر) ۲۰۶ الفرضة ۳۵۱ الفرغة ۱۵۱،۱۲۲،۱۱۲،۱۱۱،۱۱۱ الفضول (قرية) ۲۵۲ فلسطين ۸۳

	100	
-	و	_

98,111	القارة
1771	القاهرة
177	قبة
١٦٣	قبة الحسين
۸۳	القدس
129	قذلة
179	قردلان
١٨١	قري عمران
118,1.7,1	القرينة
٥٨،٨٠١،٢١١،٥٢١،٢٧١	القصب
717	قصر الرياض
٧٢،٢٥،٢٢،٨٩،٠٠١،١٠١	القصيم
7.1.3.1.0.1.0.11.31	:
731,331,031,731,731	•
177,177,071,771,771	
711,711,71,717	;
717,777,377,977,177	
. *************************************	القطب
112,142,104,44,41,341	القطيف
PA1	•
97	قفار

197 قلعة حلب القمر 418 القوارة 128 القويعية 779,179 هِ فري 94 - ت -أبو الكباش 144 كربلاء 177,177,177 الكويت 1976,1961,006,1796,187 771,77.199 **-** J -اللحية 17. اللصافة 100 اللهابة 100 - 6 -149 ماوان الماوية (جبل) 149 الماوية (ماء) 149 1896181 مبايض

178,189

المبرز

774 المجرة مجزل 181,177 المجمعة 0P. VP. 7.110.110.111.P11... 071, 771, 171, 179, 1731 121,301,701,701,981 199,190,197,191,19. 77.717.77 33138.7 المحمرة 141,14,32,46,46,11,111 المدينة المنورة 177,177,100,184,148 7.7.175.179.177.17 71.4.9 117,1.4,1.4,1.40 ملهم المذنب Y17, Y+7, 19+, 1VV مر الظهران 3 117,117,110,118,100 مرات 111,371,771 المربع 7.7 مرخ 194 المردمة 99 المزيريب 14. مسكت (مسقط) 171,371,771, 171,171

177 المشهد مشيرفة 141 77,77,70,00,17,77,77 مصر VA31P37P37+13+11111 177,371,371,771,971 141,741,341,741,781 Y+Y, X+Y, +1Y, 11Y, 71Y YYA 149 المطيرفي المعتلا YYY معكال 18 44 المعلاة 141 المغترة المغرب 177 141 المغيصيب مقام إبراهيم 99 مقدونيا 145 1.8.41.47 مقرن مكة المكرمة 17, VY, V3, V0, P0, 17, 3A 1.7,10.,49,40,48,42,47,11 117,117,111,1.9,1.1

731,331,101,101,771

175,177,177,371 710,171,191,771,017 717,777 177, 177, 99, 99, 171, 171 131,571,011,391,177 271 AY 17. 779 77 - 2 7 14 141,144,144,140,141 7.47,190,180,147,140

71729+72+172A17 71127712AP12+77

- ن -

۸٣

187

99

07,00,02,21,20,20,20

الحمل

المليبيد

مليحة المليداء

> سببي منفوحة .

> > منيخ المنيزلة

نابلس

نجد

VO, AO, PO, F, IF, TF, 3F OF, AF, TA, OA, FA, VA, AA IP, 3P, OP, FP, V\*1, P\*1 \*II, AII, TY1, 3Y1, FY1 \*31, IOI, 301, OOI, FOI TF1, AF1, YV1, 3A1, OAI \*PI, TP1, TP1, TY1, F\*7 A\*7, IIY, OIY, FY1, F\*7 FYY, YYY

77, 77, 77, 771, 171, 131, 131

719

بنجوم الدب الأكبر ١٧٩
 نخج نخج ١٧٩
 نعام ١٨٨
 النعيمة ١١٣
 نفود السر ١١٣ النقرة ١٧٩

نجران

\_\_\_\_

الهفوف ١٥٧

الهلالية 184 الهند 717,197 - 9-777 وادي الدواسر وادي الرمة 7315771 وادي الصفراء 177 وادي فاطمة 170618 وادي قران 19 الوشم 117,1.7,00,21,2.11 711, 171, 171, 771, 571 170,187,187,181,149 140,197,191,100,177 1.7..17.777.077 الوصيل 11 الوفرة 74. -ي -214 يبرين اليتيمية 717 يذبل 97 اليمامة 17,77,38,56,441,911, 10.6184

- 414 -

اليمن

14,35,76,76,51,61,61 171,051,. VI 144

#### ٤- العملات والموازين

الأحمر 140,141,119,114,14 104.18. الجديدة 178,189,111 الدرهم 1 + 8 الرطل 170 الريال 1.10,187,111,11.0001 111,011,011 الزر 170 الصاع 7.1, 711, 711, 711, 771 177,170,178,170,188 777 الكيلة 170 الكيلو 1.1 المحمدية 1.51,70,11,071,731 170 130,120,189,187 المد المشخص 119 المكيال 184 الوزنة 170,178,187,111,057 V / V . 19V . 1 A 7 . 1 A 0 . 1 TV 277

-317-

### ٥- مصادر ومراجع التحقيق والتعليق

## أُولًا - الخطوطات :

- ابن بشر ، عثمان بن عبدالله :
   عنوان المجد في تاريخ نجد، صورة عن نسخة المتحف البريطاني
   رقم ٧٧٨١.
- ۲- ابن حمید ، محمد بن عبدالله :
   السحب الوابلة علی ضرائح الحنابلة ، نسخة مصورة عن
   مخطوطة مكتبة خذابخشن بتنه رقم ٣٤٦٨.
- ۳- الذكير، مقبل العبدالعزيز:
   تاريخ نجد، صورة عن نسخة كلية الآداب، رقم ٥٦٩ جامعة
   بغداد.
- ابن ضويان ، إبراهيم بن محمد :
   رفع النقاب عن تراجم الأصحاب، صورة عن نسخة دار الكتب
   والوثائق المصرية ، رقم ٧٣٦٩ح .
- ابن لعبون ، حمد بن محمد :
   تاریخ ابن لعبون ، الجزء الخاص بنسب واخبار آل مدلج ، صورة
   عن نسخة أحد فضلاء أسرة آل مدلج .
  - ٦- المنقور ، أحمد بن محمد :
     تاريخ المنقور ، صورة عن نسخة المتحف البريطاني .
    - ٧- ابن بسام ، أحمد بن محمد :تحفة المشتاق .

## ثانياً - الكتب المطبوعة :

٨- الأصفهاني ، الحسن بن عبدالله (لغدة):

بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي، نشر دار اليمامة بالرياض ١٣٨٨هـ.

٩- ابن بشر ، عثمان بن عبدالله :

عنوان المجد في تاريخ نجد، المكتبة الأهلية بالرياض، ط٢ عام١٣٧٣هـ.

١٠- البكري ، أبو عبيد الله بن عبد العزيز :

معجم ما استعجم - ط١، عام ١٩٤٥م، القاهرة، تحقيق مصطفى

۱۱- ابن حزم ، على بن حمد بن سعيد :

جمهرة أنساب العرب - دار المعارف بمصر ١٩٦٢م -١٣٨٢هـ تحقيق عبدالسلام هارون.

١٢- الحموي ، ياقوت :

معجم البلدان، دار صادر ودار بيروت ١٩٥٦م.

١٣- الخويطر ، عبدالعزيز بن عبدالله ( دكتور ) :

عثمان بن بشر منهجه ومصادره، مؤسسة الجزيرة بالرياض،

١٤- ابن خياط خليفة :

تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط١، النجف. ١٣٨٦هـ -١٩٦٧م.

- ١٥- الزركلي ، خير الدين:الأعلام، ط٣، بيروت.
- ١٦ السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن :
   الضوء اللامع ، نسخة مصورة في مكتبة الحياة بيروت .
- ۱۷ الشوكاني ، محمد بن علي :
   البدر الطالع ، نشر باسندوة ، ط۱ ، مطبعة السعادة بالقاهرة .
   عام ۱۳٤۸هـ .
- ۱۸ آل الشيخ ، عبدالرحمن بن عبداللطيف :
   مشاهير علماء نجد وغيرهم ، ط۲ ، دار النجاح بالرياض عام ١٣٩٤هـ.
- ١٩ ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح :
   عقد الدرر ، ملحق بعنوان المجد، طبعة المكتبة الأهلية بالرياض .
- ٢٠ ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح :
   تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، ط٢، نشر دار اليمامة
   بالرياض ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م.
- ۲۱ ابن غنام ، حسين بن أبي بكر :
   تاريخ نجد، ط۱، نشر عبدالمحسن أبابطين، مطبعة مصطفى
   الحلبي وأولاده بمصر . ١٣٦٨هـ ١٩٤٩م .
  - ٢٢ الفيروز أبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب :
     القاموس المحيط ، نشر مؤسسة الحلبي وشركاه ، القاهرة .
- ٢٣- المحبي، محمد:
   خلاصة الأثر، نسخة مصورة في دار صادر، بيروت عن طبعة
   المطبعة الوهبية عام ١٣٨٤هـ.

- ٢٤- المسعودي ، علي بن الحسين :
- مروج الذهب، نشر دار الأندلس، ط٢، ١٩٧٣م بيروت.
  - ٢٥- المنقور، أحمد بن محمد:

تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور، تحقيق ونشر الدكتور عبدالعزيز الخويطر، ط١، ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م.

## ثالثاً – الدوريات :

- ٢٦- لغة العرب، السنة الثانية، الجزء ٦، بغداد ١٩١٢م.
- ٧٧- مجلة العرب، السنة الخامسة، الجزء ٩، دار اليمامة بالرياض.
- ٢٨ مجلة العرب، السنة السادسة عشرة، الجزء ٩ ، ١٠ دار اليمامة
   بالرياض.
- ٢٩ مجلة العرب، السنة السادسة عشرة، الجزء ١١، ١٢، دار اليمامة
   بالرياض.

٥	مقدمة
٧	مقدمة الطبعة الثانية
11	ترجمة الشيخ محمد بن عمر الفاخري
14	مقدمة الطبعة الأولى
19	القسم الأول - دراسة الخطوطة
۲۱	- ټهيد
۳.	- الشح في مصادر تاريخ نجد وتعليل ذلك
40	<ul> <li>حتابة التاريخ في نجد</li> </ul>
٤٨	- التعريف بالمخطوطة
٣٥	- منهج المؤلف
٤٥	- أسلوب الفاخري
٥٥	<ul> <li>أهم الموضوعات التي تناولها الفاخري في مخطوطته</li> </ul>
77	- المصادر التي أخذ عنها ····································
٧٩	القسم الثاني - خَفَيق الخُطوطة والتعليق عليها
٣٣	الفهـــارس:
٥٣	١- الأعلام
'VV	٢- الشعوب والقبائل والأسر
۸٩	٣- الأماكن والبلدان
118	٤- العملات والموازين
10	٥- مصادر ومراجع التحقيق والتعليق
19	٦- المحتوى (فهرس مختصر للموضوعات)

# تصويبات

الصواب	الغطأ	السطر	رقم الصفحة
بفير	من غير	10 .	11
بخطر	خطر	آخرالسطر	45
رجعان دلهام وصلهام	دلهام رجعان صلهام	Y	7.7
مسيره	مسير	4 t	1.4
وآخرما	وآخرها	*	114
حريهم	حرب	**	188
فيالدلم	للدلم	: &	٤٧
منه	من	1.	10.
تموت	يموت	1.	10.
سلطان بن أحمد	السلطان أبن أحمد	ŧ	177
مديض	مديفر	٩	177
أمر	أمير	: 0	١٧٣
وقعة	نية	١ ١٣.	140
تركي	الترك	4	144
في العشر الأواخر	في الأواخر		144
وحصروا	وحضروا	٧	144
فلم يعلم	فليعلم	۱۳	317
خرجو لتلقيه في	خرجوا في	Y	717
العشر الأوسط من	العشرمن	11	YIA
من أهل نجد أحد بسبب	من أهل نجد بسبب	18	719
عام ۱۲۸۳هـ	عام ۱۲۸۹هـ	14	779
من العجمان وغيرهم	من العجمان	17	44.